

London-Wednesday, 21 August 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2458
الاربعاء ٥ ذو الحجة ١٤٠٥هـ - ٢١/٨/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٥٨
تصدرمن لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

«عملية المعادي»

اغتيال دبلوماسي إسرائيلي بالقاهرة وإصابة زوجته وسكرتيرته في هجوم بالرشاشات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - تل ابيب - وكالات الانباء:

قتل دبلوماسي اسرائيلي في القاهرة امس اثر هجوم شنه رجلان على الدبلوماسي في الساعة الثامنة والنصف صباحا «بتوقيت القاهرة المحلي»، وهذا هو الهجوم الثاني من نوعه ضد دبلوماسيي العدو في العاصمة المصرية خلال علم. واصدرت وزارة الداخلية المصرية في وقت لاحق من بعد ظهر امس بيانا تفصيليا حول الهجوم الذي ادى الى مقتل البرت اتراتشي الملحق الاداري في سفارة العدو الاسرائيلي بالقاهرة واصابة زوجته الينا اتراتشي وسكرتيرته مازال منشا بجراح خطيرة حيث كانتا معه في السيارة اثناء الهجوم.

وقال البيان ان اتراتشي لم يكن بين الشخصيات الاسرائيلية التي طلبت السفارة تعيين حراسة مرافقة لها من اجهزة الامن المصرية، مشيرا الى انه وصل الى القاهرة منذ ثلاثة اشهر للعمل كملحق اداري بالسفارة.

وكان الرجلان المهاجمان اللذان نفذا العملية يستقلان سيارة حمراء اللون من طراز «فيات ١٢٧» ويقفان على مقربة من منزل السفير الاسرائيلي في ضاحية المعادي بجنوب العاصمة المصرية حين ظهر الدبلوماسي القتيل في سيارته ومعه المرأتان، وسارع احد الرجلين باقتحام السيارة واطلق وابلا من الرصاص على الدبلوماسي عن قرب مما ادى الى مصرعه، وجرح المرأتين.

ونقلت الجريحتان الى مستشفى «السلام» بالمعادي حيث اجريت لاحداهما عملية جراحية سريعة، وكانت اصابتها في الجزء العلوي من رجلها، بينما كانت اصابة الثانية في وجهها، والمرأتان في العقد الثالث من العمر. وقالت التقارير ان حالتهما خطيرة، فيما قال متحدث اسرائيلي انهما ستنقلان الى اسرائيل لمواصلة العلاج.

ارقام لوحة السيارة

وقال مسؤول بمكتب الرئيس المصري ان الشرطة المصرية لديها شاهد عيان لاحظ ارقام لوحة السيارة التي استخدمت في الهجوم، كما ان السلطات المصرية اتخذت اجراءات امنية على الفور شملت تشديد الرقابة على مطار القاهرة ونقاط الخروج. وقد تم نشر قوات الامن المصرية المزودة بالاسلحة الآلية في منطقة المعادي وعزلتها.

واوضحت وكالة الانباء الكويتية ان اجهزة الامن قامت بتمشيط المنطقة بيتا بيتا بحثا عن المهاجمين.

وقال رجل أمن مصري لوكالة «رويتر» ان المهاجمين تتبعا سيارة الدبلوماسي الاسرائيلي ثم فتحا النار عليه من مسافة امتار قليلة من منزله.

وقال شاهد عيان آخر ان مسلحا واحدا خرج من سيارة الفيات واندفع نحو السيارة الدبلوماسية واطلق النار على الدبلوماسي الاسرائيلي من على مسافة قريبة من النافذة.

وشاهد صحفيون سيارة الدبلوماسي وهي من طراز «فولكس فاجن - رابيت» زرقاء اللون متوقفة في مكان الحادث وقد لطخت الدماء المقاعد الامامية والخلفية وتحطمت نوافذها.

واعلن مصدر مسؤول في الامن المصري انه تم العثور على ١٧ رصاصة داخل السيارة ومزيد من الرصاصات المتناثرة في الشارع.

وكشفت المعاينة المبدئية التى اجراها السيد نادي الخشن وكيل نيابة المعادي ان الملحق الاسرائيلي لقي مصرعه اثر اصابته في منطقة الراس والصدر بخمس طلقات نارية.

وكان حادث الاغتيال قد وقع عند تقاطع شارع بورسعيد مع شارع رقم ١٨ بحي المعادي وكان الدبلوماسي الاسرائيلي في طريقه الى عمله مرتديا جاكت لونه كاكي.

وقد انتقل الى مكان الحادث احد مساعدي وزير الداخلية المصري وهو برتبة لواء ولواء بالامن المركزي وصدرت الاوامر لرجال الشرطة بمحاصرة المنطقة ومنعوا المرور في الشوارع المحيطة بها.

بيان الخارجية المصرية

واصدرت وزارة الخارجية المصرية بيانا اعلنت فيه عن مقتل الدبلوماسي الاسرائيلي مؤكدة ان الاجراءات القانونية ستتخذ لتعقب مرتكبي الحادث.

ووصلت جثة الدبلوماسي الى الكيان الاسرائيلي مساء امس.

وبعثت وزارة خارجية مصر ببرقية الى حكومة العدو الاسرائيلي تعرب فيها عن «اسفها» للاغتيال، وكانت البرقية بمثابة اول تأكيد رسمي للحادث من قبل الحكومة المصرية.

وكان جيران الدبلوماسي الاسرائيلي قد اكدوا لوكالة الصحافة الفرنسية «فرانس برس» انهم سمعوا خمس طلقات نارية دون ان يتمكنوا من تحديد مصدرها.

وكانت السفارة الاسرائيلية التي تحيط بها حراسة مشددة في منطقة الجيزة لا تقل عن حراسة سكن الدبلوماسيين الاسرائيليين في المعادي قد فتحت بعد توقيع معاهدة الصلح المنفردة بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٩، وتشغل السفارة مبنى من طابقين في منطقة سكنية في غرب القاهرة.

سيارة الدبلوماسي الاسرائيلي وقد تحطم زجاجها وظهرت آثار الرصاص على ابوابها وسقفها.

الحادث الاول

وكان دبلوماسي اسرائيلي في العاصمة المصرية هو زئيف كيدار قد اصيب بجروح في يده عندما اطلقت عليه النار في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٨٤، واعلنت منظمة «العقاب» المجهولة مسؤوليتها عن الحادث.

ويذكر ان معاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل قد اصطدمت ولاتزال بمعارضة شديدة داخل مصر والعالم العربي، وقد رفضت القوى الوطنية المصرية والعديد من النقابات المهنية وفي مقدمتها نقابة المحامين معاهدة الصلح، وقام المحامون باحراق العلم الاسرائيلي في مقر نقابتهم في ذكرى تبادل البعثات الدبلوماسية بين مصر واسرائيل.

وفي وقت لاحق ادعت جماعة لم يسمع عنها قبل الان تطلق على نفسها اسم «ثورة مصر» مسؤوليتها عن قتل الدبلوماسي الاسرائيلي.

ردود الفعل

وحاولت ردود الفعل الاسرائيلية ربط الحادث بعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط ككل والعلاقات بين مصر واسرائيل بصفة خاصة، فقال اسحق نافون نائب رئيس وزراء العدو ووزير التربية «انه لا ينبغي ان يضر الحادث بالجهود التي تبذل في اطار عملية السلام».

وقال أوفاديا صوفر سفير اسرائيل في باريس «ان الحادث يجب ان لا يهدد عملية السلام والتطبيع في مصر». واضاف «ان العملية تستهدف التعايش السلمي بين مصر واسرائيل، كما انها تثير كل من يرغب في المصالحة والسلام». وقال صوفر «لا اعتقد ان الحادث يهدد السلام بين بلدينا، فارادة البلدين هي بالتأكيد اقوى من بعض الحوادث، واعتقد ان عملية السلام والتطبيع ستستمر».

وهذا هو الحادث السابع ضد دبلوماسيي العدو الاسرائيلي في دول العالم منذ خمسة عشر عاما، ففي ١٧ مايو (ايار) ١٩٧١ اختطفت منظمة تركية قنصل اسرائيل في استانبول واسمه افرايم الروم من مسكنه وقتل يوم ٢٢ مايو، وفي نوفمبر ١٩٧٩ اصيب سفير اسرائيل في لشبونه افرايم الدار وقتل حارسه وفي ٣ ابريل ١٩٨٢ قتل ياكوف بارسيمانتوف السكرتير الثاني في سفارة العدو بباريس وفي ٣ يونيو ١٩٨٢ اصيب شلومو ارجوف سفير العدو في لندن امام فندق دورشستر، وفي ١٧ سبتمبر ١٩٨٢ اصيب الدبلوماسي الاسرائيلي عاموس مانئيل وزوجته واحد اقاربه اصابات خطيرة اثر انفجار سيارتهم التي كانت مفخخة.

سيارة الموت تنتقل لطرابلس: مقتل وإصابة ١٣٨ شخصاً

امراة في بيروت الغربية ترفع يديها الى السماء بينما احد المسلحين يقف امام حطام السيارات

بيروت تحترق: ٦ آلاف قذيفة في قصف هستيري يحصد عشرات الأبرياء

بيروت - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

الجحيم اللبناني المشتعل منذ عشرة ايام بضراوة غريبة وعبثية لم يشهد لها التاريخ الحديث مثيلا، تابع امس والليلة قبل الماضية دورته الدموية مسببا دمارا رهيبا قدر بمئات الملايين من الدولارات، ومواصلا تنقلاته التي امتدت من طرابلس في الشمال حتى العاصمة بيروت والجبل المطل عليها وما بينهما من شوارع وازقة واحياء وبيوت مكتظة بمن بقي فيها من الناس على قيد الحياة او شبه ذلك، ومتفرعا عبر اشكال كان اعنفها استمرار «سيارة الموت» في التجول لتصل الى طرابلس فيما القصف المدفعي الاعمى والمجنون الذي سجل الليلة قبل الماضية وحدها ستة آلاف قذيفة حصدت عشرات الارواح واحرقت ودمرت ولو استطاع مطلقوها اكثر لما تورعوا، اضافة الى وقوع غارة جوية «غامضة» على احدى قرى البقاع.

فعند الواحدة من بعد ظهر امس (الحادية عشرة قبل الظهر بتوقيت جرينتش) مرت سيارة سياحية صغيرة في محلة ابو سمرا في طرابلس والقى من فيها اصبعا من الديناميت امام احد المحلات التجارية فأحدث انفجاره دويا ترددت اصداؤه في اماكن عدة من المدينة مما دفع عناصر حركة «التوحيد الاسلامي» التي يتزعمها الشيخ سعيد شعبان الى محاصرة المكان باعداد كبيرة فيما تجمع حشد من الناس للاستطلاع .. وبعد ذلك بدقائق معدودة انفجرت سيارة مفخخة كانت متوقفة في المحلة ذاتها وفيها اكثر من مئتي كيلو جرام من مادة الـ «تي. ان. تي» مما ادى الى مقتل ٤٣ شخصا على الفور واصابة ٩٥ اخرين بجروح اضافة الى بقية التفاصيل التي اصبحت معروفة من دمار وحرائق في البيوت والمحلات والسيارات.

وقالت مصادر امنية في طرابلس ان الشيخ كنعان ناجي مسؤول «جند الله» والشيخ عبد الكريم بدوي احد مسؤولي «حركة التوحيد» اصيبا في الانفجار وترددت انباء لم تؤكد عن مقتلهما.

وهذا هو الانفجار الثالث من نوعه خلال اربع وعشرين ساعة اذ انفجرت سيارتان مفخختان في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية يوم امس الاول واوقعتا اكثر من مئة وعشرين قتلا وجريحا.

القصف في بيروت

في السياق ذاته، لم تشهد العاصمة اللبنانية وضواحيها ومناطق واسعة من الجبل الليلة قبل الماضية وطوال يوم امس لحظة هدوء نتيجة عمليات القصف المدفعي والصاروخي الذي وصف بانه الاطول والاقسى والاعنف منذ بداية الحرب اللبنانية في العام ١٩٧٥ حيث سقطت اكثر من ستة الاف قذيفة على شطري العاصمة حصدت العشرات من الارواح ودمرت احياء بكاملها.

«التتمة على الصفحة ٢»

سري وليس للنشر!

التوتر السائد بين طرفين عربيين بدأ يتصاعد بشكل خطير قد يؤدي الى مواجهة مباشرة تنعكس آثارها على مجمل الأوضاع العربية.

اسماء جرحى انفجار طرابلس

بيروت - «الشرق الاوسط»:

عرف من جرحى انفجار السيارة المفخخة في حي ابو سمرا بطرابلس امس الاتية اسماؤهم:

مروان موصلي، احمد الدنا، شخص من آل الايوبي، حسن سكري، رامز زكزوك، عامر يحيى صفي الدين الايوبي، مصطفى الضلع، بلال سبليل، احسان عساف، جمانة الايعي، احلام حسن كبارة، حسن الخوجة، عامر حفار، عبد الله حفار، محمد عسدي بارودي، سليمة المحمود، هيثم حداد، عبد اللطيف محرز، اديب مروة، سهام وصفاء ونمر الايوبي، سلوى ديب، هيام الكردي، يحيى المصري، محمد عقل، كنعان قبوط، هيثم المصري، نجلاء كبارة، امل كبارة، وسام غنومي، عماد فاكهاني، باسم كنج، زياد صائغ، عامر النجار، ووسيم مرحبا.

وزير الدفاع السوداني: الوضع متفجر في الجنوب وقواتنا مطوقة في منطقتين

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

ارجىء اجتماع دعا اليه مساء الاثنين الماضي وزير الدفاع السوداني اللواء عثمان عبد الله للنظر في اوضاع الأمن في جنوب السودان الى اجل غير مسمى، وفسر وزير الاعلام، الدكتور محمد بشير حامد، التأجيل في بيان صحفي فقال ان الترتيب المستعجل لا يسمح بالاعداد السليم للاجتماع المذكور الذي كان يجب حضوره على مستوى زعماء الأحزاب لأن الاجتماع كان سيناقش مسائل يجب ان تكون الاحزاب على علم بها.

وفهم ان التحالف الوطني انسحب من الاجتماع احتجاجا على توجيه الدعوة الى الجبهة الوطنية الاسلامية (مجموعة الدكتور الترابي) غير الموقعة على ميثاق التحالف.

من ناحية اخرى اعلن وزير الدفاع السوداني ان الوضع في الجنوب مستقر بصورة عامة لكنه متوتر جدا وقابل للانفجار في اية لحظة في كل من بور (محافظة النيل الأعلى) وياورر (محافظة بحر الغزال).

وقال انه توجد اعداد كبيرة من جنود جون قرنق على الحدود الاثيوبية وان هذه الأعداد قسمت الى عدد من المحاور التي تتخذ منطقة بور قاعدة لها. وقد طوقت هذه القوات الان بصورة تامة فرقة من الجيش في بور وطوقت قوة اخرى قوات الحكومة في منطقة ياورر.

واشار اللواء عبد الله الى ان المعلومات تدل على ان قوات قرنق تعتزم مهاجمة بور وياورر ثم فتح الطريق الى منطقتي جنوب كردفان ودارفور.

وقال ان قرنق يحاول الان ايجاد قاعدة داخل الأراضي السودانية واعلان بعض المناطق «محررة» كي تستخدم كقاعدة لمهاجمة مناطق اخرى بهدف ايجاد حالة عدم استقرار عامة وارهاق الدولة وبذر الشك في قدرة الحكومة على توفير امن كاف.

واضاف اللواء عبد الله ان الأنباء تقول ان قوات قرنق مرت يوم امس عبر الطريق الممتد بين رومبيك وياورر مما يعني ان الهجوم على هاتين المنطقتين قد اصبح وشيكا.

وقال انه بالنظر الى هذا الوضع فان بعض جنود القوات الشعبية المسلحة سيرسلون من جوبا ليفتحوا الطريق بين جوبا وبور، وهذه ضرورة وليست خيارا لأن قوات الجيش في بور تحتاج الى امدادات والى دعم بقوة اضافية لتمكينها من تحمل محاصرة قوات قرنق لها لمدة طويلة.

وقال ان من الطبيعي ان اعادة فتح الطريق بين رومبيك وبور سيؤدي الى اشتباك مسلح لأن جزءا من هذا الطريق لايزال في ايدي قوات قرنق.

وقال اللواء عبد الله ان هدف قرنق من نقل العمليات العسكرية من الجنوب الى جنوب كردفان ودارفور يمكن ان يكون اعاقة النشاط الزراعي المعتمد على مياه الأمطار وتصوير النزاع مع الحكومة بأنه اقليمي وعرقي وليس سياسيا.

وتحدث اللواء عبد الله عن الجهود الرامية الى ايجاد قناة اتصال مفتوحة مع جون قرنق وابقاء الباب مفتوحا معه لاجراء حوار منطقي، وموضوعي وملموس لتقييم المشكلة وسبل حلها.

وقال «اننا نكرر نداءنا عبر وسائل الاعلام المحلية والدولية باننا لا نريد اغلاق هذا الطريق، وانه ليس من مصلحتنا ان نصعد مشكلة جنوب السودان، واننا نأمل في استجابة طيبة».

وفي هذه الاثناء قال رئيس الوزراء الجزولي دفع الله ان حكومته لن تساوم على امن جنوب السودان، ومع ذلك فان رئيس الوزراء الذي كان يتحدث الى كبار رجال الاعلام كرر دعوته الى زعيم المتمردين جون قرنق لفتح الأبواب لحوار ديموقراطي في محاولة للتوصل الى تسوية سلمية لمشكلة جنوب السودان.

محاكمات السودان: تفاصيل جديدة في قضية إدريس بشأن بناء قصر الصداقة!

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

أدلى وزير الاشغال السوداني السابق (شاهد الاتهام رقم ٢٢) السيد محمد سيد أحمد وشاهد الاتهام الثالث والعشرون السيد محمود عثمان برهان وكيل وزارة الأشغال والتشييد الحالي بشهادتيهما أمام محكمة أمن الدولة الخاصة بالمتهم بهاء الدين محمد ادريس مساعد الرئيس السابق لشؤون الرئاسة والتي عقدت جلستها صباح أمس وحامت اقوال الشاهدين حول فندق قصر الصداقة، حيث أوضح الشاهد الأول ان وزارته كانت تشرف على تنفيذ كل مباني الدولة، وقال إن المتهم كان قد بعث إليه بخطاب يطلب فيه مهندسا للاشراف على المشروع وكان رد الشاهد، كما قال، ان وزارته لا تعلم شيئا عن هذا الموضوع بسبب عدم تضمينه في اعتمادات الوزارة مشيرا إلى انه في حالة التمويل الكامل والمباشر لأي مشروع من أي شركة تصبح هي المسؤولة عن الاعداد والتنفيذ ونوها إلى العقد المبرم لبناء قصر الصداقة بين الشركة الكورية ورئاسة الجمهورية.

وقد وافق الشاهد رئيس هيئة الدفاع على أن القصر الجمهوري مسؤول مسؤولية مباشرة عن بناء فندق قصر الصداقة من مرحلة تأسيسه إلى اكتماله.

اما الشاهد السيد برهان فقد اوضح أن تنفيذ المباني الحكومية من اختصاص وزارة التشييد غير انه قال إن سياسة الوزارة تتغير حسب القرارات الجمهورية وتغير الأوضاع السياسية، ونفى اشتراكه بأي مفاوضات بشأن الفندق.

وقال الشاهد عن المباني الملحقة بالفندق وهي غير مدرجة بالخارطة الأساسية انه يرى أن هذا الامتداد يفيد الفندق، كما أكد إشراف القصر الجمهوري عليه، وقال إن القصر أحيانا يجوز له تكليف وزارة التشييد ببناء اي مرفق عام وأحيانا لا يصدر منه ذلك.

وأوضح ان سلفه الوزير السابق اللواء مصطفى عثمان شاهد الاتهام التاسع عشر لم يعترض علي بناء القصر بخطابه الذي بعثه إلى القصر الجمهوري وإنما كان يسأل عن سلطته في عملية البناء دونما ابداء أي اعتراض.

وقبيل انهاء الجلسة طلب رئيس هيئة الدفاع من المحكمة الانتقال لموقع القصر للتحري الميداني إلا ان رئيس المحكمة أجل النظر في الطلب ورفعت الجلسة على ان تعاود إنعقادها اليوم الاربعاء.

انفراج العلاقات بين المغرب وموريتانيا وتوقع تنشيط «وكالة التعاون»

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر وثيقة الاطلاع ان ثمة اتجاها يتبلور حاليا لاعادة تنشيط الوكالة المغربية - الموريتانية وفق صيغة جديدة. وتشير هذه المصادر إلى أن الوكالة (وهي هيئة كانت تشرف على التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين البلدين) سيعاد فيها النظر على ضوء التطور الايجابي في علاقات البلدين.

ووصفت المصادر اللقاء الذي تم بين الملك الحسن الثاني والرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي أحمد الطايع عقب انتهاء إجتماعات القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء بانه كان لقاء للمصارحة وأسفر عن اعطاء دفعة جديدة لعلاقات الرباط ونواكشوط.

ومضت هذه المصادر قائلة إن الاجتماع المغلق الذي استمر ثلاث ساعات بحث كيفية إزالة الآثار السلبية في علاقات البلدين خلال فترة حكم الرئيس السابق خونا ولد هيداله الذي كان لا يخفي تعاطفه مع جبهة البوليساريو.

وتجدر الاشارة إلى أنه عقب الاطاحة بالرئيس السابق أعلنت موريتانيا إلتزامها مجددا الحياد تجاه التوتر في المنطقة الناجم عن نزاع الصحراء، وسعت لاضفاء طابع صارم على هذا الحياد. إلا أن علاقات موريتانيا مع المغرب ظلت متأرجحة ولم تعرف تحسنا ملموسا.

وجاءت مشاركة العقيد معاوية ولد سيدي أحمد الطايع في القمة الطارئة لتفتح المجال مجددا لتحسين العلاقات بين البلدين.

وكانت قد تلت مباحثات العاهل المغربي والرئيس الموريتاني زيارة قام بها السيد محمد سالم ولد الاكحل وزير التخطيط الموريتاني للمغرب وأجرى إتصالات ولقاءات مكثفة مع المسؤولين المغاربة. وعلمت «الشرق الأوسط» ان المغرب يعتزم زيادة عدد المقاعد المخصصة للطلاب الموريتانيين في الجامعات المغربية.

ويتزامن هذا التحسن في علاقات الجانبين مع إكتمال تشييد القوات المغربية للمرحلة الخامسة من الجدار الدفاعي في الصحراء الذي يمر بمحاذاة الحدود الشمالية لموريتانيا ويهدف إلى منع تسلل مقاتلي البوليساريو من تلك المنطقة.





تحولت بيروت الى مدينة اشباح . القذائف وحدها سيدة الموقف والسكان في منازلهم يعيشون اقسى ساعات الحرب القذرة ،وفي الشوارع دخان وغبار وشظايا وسيارات تحترق .. والاطفال الذين دمرت منازلهم او على الاصح اكواخهم يسكن الهلع عيونهم ، ويتساءلون ببراءة : لماذا يقتل البعض البعض الاخر ..؟

اجتماع للحكومة اللبنانية غداً :
الحص يبحث في دمشق سبل إنهاء "موجة القتل" الحالية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :
تعقد الحكومة اللبنانية غدا اجتماعا هو الأول منذ اربعة اشهر تقريبا برئاسة امين الجميل رئيس الجمهورية وحضور رئيس الحكومة رشيد كرامي والوزراء باستثناء نبيه بري ووليد جنبلاط.

وجاء الاعلان عن هذا الاجتماع بعد «المجلس الوزاري» المصغر الذي انعقد امس الأول في مقر رئاسة الحكومة في بيروت الغربية برئاسة كرامي وحضور الوزراء بري وسليم الحص وعادل عسيران حيث تم الاتفاق على صيغة الاجتماع الموسع في قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا من اجل التصديق على مشاريع قوانين عامة تتعلق بتسيير مؤسسات الدولة والمواطنين ليس اكثر!

وكان الرئيس كرامي قد قال في تصريح ادلى به تعقيبا على التدهور الأمني العام الذي تشهده الساحة اللبنانية هذه الأيام، ان احد اهداف ما يجري هو عرقلة انعقاد مجلس الوزراء واسرائيل هي المستفيدة الاساسية من كل تصدع في وحدتنا الوطنية.

الا ان مصادر سياسية مطلعة في بيروت رأت انه ليس من المؤكد انعقاد اول جلسة للحكومة بعد اربعة اشهر بسبب تسارع الأحداث وتقلبها بين ساعة واخرى، والأفضل انتظار ما قد يحدث خلال الأربع والعشرين ساعة المقبلة على الصعيدين الأمني والسياسي لمعرفة ما سيستجد بالنسبة لهذه الحكومة.

على اي حال، فقد اجرى الوزير الحص امس في دمشق محادثات سياسية مكثفة مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري حول التطورات الخطيرة التي تتسارع في بيروت والسبل الكفيلة بالتخفيف من وطأة ما يجري.

وقالت مصادر مطلعة في دمشق ان زيارة الحص تأتي تلبية لدعوة رسمية من المسؤولين السوريين للبحث في بعض المسائل القانونية والدستورية المتصلة بالنظام اللبناني اضافة الى التطورات السياسية والأمنية.

حلول لمدينة زحلة

على الصعيد الأمني، اعلنت اللجنة العليا في مدينة زحلة عاصمة البقاع اللبناني امس انها توصلت لوضع حلول ايجابية وجذرية لاعادة السلام الى المدينة بعد حوادث امنية متفرقة شهدتها على مدى ثلاثة اسابيع.

وتقضي هذه الحلول باقفال جميع مكاتب حزب الكتائب و «القوات اللبنانية» في المدينة وتجميع السلاح الثقيل والخفيف ووضعه بعهدة لجنة تضم ضباطا سوريين اضافة الى تمركز وحدات سورية عند مداخل المدينة وفي ساحتها الرئيسية.

وكانت المدينة قد تعرضت الليلة قبل الماضية لاطلاق عشرة صواريخ مضادة للدبابات من ضاحية الكرك حيث السيطرة تامة للقوات السورية.

نشاط المقاومة

وجاء من الجنوب، ان ثوار «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» هاجموا امس بالصواريخ الثقيلة موقعا مشتركا للقوات الاسرائيلية والميليشيات المتعاملة معها في منطقة «الشريط الحدودي».

وقالت مصادر امنية ان مجموعة من الثوار اللبنانيين قصفت بصواريخ الكاتيوشا من عيار ١٠٧ ملم فجر امس موقعا مشتركا للقوات الاسرائيلية وميليشيات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده العميل انطوان لحد وذلك في مثلث صف الهوا عند مدخل بلدة بنت جبيل في عمق منطقة ما يسمى بـ «الحزام الأمني».

وافادت المصادر ان الصواريخ اصابت الموقع وانزلت فيه عددا كبيرا من الاصابات لم تتمكن من حصرها بسبب الطوق الأمني الشديد الذي ضربته قوات اسرائيلية هرعت الى مكان العملية حيث بدأت بحملة تمشيط واسعة بنيران قذائف الدبابات والرشاشات الثقيلة التي طالت البساتين المجاورة والمنازل القريبة من مكان العملية مما اوقع خسائر مادية بالغة بالممتلكات.

خطف سويسري

من جهة ثانية علم لدى سفارة سويسرا في بيروت امس، ان ستيفان جاكميه، مندوب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان قد اختطفه في صيدا امس الأول مسلحون مجهولون.

وقد اختطف جاكميه وهو محام سويسري يبلغ الثلاثين من عمره، اثناء توجهه بسيارته من مدينة صيدا الى مدينة صور الواقعة على مسافة ٨٣ كيلومترا جنوبي العاصمة.

ورفضت اللجنة الدولية للصليب الأحمر تقديم اية تفصيلات عن ظروف الاختطاف مكتفية بالتصريح بأن اتصالات قد اتخذت في محاولة لحل المشكلة.

وصرح ريتو ميستر رئيس البعثة في بيروت بأن ٤٠ من الرعايا السويسريين العاملين حاليا في لبنان هم ضمن اللجنة الدولية للصليب الأحمر. واوضح ان جاكميه الذي يقوم بأول مهمة له في لبنان لم يرأس من قبل بعثة صيدا وهو مجرد مندوب على العكس من الانباء الأولية التي ترددت.

وذكر فيرمو جيروزا القائم بالاعمال في سفارة سويسرا في بيروت انه تم ابلاغ سلطات برن بالاختطاف.

٥٠٠٠ عائلة تهرب من بيروت الى الجنوب

صيدا ـ (جنوب لبنان) ـ «الشرق الاوسط» :

قالت مصادر امنية ان اكثر من ٥٠٠٠ عائلة هاربة من القصف في بيروت وصلت خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة الى صيدا عاصمة جنوب لبنان . ومعظم هذه العائلات القادمة من الضاحية الجنوبية توجهت الى قراها .

واوضح المراسلون انه بعد موجة السيارات الملغومة التي ادت الى مقتل ٨٩ شخصا خلال اربعة ايام في قطاعي بيروت اتخذت الميليشيات اجراءات امنية صارمة للغاية على طول الطريق الساحلي المؤدي الى جنوبي البلاد عند مدخل صيدا وفي الشوارع الرئيسية بهذه المدينة .

وتؤدي عمليات التفتيش الدقيقة الى حدوث اختناقات في المرور، ويحظر ايقاف السيارات خارج المناطق المخصصة لوقوف العربات ويتعين على كل سائق ان يلصق على الزجاج الامامي لسيارته بطاقة صادرة عن الاجهزة الامنية التابعة للمنظمة الشعبية التي تسيطر على صيدا .

توقف رحلات الحجاج الجوية

جدة ـ واس : تم في نهاية يوم امس التوقف عن استقبال رحلات الحجاج القادمين الى مطار الملك عبد العزيز الدولي وسوف يستأنف المطار نشاطه بعد الانتهاء من شعائر الحج.

وذكر نائب مدير مشاريع المطارات الدولية للعلاقات العامة العقيد علي حسن ان المطار سيستمر في استقبال الرحلات العادية.

واشار الى ان عدد الحجاج الذين وصلوا الى مطار الملك عبد العزيز الدولي حتى صباح امس بلغ ٥٩٧ الفا و ٨٥٣ حاجا وان عدد الرحلات الجوية الى المطار منذ بدء وصول الحجاج وحتى صباح امس بلغ الفا و ٨٤٣ رحلة.

اجتماع للجنة قانون الأحوال الشخصية بالأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

تعقد اللجنة المكلفة بدراسة مشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية الأردني اجتماعا يوم غد برئاسة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة لمناقشة المواد المتبقية من المشروع وسيكون هذا الاجتماع قبل الاخير حيث ستلتئم اللجنة مرة اخرى بعد عيد الأضحى المبارك لوضع اللمسات الأخيرة على مشروع القانون تمهيدا لعرضه على البرلمان الاردني للتصويت عليه.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هناك اتجاها لتبني مقررات مؤتمر وزراء العدل العرب الأخير حول توحيد قوانين الأحوال الشخصية في الدول العربية واعتماد تلك المقررات بدل مشروع القانون الذي كانت قد تقدمت به دائرة قاضي القضاة الى البرلمان للعمل به محل القانون المعمول به حاليا. وتضم اللجنة مفتي عام المملكة الاردنية ورئيس وأعضاء محكمة التمييز وعدد من اساتذة كلية الشريعة في الجامعة الاردنية وعدد من القضاة والمحامين.

ذكرى إحراق الأقصى المبارك

عمان ـ ق. ن. ا : تصادف اليوم الذكرى السادسة عشرة لاحراق المسجد الاقصى في اطار تنفيذ المخطط الصهيوني الرامي الى هدم الاقصى واقامة الهيكل الثالث المزعوم على انقاضه.

وذكرى حرق الاقصى في ٢١ اغسطس (آب) عام ١٩٦٩ توحي لاول وهلة وكأن هذه الجريمة هي الوحيدة التي وقعت ضده، الامر الذي يقلل من حجم الخطر الداهم الذي يتعرض له المسجد منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي لمدينة القدس، وسيستمر ما بقي هذا الاحتلال قائما.

قد تكون الجريمة التي وقعت في ذلك العام وحاول الاحتلال الصهيوني الصاقها بيهودي مجنون... هي اول فعل اجرامي مادي يعكس اصرار الصهيونية على تنفيذ مخططها على حساب الموروث الاسلامي الديني والحضاري في المدينة المقدسة...

ولكنها ليست الجريمة الوحيدة التي اشرفت سلطات الاحتلال عليها تخطيطا وتنفيذا واخراجا... لانها بالرغم من خطورتها وتفردها لجهة استخدام وسيلة الحرق سبيلا للتدمير والازالة.. تبقى مجرد حلقة من مسلسل جرائم الاحتلال التي ارتكبها ضد المسجد الاقصى خلال سنوات الاحتلال.

فما ان سكتت اصوات المدافع في عام ١٩٦٧ وما ان انقشع دخان المعارك من فوق سماء مدينة القدس حتى كان اول شيء فعله الحاخام شلوموغورين حاخام الجيش الصهيوني في حينه ان هرع الى ساحة المسجد الاقصى مصطحبا مجموعة من مساحي سلاح الهندسة في الجيش.. واخذ يذرع ساحة المسجد طولا وعرضا ويأخذ المقاييس ليحدد وفق «توراته» مكان «قدس الاقداس» الذي سيبنى عليه الهيكل اليهودي المزعوم.

لقد حدد غورين مكان قدس اقداسه في المكان الذي يقع تحت الصخرة المشرفة... ودعا منذ ذلك الوقت كل اليهود الى التحول الى الصخرة عن حائط البراق «المبكى» للصلاة فيها لا للبكاء على الحائط كما دعا الى اقامة كنيس يهودي في ساحة الاقصى.

اذن جريمة حرق الاقصى التي وقعت في عام ١٩٦٩ لم تأت من فراغ حيث سبقها اعداد يهودي رسمي على اعلى مستويات المؤسسة العسكرية الصهيونية... وشكلت بداية مرحلة جديدة في اطار تنفيذ المخطط الصهيوني وتبعتها سلسلة من الجرائم المتعددة التي وان كانت تقل في خطورتها عن الجريمة الاولى الا انها تستند في مجموعها الى الحقد اليهودي الاسود المدفوع بعقيدة صهيونية تدميرية جامحة الامر الذي لا يمكن معه حصر هذه الجرائم في شخص او مجموعة اشخاص مهما حاول المسؤولون في الكيان الصهيوني التقليل من شأنها.

والامثلة على محاولات هدم الاقصى عديدة ومن بينها محاولة يوئيل ليرنر عضو حركة «جوش امونيم» المنبثقة عن حركة «كاخ» التي يتزعمها الارهابي مائير كاهانا... تدمير مسجد الصخرة المشرفة بوضع القنابل الموقوتة بجانب حوائطه وشاركه في محاولته الاجرامية مجموعة من حركته.

بعد هذه المحاولة مباشرة قام ثمانية من الشبان اليهود الذين ينتسبون الى حزب الليكود الارهابي باقتحام الحرم الشريف والاعتداء على المصلين بمساعدة قوات الاحتلال المعسكرة على باب الحرم.

كما قام الارهابي الن غولدمان باطلاق نيران مدفعه الرشاش صوب المصلين الساجدين في الحرم الشريف واستشهد عدد وجرح آخرون.

وقامت مجموعة ارهابية اخرى تطلق على نفسها اسم مجموعة ابناء يهودا بمحاولة نسف الصخرة المشرفة بالديناميت.. ثم تخطيط اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي بمشاركة ضباط ومسؤولين في الجيش والحكومة بمحاولة قصف الحرم القدسي بطائرات سلاح الجو الصهيوني.

يبقى انه من السذاجة بمكان ان يصدق عاقل في هذا العالم ادعاءات الرسميين في الكيان الصهيوني التي تحاول حصر محاولات هدم الاقصى بمجموعة من المهووسين الدينيين او المتعصبين اليهود او مجانينهم في الوقت الذي تتخذ فيه الحركة الصهيونية وطليعتها المحاربة ممثلة في الكيان الاسرائيلي من الهيكل المزعوم شعارا لها مثبتا على علمها ممثلا بالنجمة السداسية التي ترمز الى الهيكل المسدس الاضلاع.

ويؤكد ذلك ان المؤامرة وان تعددت اساليب تنفيذها او منفذيها قائمة ومستمرة ضد المسجد الاقصى على مختلف الاصعدة الشخصية والحزبية والرسمية في الكيان الصهيوني كل بطريقته.. وان كل المعطيات تدل بما لا يدع مجالا للشك على ان محاولات الحرق والنسف والتدمير ضد الاقصى ستستمر مادام الاحتلال قائما.

عربية

أسباب الاستقالة ...

هناك احاديث كثيرة تدور حول استقالة وزير الدفاع الفرنسي شارل هيرنو ، وعن احتمال اقالة روبرت ماكفرلين مستشار الامن القومي للرئيس ريجان .

وطوال السنوات الماضية ، لم نسمع عن اقالة او استقالة مسؤول في اوروبا الغربية او الولايات المتحدة دون ان نعرف عن اسبابها ودوافعها .

وفي معظم الاستقالات او الاقالات نقرأ عنها في مذكرات اصحابها أو في مذكرات الذين عاصروهم او نراهم يتحدثون عنها في نشرة الاخبار .

باختصار ، نفهم اسباب ترك المسؤول لمنصبه ، ونسمع وجهتي النظر ، وجهة نظر الوزير ورئيسه . او وجهة نظر من مع ومن ضد .

اهمية معرفة هذه الامور، لا تعود لعشق بعضنا الى «النميمة» او الاستماع الى قصص بوليسية او روايات مثيرة حول العالم السري لصناع القرار السياسي .

مبعث الاهمية يأتي، من نقطة جوهرية وهامة في أصول المسؤولية السياسية . وهي ان «المسؤول» اذا ترك مسؤولياته فعلى من «ولاه» تلك المسؤولية (الشعب) ان يعرف لماذا تخلى عن تلك المسؤولية او لماذا اخلى موقعه .

ان دفن الحقائق في الرمال لا يمكن ان يقيم حكومة جيدة وواعية .

ان المسؤول الذي يعمل في مناخ لا يشعر فيه بأن الرأي العام يحميه ويراقبه ، لن يشعر بالطمأنينة، ولن يلتزم بالمسؤولية .

ان مشاركة الرأي في عملية صناعة القرار تنشىء المسؤول الملتزم والواثق من نفسه .

لذلك، نشعر بحزن حينما نقرأ عن شخصيات كبرى تغادرنا فجأة في خبر مثل النعي لا يتجاوز طوله ٣ اسطر ، هذا ان نشر !

عماد الدين اديب

واشنطن: هدفنا المفاوضات المباشرة بين الوفد المشترك واسرائيل

واشنطن ـ وكالات الانباء : قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان زيارة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية الى الشرق الاوسط كانت تستهدف تبين ما اذا كان عقد اجتماع بين الولايات المتحدة ووفد اردني فلسطيني مشترك سيؤدي الى عقد محادثات سلام مباشر بين الوفد واسرائيل.

واضاف المتحدث في تصريحات نقلها راديو «صوت امريكا» امس ان المشكلة ليست من سيشترك في الاجتماع بل هي ما اذا كان من شأن هذا الاجتماع ان يدفع عملية السلام الى الامام مشيرا الى ان الاجتماع مع الوفد المشترك لايزال احتمالا قائما.

واوضح المتحدث ان المسؤولين الاردنيين اقترحوا عقد اجتماع بين وفد امريكي ووفد اردني فلسطيني يؤدي الى اجتماع مباشر بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية وقال ان الولايات المتحدة ترفض اجراء مثل هذا الاتصال ما لم تعترف المنظمة باسرائيل وقرارات الامم المتحدة.

وينتظر ان يجري مورفي مشاورات في وقت لاحق مع وزير الخارجية جورج شولتز الذي سيرفع بدوره تقريرا للرئيس الامريكي ريجان بشأن تطورات العملية السلمية في الشرق الاوسط.

الكويت : التدابير الامنية لا تطال طائفة معينة

الكويت ـ كونا : صرح مصدر مسؤول تعقيبا على ما نشرته احدى المجلات العربية عن التدابير الامنية الكويتية بأن هذه الاجراءات اتخذت ضد طائفة معينة وانها تنفذ على ثلاث مراحل بقصد اخراج جميع ابناء هذه الطائفة من الاراضي الكويتية وان احدى هذه المراحل هي مغادرة هذا الفريق من الناس الكويت خلال ٢٤ ساعة.

وقال هذا المصدر المسؤول ان ما نشر ليس صحيحا جملة وتفصيلا ذلك ان اجراءات الامن اقتضت ابعاد كل من ليست لديه اقامة شرعية في الكويت كما شملت كل من قد يشكل خطرا على الامن بصرف النظر عن جنسيته او طائفته او دينه او مذهبه الديني، كما ان الكويت لاعتبارات انسانية لم تقم بابعاد اي شخص الا بعد اتمام وانجاز جميع معاملاته واجراءاته واعماله سواء بنفسه او بواسطة وكيل مفوض قانونيا من قبله لانجاز هذه المعاملات مما يكفل عدم المساس باية حقوق لاي من المبعدين.

ان الكويت حرصت ومنذ عهد بعيد على توفير الاقامة الهادئة المستمرة لكل مقيم جاء ليعمل بصدق وامانة وشرف والسعي للرزق الحلال.

اما المخربين وعملاؤهم ايا كانوا والى اية جنسية او طائفة انتموا فلا مكان لهم بين الآمنين في هذا البلد.

ان من المؤسف له ان تنشر مثل هذه الاخبار من شأنه ان يبث بذور التفرقة سواء اكان ذلك بسبب التركيز على ان اسباب الابعاد تمت الى الطائفية بصلة او ان المبعدين ينتمون الى جنسية معينة وفي جميع الاحوال ما كانت الكويت لتلجأ الى ما لجأت اليه من اجراءات لولا ما تعرضت له من اعمال اجرامية.

ولي عهد قطر يجتمع مع نائب رئيس تنزانيا

الدوحة ـ واس : اجتمع ولي العهد ووزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس مع نائب رئيس جمهورية تنزانيا ورئيس زنجبار علي حسن مويني الذي يزور دولة قطر حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين دولة قطر وتنزانيا وامكانية تطويرها في المجالات المختلفة، كما تم تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر الاجتماع وزير الصحة العامة خالد بن محمد المانع والسفير التنزاني لدى دولة قطر عبد الله السويدي.

الامارات نظيفة من الكوليرا

ابوظبي ـ ق.ن.ا : اكد مسؤول بوزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة خلو بلاده تماما من مرض الكوليرا مشيرا الى عدم ظهور اي اصابة او اشتباه بالاصابة بهذا المرض.





تتمات تتمات تتمات

سيارة الموت

ولم تفلح ثمانية قرارات اتخذت لوقف النار في لجم المدافع وراجمات الصواريخ التي صبت حممها على مدى ١٢ ساعة على الاحياء الآهلة مانعة رجال الاسعاف من اخلاء المصابين وفرق الاطفاء من اخماد الحرائق التي اندلعت في كل مكان من بيروت وضواحيها .

وجاء في احد التقارير التي وردت من العاصمة اللبنانية امس ان الحزن والالم والقرف والقلق على المصير تتقاسم مشاعر السكان في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية بشكل خاص، حيث اقفرت الشوارع واغلقت نقاط المرور بين شطري بيروت وبدأت الاذاعات المتفرقة على بث الاناشيد الوطنية والمارشات العسكرية والدعوات للسكان الى الاحتماء في الاماكن الامنة وعدم التجول او التجمع ، وتميزت اذاعة «صوت الجبل» التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي بتوجيه انتقادات بالغة العنف الى رئيس الجمهورية الجميل واتهامه بالمسؤولية المباشرة عن كل الذي يحدث .

قذائف فوسفورية

وذكرت المصادر الامنية، انه لم تكد المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ تهدأ لاقل من ساعتين صباح امس حتى عادت تصب حممها على الاحياء الآهلة في بيروت وضواحيها حيث تساقطت خلال ساعتين مئات القذائف من عيار ١٥٥ ملم و١٢٠ ملم والقذائف الفوسفورية والمسمارية على احياء المزرعة ، بربور ، الطريق الجديدة ، الكولا ، رأس النبع ، البسطة ، البربير ، المدينة الرياضية ، مستديرة السفارة الكويتية امتدادا الى كافة احياء الضاحية الجنوبية في حي الكرامة والشياح وبئر العبد وحارة حريك وبرج البراجنة ومحيط المطار والاوزاعي .

وقد اصابت اكثر من ثلاثين قذيفة مدارج مطار بيروت الدولي ، حيث ابلغ عن تضرر طائرتين تابعتين لشركة طيران الشرق الاوسط .

وقالت المصادر ان قذائف مدفعية مصدرها المنطقة الشرقية اصابت قبل ظهر امس ثلاث سيارات مدنية كانت تحاول الهرب عبر الطريق الساحلي مما ادى الى مقتل وجرح جميع ركابها وكلهم من الاطفال والنساء .

واوضحت ان السيارات الثلاث كانت تمر قرب احد المطاعم في منطقة الاوزاعي وهي في طريقها من الضاحية الجنوبية الى منطقة الجنوب عندما داهمتها القذائف وحولتها بمن فيها الى كتل معجونة من الدم والحديد .

وقالت المصادر، ان قذيفة هاون من عيار ١٢٠ ملم اصابت صباح امس سوق الخضار في محلة بربور وثانية في كورنيش المزرعة قرب مسجد جمال عبد الناصر وثلاث قذائف اخرى في محيط دار الايتام في الشطر الغربي من العاصمة حيث سقطت ١٥ اصابة سارعت فرق الاسعاف لاجلائها الى المستشفيات .

وفي الجبل اشتد القصف المدفعي والصاروخي المتبادل بين مرابض الجيش اللبناني النظامي وبين مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي وتساقطت القذائف في مدينة عاليه وبلدات بيصور وكيفون وعيتات امتدادا الى عمق الشوف في بعقلين ومحيطها حينما طالت القذائف المقابلة مواقع الجيش ومرابض المدفعية في الحازمية واللويزة وبعبدا ومحيط القصر الجمهوري وسن الفيل والفياضية امتدادا الى الحدث وكفرشيما واحياء بيروت الشرقية والدكوانة والمكلس ومنصورية المتن وبيت مري وبرمانا وصولا الى مدينة جونيه في ساحل كسروان على بعد ١٨ كيلومترا شمالي بيروت .

وقالت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية الخاصة ان الصواريخ بلغت بلدة بلونة في عمق منطقة كسروان الجبلية كما تساقطت القذائف في ديك المحدي وبقعاتا وبسكنتا في تلال المتن الاعلى .

عند منتصف الليل

وبلغ التصعيد ذروته منتصف الليل واشتعلت المحاور كافة من الاسواق القديمة في بيروت مرورا براس النبع ، بشارة الخوري والسوديكو والمتحف ، البربير الى الطيونة ، بدارو فالشياح ، عين الرمانة وامتداد طريق صيدا القديمة الى الحدث ، كلية العلوم والشويفات ، كفرشيما ، العمروسية صعودا في الجبل الى المعروفية ، بسابا وسوق الغرب، عيتات وسوق الغرب ، عاليه وضهر الوحش والكحالة وبدادون وحومال .

وفشلت اربعة اتفاقات لوقف اطلاق النار كان آخرها بعد منتصف الليل وبقيت راجمات الصواريخ ومدفعية الميدان من مختلف الانواع التي عرفتها الحرب اللبنانية تزرع الاحياء الآهلة في بيروت والضواحي والجبل بالاف القذائف من العيارات الثقيلة .

٦ الاف قذيفة

وقدرت مصادر امنية عدد القذائف التي استهدفت الاحياء والقرى الآهلة حتى الفجر بستة الاف قذيفة عدا الاف القذائف الصاروخية والمدفعية المباشرة التي استخدمت في الاشتباكات على امتداد خطوط التماس في بيروت والضاحية ،

وشاركت في الاشتباكات والقصف العشوائي على الاحياء والقرى الآهلة مختلف الاطراف على الساحة اللبنانية من جيش نظامي وقوات لبنانية ـ كتائبية من جهة وحركة «امل» وقوى وطنية واسلامية والحزب التقدمي الاشتراكي من جهة اخرى .

واعتبر المراقبون في المنطقة الغربية ان الجيش اللبناني كثف القصف ليلا في الايام الماضية بعدما حذر في الاسبوع الماضي من الرد بقسوة واسقاط كل الخطوط .

وطالت مدفعية الجيش كل الاحياء السكنية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية وعلى امتداد الخط الساحلي الذي يلف المنطقتين من احياء الفنادق والمنارة مرورا بالروشة والرملة البيضاء والاوزاعي حتى خلدة وقل ما يوجد شارع في بيروت سلمت السيارات فيه من التدمير والاحتراق .

كما طالت قذائف الجيش عمق منطقة الشوف على بعد ٣٠ كيلومترا من بيروت جنوبا وخاصة بلدة بعقلين التي تعتبر رئة المنطقة بالاضافة الى شمولها كافة انحاء منطقة عاليه ، وتركزت بصورة خاصة على مطل شملان وعيتات وريسات صوفر .

وعاشت بيروت وضواحيها ومناطق القصف والاشتباكات شللا كاملا ، واعلنت الجامعة اللبنانية عن توقف الدراسة في كلية العلوم ، كما تعطلت الدراسة في الجامعة الامريكية ، وتعطلت اعمال البورصة وبقيت الاسواق كلها مقفلة في بيروت . ولم يتمكن موظفو المصارف والمؤسسات الرسمية والخاصة من الوصول الى مراكز اعمالهم .

«الغارة الغامضة»

في هذه الاثناء، اذيعت انباء متناقضة في بيروت عن غارات جوية جديدة ضد اهداف لبنانية فجر امس وزاد من غموض الامر ان المهاجم التقليدي الذي اعتاد شن هذه الغارات طيلة سنوات مضت (اسرائيل) قد نفى علاقته بها .

وقد اذيع اول نبأ عن الهجمات الجوية من قبل راديو بيروت الحكومي الذي قال ان طائرات حربية «مجهولة الهوية» اغارت على اهداف في سهل البقاع الذي يوجد فيه السوريون شرق لبنان واخرى في منطقة الجبال الوسطى التي يسيطر عليها الحزب التقدمي الاشتراكي .

ولكن راديو «صوت لبنان» الناطق بلسان حزب الكتائب قال ان الطائرات التي نفذت الهجوم هي اسرائيلية .

وقد اتفقت الاذاعتان على ان هدف الغارات في سهل البقاع كان بلدة حزرتا الواقعة على بعد خمسة كيلومترات تقريبا الى الشمال الغربي من مدينة زحلة عاصمة السهل .

الا ان «صوت لبنان» لم يشر الى وقوع غارات على الجبال ، وقال ان الغارة على حزرتا استهدفت مخزنا للذخيرة وان هذا المخزن كان لايزال ينفجر منذ وقوع الغارات في الساعة الثالثة من صباح امس بالتوقيت المحلي.

واتفقت اذاعة «صوت الجبل» الناطقة بلسان الحزب التقدمي مع رواية الراديو الكتائبي ولم تشر الى وقوع اي هجوم جوي على مناطق جبلية .

وزاد في غموض الامر ان اسرائيل التي كانت تسارع الى اعلان مسؤوليتها عن الغارات في انحاء متفرقة من لبنان في مثل هذه الحالات سارعت إلى نفي علاقتها بها .

وقال ناطق عسكري اسرائيلي أن الطائرات لم تنفذ الغارة التي اعلن عنها في لبنان .

ايران تريد الوحدة للبنان

لندن ـ ر : ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ايران ابلغت اثنين من زعماء ميليشيا حزب الله الاسلامي اللبناني انه يتعين عليهم العمل من أجل وحدة لبنان.

وكان السيد حسين الموسوي والشيخ صبحي الطفيلي قد وصلا الى طهران يوم الاحد الماضي وقالا انهما يرغبان في اقامة جمهورية اسلامية في لبنان.

ونقلت الوكالة التي يتم الاطلاع على نشرتها في لندن عن وزير الخارجية علي اكبر ولايتي قوله للسيد الموسوي والشيخ الطفيلي ان ايران تؤيد جهود لبنان من أجل ان يظل موحدا في مواجهة اسرائيل وانها تعارض تفككه.

شاتيلا يتهم عملاء اسرائيل بموجة العنف بلبنان

باريس ـ «الشرق الاوسط» :

أعلن السيد كمال شاتيلا الامين العام لاتحاد قوى الشعب العامل في لبنان ان عملاء اسرائيل يقفون وراء القصف العشوائي وقتل الابرياء وهدر الدماء والمتفجرات في شطري بيروت على السواء وذلك لتمرير صفقة سياسية.

وتساءل شاتيلا لماذا لم تطهر الميليشيات صفوفها حتى اليوم من الاختراقات الاسرائيلية التي اكدت هي نفسها وجودها فيها منذ اجتياح عام ١٩٨٢ ولماذا يلهون الناس بالبرامج الدستورية ويتغافلون عن العامل الاسرائيلي ويقتلون الابرياء بوحشية وجنون ويمنعون تجاوز خطوط التماس او قصف مراكزهم العسكرية.

واكد شاتيلا ان وحدة الموقف الوطني الاسلامي المسلحة بوحدة برنامج وطني توحيدي هي وحدها القادرة على تصحيح المعادلة اللبنانية.





ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

رئيس البنك الإسلامي للتنمية :

خطة للتوسع في الإفادة من لحوم الهدي والأضاحي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الشيخ محمد :

اعلن الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية في مؤتمر صحفي عقده صباح امس ان مشروع الافادة من لحوم الهدي والاضاحي الذي يقوم البنك الاسلامي بالمساهمة في تنفيذه ياتي في اطار الجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية لخدمة ضيوف الرحمن بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز.

واضاف ان البنك الاسلامي يساهم مع الجهات الممثلة في لجنة الافادة من لحوم الهدي والاضاحي والتي تتكون من وزارة الاشغال العامة والاسكان ووزارة الداخلية ووزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة الحج والاوقاف وامانة العاصمة المقدسة ومركز ابحاث الحج.

وكشف الدكتور احمد محمد علي النقاب عن ان لجنة الافادة من لحوم الهدي والاضاحي قررت التوسع في المشروع في هذا العام بحيث تستهدف خطتها الحالية في هذا الصدد الافادة من ٣٠٠ الف راس من الغنم بعد النجاح الكبير الذي حققه المشروع بفضل الله وعونه في عامي ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤ هـ.

واوضح ان التحسينات والاضافات الجديدة التي ادخلتها حكومة المملكة العربية السعودية على مجزرة المعيصم النموذجية بمنى خلال عام ١٤٠٥ هـ ستمكن من تحقيق نجاح افضل لاهداف المشروع والتوسع في الافادة المنشودة خلال موسم حج هذا العام.

وحول تفاصيل التحسينات التي طرات هذا العام قال انه تمت اضافة ثلاجتين كبيرتين تسع كل منهما خمسين الف راس من الغنم وتتوفر فيها التجهيزات الخاصة للتجميد مما يسهل الحصول على لحوم مجمدة يمكن شحنها في وضع صالح وسليم الى مناطق ومسافات بعيدة. واضاف انه اضيفت الى المجزرة ايضا معدات واجهزة تمكن الاستفادة من المعاليق مثل القلب والطحال والكبد والمخ ونحوها، وسيتم توزيع هذه المعاليق على الراغبين من الحجاج الكرام خلال الايام التي يقضونها في منى ويوزع ما يزيد على ذلك على فقراء الحرم.

وقال انه تم الاتفاق مع شركة المكيرش لتجارة المواشي على تدريب ٣٠٠ الف راس من الغنم المستوفية لجميع الشروط الصحية والشرعية الى مجزرة المعيصم كما تم الاتفاق مع شركة الراجحي للصرافة والتجارة على القيام ببيع سندات شراء والتي تبلغ ثمن الواحدة منها ٢١٧,٩٠ ريالا سعوديا يضاف اليها ٧٧,١٠ ريالا سعوديا كمساهمة في تكلفة الذبح والنقل.

وعن خطة توزيع اللحوم في هذا العام قال الدكتور احمد محمد علي انه سيتم نقل اللحوم لاول مرة الى كل من بوركينا فاسو (فولتا العليا سابقا) ومالي وموريتانيا. وبناء على ذلك فقد تم التعاقد مع ثلاث شركات عالمية للنقل الجوي هي شركة الخطوط العربية السعودية والخطوط الباكستانية والخطوط الافريقية لنقل اللحوم عن طريق الجو الى كل من معسكرات اللاجئين الافغان في بشاور ومطار كويتا بالباكستان والى نجامينا بتشاد والى اوقادوجو ببوركينا فاسو وباماكو في مالي ونواكشوط في موريتانيا.

وكانت اللحوم قد شحنت في العام الماضي الى كل من باكستان وجيبوتي والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية تشاد ومعسكرات اللاجئين في الاردن وبنجلاديش. وقد تمت الافادة من ١٨٦ الفا و ١٩٥ راسا في العام الماضي بالمقارنة الى ٣٠٠ الف راس المنشود الافادة منها هذا العام.

واوضح رئيس البنك الاسلامي انه لا يعود اي عائد للبنك الاسلامي من عملية النقل هذه بل يتم تسديد العجز من قبل البنك الذي يعتبر مساهمته في مشروع الاضاحي جزءا من واجباته والتزاماته تجاه المسلمين.

واكد ان المشروع وطريقة التوكيل قد عرضت على هيئة كبار العلماء في المملكة التي بينت بما لا يدع مجالا للشك انها تتمشى مع الشريعة السمحة ومتطلبات مناسك الحج في الهدي والاضحية والصدقة.

واعرب عن امله في ان يتجاوب الاعلام الاسلامي للاهداف النبيلة وراء الافادة من لحوم الهدي والاضاحي ويبرزوا اهميته لما فيه فائدة الجميع والمصلحة العامة للمسلمين.

جهود الأمانة العامة للتوعية الاسلامية في خدمة الحجاج

جدة ـ واس: تقوم الامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج بجهود كبيرة لخدمة ضيوف الرحمن، وقد وزعت في مجال الشريط المسموع سبعة الاف شريط كاسيت منها الفا شريط وزعتها المكتبة كهدية للمراكز والمؤسسات الحكومية المشاركة في حج هذا العام الى جانب ٥ الاف شريط وزعت على زوار الامانة العامة للتوعية الاسلامية من حجاج بيت الله الحرام.

مدير مرور جدة : انخفضت نسبة الحوادث بموسم الحج الحالي عن السنوات السابقة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الشيخ محمد :

اعلن مدير مرور جدة المقدم شحات مفتي ان نسبة الحوادث في الطرق والممرات التي يسلكها الحجاج قد انخفضت هذا الموسم بحوالي ٤٥ بالمئة بالمقارنة الى الارقام المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وعزا ذلك في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» الى الترتيبات الجيدة التي اتخذتها ادارة المرور والتجاوب الصادق والامين من الجمهور لدعوة الالتزام باحكام وقوانين المرور.

واضاف ان ادارة المرور استفادت من تجارب الاعوام الماضية، واستطاعت بفضل الله ان تخرج بحلول مناسبة للمشاكل والنواقص التي واجهتها في السابق، وقال ان ما اتخذناه في هذا الصدد قد انعكس بصورة ايجابية على النتائج الجيدة المتمثلة في انخفاض الحوادث في هذه الفترة بالذات.

وحول استعدادات المرور لموسم الحج هذا العام والخطة المرورية الخاصة بذلك قال المقدم شحات مفتي : ان مسؤولية مرور جدة تنحصر في ادارة المرور داخل المدينة ومشارفها، وان الطرق الدائرية التي شيدت خارج المدينة وعلى مقربة من مطار الملك عبد العزيز الدولي وميناء جدة الاسلامي قد سهلت مهمتنا في هذا الصدد.

واوضح ان دور مرور جدة والخطة المرورية الخاصة بالحج تقتصر نتيجة لهذه التسهيلات الفريدة بقيادة قوافل الحجاج من مدينة المطار ومدينة الميناء الى الطرق الدائرية ثم الى الخطوط السريعة التي تؤدي الى مكة والمشاعر المقدسة من ناحية، والى المدينة المنورة من ناحية اخرى.

واضاف ان اعدادا كبيرة من قوات المرور تتخذ مواقفها على هذه الطرق والخطوط السريعة وتشرف بصفة مباشرة على سير القوافل حتى تسلك الخطوط الرئيسية المؤدية الى منافذ العواصم المقدسة والمشاعر.

المقدم شحات مفتي

واشار الى ان الحالة كانت تختلف تماما عن تلك في الماضي عندما كان يوجد المطار داخل المدينة، وكانت قوافل الحجاج تسلك الشوارع الرئيسية داخل المدينة قبل عبورها الى الطرق المؤدية الى مكة المكرمة والمدينة المنورة.

واضاف انه ولهذا السبب لم تعد الخطة المرورية للحجاج ذات تعقيدات وتفاصيل كبيرة حيث ان المسؤولية في الوقت الراهن تنحصر في مراقبة الطرق الدائرية والخطوط السريعة ومحاولة منع اي حوادث فيها.

وقال ان قوات المرور المرابطة في هذه الطرق تتخذ جميع التدابير اللازمة لافساح الطرق بعد الحوادث ومنع اي تراكم من شانه ان يعرقل حركة السير لحجاج بيت الله الحرام.

واشار المقدم مفتي الى ان السيارات المقلة للحجاج لا يسمح لها بدخول المدينة الا في الحالات الاضطرارية الخاصة بحجاج البر الذين يواجهون عطلا ميكانيكيا بسياراتهم يجب اصلاحه في ورش داخل المدينة، وقال انه حتى في هذه الحالات يطلب من سائقي هذه السيارات الرجوع الى الطرق الدائرية والخطوط السريعة بعد اصلاح السيارات لتلافي الضغط المروري داخل المدينة.

وتطرق مدير عام مرور جدة الى مشاكل المرور بصفة عامة معربا عن سعادته بالنتائج الحسنة التي حققتها ادارته في مجال تخفيض الحوادث في غير ايام الحج، وقال ان انخفاض الحوادث في مدينة جدة يعزى الى الطرق الفسيحة والى الاستجابة للتوعية المرورية التي تنظمها الادارة خلال اسبوع المرور وفي المناسبات الاخرى.

وتحدث عن الدراسة التي اعدتها ادارة المرور اخيرا حول الاسباب الرئيسية المؤدية للحوادث، بقوله ان هذه الدراسة قد ساهمت في توعية الجمهور ورجال المرور على حد السواء. واضاف ان الادارة تعتزم القيام بدراسات مماثلة حول مختلف جوانب مشاكل المرور لتحقيق الفائدة العامة للجميع.

ووجه المقدم شحات مفتي في ختام حديثه نداء الى جمهور السائقين بمناسبة موسم الحج ناشدهم فيه احترام قدسية الموسم، وان يرتفعوا الى مستوى المسؤولية في الطرقات العامة، وطلب من سائقي سيارات الاجرة والباصات الذين يخدمون الحجاج ان يضعوا نصب اعينهم ان الحجاج ليسوا ضيوفا للمملكة فحسب بل ضيوفا للرحمن ايضا، وان يقدموا لهم لهذه الاسباب افضل الخدمات.

أخبار الحج

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» :

● بناء على توجيهات الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا تم تطبيق اللائحة التنفيذية للنظام الخاص بالمنازل المعدة لاسكان الحجاج في مكة المكرمة والتي بدأ العمل بها منذ ثلاث سنوات ونص قرار وزير الداخلية على عدم جواز اسكان الحجاج الا في منازل مطابقة للمواصفات العامة ومقتضيات الامن والقواعد الصحية طبقا لما نص عليه نظام المباني والطرق والتعليمات والاوامر الصادرة المكملة له.

١٠٠ مركز للهلال الاحمر السعودي

● اوضح الدكتور حمد الصقير رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي ان الجمعية قد اتمت جميع الاستعدادات لموسم حج هذا العام حيث تمت تغطية جميع الطرق الرئيسية بالمملكة بمراكز الاسعاف المؤقتة التي تم تزويدها بكل ما تحتاجه من مستلزمات اسعافية ويبلغ عدد ... ٣٠ مركزا مؤقتا ... الاحمر في كل من مكة المكرمة والمشاعر ... الثابتة في جميع ... خدمات متواصلة ... وعشرين ساعة في ... المشاعر المقدسة.. وتم ... ١٧٥ سيارة اسعاف ... الخدمات الطبية والاسعاف.

٣٦٠ لوحة ارشادية

● قامت لجنة التوعية الصحية بالمديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الغربية باعداد ٣٦٠ لوحة ارشادية تم وضعها بالمشاعر المقدسة في منى وعرفات ومزدلفة بالاضافة الى مكة المكرمة ومنطقة الحرم الشريف.

كما باشرت فرق التجهيزات اعمالها منذ مطلع الشهر الماضي وحتى نهاية هذا الشهر. اما فرق التوعية والارشاد فقد بدأت منذ (٢٥) من الشهر الماضي حيث توجد (٦) فرق رئيسية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة و (٣) فرق بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة وفرقتان بميناء جدة الاسلامي وتقوم هذه الفرق بارشاد الحجاج وتوزيع النشرات الخاصة بالتوعية الصحية عن الاجهاد الحراري وضربات الشمس، وايضا بث التوعية عن طريق التسجيلات الصوتية بمختلف اللغات.

التغطية الاعلامية

● وجهت وزارة الاعلام السعودية الدعوة الى (٤٦) دولة عربية واسلامية لارسال وفود اعلامية لتغطية موسم حج هذا العام، وقد قامت هذه الوفود بزيارة ميناء جدة الاسلامي ضمن البرنامج الذي وضعته ادارة العلاقات العامة بوزارة الاعلام لاطلاع الوفود الاعلامية على معالم النهضة والتطور في المملكة.

وقامت ادارة الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام بافتتاح مكتب للعلاقات العامة بفندق الميريديان وتم تزويده بخدمات البرق والتلكس لكي تتمكن الوفود الاعلامية من ارسال برقياتها ورسائلها الاعلامية الى بلادها كما تم توفير وسائل الراحة والانتقال لكافة الضيوف وتم افتتاح مكتب اعلامي لتوزيع الكتب لضيوف الوزارة يتردد عليه الضيوف والمقيمون لاخذ الصور والكتب الاعلامية.

سيارة ملغومة قرب ناتانيا :

الجيش الاسرائيلي يطرد النواب من المنزل العربي بالخليل

الخليل المحتلة ـ وكالات الانباء : طرد الجيش الاسرائيلي فجر امس النواب الارهابيين السبعة الذين احتلوا لخمسة ايام متتالية منزلا عربيا في قلب مدينة الخليل المحتلة، وغادر النواب المنزل وهددوا برفع دعوى امام المحكمة الاسرائيلية العليا، والعمل على احتلال منزل آخر في الخليل.

وقالت جيئولا كوهين عضو حزب «تحيا» الارهابي العنصري ان احتلال المنازل العربية يعتبر دعما للمستوطنات القائمة.

وانتقدت الحكومة الاسرائيلية التي «فشل في تنفيذ دعم المستوطنات بالضفة الغربية المحتلة».

وكان اسحق رابين وزير حرب اسرائيل قد اجتمع الليلة قبل الماضية مع النواب المحتلين، وامرهم باخلاء المنزل العربي، وقال رابين ان النواب انتهكوا حصاناتهم البرلمانية لذا تم اعتقالهم.

على صعيد آخر، اعلن ناطق باسم قوات العدو الاسرائيلي عن اكتشاف سيارة ملغومة قرب فندق للحفلات قرب مستعمرة ناتانيا على الساحل الفلسطيني.

واوضح انه تم تفجير السيارة دون وقوع خسائر، معترفا باعتقال المئات من العرب الفلسطينيين للتحقيق معهم في موضوع السيارة.

استثناء عمال السودان من القرار الليبي

اجراءات امنية مشددة بمصر لمواجهة عودة عمالها من ليبيا

القاهرة ـ ر : قال مسؤول كبير في وزارة الداخلية المصرية امس ان بلاده تتخذ اجراءات امنية مشددة لمواجهة العودة الوشيكة لالوف من المصريين المطرودين من ليبيا.

وصرح اللواء فخر الدين عبده بانه سيتم التاكد من هوية العائدين الذين بدأوا يتدفقون بالفعل على البلاد بالمئات، وقد يصل عدد العائدين في النهاية الى مائة الف شخص.

وكانت وكالة الانباء الليبية قد ذكرت في الاسبوع الماضي ان طرابلس قررت التقليل من اعتمادها على العمالة الاجنبية بسبب الظروف الاقتصادية، وانها لن تسمح للعمال العرب بالبقاء الا في حالة حصولهم على الجنسية الليبية.

ويغادر ليبيا كذلك، الوف من العمال التونسيين لكن مسؤولين في تركيا ولها ما يقرب من ٣٠ الف عامل بناء في ليبيا، قالوا انه يبدو ان العمال الاتراك لم يتأثروا بقرار الطرد.

وقال السودان انه ابلغ انه قد تم استثناء مواطنيه المغتربين من قرار الطرد.

ولا يوجد تقدير رسمي لعدد المصريين العاملين في ليبيا لكن تقارير الصحف المحلية قدرت العدد باكثر من ١٠٠ الف مصري، وكان العقيد القذافي قد استخدم نفس الرقم في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الاهالي» المصرية المعارضة ونشرته في الآونة الاخيرة.

ويشكل المصريون الذين يعمل كثيرون منهم في الجامعات وفي التعليم اكبر جالية قادمة من بلد واحد في ليبيا.

«الشعب» المصرية: واشنطن تطلب التكتم على قضية التجسس الاسرائيلية بمصر

القاهرة ـ ق.ن.ا: كشفت صحيفة «الشعب» المصرية المعارضة عن ان شبكة التجسس الاسرائيلية التي ضبطت اخيرا في مصر كانت موضوعا في مباحثات ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط يوم السبت الماضي بالقاهرة.

وقالت الصحيفة ان مورفي قدم طلبا امريكيا ملحا بضرورة التكتم على اسرار هذه القضية، وذلك للدور المهم الذي لعبته المؤسسات الثقافية الامريكية فيها وبالاخص المركز الثقافي الامريكي ومركز البحوث الاجتماعية بالجامعة الامريكية ومركز البحوث الامريكي ونظرا لوجود ثلاثة باحثين امريكيين بالشبكة، بالاضافة للاسرائيليين والمصريين العاملين بالجامعة ووزارة الدفاع.

واشارت الصحيفة الى ان شمعون شامير مدير المركز الاكاديمي الاسرائيلي السابق بالقاهرة وجبرائيل واربورج المدير الحالي كانا حلقة الوصل داخل شبكة التجسس بين الباحثين والجواسيس الاسرائيليين والامريكيين من جهة، والمصريين من جهة اخرى.

واوضحت الصحيفة ان المركز كان طوال فترة التجسس غرفة العمليات للتحرك الاجتماعي والسياسي والعسكري.

وقالت صحيفة «الشعب» ان مباحث امن الدولة في مصر لم تكتشف هذه الشبكة الا في نهاية العام الماضي على الرغم من وجودها بمصر منذ عام ١٩٨٢، وهو عام انشاء المركز الاكاديمي الاسرائيلي بالقاهرة.

وسردت الصحيفة اسرار سربتها الشبكة الاسرائيلية للتجسس، وقالت ان معلومات دقيقة تسربت عن الوجود العسكري في جنوب سيناء وعن مشاعر الشعب المصري تجاه التطبيع وكيفية تغيير هذه المشاعر.

كما سربت الشبكة معلومات عن الوجود المصري العسكري في السودان وعلى الحدود مع ليبيا، واسرار اخرى اجتماعية عن الواقع الاقتصادي والاجتماعي والطائفي وكيفية اختراق مصر طائفيا وعرقيا.

واشارت الصحيفة الى ان شبكة التجسس الاسرائيلية كانت تزمع توسيع نشاطها من خلال ايجاد طابور خامس من الباحثين المصريين بجامعات القاهرة وعين شمس يتعاون معها تحت ستار الابحاث المشتركة والمؤتمرات العلمية بهدف التغلغل البطيء داخل المجتمع المصري.

وكان قد ذكر في القاهرة في السابع من اغسطس (آب) الحالي ان اجهزة المخابرات المصرية كشفت عن شبكة تجسس تعمل لحساب اسرائيل، وتضم افرادا من العاملين بالسفارة الاسرائيلية في القاهرة، والمركز الاكاديمي الاسرائيلي، بالاضافة الى امريكيين يعملان بهيئة المعونة الامريكية وسويدي يقيم في مصر وثلاثة من المصريين يعمل احدهم بالسفارة الاسرائيلية والثاني بسفارة الولايات المتحدة، اما الثالث فهو موظف مدني سابق بوزارة الدفاع.

الجلسة السادسة للندوة الاسلامية العالمية

مكة المكرمة ـ واس : عقدت الندوة الاسلامية العالمية في دورتها الرابعة عشرة جلستها السادسة امس بمقر رابطة العالم الاسلامي بمنى وتم خلال الجلسة دراسة مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الاسلامية.

طلاس في فرنسا وقد يلتقي دوما

بوردو ـ ا.ف.ب : وصل العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري الى بوردو قادما من نيس حيث يقوم بزيارة خاصة منذ اسبوع لفرنسا.

ووصل العماد طلاس على متن طائرة تابعة للحكومة الفرنسية.

واكد مصدر سوري وجود العماد طلاس في زيارة خاصة لفرنسا، دون ان يدلي بمزيد من التفاصيل حول مدة الزيارة او برنامجها.

وذكرت انباء «لم يتسن تاكيدها رسميا» ان الطائرة التابعة للحكومة الفرنسية قد اقلعت اثر ذلك بساعتين متوجهة الى مون دي مارسان جنوب غربي فرنسا، وعلى متنها حسبما يعتقد في بوردو رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي الذي كان عائدا من زيارة لكل من المملكة العربية السعودية واليابان.

وصرح مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية انه ليس لديه اية تفاصيل حول زيارة دوما الى مون دي مارسان او لقائه المحتمل مع وزير الدفاع السوري.

ويذكر ان قاعدة مون دي مارسان تستخدم للتدريب على نماذج الطائرات التي تنتجها شركة داسو، كما انه يجري تخزين الطائرات التي سبق التعاقد على بيعها في هذه القاعدة انتظارا لتوريدها.

امريكيون ينزعون مفجر صاروخ من على متن ناقلة مصابة

البحرين ـ ر : قالت مصادر ملاحية امس ان خبراء البحرية الامريكية تمكنوا من نزع مفجر صاروخ من على متن ناقلة نفط مصابة في قطر.

واضافت المصادر قولها ان فريق الخبراء طار الى قطر من على متن حاملة الطائرات الامريكية «ميداوي» المتمركزة في بحر العرب لابطال مفعول الصاروخ على متن الناقلة «نايس ليوباردو» التي يبلغ وزنها ٢٦ الفا و١٢٤ طنا.

وكانت طائرات ايرانية قد اطلقت صاروخين على الناقلة المسجلة في بلجيكا اثناء عبورها الخليج يوم الاحد الماضي، ولم يسقط ضحايا نتيجة للهجوم الذي اسفر عن خسائر في عنبر اقامة البحارة وفي التوصيلات الالكترونية.

وفد برلماني عراقي في زيارة للامارات

ابوظبي ـ كونا : وصل وزير الدولة وعضو المجلس الوطني العراقي السيد هاشم حسن عقداوي الى دبي الليلة قبل الماضية على راس وفد من المجلس في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام.

وكان في استقبال الوفد بالمطار وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة السيد احمد الطاير وعدد من اعضاء المجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات العربية المتحدة.

البابا يخاطب الشعب المغربي بالعربية :

تأييد وجهة نظر المسلمين بشأن الوضع الخاص للقدس

الدار البيضاء ـ الفاتيكان ـ وكالات الانباء : دعا العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى التعايش بين الاديان السماوية، واشار الى ان لقاءه مع البابا يوحنا بولس الثاني امس الاول في المغرب وهي دولة مسلمة يثبت للعالم اجمع انه عندما تتفق النية الحسنة والايمان الصحيح فلا شيء ولا احد يستطيع ان يفصل بين الناس وبين الاديان.

وكان العاهل المغربي يتحدث في كلمة قصيرة في الاستاد الرياضي بالدار البيضاء حيث حضر اكثر من مائة الف مغربي لتحية البابا الذي عاد الى الفاتيكان امس مختتما بذلك جولة افريقية استغرقت ١٢ يوما.

ودعا البابا خلال زيارته ذات الخمس ساعات للمغرب الى التفاهم الاسلامي المسيحي وقال مخاطبا الشعب المغربي المسلم «ان الوقت لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الديانتين».

وقال مسؤول كبير بالفاتيكان «ان زيارة البابا للمغرب تمت تلبية لدعوة من العاهل المغربي وهي اول زيارة للبابا يوحنا بولس الثاني منذ تسلمه البابوية لدولة عربية» وقال انها تهدف الى «فتح صفحة جديدة زاخرة بالاحتمالات».

واعلن البابا مساء امس انه يتفق بشكل اساسي مع وجهة النظر الاسلامية بان يكون للقدس وضع دولي خاص.

وقال ان هذه المدينة المقدسة يجب ان تكون ـ كما تقول وجهة النظر الاسلامية ـ عاصمة بوضع خاص للمسلمين والمسيحيين واليهود على السواء.

وكان البابا قد اثار حماسة الشعب المغربي الذي اقام استقبالات ضخمة له في استاد الملك محمد الخامس بالدار البيضاء حينما نطق باللغة العربية قائلا «احييكم واحيي من خلالكم كل الشعب المغربي وكل العرب».

تفاقم الازمة بين ليبيا وتونس

تونس ـ الوكالات : اعلن امس ان عدد للعمال التونسيين الذين تم ابعادهم عن ليبيا حتى الان بلغ ٢٠ الف عامل.

وقد اعلنت ٧٠٠ مؤسسة عامة وخاصة في قطاعات الصناعة والسياحة والخدمات والمقاولات استعدادها لتوظيف اعداد وافرة من العمال المبعدين.

وذكر مسؤولون تونسيون ان اعتمادات مالية تم منحها لولايات الدولة بهدف توفير فرص عمل لمزيد من العمال عن طريق انشاء مشروعات تجارية.

من جهة اخرى نسبت وكالة تونس افريقيا للانباء لمصادر مطلعة انه تم خلال الايام الاخيرة ترحيل ٢٥٣ ليبيا من تونس بسبب مخالفتهم لقوانين الاقامة هناك.

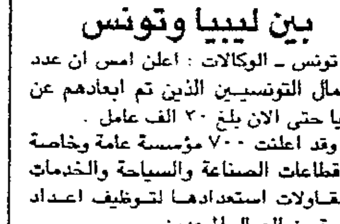
كما اعلن رسميا ان الحكومة التونسية بعثت الى السلطات الليبية بمذكرة احتجاج على انتهاك طائرات حربية ليبية للمجال الجوي لتونس يوم الاحد في منطقة الـ اوارا وسط جنوب تونس عندما توغلت الطائرات الليبية لعمق ٥٠ كيلومترا في الاراضي التونسية.

مبعوث مغربي يزور كوالالمبور

كوالالمبور ـ ق.ن.ا : وصل السيد طيب بن شيخ وزير الصحة العامة المغربي ومبعوث الملك الحسن الثاني الى كوالالمبور امس في زيارة رسمية لماليزيا تستغرق اربعة ايام.

ونسبت وكالة الانباء الماليزية «بيرناما» الى متحدث باسم الخارجية الماليزية القول ان المبعوث المغربي سيلتقي بكل من موسى هيتام نائب رئيس الوزراء الماليزي وأديب ادم وزير الشؤون الخارجية بالوكالة لتبادل الاراء حول المسائل الدولية.

فكرة



مصطفى أمين

الشعب السوداني الشقيق يعاني اشد المعاناة من الجفاف، اربعة ملايين مواطن مهددون بالموت جوعا، مما سوف يؤثر على جيل كامل من الاطفال نتيجة سوء التغذية، هذه محنة لا يفيد فيها الكلام ولا اظهار العواطف الاخوية، بل واجبنا ان نساهم ونقف الى جانب الشعب السوداني في محنته.

منظر هؤلاء الاطفال وهم يتضورون من الجوع، منظر الأمهات يبكين لانهن يرون اطفالهن يموتون امامهن ولا تستطيع الأم ان تفعل شيئا لتبقي ولدها على قيد الحياة. منظر الرجال يهيمون على وجوههم بحثا عن لقمة خبز. هذه المناظر البشعة عرضت في تليفزيونات العالم واقشعرت لها الابدان ولكن المساعدات الضئيلة التي وصلت الى السودان لا تكفي لاطعام هؤلاء المعذبين في الأرض اسبوعا واحدا.

واجبنا جميعا ان نقف بجانب الشعب السوداني في محنته، وان يتبرع كل رجل وامرأة وطفل في بلادنا بما يستطيع لانقاذ هذه الملايين من الموت جوعا. لا يهم المبلغ الذي تساهم به. تكفي عشرة قروش. انها تطعم طفلا ليوم واحد، تنقذه من الموت لمدة ٢٤ ساعة. نحن لا يهمنا المبلغ الذي نجمعه، ولكن يهمنا ان يشعر كل سوداني ان قلب كل واحد منا يتعذب معه، اننا نشعر بأن كل هؤلاء الذين يتعرضون للموت جوعا هم اخوتنا وأولادنا واننا على استعداد ان نقتسم معهم لقمة العيش التي نأكلها. شر انواع الموت هو الموت جوعا.. فهو عذاب لا يحتمل، وآلام البطن الجائعة تشبه آلام مرض السرطان وشعور الجائع ان هناك من يهتم به ويتعذب معه ويتألم لآلامه يخفف قليلا من عذاب الجوع، ونحن نعلم تماما ما يعانيه شعبنا من فقر وضيق ومع ذلك نؤمن بأن محنة الشعب السوداني تقتضي منا التضحية والبذل من أجل اخوتنا في الجنوب.

اننا نطلب من التليفزيون ان يعرض صور هذه المحنة البشعة التي تفتت القلوب. ونريد من الاذاعة ان تدعو في كل برامجها لهذه المساهمة الانسانية. نريد من الصحف ان تقوم بحملة اعلامية للتبرع. ونحن على ثقة بأن اخوتنا في البلاد العربية والاسلامية سوف يشاركوننا في هذه الحملة، وسوف يساهمون في انقاذ الملايين الذين يموتون جوعا في السودان.

قرش واحد ينقذ طفلا من الموت !

عرفات يتفقد المعسكرات الفلسطينية في العراق

بغداد ـ كونا : أشاد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بدور العراق في دعم الصمود الفلسطيني، محذرا من ابعاد المخطط الصهيوني الاستعماري الذي تتعرض له المنطقة.

واعرب عرفات اثر زيارة قام بها لاحد معسكرات التدريب الخاصة بالمقاتلين الفلسطينيين في بغداد عن قدرة الثورة الفلسطينية في مواجهة التحديات رغم حجم المؤامرة التي تستهدف ضرب الثورة الفلسطينية.

وحذر عرفات من ابعاد المخطط الصهيوني الاستعماري الذي تتعرض له منطقة الشرق الاوسط.

ووصل السيد عرفات في وقت لاحق الى عمان في زيارة للاردن لم تحدد مدتها.

رئيس هيئة التأمينات الاجتماعية المصرية لـ «الشرق الاوسط»:

ـ مزايا تأمينية وتسهيل الاجراءات للمصريين بالخارج
ـ جواز تحويل المعاشات للخارج بعد سن الستين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح السيد نبيل حكم رئيس الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية المصرية لـ «الشرق الاوسط» بان النظام الجديد الذي بدات الهيئة تطبيقه الان والذي ينص على ان يكون دفع اشتراكات التامين الاجتماعي عن مدد الاعارة الخارجية ومدد الاجازة الخاصة للمصريين العاملين بالخارج باحدى العملات الاجنبية المعلن لها سعر من البنك المركزي المصري . يهدف الى تحقيق العدالة بين المنتفعين به وتشجيعهم على دفع الاشتراكات المتاخرة عليهم ، لانه في حالة التاخر عن السداد فإن المؤمن عليه يلتزم بدفع ١٪ شهريا من مجموع الاشتراكات والاقساط المستحقة عليه ، وذلك عن المدة من تاريخ وجوب الاداء حتى نهاية شهر الاداء . وكذلك دفع ١٠٪ من رصيد الاشتراكات التي لم يؤدها خلال سنة من تاريخ انتهاء كل سنة من تاريخ انتهاء كل سنة اعارة او اجازة .

واضاف ان العملة التي يتم السداد على اساسها حاليا هي الدولار والسعر المعلن عنه من البنك المركزي المصري يتراوح بين ١٢٥ الى ١٣٠ قرشا . ويجوز بالنسبة للاشخاص الذين يعملون في بلد مبرم بينه وبين مصر اتفاق او ترتيبات دفع ثنائية سداد الاشتراكات بتحويلات عن طريق الحساب المفتوح في الاطار المقرر لتسوية المدفوعات عن هذا الغرض في الاتفاق الثنائي .

وقال انه اذا كان المؤمن عليه في اعارة او اجازة من تاريخ العمل بالقانون رقم (٤٧) لسنة ١٩٨٤ فيلتزم باداء الفرق بين مستحقاته في نظام الادخار المحسوبة وفقا للقرار رقم (٢٨) لسنة ١٩٨٤ على اساس كامل مدة الاشتراك في هذا النظام بما فيها مدة الاعارة او الاجازة حتى ٣١ مارس (اذار) ١٩٨٤ وبين مستحقاته عن مدة اشتراكه في هذا النظام مستبعدا منها مدة الاجازة او الاعارة التي لم يسدد عنها الاشتراك في نظام الادخار حتى التاريخ المذكور .

طريقة تحديد الاشتراك

وتتحدد طريقة حساب أجر الاشتراك المتغير عن فترة الاعارة او الاجازة على اساس ما كان يستحقه من هذا الاجر بافتراض مباشرته لعمله بجهة عمله الاصلية . واذا كانت بعض عناصر هذا الاجر يرتبط تحديد قيمتها بمعدلات او بمستوى اداء المؤمن عليه فتتحدد طريقة حساب هذه العناصر بمتوسط ما استحقه منها خلال السنة السابقة على الاعارة او الاجازة او مدة اشتراكه في التامين عن هذا الاجر ان قلت عن ذلك . ويلتزم المؤمن عليه باداء الاشتراكات ومجموع الاقساط المستحقة عليه عن كل سنة من سنوات الاعارة او الاجازة خلال شهر من تاريخ انتهاء هذه السنة او من تاريخ انتهاء الاعارة او الاجازة ايهما اسبق . ويجوز للمؤمن عليه في حالة زيادة اجره خلال سنة الاعارة او الاجازة ان يسدد الاشتراكات المستحقة عن هذه الزيادة مع اشتراكات السنة التالية .

واكد رئيس هيئة التامينات الاجتماعية المصرية ان نظام التامين الاجتماعي للمصريين العاملين بالخارج يتضمن عدة مزايا للمؤمن عليه فبالنسبة لمعاش الشيخوخة فانه يصرف عند بلوغ سن الستين وذلك متى بلغت مدة الاشتراك في التامين ١٨٠ شهرا على الاقل بما فيها المدد السابقة المضمومة والمدد المشتراة حتى لو استمر في عمله بعد سن الستين . وفي هذه الحالة يجوز تحويل المعاش للخارج . اما المعاش المبكر فانه يصرف قبل بلوغ الستين بشرط انتهاء خدمة المؤمن مصدقا عليه من السفارة او القنصلية المصرية بالخارج والا تقل مدة الاشتراك عن ٢٠ سنة ويخفض بنسبة تتراح ما بين ١٥٪ و٥٪ تبعا للسن .

كما تتضمن مزايا هذا النظام تقديم معاش العجز الكلي او الوفاة الطبيعيين ويقدر المعاش بواقع ٦٥٪ من فئة دخل الاشتراك او بواقع ما يستحق من معاش الشيخوخة محسوبا على اساس مدة الاشتراك مضافا اليها مدة خمس سنوات بشرط الا تزيد المدة المضافة على المدة الباقية لبلوغ المؤمن عليه سن الستين اي المعاشين اكبر ويصرف المعاش بشرط الا تقل مدة الاشتراك عن ثلاثة اشهر متصلة مؤدى عنها الاشتراكات اما معاش العجز الكلي المستديم والوفاة الناتجين عن اصابة عمل فيقدر بواقع ٨٠٪ من فئة دخل الاشتراك او متوسط دخول الاشتراك وبدون حد اقصى رقمي ويزاد هذا بنسبة ٥٪ كل خمس سنوات حتى بلوغ المؤمن عليه سن الستين حقيقة او حكما ويجمع صاحب المعاش او المستحقون بين المعاش المستحق وفقا للقانون والزيادات والاعانات التي تضاف اليه بما لا يجاوز ٢٠٩ جنيهات شهريا اما اذا تجاوزت قيمة المعاش وفقا للقانون هذا المبلغ فلا تضاف اليه الزيادات والاعانات .

وقال ان هناك حقوقا اضافية اخرى للمؤمن عليه مثل التعويض الاضافي ويصرف في حالتي ثبوت العجز الكامل او حدوث الوفاة ووفاة صاحب المعاش دون وجود مستحقين للمعاش في تاريخ الوفاة وتتراوح نسبة هذا التعويض ما بين ٢٦٧٪ وما بين ٢٠٪ تبعا لسن المؤمن عليه او صاحب المعاش من دخل الاشتراك او متوسط دخول الاشتراك التي يحسب على اساسه معاش الشيخوخة مضروبا في ١٢ وتزاد هذه النسبة بواقع ٥٠٪ من قدرها اذا كان العجز الكامل او الوفاة نتيجة اصابة عمل كما يضاعف مبلغ التعويض الاضافي في حالة وفاة المؤمن عليه دون وجود مستحقين للمعاش في تاريخ الوفاة كما انه في حالة وفاة صاحب المعاش تصرف نفقات جنازة بواقع معاش شهر واحد

وعن الاجراءات الجديدة للاشتراك في نظام التامين على المصريين العاملين بالخارج يقول السيد نبيل حكم انه تم تخصيص مكتب للعاملين بالخارج بمقر الهيئة ٣ شارع الالفي بالقاهرة وهو مجهز بحاسبات آلية بحيث يمكن للمؤمن عليه في زيارة واحدة ولدقائق معدودة ان يشترك في النظام او يتعرف على موقفه التاميني .

الاكثار من انتاج القمح (دوحة ٨٤)

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

قال المهندس جاسم المهندي مساعد مدير ادارة البحوث المائية والزراعية بقطر في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان البحوث والتجارب التي اجرتها الادارة لاختبار واستنباط افضل انواع بذور القمح الصالحة في قطر قد اثبتت ان الصنف الجديد (دوحة ٨٤) الذي تم استنباطه خلال العام الماضي وانتج ٢٧٨ كيلوجراما من تقاوي هذا الصنف سيجري اكثارها في الموسم الجديد لتعميم الصنف على المزارعين واكثار تقاوي القمح من هذا الصنف .

اسعار المعادن بسوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٠٢ـ١٠١١	١٠٢٨,٥ـ١٠٢٨
نحاس كاثود عادي	٩٧٠ـ٩٦٩	١٠٠٣ـ١٠٠٠
قصدير عالي الدرجة	٩٠٩٥ـ٩٠٩٠	٩٠٦٠ـ٩٠٥٥
قصدير عادي	٩٠٩٠ـ٩٠٨٨	٩٠٥٣ـ٩٠٥١
رصاص	٢٩٩,٧٥ـ٢٩٩,٥	٢٩٨,٥ـ٢٩٨
زنك عالي الدرجة	٥٤١ـ٥٣٩	٥٤٧ـ٥٤٥
زنك عادي	٥٣١ـ٥٢٩	٥٣٤ـ٥٣٣
الومنيوم	٧٣٠ـ٧٢٩,٥	٧٥٣ـ٧٥٢
نيكل	٣٤٧٥ـ٣٤٧٠	٣٤٣٥ـ٣٤٣٠

٤١٪ مساهمة الدول العربية في المشروعات التمويلية بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يتجه راس المال العربي الى التركيز في مشروعات الشركات التمويلية في مصر. وتبلغ نسبة مساهمته حاليا ٤١٪. واكدت هيئة الاستثمار المصرية ان مساهمة راس المال العام المصري في المشروعات الصناعية الاستثمارية يبلغ نحو ٣٩٪ من اجمالي رؤوس الاموال حيث ان عددا كبيرا منها مشروعات يملكها القطاع العام خصوصا في الغزل والنسيج والصناعات الكيماوية والمعدنية.

واوضحت الهيئة في تقريرلها ان مساهمة راس المال العام المصري في مشروعات قطاع الخدمات تبلغ ٨٪ اما راس المال الخاص المصري فيساهم بنسبة ٦٤٪ في المشروعات الانشائية بينما نسبة مساهمة راس المال العام فيها ٩٪ فقط.

واشار التقرير الى ان رؤوس الاموال المصرية تمثل المركز الاول في المساهمة بالمشروعات الاستثمارية الموافق عليها حتى ١٩٨٥/٦/٣٠ وتبلغ نسبة مساهمتها ٣٨٪ ورؤوس الاموال الاجنبية ٢٧٪ ورؤوس الاموال العامة المصرية ٢٥٪.

وذكر التقرير ان نصيب الدول العربية يتزايد في المساهمة للمشروعات التمويلية حيث وصلت نسبة المساهمة ٤١٪ نظرا لارتفاع العائد من هذه المشروعات بينما راس المال الامريكي يساهم في المشروعات الخدمية حيث بلغت مساهماته ١٣٠ مليون جنيه بنسبة ١٤٪ من مساهمات المشروعات الخدمية.

٧٥٠ مليون مارك قرض الماني لمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت المانيا الغربية على منح مصر قرضا ميسرا قيمته ٧٥٠ مليون مارك الماني تسدد على ٥٠ سنة، بفترة سماح قدرها ١٠ سنوات لتمويل مشروعات التعاون الاقتصادي في اطار خطة التنمية الاقتصادية في مصر .

كما وافقت ايضا على تقديم ١٨ مليون مارك كمساعدات فنية منحة لا ترد في اطار المساعدات المالية الالمانية لمصر للعام الحالي .

دورات تدريبية بغرفة التجارة والصناعة بالمنطقة الشرقية بالسعودية

الدمام ـ واس: تنظم غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية بالتعاون مع مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية اعتبارا من شهر صفر القادم عددا من الدورات التدريبية وذلك ضمن برنامج تطوير الكفاءات الادارية.

ذكر ذلك السيد حمدان السريحي امين عام الغرفة وقال ان تلك الدورات تشمل العلاقات العامة والاعلام وادارة الافراد وادارة الوقت والتخطيط المالي باستخدام الحاسب الالي والبرمجة بلغة البيسك وادارة البنوك (هذه الدورة تنظم بالتعاون مع المعهد الاوروبي الدولي) كما تشمل الدورات ايضا دورة الاساليب الحديثة في التسويق وتنمية المبيعات والاسس الحديثة لادارة المنشآت والسكرتارية والادارة المكتبية والحديثة.

دراسة جدوى في قطر حول اقامة صناعة للأدوية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

قام المركز الفني للتنمية الصناعية بدولة قطر باعداد دراسة جدوى فنية واقتصادية لامكانية اقامة صناعة للادوية في البلاد بالتنسيق مع الاجهزة الفنية في دول مجلس التعاون للخليج العربي والشركات العربية للادوية .

واوضحت الدراسة جدوى اقامة مثل هذه الصناعة في قطر من الناحيتين الفنية والاقتصادية لانتاج بعض الانواع من الادوية . وقال مصدر مسؤول بالمركز انه يمكن من خلال تصنيع الادوية في قطر تغطية ما بين ٤٠٪ و٤٥٪ من احتياجات قطر من الادوية سنويا .

واضاف ان هذه الدراسة وضعت على اساس وجود خيارين بقروض مختلفة وأوضحت جدوى اقامة هذا المشروع على اساس الخيار الخاص بانتاج ٨٥ تركيبة طبية حيث يتم انتاج ٣٩ تركيبة من الاقراص تنتج ٣٤ مليونا و٩ الاف قرص و١٠ تركيبات من الكبسولات تنتج ٩ ملايين و٤٠٠ الف كبسولة و٢٠ تركيبة شراب تنتج ما بين ٥٠٠ الى ٩٠٠ زجاجة يوميا و٩تركيبات

قطرة تنتج ١٣٨ الف زجاجة و٧ تركيبات مراهم تنتج ٨٢ الف انبوبة .

وقال المصدر ان المشروع مازال قيد الدراسة .

٦ مليارات دولار استثمارات المرحلة الاولى لغاز الشمال بقطر

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

ذكر مصدر مسؤول في قطاع الغاز بقطر ان الدولة قد رصدت للمرحلة الاولى للعمل في حقل غاز الشمال ما يعادل ٦ مليارات دولار وسيبدأ العمل في هذه المرحلة بعد نهاية التجارب والفحوصات التي تقوم بها الشركة العالمية التي حصلت على تصريح باستخراج والتعامل مع الغاز في حقل غاز الشمال بقطر .

اسواق جديدة للماشية بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

توطئة لتنظيم وترشيد تسويق الماشية السودانية داخليا وخارجيا افتتحت اول سوق للماشية بالاقليم الاوسط في اطار الخطة الرامية لاقامة اسواق في كل من مدني وستار كوستي.

وصرح مدير مؤسسة تسويق الماشية في حقل الافتتاح بان السوق صمم على احدث المواصفات العالمية بعد اجراء بعض التعديلات التي تناسب السودان واضاف ان السوق اعدت لتساعد على انسياب الماشية من كوستي والمناطق المحيطة بها الى مناطق الاستهلاك ومحاجر التصدير.

وتتميز منطقة كوستي بانتاجها الوفير من الماشية وبان فرص التوسع تبلغ في المدى القريب ٢٠٠٪ كما تمتاز المنطقة بموقعها كتقاطع لطرق الماشية في غرب السودان وجنوبه.

وتجرى الان دراسات لنقل الماشية من الجنوب بالطرق البرية والنهرية الى كوستي. ومنها لداخل وخارج البلاد.

الأسواق المالية

استمرار تحسن قيمة الدولار وتراجع ملموس لأسعار الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

استمرت اسعار الدولار امس في التحسن مقابل العملات الرئيسية الاخرى . وكانت المعاملات في الاسواق اكثر نشاطا بقليل عما كانت عليه امس الاول في الوقت الذي اعلنت فيه وزارة التجارة الامريكية ان مراجعة احصاءات النمو للربع الثاني من العام الحالي اسفرت عن تحقيق نمو فعلي لاجمالي الناتج المحلي يفوق التقديرات الاحصائية السابقة . وذكرت الوزارة ان معدل النمو للربع الثاني من العام بلغ ٢٪ مقابل ١,٧٪ طبقا للارقام الاولية التي كانت قد اعلنت من قبل .

وبينما شهدت الأسواق أمس الأول إقبالا ملموسا على شراء الذهب والبلاتينيوم مما ادى إلى تماسك اسعارها بشكل ملموس فإن ارتفاع الدولار ادى الى تراجع ملموس للاسعار أمس، وفي الوقت نفسه فإن أسعار العملات الاخرى حافظت على استقرار نسبي برغم تراجعها الطفيف مقابل الدولار.

وفي لندن تراجع الجنيه الاسترليني قليلا وبلغت قيمته خلال المعاملات الأولى ١,٣٩٨٥ دولار اقل من سعر إقفال امس الأول الذي كان ١,٤٠١٠ دولار. ومن الملاحظ أن نقص عرض الدولار خلال ساعات المعاملات الأولى أدى إلى ارتفاع طفيف لاسعاره لكن ذلك الاتجاه يخف قليلا خلال المعاملات المتأخرة.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار إقفال امس الأول:ـ

ـ ٢,٧٦٣٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٧٥٩٠.

ـ ٢,٢٦٢٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٢٥٨٧.

ـ ٨,٤٤٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٤٣٠٠.

ـ ٣,١١٣٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,١٠٨٠.

ـ ١٨٥٣ ليرة إيطالية مرتفعا من ١٨٥١.

ـ ١,٣٥٥٩ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٥٣٥.

ـ ٢٣٧,٠٥ ين يلباني مرتفعا من ٢٣٦,٥٠.

تراجع ملموس للذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة تسبب تقدم الدولار في تراجع أسعار الذهب بما يتراوح بين ٣ الى ٥ دولارات عن أسعار اقفال امس الأول ففي لندن بلغ سعر الأونصة من الذهب ٣٥٥,٥ دولار أقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣٣٨ دولارا.

وفي زيوريخ أكبر أسواق الذهب الأوروبية بلغ سعر الأونصة من الذهب ٣٣٥,٦٠ دولار أقل من سعر إقفال امس الأول الذي كان ٣٤١,٥٠ دولار.

وكان الذهب قد تراجع مبكرا في هونج كونج بحوالي ٢,١١ دولار ليصل سعر الأونصة إلى ٣٣٦,٢٠ دولار.

وسارت أسعار الفضة في نفس اتجاه اسعار الذهب، فانخفض سعر الأونصة في لندن إلى ٦,٢٥ دولار اقل من سعر اقفال آمس الأول الذي كان ٦,٣٨ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليره ايطاليه	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبيه هندي	[illegible]	[illegible]
روبيه سريلانكا	[illegible]	[illegible]
تاكا بنجلاديشيه	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	١٢,١٢	[illegible]
دينار تونسي	٤,١٠	[illegible]
دينار عراقي	—	—
دينار اردني	٩,٨٠	[illegible]
دينار بحريني	٩,٨٠	[illegible]
ريال عماني	١٠,٧٠	[illegible]
ليره لبنانيه	—	—
ليره سوريه	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار ليبي	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٢٩٧٩٠	٢٩٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٥٠	٤٦٣٠
اونصه ذهب	١٢٤٨	١٢٢٥
(كيلو) الفضه	٨٥٠	٧١٠
الاونصه	٢٣	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية .

حوار في غرفة تجارة دمشق عن الاستثمار والتنمية:
رئيس الغرفة: تقدمنا بمقترحات جديدة للحكومة السورية لإقامة صناعات ومشروعات زراعية للتسويق المحلي والتصدير

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم :

كان لسوريا عبر التاريخ دور تجاري متميز ، بحكم موقعها بين دول العالم ، وتميز الانسان فيها وذكاؤه . فالتجار السوريون قديما جابوا القارات كلها ، وتعاملوا مع شعوبها ، وتركوا اثرا طيبا، فهم لم يحملوا السلع التجارية وحدها لتلك الشعوب، بل حملوا ايضا معهم الحضارة والتنظيم . فماذا عن تجارة دمشق اليوم وماذا عن تجارها ؟

الاسواق التجارية في العاصمة السورية دمشق لا تكشف الشيء الكثير عن تجارها، وانما يمكن اكتشاف الكثير في غرفة تجارة دمشق التي توجد بالقرب من سوق الحميدية . وهناك التقينا بالسيد بدر الدين الشلاح رئيس الغرفة ورئيس اتحاد الغرف التجارية .

قال : لنبدأ بتاريخ الغرفة التجارية بدمشق وراح يشرح :

لقد تأسست غرفة تجارة دمشق عام ١٨٩٠ اي ان عمرها الان حوالي قرن من الزمن ، وتعتبر من اقدم الغرف التجارية في الشرق الاوسط. واكبت فترات هامة من التاريخ الاقتصادي والسياسي لسوريا ، ويبرز دورها الحقيقي بعد الاستقلال عام ١٩٤٦ ، حيث قادت عملية التصنيع. وادخلت صناعات جديدة منها الغزل والنسيج والاسمنت وصناعة الزيوت والزجاج وبعض الصناعات الاخرى .

وفي تلك الفترة برزت الصناعات السورية بشكل ملفت للنظر حيث غطت الاسواق الداخلية وكانت تصدر لباقي الاقطار العربية ومنها الاردن والعراق والمملكة العربية السعودية . وحتى مصر ، لكن دور الغرفة التجارة انحسر في عام ١٩٥٨ بعد صدور بعض القرارات الاقتصادية التي جعلت التجار يحجمون عن عملية المشاركة نظرا لفقدان الثقة بين الحكومة وبينهم .

لكن هذا الاحجام ، ابتدأ بالتحرك من عام ١٩٦٣ ولغاية عام ١٩٧٠ .

الانفتاح على الدول العربية

وانتقل الحديث الى السيد عبد الرحمن العطار امين سر الغرفة التجارية الذي قال :

في الحقيقة كان التحرك خلال هذه الفترة اي من ١٩٦٣ ولغاية ١٩٧٠ بطيئا ، لكن الانتعاش الاكبر للغرفة التجارية جرى بعد عام ١٩٧٠ ففي مطلع هذه الفترة شهدنا انتخابات للغرفة ، وبدأت غرفتنا تستعيد دورها الوطني في عملية البناء الاقتصادي ، وشهدت الحركة التجارية في سوريا ازدهارا ونشاطا لم تشهده من قبل ، ادى ذلك لاعادة الحياة للغرفة التجارية بدمشق ولباقي الغرف التجارية في المحافظات .

وبدأ نشاط الغرفة يتواكب ويتناغم مع سياسة الدولة الاقتصادية في الانفتاح الاقتصادي على الدول العربية وتطمين رأس المال العربي والداخلي بامكانية استثماره بشكل جيد داخل القطر، كان نتيجة ذلك احداث عدة شركات مشتركة عربية ـ سورية منها الشركة السورية السعودية ، والشركة السورية الليبية ، وبعض المشاريع المشتركة مع بعض الدول العربية الاخرى .

وقد بدأت هذه الشركات بالاستثمار ، وحققت بعض المشاريع الهامة في القطر وعلى الاخص في ميدان الزراعة والثروة الحيوانية .

وحققت سوريا في مجال الاستثمار الصناعي والصناعة عشرين ضعفا عن السابق، وقد ساهم في بعضها القطاع الخاص مساهمة فعالة . كصناعة المنظفات والادوات المنزلية ، والالبسة، والصناعات الكمالية والغذائية. التي وفرت على الدولة كثيرا من القطع الاجنبي في ميزان المدفوعات .

تعديل القوانين الاقتصادية

هنا بادرت بالسؤال : اثناء هذه الفترة يا ترى ما هو دور الغرفة التجارية في الاقتصاد السوري ؟

اجاب السيد العطار : الغرفة التجارية لعبت ومازال تلعب دورا كبيرا في حركة التنمية ، فقد كان لها الدور الكبير في تعديل بعض القوانين الاقتصادية ، وابداء الاقتراحات من اجل دفع عجلة التنمية في هذه المرحلة ، وكان نتيجة ذلك ظهور القطاع المشترك الوطني الذي تمثل اولا في شركة المنشآت السياحية التي تملك مجمع الشام (فنادق ومطاعم) والذي يساهم به القطاع الخاص بنسبة ٧٥٪ والقطاع العام بنسبة ٢٥٪ وقد تركت ادارته للاكثرية ، وكذلك شركة التسويق السياحي، وشركة الكرنك ، التي قدمت للمواطن السوري خدمات جلى .

وهنا اضاف السيد الشلاح : نحن مع كل اجراء اقتصادي تقوم به الدولة ، ويعطي الفائدة المرجوة للاقتصاد الوطني . ونحن على استعداد للمشاركة في كافة المشاريع التي تريدها الدولة في القطاعين الزراعي والصناعي .

ولحسن الحظ الدولة تتجاوب دائما وتدرس المشاريع والاقتراحات المقدمة ، وتنفذ منها ما تراه مناسبا لسياستها الاقتصادية .

وقد اشركتنا الحكومة في لجنة الترشيد التي يرأسها رئيس مجلس الوزراء ، ويمثل الحكومة فيها ايضا الوزراء المختصون ، اضافة لممثلي العمال والفلاحين والغرف التجارية .

كل ذلك دفعنا الى تقديم مذكرة للسيد رئيس مجلس الوزراء نعرض فيها المشاركة في عملية الانماء الاقتصادي لسوريا .

اقتراحات جديدة

واحتوت المذكرة على دراسة عن انشطة الاستثمار الصناعي والزراعي التي يمكن ان يقوم بها القطاع الخاص ، وتضمنت في المجال الزراعي تأسيس شركة زراعية وتصنيعا زراعياً مشتركاً تعطى له التسهيلات الممنوحة الى الشركات السياحية ، والشركات العربية المشتركة . وانشاء شركات للتصنيع الزراعي في مجال الالبان وصناعة الاجبان للحد من الاستيراد ، وصناعة المعجنات (المكرونة) حيث يعاني القطر من نقص في الانتاج ، بينما المواد الاولية موجودة . وصناعة الزيوت النباتية التي يستورد القطر منها كميات كبيرة، وصناعة اغذية الاطفال .

اما في المجال الصناعي فقد تضمنت المذكرة العمل على انشاء صناعة الخيوط الصناعية والمخلوطة التي يستورد القطر منها كميات كبيرة. وصناعة البطاريات للسيارات التي لا يغطي الانتاج المحلي منها اكثر من ٢٠٪ من الاستهلاك وصناعة بعض المنتجات مثل الورق الصحي . واعطاء رخص لشركات مشتركة او خاصة تقوم بتعبئة المياه المعدنية الموجودة بكثرة في القطر، على ان تكون مخصصة للتصدير فقط. والصناعات الالكترونية التي يمكن ان تؤمن فرص عمل لعدد كبير من المهندسين السوريين وتغطي الطلب المحلي ، مثل صناعة المقاسم الالكترونية ، واجهزة الكمبيوتر وتجهيزات الحواسب الصغيرة وذلك بالاضافة الى صناعات السيراميك وبعض انواع الاسمدة التي لا تصنع حاليا والاسلاك الهاتفية والكهربائية التي لا ينتجها معمل الكابلات ، والمحركات الكهربائية ، والجرارات الصغيرة التي لا تدخل ضمن خطة الفرات للجرارات ، واسطوانات الغاز والعوازل الكهربائية الخزفية للتردد العالي، وصناعة المواد العازلة مثل الفابيرغلاس ـ الورق المزفت ـ انواع الزفت المستعمل ضد الرشح .

وقال السيد الشلاح أن هذه هي ابرز نقاط المذكرة المقدمة لرئيس مجلس الوزراء . واعتقادنا بان تنفيذها سياسهم مساهمة كبيرة في دفع عملية الانماء الاقتصادي الى الامام ، اضافة الى فتح اسواق جديدة امام الصناعات السورية التي تعتبر من اقدم الصناعات في الشرق الاوسط، ولها سمعتها العربية والدولية .

● سمعت انكم تعدون دراسة لتأسيس شركة الاستثمار الزراعي ، وستقدمونها للحكومة . ماذا عنها ؟!

ـ اجاب السيد العطار ، بالفعل كلفت باعداد مسودة للشركة الزراعية ، التي ستسمى الشركة السورية لانماء الزراعة (سنابل) .

وهي تهدف الى تنمية الزراعة وصناعة المحاصيل الزراعية على اسس تجارية ضمن خطط التنمية في سوريا وذلك عن طريق انشاء المشاريع الزراعية والتصنيع الزراعي وتربية الحيوان ، وتسويق منتجاتها داخل وخارج القطر ، ولها في سبيل ذلك شراء وتملك واستئجار واستصلاح واستثمار الاراضي الزراعية وتربية الحيوانات وتصنيع فائض الانتاج وتسويق المحاصيل الزراعية والمنتجات الحيوانية والصناعية داخليا وخارجيا واقامة المزارع والمنشآت الزراعية من ابنية وصوامع ومخازن، وبرادات للحفظ واقامة المنشآت لتصنيع المحاصيل والمنتجات الحيوانية ، وتوفير كافة مستلزمات وادارة وتشغيل المنشآت والمشاريع المشار اليها عن طريق تملكها او استئجارها واستيراد الالات والاليات والبذور المحسنة والفراس والادوية الزراعية والبيطرية والاسمدة .

وقد اقترحنا ان يكون للشركة مصلحة في المساهمة والمشاركة مع غيرها من المؤسسات والشركات التي تزاول اعمالا شبيهة باعمالها ، والتي تحقق عن طريق التعاون اغراضها .

وقد اقترحت ايضا ان تكون مدة الشركة خمسون عاما قابلة للتمديد وفق الشروط المنصوص عليها في النظام الاساسي .

بدر الدين الشلاح

اكتشاف ٢٢ حقل بترول في ليبيا

باريس ـ ا.ف.ب: ذكرت وكالة انباء منظمة (الاوبك) ان الشركة الليبية الوطنية للبترول اكتشفت خلال العام الماضي ٢٢ حقلا بتروليا جديدا في ليبيا.

واضافت الوكالة نقلا عن مصادر رسمية انه قد تم حفر ٦٦ بئرا، ٤١ بئرا للتنقيب و٢٥ بئرا لتحديد الكمية .

مصادرة قطع غيار لشركة لبنانية بهولندا

امستردام ـ ا.ف.ب: ذكر متحدث باسم نقابة النقل الهولندية ان النقابة صادرت شحنة قطع غيار طائرات ملك لشركة «ترانس ايرلاينز» اللبنانية.

وترمي النقابة الهولندية من وراء مصادرة هذه الشحنة المملوكة للشركة اللبنانية، التي اعلنت عزمها على عدم استخدام مطار امستردام قريبا، الى حمل الشركة على تسوية اوضاع الموظفين الهولنديين العاملين فيها والبالغ عددهم ١٨ موظفا ممن شملهم قرار الفصل وذلك وفق الحد الادنى الذي يقضي به القانون الهولندي في هذا المضمار.

ويرجح ان توظف قيمة هذه الشحنة المصادرة في سداد اجور الموظفين الهولنديين اذا ما عمدت الشركة اللبنانية الى وقف صرف مرتباتهم دون تسوية اوضاعهم بعد قرار الاستغناء عن خدماتهم.

المنظمات الدولية تساهم في مشروعات لمكافحة التصحر بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح الدكتور حسن عبد الرحمن مسند المنسق القومي لبرامج مكافحة التصحر بالسودان عقب عودته من اجتماعات مجموعة محاربة التصحر والذي عقد في جنيف مؤخرا بأن مجموعة محاربة التصحر المشكلة من عدد من الدول والهيئات العالمية قد وافقت على اقامة مشروع لتثبيت الكثبان الرملية في اقليم دارفور يموله البنك الدولي ومنظمة الفاو وهولندا بتكلفة تبلغ مليون و ١١٣ الف دولار امريكي.

كما وافقت الدول المشاركة على تمويل المشروع الذي يهدف الى تنفيذ تعميم المواقد المحسنة التي تساعد في التقليل من استهلاك حطب الوقود.

تعديل قوانين رسوم تسجيل الاراضي والضرائب العقارية بالاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

وافق مجلسا النواب والاعيان الاردنيان امس خلال جلستين منفصلتين لهما بحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والوزراء على عدد من مشاريع القوانين المعدلة للعام الحالي ١٩٨٥، ابرزها مشروع قانون معدل لقانون رسوم تسجيل الاراضي ومشروع قانون معدل لقانون ضريبة بيع العقار ومشروع قانون معدل لقانون تصرف الاشخاص المعنويين في الاموال غير المنقولة ومشروع قانون معدل لقانون ملكية الطوابق والشقق.

وكانت هذه القوانين قد اضيفت بارادة ملكية الى الدورة الاستثنائية الحالية لمجلس الامة الاردني الذي اعطاها صفة الاستعجال لعدة أسباب. فبالنسبة لقانون رسوم تسجيل الاراضي فقد استهدف اعادة النظر في الرسوم وتخفيضها بنسب كبيرة تم بموجبها مراعاة مبدأ التوسع في اعفاء المستفيدين من مشاريع الاسكان وكذلك مراعاة الظروف الاجتماعية للمتعاملين بالاراضي والعقارات ومعالجة مشكلة تفتيت الملكية وتشجيع تجميع الملكيات المتجاورة وتحسين اشكالها بعد اعادة تقسيمها باستخدام الرسوم كحافز لتحقيق هذه الاغراض.

كذلك فان القانون المعدل لقانون تصرف الاشخاص المعنويين في الاموال غير المنقولة يتيح الفرصة امام الشركات والمؤسسات والجمعيات المختلفة لاستثمار اموالها في شراء الاراضي لتطويرها.

وتأتي عملية الموافقة على مثل هذه القوانين متمشية مع سياسة الحكومة الاردنية وخاصة بعد ان اتخذت قرارات هامة مؤخرا حول رسوم تسجيل الاراضي والتصرف بها.

بشائر محصول جيد للحبوب في فرنسا

باريس ـ كونا: توقعت مصادر زراعية فرنسية ان يكون محصول فرنسا من الحبوب خلال الموسم الحالي الذي قارب على الانتهاء مبشرا بالخير كما كان في العام الماضي.

وقدرت المصادر اجمالي كميات الحبوب التي تم حصدها بحوالي ٤٩ مليون طن مقارنة مع اجمالي العام الماضي وهو ٥٤,٤ مليون و٤٣ مليونا في عام ١٩٨٣ الذي سبقه.

توقيع إتفاقية للتعاون بين اليمن وهولندا

صنعاء ـ واس: تم في صنعاء امس التوقيع على اتفاقية تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع تقييم مصادر المياه بالجمهورية العربية اليمنية والذي تقوم بتمويله مملكة هولندا. ووقع الاتفاقية عن الجانب اليمني محمد الخادم الوجيه وزير المالية وعن الجانب الهولندي القائم بأعمال السفارة الهولندية في صنعاء.

ويهدف المشروع الى تأسيس ادارة لدراسة مصادر المياه في الجمهورية العربية اليمنية تكون بمثابة مركز للبحوث والمعلومات الهيدرولوجية والهيدروجيولوجية والقيام بدراسة واستكشاف الموارد المائية في منطقة مأرب.

ويذكر انه تم تنفيذ المرحلة الاولى للمشروع وذلك بوضع الخرائط الهيدروجيولوجية لمنطقتي حوض صعده ووادي سردد.

الخطوط الجوية الكويتية تقرر فحص طائراتها طراز بوينج

الكويت ـ ا.ف.ب: صرح احمد الزبين مدير الخطوط الجوية الكويتية بأن الشركة قررت فحص طائراتها من طراز بوينج ٧٤٧ على اثر الحادث الذي تعرضت له منذ اسبوع طائرة جامبو تابعة للخطوط الجوية اليابانية ولقي خلاله ٥٢٠ شخصا مصرعهم.

وصرح الزبين للصحف الكويتية بأن شركة بوينج الامريكية عرضت على الشركة الكويتية فحص جميع طائراتها من ذلك الطراز.

ومن ناحية اخرى ذكر مصدر جوي في البحرين ان شركة طيران الخليج التي تضم البحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وعمان قررت فحص الطائرة الوحيدة التي تمتلكها من طراز بوينج ٧٤٧.

٢,٣ مليار مارك تجارة مصر والمانيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد تقرير صادر عن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ان استثمارات القطاع الخاص الالماني في مصر زادت خلال السنوات الاخيرة بصورة مطردة، حيث تجاوزت في العام الماضي، ولأول مرة، مليار مارك الماني.

واوضح التقرير ارتفاع حجم التبادل التجاري من ١,٩ مليار مارك الماني في عام ١٩٨٢ الى نحو ٢,٣ مليار مارك الماني في عام ١٩٨٤ بزيادة قدرها ١٥,٩٪، وأن الصادرات الالمانية لمصر ارتفعت من ١,٤ مليار مارك في عام ١٩٨٣ الى نحو ١,٦ مليار في عام ١٩٨٤ بزيادة قدرها ٩,٨٪.



ماكفرلين: ريجان لن يقتنع بتحسن مزيف في العلاقات الأمريكية ـ السوفياتية

سانتا باربارا ـ الولايات المتحدة ـ وكالات الانباء: حذر روبرت ماكفرلين مستشار البيت الابيض لشؤون الامن القومي امس من ان الرئيس ريجان لن يقتنع «بتحسن مزيف» في العلاقات الامريكية السوفياتية حين يلتقي برجل الكرملين الاول ميخائيل جورباتشوف.

واضاف ماكفرلين في خطاب القاه في سانتا باربارا بولاية كاليفورنيا قائلا «يجب على المسؤولين السوفيات ان يعلموا ان الرئيس ريجان مستعد «بكل الصبر وباسلوب منطقي وبحزم» للتقدم بخطى صغيرة واننا سنستجيب بشكل متناسب للطريقة التي ستتصرف بها موسكو.

واوضح ماكفرلين قائلا «علينا ان نقوم باكثر من ذلك سعيا لتحسين العلاقات بين واشنطن وموسكو كما انه علينا ان نطلب المزيد من الجانب السوفياتي.

وباستعراض لمجمل العلاقات الامريكية السوفياتية مع اقتراب عقد قمة ريجان ـ جورباتشوف يومي ١٩ و٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) في جنيف ذكر ماكفرلين انه «لدى الجانب السوفياتي امكانية تحقيق مستقبل اكثر اشراقا». واضاف مستشار الرئاسة الامريكي ان الزعيم السوفياتي الجديد اخضع سياسة الكرملين لدراسة متعمقة للغاية».

تقدم مهم

وصرح ماكفرلين بان هناك تقدما مهما للغاية تم تحقيقه في مسألة حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي. كما صرح بان «تحقيق تقدم حقيقي في هذا الاتجاه له اثار اساسية» على العلاقات الامريكية ـ السوفياتية.

واوضح ماكفرلين ان «التقدم الاكثر استمرارا والاكثر اهمية في العلاقات الامريكية ـ السوفياتية سوف يتحقق من خلال مجريات الاحداث الداخلية في الاتحاد السوفياتي. كما اضاف «اود ان اقول للمسؤولين السوفيات ان الامر لا يتعلق بتحقيق المثل العليا الرومانسية لدينا ولكن بايجاد مفتاح التحول في العلاقات بين الشرق والغرب».

واتهم ماكفرلين الاتحاد السوفياتي بانه قدم انصع دليل على «التبجح» برفضه مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية المعروفة باسم «حرب الكواكب».

كما ان واشنطن تجد «صعوبة بالغة في اجراء حوار حقيقي» مع موسكو حول مبادرة الدفاع الاستراتيجي وهو مشروع الرئيس ريجان الذي يستهدف اقامة درع استراتيجي في الفضاء.

رفض التهم السوفياتية

واكد ماكفرلين ان «التصريحات السوفياتية لا تضيف مقترحات جديدة بشأن ما رأيناه غير قابل للتفاوض وغير خاضع للرقابة مثل حظر اجراء الابحاث وذلك في وقت يقوم السوفيات بتنفيذ اكبر برنامج للابحاث على الارض». وقال ايضا «لقد قدم السوفيات ايضا اوضح دليل على التبجح بتكرارهم القول بان برنامجنا يستهدف امتلاك القدرة على توجيه الضربة الاولى».

واستعرض مستشار الامن القومي الامريكي قضية الصواريخ الاوروبية فقال «اخشى أن تحقيق التقدم سيكون امرا بالغ الصعوبة بدون تغيير في معالجة الاتحاد السوفياتي للمسائل الامنية».

وفي الامم المتحدة جدد الاتحاد السوفياتي دعوته لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي وطلب رسميا ان يدرج ذلك على جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستعقد اجتماعها السنوي في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

جاء ذلك في رسالة بعث بها وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وقال الوزير السوفياتي ان بامكان الفضاء الخارجي ان يقدم خدمات متزايدة جليلة لرفع مستوى البشرية وان يكون مصدر فناء جديد لهذه البشرية.

واضاف في رسالته ان الخيار الوحيد المناسب لعصر الفضاء الذي يعيشه الان سكان المعمورة يمكن، لا بل يجب ان يكون باتخاذ قرار بمنع عسكرة الفضاء والابقاء عليه للنشاطات السلمية.

وحذرت الرسالة دون الاشارة بالتحديد الى مبادرة الدفاع الامريكية الاستراتيجية من انه ما لم توقف عملية عسكرة الفضاء فان «سباق التسلح بجميع مناحيه سيتزايد حجما وكثافة مبتلعا المزيد من المصادر المادية والفكرية ومسببا عوائق شائكة جدا للنشاطات السلمية المشتركة في مجال الفضاء بين الدول.

نداء ملح

وقال الوزير شيفاردنادزه «ان الاتحاد السوفياتي يقترح أن توجه الجمعية العامة للامم المتحدة نداء ملحا الى جميع الدول وبخاصة تلك المعنية بنشاطات الفضاء للموافقة بسرعة على اتخاذ اجراءات فعالة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي».

وذكر ان عملا من هذا القبيل من شأنه «ان يخلق المناخ المناسب لايجاد تعاون دولي واسع النطاق في استغلال واستعمال الفضاء الخارجي للاغراض السلمية».

واضاف ان حكومته تقترح مجموعة من الاجراءات العملية من شأنها ان تساعد على مساعي الدول في مجال استثمار الفضاء لصالح جميع البشرية واشار الى ان هذه الاقتراحات تتضمن تقديم مساعدات شاملة في مجال تكنولوجيا الفضاء للدول النامية.

وختم يقول «من الواضح ان هذا العمل الذي يهم الانسانية كافة يمكن تحقيقه اذا ما تم التوصل لاتفاقات تضمن بفاعلية عدم عسكرة الفضاء.

«سفينة السلام» عازمة على مواجهة البحرية الفرنسية

سيدني ـ اف.ب: صرح احد مديري منظمة حماية البيئة بأن البحرية الفرنسية ستواجه متاعب حين تحاول ابعاد سفينة الاحتجاج على التجارب النووية جرينبيس في جزيرة موروروا المرجانية.

وذكر ستيف سوير القائم على تنسيق الحملة ضد اجراء التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادي خلال مؤتمر صحفي عقد في سيدني ان الاعتداء على سفينة جرينبيس رينبو واريور ارتد ضرره الى المسؤولين عنه.

وصرح ايضا ان حمولة السفينة جرينبيس التي ستحل محل «رينبو واريور» هي ضعف حمولة السفينة التي غرقت يوم ١٠ يولية (تموز) في ميناء اوكلاند في نيوزيلاندا كما تزيد قدرة محركاتها اربعة اضعاف عن السفينة الغارقة.

واضاف سوير ان الفرنسيين سيجدون هذه المرة مشقة كبيرة في ابعادنا او تحطيم سفينتنا».

ابنة بوتو تعود الى باكستان اليوم

كراتشي ـ ر: ستختبر الزعيمة المعارضة الباكستانية بنازير بوتو شعبيتها عندما تعود اليوم من المنفى لدفن شقيقها شاهنواز.

وتتزعم الانسة بنازير ابنة رئيس الوزراء الراحل ذو الفقار علي بوتو حزب الشعب الباكستاني المحظور وهو القوة الرئيسية في تحالف حركة استعادة الديمقراطية الذي يضم ١١ حزبا.

انباء عن هجوم سوفياتي جديد ضد المجاهدين الافغان

اسلام آباد ـ ر: قال دبلوماسيون افغان ان القوات السوفياتية تعد العدة لهجوم جديد حول حامية مدينة خوست التي يحاصرها المجاهدون في شرق افغانستان.

وقال الدبلوماسيون انه تم نقل عدد كبير من الجنود وكمية كبيرة من العتاد من كابول جوا استعدادا للهجوم.

وذكرت مصادر المجاهدين ان الهجوم قد يهدف الى فتح الطريق بين العاصمة الاقليمية جارديز ومدينة خوست الذي يسيطر عليه المجاهدون.



اقارب ١٢ قرويا قتلوا خلال حوادث العنف التي وقعت في نهاية الاسبوع الماضي في سريلانكا بين التاميل والقوات الحكومية يبكون امام جثث الضحايا قبل مراسم الدفن التي جرت على شاطىء المحيط.

زعماء الكنيسة يفشلون في اقناع بوتا بالاصلاحات السياسية

جوهانسبرج ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: تخشى مجموعة من رجال الدين البارزين في جنوب افريقيا من انها فشلت في اقناع الرئيس بوتا بالتعجيل باصلاح سياسات العزل العنصري وذلك بعد اجتماع قادة الكنيسة مع الرئيس.

وقال رئيس الكنيسة الميثودية بيتر ستوري للصحفيين بعد الاجتماع «املنا العميق هو ان يكون الرئيس بوتا قد استمع الى هذه الرسالة لكننا لسنا على ثقة من هذا على الاطلاق».

وكان رجال الدين في جنوب افريقيا من السود والبيض الذين يمثلون الكنائس الكاثوليكية والميثودية والمشيخية قد طالبوا في مذكرة بأن يعلن الرئيس بوتا عزمه على الغاء العزل العنصري.

وطالب الزعماء الدينيون ايضا بتشكيل جمعية وطنية تضم جميع المنظمات للسعي من اجل صيغة دستورية جديدة للبلاد.

وفي واشنطن اكدت ابنة نلسون مانديلا الزعيم الاسود في جنوب افريقيا المسجون منذ عام ١٩٦٤ ان والدها لن يتعهد بالتخلي عن استخدام العنف في مقابل الافراج عنه وفقا لما عرضته عليه سلطات جنوب افريقيا.

وصرحت ماكازيوي بوملا منديلا لدى وصولها الى بوسطن بدعوة من جامعة امرست بولاية ماساشوسيتس بان والدها «ليس من انصار العنف». وقالت للصحف «انه يؤمن بالتغيير السلمي».

واضافت ابنة منديلا قائلة «ولكن لان مناضلينا حاولوا على مدى كفاحهم التفاوض مع حكومة جنوب افريقيا دون جدوى فقد اعتبروا ان العنف اصبح الحل الوحيد».

وتجدر الاشارة الى ان رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا اكد يوم الخميس الماضي انه على استعداد للافراج عن منديلا شريطة ان يتعهد بالتخلي عن سياسة العنف.

وفي نيويورك وجهت لجنة الامم المتحدة لمناهضة الفصل العنصري ادانة شديدة للخطاب الذي القاه في الاسبوع الماضي رئيس جنوب افريقيا.

وذكرت اللجنة ان كلمة بوتا تقر «بصورة استفزازية ومتغطرسة استمرار الطابع المعيب الذي تتسم به الاقلية البيضاء العنصرية».

اغتيال زعيم الحزب الحاكم في البنجاب

نيودلهي ـ ي.ب.ا: اغتالت مجموعة من الارهابيين السيخ في ولاية البنجاب الهندية زعيم حزب المؤتمر الوطني في المنطقة وجرحت ثلاثة اخرين وذلك بعد اعلان حكومة غاندي ان الحالة الامنية تسمح باجراء انتخابات محلية.

وقالت وكالة الانباء الهندية «برس تراست» ان الاعتداء وقع في مدينة جالاندار التي تبعد ٢١٠ اميال عن نيودلهي.

واضافت الوكالة تقول ان اربعة مسلحين اطلقوا النار على د.د. كولار زعيم الحزب الذي يتراسه غاندي في البنجاب وأردوه قتيلا.

وجاءت عملية الاغتيال بعد ثلاثة ايام من اعلان الحكومة المركزية عن اجراء انتخابات نيابية اتحادية في ٢٢ سبتمبر (ايلول) المقبل.

اعلان فوز خامنئي رسميا برئاسة الجمهورية الايرانية

طهران ـ اف.ب: خرج الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي (٤٦ سنة) فائزا من انتخابات الرئاسة التي جرت يوم الجمعة الماضي وحصل على نسبة ٨٥,٦٪ من الاصوات وفقا للنتائج النهائية التي اعلنتها وزارة الداخلية الايرانية.

وتشير الارقام الرسمية التي اذاعها راديو طهران الى انخفاض نسبة اشتراك الايرانيين في هذه الانتخابات بنسبة ٢٠٪ مقارنة بانتخابات الرئاسة للسنة ١٩٨١ التي اتاحت انتخاب حجة الاسلام خامنئي وحصوله على ١٦٨٤٧٧١٧ صوتا.

وقد اشترك ١٤٢٤٤٦٣٠ شخصا في انتخابات يوم الجمعة الماضي اعطى ١٢٢٠٠٧٨٠ منهم اصواتهم للرئيس خامنئي و١٤٠٢٤١٦ لمحمود مصطفى كاشني و٣٨٣٢٩٧ لحبيب الله اصغر اولادي. وكانت هناك ٣٥٥٠٤٧ بطاقة لاغية أو بيضاء.

وقد اتضح ان ٤,٥ مليون ايراني كانوا قد اعطوا سنة ١٩٨١ اصواتهم لحجة الاسلام خامنئي لم يجددوا تاييدهم له هذا العام. وتبلغ نسبة الاشتراك في هذه الانتخابات حوالي ٦٠٪ من عدد الناخبين وذلك وفقا لحسابات مراسل وكالة فرانس برس التي استند فيها الى تقديرات وزارة الداخلية التي تقول ان هناك ٢٤ مليون ايراني لهم حق التصويت. وكان وزير الداخلية قد قدر نسبة الاشتراك في اخر انتخابات جرت في ابريل (نيسان) ١٩٨٤ لانتخاب النواب بما يتراوح بين ٦٠ الى ٧٠ في المائة.

ومن المقرر ان يصدق مجلس الاشراف على الدستور على النتيجة والاعلان رسميا عن اعادة انتخاب خامنئي الذي سيفتتح فترة رئاسته الثانية والاخيرة ومدتها اربع سنوات في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل باداء اليمين الدستورية امام البرلمان.

وعندئذ تقدم الحكومة وفقا للدستور استقالتها ويعين الرئيس خامنئي فريقا جديدا يتعين حصوله على ثقة البرلمان.

تجدد موجة الاعتداءات بالقنابل على مراكز الشرطة في شيلي

سانتياجو ـ اف.ب: علم من مصدر للبوليس ان اعتداءين بالقنابل وقعا في سانتياجو احدهما ضد مركز لرجال البوليس دون ان يسفر عن ضحايا.

وكانت معلومات اولية قد اشارت الى وقوع ثلاثة انفجارات من بينها اثنان ضد مبان للبوليس.

واسفر الانفجاران عن خسائر مادية ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنهما.

وكانت عدة اعتداءات اخرى مماثلة قد وقعت في الاشهر الماضية في سانتياجو. واعلنت منظمة سرية يسارية متطرفة هي الجبهة الوطنية مانويل رودريجيز مسؤوليتها عن اغلب هذه الاعتداءات. وتنظر الحكومة العسكرية الى هذه الجبهة على اساس انها الفرع العسكري للحزب الشيوعي المحظور.

وفي البيرو اعلن ابيل سليفاس وزير الداخلية ان حكومته عزلت ٣٧ جنرالا من البوليس في اطار اعادة تنظيم قوات البوليس.

ويشمل هذا القرار ٢١ جنرالا من بين ٤٣ في الحرس المدني و١٦ جنرالا من بين ٥٢ من البوليس القضائي حسبما اوضح وزير الداخلية عقب اجتماع للحكومة.

ومن جهة اخرى وافقت الحكومة على استقالة الجنرال خوان فالدفيا من منصبه كرئيس للحرس المدني وصدقت الحكومة على تعيين الجنرال مانويل مونوز ملافير مديرا للبوليس القضائي.

واستطرد وزير الداخلية قائلا ان عزل «٣٧ جنرالا من البوليس» لا يعني انهم اقترفوا جنحا ولكنهم كانوا موضع تحقيقات ادارية ويتعين على السلطة القضائية معاقبتهم.

توقيف سيدة بلجيكية في اطار التحقيق المتعلق بالارهاب

بروكسل ـ اف.ب: ذكر مصدر قضائي ان التحقيق الجاري حول نشاطات الجماعات الارهابية في بلجيكا اسفر عن توقيف سيدة مثلت امام محكمة في بروكسل.

وذكرت النيابة العامة ان هذه السيدة التي اعتقلت يوم الخميس الماضي تدعى شانتال باترنوتر. الا ان النيابة رفضت الادلاء بأية تعقيبات على هذا التوقيف وتجدر الاشارة الى ان التحقيق حول نشاطات المجموعتين الارهابيتين لم ينجم عنه حتى الان توقيف اي شخص واقتصر الامر على بعض الاستجوابات التي لم يعقبها توجيه اتهامات.

ومما يذكر ان المجموعتين الارهابيتين اعلنتا منذ شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي مسؤوليتهما عن ١٨ اعتداء في بلجيكا اسفرت عن مصرع شخصين.

اعتقال نازي قديم في كوستاريكا

سان خوسيه ـ اف.ب: علم في سان خوسيه ان رجل بوليس سابقا من اصل اوكراني تعاون مع الجيش النازي وكان بوليس كوستاريكا يبحث عنه منذ يوم الثلاثاء الماضي بعد ان طردته الولايات المتحدة في ابريل (نيسان) الماضي بسبب ماضيه سلم نفسه للسلطات.

وذكر متحدث رسمي ان هذا النازي القديم سيسلم الى اجهزة الهجرة التي تتهمه بدخول البلاد بشكل غير مشروع.

وذكرت وزارة العدل الامريكية ان بودان كوزي رجل البوليس الاوكراني السابق (٦٢ عاما) تعاون مع قوات الاحتلال النازية وقتل طفلة في الرابعة واشترك في قتل اسرة يهودية من خمسة افراد. ونفى بودان هذه التهم.

اغتيال مدير احدى المجلات الاسبوعية المعارضة في الفيلبين

سوريجاو ـ جنوبي الفلبين ـ اف.ب: ذكر مصدر في الشرطة ان جوزيف بالوما مدير احدى المجلات الفليبينية المعارضة لقي مصرعه في سوريجاو ليصل بذلك عدد الصحفيين الذين قتلوا في الفليبين منذ بداية العام الحالي الى ٩ صحفيين.

وذكر المصدر ان بالوما (٤١ عاما) وهو استاذ في الفلسفة ومدير مجلة سوريجاو ستار الناطقة بالانجليزية ومدير احدى الصحف الاقليمية لقي مصرعه في الفجر على ايدي مجموعة من الرجال المسلحين ببنادق ام / ١٦ الذين اطلقوا عليه النيران وهو داخل سيارته.

وذكرت الشرطة انه تم اعتقال عدد من المشتبه فيهم.

واوضح مصدر موثوق به ان عائلة الضحية تشك في ان عسكريين هم المسؤولون عن عملية الاغتيال.

وفي مانيلا اشار انطونيو ماريا نييفا رئيس نادي الصحافة الدولي الى ان بالوما هو الصحفي التاسع الذي يلقى مصرعه هذا العام في الفيلبين.

علماء الفقه والشريعة في السودان يتحدثون لـ «الشرق الأوسط»:

• د. دفع الله: قوانين سبتمبر أساسها سليم ولا ضرر من إصلاح الجدران
• الشيخ المبارك: قانون الطوارئ لا صلة له بالاسلام ويجب أن يلغى
• الشيخ الجزولي: هيئات التبشير هي التي تعارض القوانين الإسلامية

الخرطوم - مكتب « الشرق الأوسط » :

بعد الاطاحة بنظام نميري في السودان وفي اطار تصفية آثار النظام المايوي من مؤسسات ومن رموز ومن توجيهات تعرضت قوانين سبتمبر (ايلول) التي سنها النظام السابق الى جدل عنيف حول مصير هذه القوانين وبصفة خاصة قانون العقوبات الذي اشتمل على تطبيق الحدود الشرعية وكانت « الشرق الأوسط » في استطلاع سابق مع مختلف التيارات السياسية والفكرية قد عكست المواقف المتعارضة حول مصير هذه القوانين ..

وفي هذا التحقيق طرحت « الشرق الأوسط » مصير هذه القوانين على مجموعة من العلماء وأساتذة الفقه والشريعة تستطلع اراءهم حول مستقبل هذه القوانين بين الابقاء والالغاء والتعديل وقد كان اول المتحدثين في ندوة « الشرق الأوسط » الشيخ الصديق محمد الامين الضرير استاذ الشريعة الاسلامية لكلية القانون بجامعة الخرطوم والذي قال :

كان قرار تطبيق الشريعة الاسلامية اعظم حدث في السودان منذ استقلاله وقد سر ذلك القرار جمهور المسلمين في داخل وخارج السودان وساء اعداء الاسلام في كل مكان فقامت جماعة تحاربه وهذا طبيعي ومتوقع ثم صدرت بعد ذلك قوانين اسلامية لتحل محل القوانين التي كانت مطبقة قبل صدور القرار ولم تكن ملتزمة بأحكام الشريعة الاسلامية ولكن بعد ثورة السودان في رجب قامت جماعات تطالب بالغاء هذه القوانين التي صدرت بعد قرار تطبيق الشريعة الاسلامية لأسباب مختلفة

فمن هذه الجماعات من يطالب بالغائها لأنها قوانين اسلامية وهم يعارضون تطبيق الشريعة الاسلامية ويطالبون بفصل الدين عن الدولة ومنهم من يطالب بالغائها لأنها صدرت في عهد مايو لمصلحة الحكام الظالمين ومنهم من يطالب بالغائها لأنها قوانين غير اسلامية لا تمت بصلة للشريعة الاسلامية وقد خفت صوت الجماعة الأولى والثانية وارتفع صوت الجماعة الثالثة عاليا في هذه الأيام ولقد اطلعت ودرست قانون العقوبات لسنة ١٩٨٣ فوجدته ملتزم بعدم مخالفة الشريعة الاسلامية وقد جاء في آخر فقرة في اخر مادة منه ما يلي : (لا يجوز تفسير اي نص من هذا القانون بما يخالف اي اصل شرعي) .

وبعد دراستي المتأنية لم استطع ان اقف على حكم يخالف نصا قطعي الدلالة في الشريعة الاسلامية واخلص في النهاية ان الواجب عمله في رأيي هو استمرار العمل بقانون العقوبات لسنة ١٩٨٣ وتكون لجنة من فقهاء الشريعة الاسلامية وعلماء القانون لمراجعته مراجعة متأنية من الناحيتين الشرعية والقانونية مستعينه بم سبقه من قوانين وملتزمة بالأحكام المتفق عليها من فقهاء المسلمين المستمدة من مصادر التشريع الاسلامي وملتزمة بما يحقق المصالحة في غيرها من الأحكام ثم اخراج القانون معدلا او في شكل قانون جديد يحل محل قانون ١٩٨٣ ويمكن في اثناء هذه المراجعة ان تصدر تعديلات جزئية للمسائل العاجلة لاصلاح الخلل الذي صاحب هذه القوانين وانا مع الراي القائل (لا الغاء ولا ابقاء ولا ارجاء لقوانين سبتمبر ولكن تعديل) .

اساس سليم

● الدكتور عبد الله محمد دفع الله : رئيس قسم الشريعة كلية القانون - جامعة الخرطوم - يقول :

« لقد اتفقت وجماعة من العلماء وهذه الجماعة لا تنتمي الى اي حزب سياسي على رفع مذكرة لرئيس المجلس العسكري الانتقالي ورئيس مجلس الوزراء طالبنا فيها بالغاء المواد المقيدة للحريات في قوانين عقوبات السودان وقوانين امن الدولة لأن هذه المواد انما قصد بها جعفر نميري حماية نظامه المباد ولكننا طالبنا في نفس المذكرة بالابقاء على المواد التي تتعلق بالحدود والتعازير مع تصحيحها بما يطابق الشريعة الاسلامية لأن هذه المواد اذا اتى بها جعفر نميري او غيره لأي سبب كانت مواد منصوص عليها في الفقه الاسلامي ..

وانا لا ادعي لقانون سبتمبر السلامة من الخطأ فهو كأي قانون يضعه البشر قد يكون فيه اخطاء كثيرة ولكني ادعي انه يقوم على اساس متين هو الشريعة الاسلامية وما دام الأساس متينا فلا خوف من اجراء اصلاح في الجدران .

● ويرى الشيخ عبد الجبار المبارك: مدير ادارة البحوث والدراسات الاسلامية وعضو بهيئة الرقابة الشعبية بالبنك الاسلامي السوداني ومستشار لعدد من البنوك ومدير المجمع الاسلامي ومدارس الرحمن الاسلامية يرى أن القوانين التي طبقها النظام المباد والتي عرفت بقوانين سبتمبر يستطيع الدارس لها ان يقسمها الى قسمين الاول مستمد من الشريعة الاسلامية نصا وروحا والثاني وضعي او خلط بقليل من القوانين الاسلامية فقانون الطوارئ الذي مسمى اسلامي تكاد تكون صلته بالاسلام منعدمة اما قانون العقوبات في جانبه الحدي والتعزيري فهو قانون لا يستطيع انسان ان ينكر اصله الاسلامي ومرتكزه الشرعي غير ان المشرع في جانب التعازير وقع في اخطاء قد يكون السبب فيها قلة التجربة القانونية او عدم التمكن في الجانب الفقهي وفهم دلالات النصوص ومراميها مما صاحب الصياغة للجانب الشرعي لهذه القوانين الكثير من الغموض والخطأ واضافوا جرائم لم تكن موجودة في القاموس الاسلامي وذلك مثل الشروع في الزنا وهذا يدل على ان المشرعين استفادوا من النظام الفني للقانون المدني فافرغوا القانون المدني من محتواه وابدلوه بالجانب العقابي للقوانين الاسلامية ولهذا احتفظوا بما يسمى الشروع وهذا ما عيب على قوانين العقوبات والمعارضين لهذه القوانين ينقسمون الى ثلاثة اقسام منهم من يطالب بالتعديل وهذا هو السواد الاعظم من الناس وقسم يطالب بالالغاء ثم بعد ذلك التشريع من جديد واخرون وهم اليساريون ويطالبون بالالغاء النهائي واعتقد انه لا يوجد مسلم يستشعر الاسلام يجد في نفسه القدرة للمطالبة ولكن نوافقهم على المطالبة بالغاء قانون امن الدولة وقانون الطوارئ ونؤيد بقاء الحدود والتعازير والقوانين المالية وقانون المعاملات المدنية الاسلامية ونطالب بتصحيحها وترشيدها ولقد طالبنا بذلك، ولم تزل هذه القوانين جديدة وطالبنا بصفة محددة بالا تجعل عقوبة الجلد والسجن عقوبة الزامية والحدود بصفة خاصة لا تقبل الاضافة فاذا اقمت حد الخمر على احد فممنوع تغريمه او سجنه فاذا ثبت ان الانسان زنا والاثبات تحيط به كثير من الضوابط حتى ان الاسلام يجعل من عقوبة الزنا تهديد اكثر من تنفيذ وذلك لأن العقبات التي وضعت امام انسان ليتحقق من جريمة الزنا في غاية الصعوبة .

واعتقد ان هذا النوع من التشديد في اثبات نوع من الجريمة حفاظا على الحياة الانسانية ولكن المشرع تجاوز ذلك ووضع عقوبات في كثير من الأشياء التي اخترعها ولم تكن اصلا في الشريعة الاسلامية ولذلك نرى ان الحدود يجب ان تراجع مقاسة على الكتاب والسنة وما اجمع عليه الفقهاء بعيدا عن الآراء الفقهية الشاذة .

خطر هيئات التبشير

● الشيخ محمد الجزولي : قاضي قضاة السودان السابق ورئيس هيئة الرقابة الشرعية بالبنك الاسلامي السوداني وامين عام الرابطة الاسلامية بالسودان يقول :

« ان عهد مايو البغيض بعد ان فقد كل السند الشعبي وبعد ان فضحت افعاله وجرائمه التي ارتكبها في حق الامة لجأ الى اعلان القوانين الاسلامية لا رغبة في الاسلام ولكن تملقا منه لشعور استقر في اعماق النفوس ونحن نؤكد ان اهداف جعفر نميري من اعلان الأحكام الشرعية الاسلامية وان كانت شخصية تتصل بحمايته وحماية نظامه الا انها مع ذلك قد صادفت رغبة اصيلة من رغبات هذه الأمة والتي عبرت عنها في دستور ١٩٦٨ فقد اراد النميري شيئا واراد الله شيئا آخر يحقق رغبة هذه الأمة .

توجد اخطاء كثيرة في قوانين سبتمبر ١٩٨٣ الاسلامية واخطاء في تقنين بعض القواعد واخطاء لا تخلوا من الشناعة الشديدة في تطبيق هذه القوانين وقد اقتبست من المبادئ والقواعد الاسلامية العديد من قوانين العالم كالقانون الفرنسي والانجليزي اما قوانين ١٩٨٣ فقد الصق بها كثير من الأخطاء جهلا ان لم يكن الحقد وسوء القصد ولا يقبل منطق العقل أو التشريع ان تكون الأخطاء التي يمكن بكل البساطة والسهولة ازالتها بالتعديل والتصحيح لا يقبل ان تكون هذه الأخطاء سببا يبرر المطالبة بالغاء هذه القوانين اننا ندرك ادراكا تاما ان هذه الزوبعة التي تثار حول القوانين الاسلامية قد استندت الى اسباب منها انها قوانين العهد البائد او انها طبقت تطبيقا سيئا ولكن السبب الحقيقي وراء ذلك كله هو تأثير الحملات العدائية ضد الاسلام والتي تقودها هيئات التبشير وتجند لها الصحف والاذاعات وكل وسائل الاعلام .

نحن نرى ان الاغلبية الساحقة من ابناء الأمة تقف الى جانب تأييد واستبقاء هذه القوانين الى ان تصدر هذه الأغلبية ممثلة في الجمعية التأسيسية قرارها بتعديلها او الغائها ونرى ان هناك كثيرا من المواد التي تحتاج الى مراجعة لحذف ما فيها من اخطاء ولاعادة صياغتها بصورة مقبولة .

قوانين وضعية

● ويشير عوض الكريم موسى عبد اللطيف - مستشار قانوني الى ان قوانين سبتمبر قوانين وضعية مخالفة للشريعة الاسلامية نصا وروحا فقانون العقوبات لسنة ١٩٨٣ قد طبق نظرية المسؤولية الجنائية الوضعية على الحدود الشرعية وذلك على اختلاف الفلسفة القضائية الوضعية عن الفلسفة العقابية في الشريعة .. فمبادئ الاشتراك والشروع والتحريض قد استمدها هذا القانون من الفقه الانجلوساكسوني فلم يختلف هذا القانون عن القانون القديم الا في ادخاله العقوبات الشرعية كالقطع والجلد والقانون ينتهك الشريعة انتهاكا صريحا وواضحا وهو يسقط الاركان الشرعية لبعض الحدود ويعاقب على جرائم غير حدية بعقوبات حدية فمثلا السرقة يعرف القانون السرقة بقوله : « يعد مرتكبا لجريمة السرقة الحدية كل من يأخذ بسوء قصد مالا منقولا متقدما مملوكا للغير لا تقل قيمته عن النصاب في حيازة شخص دون رضاه » انتهى .. وبذلك اسقط القانون الركنين الأساسيين لحد السرقة وهما الأخذ على وجه الخفية والأخذ من الحرز فقد قال الامام ابو زهرة في تعريفه السرقة الحدية « فان العلماء قد اتفقوا مع علماء اللغة على انها اخذ الشيء على وجه الاستخفاء » وقال « يلاحظ انه كان التشدد في تعريف السرقة التي توجب الحد لتكون اقامة الحد في اضيق دائرة » وقد اعترفت المذكرة التفسيرية للقانون مخالفة القانون لائمة الفقه حين قالت : « لقد خالف القانون راي الأئمة الاجلاء رضي الله عنهم الذين اشترطوا الحرز بمعناه الضيق المحدود » .

ووضع القانون عقوبة وضعية للزاني وهي الاعدام مبدلا بها عقوبة الرجم الثابتة في الشريعة وعرف القانون بعض الجرائم مثل (ادارة محل للزنا) و(الشروع في الزنا) وهما تعريفان شديدا الدلالة على استهتار القانون بالحرمات التي احاطها الله بأشد سياج الرعاية حيث شدد في اثبات الزنا والشهادة عليه وحض على عدم الاقرار به وذلك صونا للعرض وتجنبا لاشاعة الفاحشة فالقانون يقبل في حول هذه الجرائم قرائن الأحوال والبينات الظرفية ويتحدث عن ممارسة الزنا حديث القانون الوضعي عن ممارسة الدعارة فلا يصح شرعا ان توصف جريمة بالزنا او تنسب اليه لا من قريب ولا من بعيد اذا لم تتم اركان الزنا .

ولقد ذهبت هذه القوانين الى اخر مدى في مخالفة الشريعة فأباحت الأخذ بالبينة حتى ولو جاءت بوسائل غير مشروعة (قانون الاثبات المادة ١٧) وهو مبدأ مأخوذ من القانون الانجليزي وقد تجافى عنه حتى القانون المصري الوضعي (قانون الاثبات للدكتور البخاري الجعلي) وهكذا بدلا من ان يقوم واضعوا تلك القوانين « بأسلمة » القوانين الوضعية قاموا « بوضعنه » القوانين الاسلامية ..

الشريعة الاسلامية ليست هي القوانين العقابية وحدها وانما هي تضم الى ذلك القوانين المنظمة للسياسة والاقتصاد والاجتماع وقوانين سبتمبر ١٩٨٣ المسماة اسلامية ما هي الا صورة مشوهة للقوانين العقابية والغاؤها انما هو تبرئة للشريعة من التشويه المنكر الذي الحقته بها هذه القوانين .

جعفر النميري

حسن الترابي

جنوب افريقيا واسرائيل: تحالف عنصري قوي وتطابق كامل بين المنطلقات والممارسات القمعية

لندن - «الشرق الاوسط» - من ماهر عثمان :

يجدر بنا نحن العرب أن نلتفت، بالرغم من انشغالنا بقضايانا وازماتنا، وعلى راسها صراعنا مع اسرائيل، إلى الأحداث التي تشهدها جنوب افريقيا في الوقت الحاضر. بل يجب - بسبب صراعنا مع اسرائيل - ان نهتم بما يحدث في جنوب افريقيا.

وثمة اكثر من سبب يوجب علينا الاهتمام بالتطورات في جنوب افريقيا : التعاطف الانساني مع اغلبية السود في تلك البلاد لكونهم يرزحون تحت وطأة نظام عنصري مستبد تدعمه أقلية بيضاء بوسائل البطش البوليسي والعسكري، ووجود شبه يكاد يصل إلى حدود التطابق بين النظام العنصري في جنوب افريقيا والنظام العنصري الصهيوني المهيمن على فلسطين المحتلة.

والاهتمام العربي بمكافحة العنصرية اهتمام «عفوي»، أو يجب ان يكون كذلك، بمعنى اننا لسنا في حاجة إلى استعارة حجج أو نظريات مضادة للعنصرية مستمدة من تجارب أو عقائد امم أخرى. ذلك ان الحضارة العربية الاسلامية شمولية في نظرتها للانسان اينما كان، وايما كان لونه، أو وطنه أو لسانه. ولعل أفضل تجسيد لهذه النظرية الحضارية يتجلى في قوله تعالى :

«يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله اتقاكم».

وثمة ايديولوجيات سياسية عنصرية مناقضة للفكر الاسلامي السمح في هذا المجال، كالمطبقة في جنوب افريقيا مجسدة في الايديولوجية الصهيونية القائمة على الاستعمار الاستيطاني والتمييز العنصري ضد العرب عامة وعرب فلسطين خاصة، بل ان الصهيونية تستغل ابشع ما في الديانة اليهودية من انانية وانغلاق انطلاقا من مفهوم تقسيم الجنس البشري إلى قسمين : يهود هم في نظر انفسهم شعب الله المختار و «جوييم» (بالعبرية) أي «اغيار»، أو الآخرين من بني آدم وحواء ممن لا يمكن أن يعاملهم اليهودي معاملته ليهودي آخر.

إن النضال ضد التمييز العنصري والتفرقة بين «الشعوب» و «القبائل» لا لشيء إلا لمجرد التنوع في اللون واللغة والعرق ولأسباب تتعلق بهيمنة ممارسي السياسات العنصرية هو نضال واحد يجب أن لا يجزأ مهما تعددت جبهاته وساحاته. وضمن المفهوم العربي - الاسلامي المضاد للعنصرية فإن تنوع الشعوب والقبائل، من حيث الألوان والألسن والاعراق وما إلى ذلك، هو من إرادة الله سبحانه وتعالى ومقترن بتقرير منبع البشرية جمعاء من «ذكر وانثى» هما آدم وحواء، بالاضافة إلى تقرير غاية الخلق وهي التعارف - «لتعارفوا» - على أساس من المساواة التي تنتفي معها كل انواع التفرقة والتحيز والتمييز.

وبناء على هذا المفهوم المتحضر المتسامح فإن أي تمييز بين الشعوب والقبائل التي خلقها الله عز وجل، وأي تفرقة عنصرية بينها انما يشكل مخالفة لما اراده الخالق عز وجل من مساواة ووئام بين البشر.

عنصرية صارخة

هذا على الأساس النظري. اما على الصعيد العملي فقد كانت في العالم إلى عهد قريب ثلاث دول عنصرية انهار النظام العنصري في احداها، زمبابوي، بعد نضال طويل تحقق النصر إثره للأغلبية الافريقية بنيلها حريتها كاملة. ولم يبق من الأنظمة العنصرية الآن سوى جنوب افريقيا واسرائيل كممثلين صارخين على انظمة الاستبداد العنصري.

وأوجه الشبه والالتقاء بين هذين النظامين كثيرة : فهما كلاهما يقومان على أساس الاستعمار الاستيطاني، وهما كلاهما يستمدان سياساتهما من الاعتقاد بتفوق عنصر بشري على آخر، وهما كلاهما يزعزعان السلام في المنطقة المحيطة بهما - جنوب افريقيا في الجزء الجنوبي من القارة الافريقية واسرائيل في المنطقة العربية المحيطة بها والقريبة منها. وكلا النظامين يستمد الدعم أو يقابل بتسامح على الأقل من الدول الغربية الكبرى مما يمكنهما من الاستمرار في التعنت في تطبيق سياساتهما العدوانية والعنصرية والتوسعية. ثم إن بين النظامين العنصريين تعاونا في المجالات السياسية، والاقتصادية، والاعلامية والعسكرية، ويصل التعاون في هذا المجال الأخير إلى تبادل الأسلحة والخبرات ومضمار التجارب النووية. والنظامان كلاهما منبوذان في العالم لكونهما عنصريين. وقد اقتبست جنوب افريقيا عن اسرائيل وسائل قمع وتمييز عنصري وزعزعة استقرار عديدة : قوانين الطوارئ التي تقضي بالاحتجاز لمدد طويلة من دون محاكمة، وبإبعاد قطاعات من السكان قسرا عن ديارهم، والتمييز في ميزانيات التعليم والصحة وغيرها المخصصة منها للسود في جنوب افريقيا وللعرب الذين يعيشون تحت الاحتلال منذ عام ١٩٤٨. واقتبست جنوب افريقيا عن اسرائيل سياسة «التعقب الساخن» عبر حدود الدول المجاورة ضد المناضلين ضد نظامها العنصري، فكانت ولاتزال تشن غارات عبر انجولا، وموزمبيق لضرب قواعد ثوار المؤتمر الوطني الافريقي، تماما كما فعلت اسرائيل أو لاتزال تفعل بغاراتها على لبنان، وسوريا، والأردن، ومصر والعراق. وجنوب إفريقيا تحظر على العمال السود البقاء في مدن وبلدان البيض بعد ساعات العمل والاستغلال. واسرائيل تفعل الشيء ذاته بالنسبة إلى العمال العرب.

ارهاب عنصري صهيوني

إن الفكر العنصري الاستعماري سواء في جنوب افريقيا أو في اسرائيل هو الذي بدأ بممارسة الارهاب والعنف ضد سكان البلد الأصليين. والملاحظ ان كلا من النظامين هو الذي يتظاهر أمام العالم بأنه يتعرض للعنف والارهاب من «مخربين غير متحضرين». ولا يمكن لنا بالطبع أن ننتظر من أي من هذين النظامين ان يسلم ويقر بأنه فاشي وعنصري واستعماري. ذلك ان تسليمه بذلك يعني بداية زواله.

وإذا نظرنا إلى اسرائيل فإن مجرد حتى الاقرار بوجود «شعب» فلسطيني هو أمر لم تقبل به اسرائيل حتى الآن. بل ان رئيسة الوزراء السابقة جولدا مائير مضت إلى حد نفي وجود شعب اسمه شعب فلسطيني. وهذا التجاهل لوجود الشعوب جزء أصيل من ابشع انواع الفكر الاستعماري الذي يتجاهل وجود أولئك الذين تسلب اوطانهم وتستغل وتنهب.

ما الذي يجري الآن في جنوب افريقيا وكيف تحاول سلطات النظام العنصري مواجهته ؟ وما الذي يجري في فلسطين المحتلة وعلى الصعيد العربي وكيف تحاول السلطات الصهيونية مواجهته ؟

لقد اكتسب نضال المواطنين السود الذين يشكلون ٧٣ في المائة من مجموع سكان جنوب افريقيا زخما قويا في الأشهر الأخيرة بصورة توحي بأنه لم يعد من الممكن للأقلية البيضاء الحاكمة أن تعيد المارد الأسود إلى قمقمه أو تكبل حركته نحو الحرية والاستقلال لمدة طويلة.

ولكن أي اقرار من الاقلية البيضاء بحقوق أغلبية سكان البلاد انما تعني نهاية النظام العنصري. ومن هنا نشهد تشبث تلك الأقلية العنصرية بالقواعد الاساسية لحكمها وسياساتها، كما تشهد محاولات تحايلها على الراي العام العالمي وايهام الناس بأن التغيير يجب أن يكون تدريجيا وسلميا. والذي يعنيه ذلك بالطبع هو ان الاقلية البيضاء تريد التمتع بامتيازاتها على حساب الأغلبية المضطهدة لأطول فترة ممكنة مع اعتبار رفض ذلك الحال عنفا لا يرد عليه إلا بالعنف. ولكن لننظر الآن في التطورات الاخيرة في جنوب افريقيا والشبه بينها وبين ما يجري في فلسطين المحتلة.

اوجه تشابه متعددة

● حظرت جنوب أفريقيا المؤتمر الوطني الافريقي، قائد نضال الاغلبية الافريقية بزعامة نلسون منديلا ولاتزال ترفض اطلاق سراح مانديلا رغم وجوده في السجن منذ عشرين سنة. وقد أعلن الرئيس الجنوب افريقي بيتر بوثا رفضه الافراج عن مانديلا ما لم يعلن الأخير نبذه العنف. ولكن بوثا تجاهل سبب رفض مانديلا نبذ العنف وهو عدم رفع الحظر عن المؤتمر الوطني الافريقي الذي ادى بالمؤتمر اصلا إلى اللجوء الى العنف والكفاح المسلح.

النظام العنصري الصهيوني لايزال يتجاهل قيادة الشعب الفلسطيني ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية ويسد السبيل امام أي مفاوضات سلمية بتجاهله الاقرار بوجود الشعب الفلسطيني، وبحقه في تقرير مصيره وبحقوقه القانونية والسياسية على تراب وطنه.

● رفض بك بوثا يوم ١٥ اغسطس (آب) إعادة دمج «أوطان» السود الأربعة سياسيا بجمهورية جنوب إفريقيا. وقد حاول ايهام الرأي العام العالمي بأن نظامه العنصري قدم تنازلا كبيرا بإعلانه ان السود في هذه «الاوطان» الاربعة جزءا من امة جنوب افريقيا «ويجب ايجاد مكان لهم ضمن المؤسسات السياسية القائمة في جنوب افريقيا». ولكن بوثا رفض بحزم مبدأ إعطاء صوت لكل ناخب في نظام موحد قائلا «إن من شأن هذا أن يؤدي الى سيطرة عرق واحد على عرق اخر، ثم إلى فوضى». والذي يعنيه هذا هو عزم النظام العنصري على ابقاء الوضع في جنوب افريقيا على حاله.

وفي اسرائيل نجد أن اقصى ما يمكن ان يعرضه النظام الصهيوني على الفلسطينيين هو ما يسمى بالحكم الذاتي الذي وصفه مناحيم بيجن، رئيس الوزراء الأسبق بأنه «ينطبق على السكان لا على الأرض». وبهذا يكون وجود مثل هذا الحكم الذي يثبت ان كل مرحلة اسوأ من سابقاتها بالنسبة الى الشعب الفلسطيني الذي يعتبر الأرض قضيته الأساسية ويعتبر ان تنازله عنها بقبوله خدعة كالحكم الذاتي تصفية لقضيته العادلة.

تناقض عميق

ان التناقض بين العرب والاسرائيليين والتناقض بين الأقلية البيضاء العنصرية والاغلبية الافريقية في جنوب افريقيا أعمق وأقوى من أن يحل في معزل عن فهم جدي وعلمي لسبباته. ويكاد يكون من المستحيل إنهاء الصراعين مع هذين النظامين العنصريين الأخيرين في العالم من دون وعي تام بقواعدهما النظرية وأساليبهما العملية في إدامة وجودهما. واذا ما تحقق الوعي بذلك فالارجح اننا سنكتشف ان النضال المستمر المضني وحده هو الذي سينتزع لشعبي فلسطين وجنوب افريقيا حقوقهما السليبة.

وقد فضحت صحيفة «جويش كرونيكل» البريطانية في عددها الصادر يوم ١٦ اغسطس ١٩٨٥ - ربما قاصدة ايصال الخبر الى قرائها اليهود وحدهم - أسلوبا معهودا تتبعه الصهيونية في محاربة من يعملون على كشف عنصريتها وبشاعتها. قالت الصحيفة إن جامعة «ستوني بروك» الامريكية رفضت تجديد مدة تدريس الاستاذ ايرنيست دوبي الذي كان يدرس هناك مادة اسمها «السياسات العنصرية». والاستاذ دوبي غادر جنوب افريقيا عام ١٩٦٦ بعد أن سجن فيها وعذب لنشاطاته المعادية للتفرقة العنصرية ؟ وهو يعمل الآن ناطقا باسم المجلس الوطني الافريقي في الامم المتحدة. ولكن لماذا رفضت الجامعة تجديد مدة تدريسه رغم عمله فيها لست سنوات ؟

كان الاستاذ دوبي يدرس طلابه ضمن محاضراته ان الصهيونية تمثل عنصرية مساوية للنازية، وان الصهيونية في اسرائيل هي أحد الاشكال الثلاثة للعنصرية مع اعتبار النازية والتفرقة العنصرية الشكلين الآخرين. وقد بدأ بإثارة الحملة ضده استاذ من الجامعة العبرية كان في زيارة اكاديمية لجامعة ستوني بروك، اسمه سلوين تروين. ثم جندت المنظمات الصهيونية في امريكا نفسها وظلت تضغط على الجامعة إلى ان اتخذت قرارها المؤسف. ولكن الأمر الرائع هو ان الاستاذ دوبي يرفض الاذعان للضغط الصهيوني ويقول :

«ان الصهيونية تقع ضمن مجال العنصرية الرجعية. انها نوع من العنصرية يعاني منه أولئك الذين كانوا هم انفسهم ضحايا للتمييز العنصري».



متظاهرون ضد العنصرية في جنوب افريقيا

قصة استبعاد جميل مردم من رئاسة أول وزارة سورية
إنفجار الخلاف بين الشيخ تاج وحسني البرازي بسبب شحنة قمح !!



الحلقة ٢٩

في هذه الحلقة يتحدث الأستاذ بابيل عن الأيام الحرجة التي رافقت مرحلة اعلان الاستقلال في سورية، والمشاورات السورية التي جرت بين الشيخ تاج اول رئيس للجمهورية والكتل السياسية المختلفة لتشكيل الوزارة، ويسلط الأضواء على كيفية استبعاد السيد جميل مردم بك من رئاسة اول وزارة في البلاد، وكذلك قصة الخلاف الذي تفجر بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء السيد حسني البرازي بسبب شحنات قمح وعمليات تهريب حبوب الى لبنان، وفي ما يلي نص هذه الحلقة.

بعد ان تسلم الشيخ مهام الرئاسة الأولى.. تحرك العهد المقطوع بينه وبين السيد جميل مردم بك، وكان عليه ان ينفذ العهد باستدعاء السيد مردم وتكليفه تاليف وزارة للعهد الاستقلالي الجديد.. ولما هم باستدعائه وقف في وجهه الجنرال كوله الذي رفض هذا التكليف بكل قوة، ثم ان الشيخ كامل القصاب من جهته تحرك هو الآخر. وقاومه الشهبندريون الذين كانوا يشكلون قوة ضد الكتلويين، لأن هؤلاء في نظر اولئك متهمون باغتيال الدكتور شهبندر. وهددوا الشيخ تاج بالثورة عليه ومقاومته اذا هو كلف مردم بك تاليف الوزارة..

وتجاه هذا الموقف اجتمع الشيخ الى جميل مردم بك واقنعه بضرورة الابتعاد عن الحكم في الظرف الحاضر، فقبل جميل مردم على مضض هذا المطلب واحل الشيخ من عهده..

وكان الشهبندريون والشيخ كامل القصاب وجماعته قد رشحوا السيد حسن الحكيم صديق الشهبندر الحميم لرئاسة الوزارة، وبدأ الشيخ يسعى جاهدا لتاليف وزارة قوية، واثناء المشاورات اصطدم بعزوف الحلبيين عن الاشتراك في الوزارة، وكان التقليد المتبع هو ان تمثل المحافظات السورية كلها في الوزارة وعندما اصطدم بهذا العزوف، استنبط الحل، فاتصل بالسيد حكمت الحراكي نائب المعرة وزعيمها، والمعرة جزء من محافظة حلب، والحراكي يعتبر من الوطنيين الكتلويين، ومن العاملين في صفوفهم، وقبل الحراكي التكليف.. وبعد التوصل الى هذا الحل صدرت المراسيم الجمهورية بتاريخ ١٦ سبتمبر (ايلول) سنة ١٩٤١ بتشكيل الوزارة على هذا النحو:

حسن الحكيم لرئاسة الوزارة والمالية.. زكي الخطيب للعدلية.. فائز الخوري للخارجية.. محمد العايش للاقتصاد الوطني.. بهيج الخطيب للداخلية بالوكالة.. فيضي الأتاسي للمعارف.. عبد الغفار الأطرش للدفاع الوطني.. منير العباس للاشغال العامة والبرق والبريد والهاتف.. حكمت الحراكي للاعاشة والتموين..

الألوان التي اجتمعت في الوزارة

ويلاحظ في الوزارة انها جمعت على صعيدها كلا من الشهبندريين والكتلويين والمتعاطفين معهما، كما جمعت الحياديين الذين لا ينتمون لأي تكتل حزبي او سياسي.. فالسيدان حسن الحكيم وزكي الخطيب من الشهبندريين العريقين يتعاطف معهما عبد الغفار الأطرش ومنير العباس.. والسيدان فائز الخوري وفيضي الأتاسي من صميم الكتلة الوطنية يتعاطف معهما السيد حكمت الحراكي، ومحمد العايش.. ويبقى بهيج الخطيب فهو الحيادي الوحيد في الوزارة وبالوكالة..

ويلاحظ في نفس الوقت وجود وزيرين يمثلان منطقة العلويين وجبل الدروز، وكانتا منفصلتين عن سورية، وتداران بالحكم الفرنسي المباشر.. وذلك بناء على وعد من الجنرال كاترو بان قرارا سيصدر بالغاء صفتهما الاستقلالية واعادتهما الى اطار الوحدة مع الجمهورية السورية.

وبالفعل فقد صدر من الجنرال كاترو قرار بذلك، واعلن في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢ الغاء التجزئة وعودة اللاذقية والسويداء الى الحظيرة السورية.

وفي ٢٠ منه اقيمت حفلة في السراي ابتهاجا بهذا القرار، وقد خطب في هذه الحفلة التي دعيت «بيوم الوحدة» الشيخ تاج ورئيس الوزراء السيد حسن الحكيم، ثم القى الدكتور منير العجلاني مدير غرفة رئيس الجمهورية رسالة الرئيس الأولى الى ابناء منطقتي العلويين وجبل الدروز.

اعتراف الدول باستقلال سورية

ولدى تسلم الاستاذ فائز الخوري زمام وزارة الخارجية ابرق الى ممثلي الدول العربية والأجنبية البرقية التالية:

ان اعلان استقلال سورية رسميا في شهر رمضان المبارك ١٣٦٠ الموافق للسابع والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) سنة ١٩٤١ بحضور ممثلي الحكومات الشقيقة والدول الصديقة كان محققا لجزء من الرغائب السامية التي شرعت سورية مع الاقطار العربية راية الجهاد في سبيل ادراكها وتحقيق اهدافها، واصبح تأسيس وزارة الشؤون الخارجية السورية وتسليم السلطات المخولة لها جميعها في امكانها المشاركة في النطاق الرسمي في البعث القومي واحكام اواصر الاخوة التي تربط فيما بين البلاد العربية واقطارها واقامة صرح من الصداقة المخلصة والود الصميمي في علائقنا المختلفة وشؤوننا المتعددة، وانه ليملأ نفسي غبطة وقلبي سرورا ان تكون صلاتنا بسعادتكم من الآن فصاعدا وثيقة في كل ما يتعلق بمصالح البلاد المتبادلة، وان نتعاون معا على انماء هذه العلائق وازدهارها في ظل من الاخاء العربي والتعاطف القومي.

(فائز الخوري)

وكانت بريطانيا العظمى اسبق الدول الغربية الى الاعتراف باستقلال سورية، فلم يمض شهر على اعلان الاستقلال حتى ارسل جورج السادس الملك الامبراطور برقية تهنئة تحمل معنى الاعتراف.

وكان رد الشيخ على هذه البرقية الاعترافية يتضمن اجمل معاني الشكر. ثم توالت الاعترافات بالاستقلال فتلقى الأستاذ فايز الخوري برقية من السيد صليب سامي وزير خارجية مصر يعلن فيها اعتراف المملكة المصرية بهذا الاستقلال وكانت البرقية مؤرخة في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١.

اعتراف المملكة العربية السعودية وبرقية فيصل

وكذلك ابرق الأمير فيصل بن عبد العزيز وزير خارجية المملكة العربية السعودية البرقية التالية الى وزير الخارجية السورية:

لقد طال الأمد على ما كانت تصبو وتسعى اليه حكومة المملكة العربية السعودية لكي ترى سورية الشقيقة دولة عربية مستقلة. وانه لمن دواعي سروري العظيم ان انبىء معاليكم باعتراف حكومة عاهل المملكة العربية السعودية بسورية دولة مستقلة، وهي تتمنى لها كل نجاح وتوفيق في تبوء مكانها اللائق بها في المجموعة الدولية. كما ان حكومة الملك على استعداد تام لتاييد صلات الصداقة والمودة الاخوية مع الدولة السورية، وان تكون تلك الاخوة افضل ما تكون عليه العلاقات بين اوفق الاخوة الاشقاء.

تاريخ ١٩٤١/١٠/٥ التوقيع: فيصل وزير الخارجية.

وكذلك ارسل عاهل اليمن الامام يحيى حميد الدين برقية يعترف بها باستقلال سورية.

ثم توالت الاعترافات من قبل اليونان وبلجيكا ويوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا، وغيرها من دول العالم.

الخلاف بين الشيخ تاج وحسن الحكيم

لقد اختلف الشيخ تاج مع رئيس وزرائه السيد حسن الحكيم، ويبدو انه كان للمزاج دور كبير في هذا الاختلاف. فالمعروف عن السيد الحكيم انه كثير التحسس بنزاهته وحرصه على سمعته ومكانته، وكان الشيخ لا يفسح المجال لأحد من معاونيه لكي يظهر، فكان يغطي شؤون الدولة كلها، ولا ينظر الى وزرائه الا نظرة المساعد المأمور.. ولما اراد حسن الحكيم كسر الطوق الذي لفه الشيخ حوله من اجل اثبات وجوده كرئيس مسؤول في الوزارة، وجد صعوبة لا يمكن تذليلها، فالوزراء اكثرهم منحازون الى جانب الشيخ، لأنه الجانب الأقوى، ولما اثار السيد حسن الحكيم فتح ملف قضية الدكتور شهبندر بدافع من صداقته المتينة للفقيد، وبناء على الحاح من السيد نزيه المؤيد العظم شقيق زوجة المرحوم الدكتور شهبندر ومن اخوانه الكثيرين منهم الشيخ كامل القصاب.. رفض الشيخ فتح هذا الملف في تلك الظروف الحرجة حتى لا تواجه البلاد انقساما خطيرا..

وحينئذ وجد السيد حسن الحكيم نفسه مضطرا للاستقالة فاستقال..

وفي ١٧ ابريل (نيسان) ١٩٤٢ اصدر الشيخ تاج مرسوما بتاليف وزارة السيد حسني البرازي، وكان في حينه محافظا لمدينة دمشق الممتازة. وجاء تشكيل الوزارة على النحو التالي:

حسني البرازي رئيسا للوزارة ووزيرا للداخلية.. الأمير حسن الأطرش وزيرا للدفاع الوطني.. حكمت الحراكي وزيرا للاعاشة والتموين.. خليل مردم بك وزيرا للمعارف.. راغب الكيخيا وزيرا للعدل.. فائز الخوري وزيرا للخارجية والمالية.. محمد العايش وزيرا للاقتصاد الوطني.. منير العباس وزيرا للاشغال العامة.

وبعد ثلاثة ايام اضيفت وزارة جديدة الى الوزارة هي وزارة الرعاية والشباب وعهد بها الى الدكتور منير العجلاني مدير غرفة رئيس الجمهورية

وفي اواخر شهر مايو (ايار) ١٩٤٢ وصل الى دمشق الجنرال سبيرس وهو يحمل اوراق اعتماده كأول وزير مفوض لملك بريطانيا العظمى، وقد استقبلته الحكومة بالحفاوة البالغة.

التصريح الفرنسي جدير ايضا بالتسجيل

والوثيقة الجديرة بالتسجيل التاريخي هي نص التصريح الفرنسي باعلان استقلال سورية الذي اذيع واعلن ونشر في ٢٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٤١ وفيما يلي نص الوثيقة التاريخية:

ايها السوريون:

في اليوم الثامن من يونيو (حزيران) الماضي عند دخول جيوش الحلفاء بلاد الشرق اذعت عليكم باسم فرنسة الحرة ورئيسها الجنرال ديجول بيانا اعترفت فيه لسورية بصفة الدولة المستقلة ذات السيادة تضمنها معاهدة تحدد فيها علاقتنا المتبادلة.

وفي الوقت نفسه اذاعت الحكومة البريطانية حليفة فرنسة الحرة بالاتفاق معها بيانا اشتركت فيه بهذا العمل السياسي الخطير.

وفي الثامن عشر من الشهر الحالي سبتمبر (ايلول) ١٩٤١ اكدت بيان يونيو (حزيران) ١٩٤١ وحولته من مصاف المبادىء المكتسبة الى حيز المؤسسات والحقائق الراهنة.

وهكذا فقد اتيح لسورية المستقلة ذات السيادة العهد الذي تتولى فيه مقدراتها.

لقد قبل الشيخ تاج الدين افندي الحسني ان ينظم عهد الاستقلال الجديد، وقد عينه لهذه المهمة السامية ما تحلى به من خبرة في الأعمال ومعرفة صحيحة للضرورات العامة.

واني اؤكد له وللأمة السورية النبيلة مؤازرتي ومعاونتي المخلصة، وسأقوم بهذه المعاونة مستوحيا المبادىء التالية:

تتمتع الدولة السورية بالحقوق والميزات التي تتمتع بها الدولة المستقلة ذات السيادة، ولا تخضع هذه الحقوق والميزات الا للقيود التي تفرضها حالة الحرب الحاضرة وامن البلاد وسلامة الجيوش المتحالفة.

ومن جهة اخرى فان موقع سورية في الواقع كحليفة لفرنسة الحرة وبريطانيا العظمى، يستدعي انطباق سيادتها انطباقا وثيقا على سياسة الحلفاء.

وحيث ان سورية قد دخلت في الحياة الدولية فانها تنتقل اليها طبعا الحقوق والواجبات المعقودة باسمها. ويحق لسورية ان تعين ممثلين سياسيين لها في البلد الذي ترى ان مصالحها تقضي بهذا التمثيل. اما في سائر البلدان الأخرى فان سلطات فرنسة الحرة تقدم المساعدة لتأمين الدفاع عن حقوق سورية ومصالحها العامة. وحماية التبعية السورية فيها.

لقد تعهدت بريطانيا العظمى مرارا بأن تعترف باستقلال سورية. وستتدخل فرنسة الحرة بدون ابطاء لدى سائر الدول الحليفة او الصديقة لتعترف ايضا باستقلال الدولة السورية. ويحق للدولة السورية ان تشكل قواتها العسكرية والوطنية وتقدم لها فرنسة الحرة مؤازرتها التامة.

كذلك ترى فرنسة الحرة ان دولة سورية تشكل من الوجهة السياسية والجغرافية وحدة لا تتجزأ، وانه من الضروري ان تضمن سلامة كيانها من اي تجزئة كانت، ولذلك فهي ستساعد على توثيق الروابط السياسية والثقافية والاقتصادية التي تجمع بين اجزاء الوطن السوري، وبلوغا لهذه الغاية، سيعدل مندوب فرنسة الحرة العام المطلق الصلاحية النصوص التي تتضمن الانظمة الخاصة الممنوحة سابقا الى بعض المناطق بطريقة تؤمن خضوع هذه المناطق سياسيا الى السلطة المركزية مع استبقاء الاستقلال الاداري والمالي الذي تظهر تمسكها الوثيق به. وهكذا وفق بين مبدأ الوحدة السورية واماني تلك المناطق الخاصة.

ومن المفهوم ايضا ان ضمانات الحقوق العامة المسجلة في النصوص الأساسية لصالح الأفراد والجماعات تبقى ويكون لها كامل مفعولها.

تتعهد فرنسة الحرة بالتوسط لدى سورية ولبنان لايجاد وضع اسس التعاون الاقتصادي بين البلدين. ولازالة الصعوبات التي يجابهها هذا التعاون في الوقت الحاضر. وهذا الاتفاق الضروري بين بلدين اخوين وجارين يجب ان يضمن حقوق الطرفين المشروعة المتبادلة، وان يثبت العلائق بينهما على اساس الثقة المتبادلة.

ومحافظة على استقلال سورية وسيادتها وقياما بمهمة الكفاح المشترك قياما موفقا يتحمل الحلفاء في فترة الحرب اعباء الدفاع عن البلاد، ومن اجل ذلك تضع الحكومة السورية تحت تصرف قيادة الحلفاء، لأجل المساهمة في الذود عن اراضي البلاد. القوى الوطنية السورية، كما ان قيادة الحلفاء تتصرف منذ الان بتجهيزات سورية ومصالحها العمومية، لا سيما طرق المواصلات والمطارات وانشاءات الشواطىء، وذلك على قدر ما تقتضي به الضرورات العسكرية.

وتقضي مهمة الذود عن البلاد بان يقوم تعاون وثيق في اي وقت كان بين الجنرال القائد الأعلى المندوب العام ودوائر الدرك والشرطة والأمن في الدولة السورية، اذ انه من الواجب الدفاع عن سورية في ايام الحرب ليس من اعدائها فحسب، بل من اعدائها في الداخل.

وبالنظر لاندماج سورية في منطقة الحرب وفي نظام الحلفاء الاقتصادي والمالي يقضي ايضا ان يقوم اوثق تعاون بين الحكومة السورية والحلفاء لكي تؤمن في فترة الحرب وفي سبيل المصلحة المشتركة، موجبات واحترام جميع التدابير المتخذة لتسيير الحرب الاقتصادية في طريق النجاح، وبلوغا لهذه الغاية يمنح في فترة الحرب اكثر ما يمكن من التسهيلات لتأمين حرية التبادل باوسع ما يمكن بين سورية والبلاد الداخلة في كتلة الاسترليني، وسورية التي انضمت الى الكتلة الاسترلينية تتخذ في الحقل الاقتصادي والمالي لاسيما فيما يتعلق بالقطع (الكمبيو) التدابير اللازمة لتبقى متمشية مع سياسة الكتلة الاسترلينية العامة.

ان الاحكام الواردة اعلاه توفق بين احترام استقلال سورية وسياستها من جهة ومقتضيات الحرب من جهة ثانية. وهي تستوحي فكرة واحدة، هي فكرة ربح الحرب، وتأمين مستقبل حر للشعب السوري عند هذا الطريق، وهي تحل المشكلة الفرنسية ـ السورية حلا منبثقا عن عزم فرنسة الحرة على عدم تأخير تحقيق الأماني القومية السورية وتنفيذ وعود الحلفاء بالرغم من الحرب، على انه من الضروري ان يقوم مقام هذا الحل، حل نهائي باسرع ما يمكن على شكل معاهدة فرنسية ـ سورية تكرس استقلال البلاد، وتثبت تثبيتا نهائيا لتحيى سوريا مستقلة.. ولتحيى فرنسة.

دمشق/ ٢٧ ايلول ١٩٤١

ذلك هو النص الرسمي الفرنسي الذي اعلن استقلال سورية، وهو تصريح يحتوي على تناقضات قبلها الشيخ تاج الدين على علاتها وكأنه كان واثقا من ان الانكليز سيقفون في الوقت المناسب الموقف الذي يلغي جميع القيود والتحفظات والرغبات الفرنسية التي وردت في النص المشار اليه.

اقالة وزارة حسني البرازي

دخل عام ١٩٤٣ والوزارة البرازية تترنح تحت وطأة الخصومة التي انفجرت بين رئيسها السيد حسني البرازي واكثر الوزراء وبخاصة وزير الاعاشة والتموين السيد حكمت الحراكي، فهذا الأخير كان من اكبر المزارعين في سورية، وبحكم وجوده في الوزارة فانه استطاع ان يبيع محصوله الزراعي الكبير من القمح والشعير والذرة في السوق السوداء، ولم يقدم للميرة التي كان يشرف عليها الانكليز والفرنسيون سوى كميات قليلة، والباقي باعه باسعار عالية مما حمل البرازي على ان يطلب من الحراكي اشراكه في الأرباح.. مهددا اياه بابلاغ الأمر الى قيادة الحلفاء.. فامتنع الحراكي وشكا امره الى الرئيس الشيخ تاج، وكان ان اصطدم الرئيس بالبرازي فقد فتحت هذه المشكلة الجديدة سجل البرازي وبعض الوزراء وهو مملوء بالتصرفات الشخصية من ابرزها تهريب الحبوب الى لبنان بحجة القضاء على المجاعة التي انتشرت فيه لفقدان الحبوب.. بينما كانت سورية في ذلك الوقت تتمتع بمواسم سخية جدا لم تر البلاد نظيرا له منذ سنوات.

واحتدم الخلاف بين الرئيس الشيخ تاج والبرازي رئيس الوزارة، واغتنم هذا فرصة دعوته الى حفلة اقامتها نقابة الصحافة بمناسبة تاسيسها، وكانت حفلة ضخمة اقيمت في صالة سينما روكسي، فتكلم البرازي فيها وشن هجوما حادا على كل من الشيخ تاج وحكمت الحراكي، مما اثار غضب الشيخ وجميع الوزراء فاصدر بالاتفاق معهم مرسوما باقالة البرازي.. ولما ارسل اليه المرسوم رفض استلامه، واتصل بالكولونيل غاردنر القنصل البريطاني العام طالبا منه التدخل لابطال مفعول هذا المرسوم. ولكن غاردنر اعتذر بانه ليس من صلاحيته التدخل في هذا الشان الداخلي البحت..

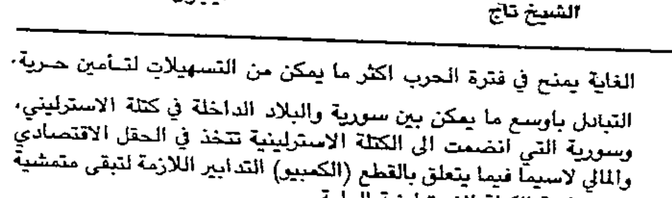
ثم عهد الشيخ تاج الدين الى السيد جميل الآلشي بتاليف الوزارة.. فالفها من الوزراء السابقين، ما عدا وزير العدل الذي استبدل بالأستاذ اسعد الكوراني نقيب المحامين في حلب.

الحلقة المقبلة الأحد

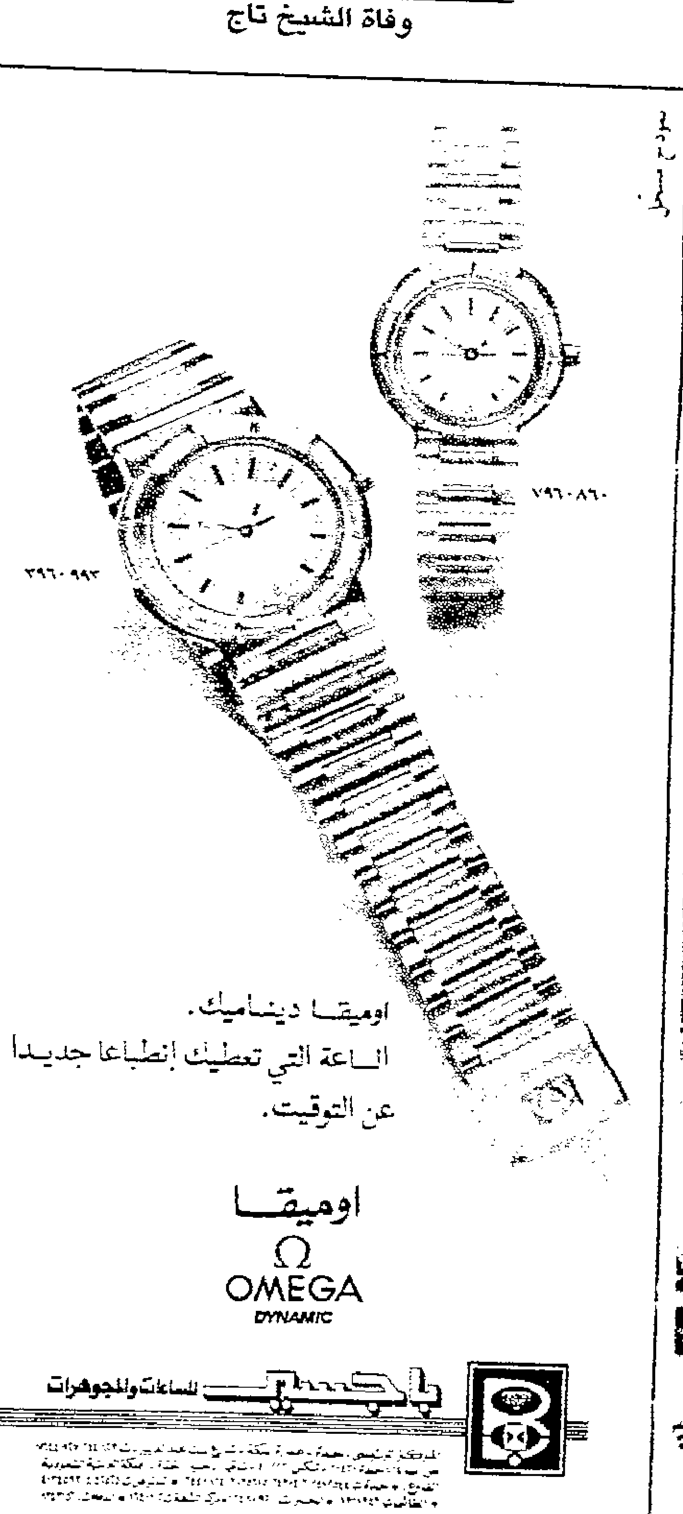
وفاة الشيخ تاج



الملك فيصل — زكي بك الخطيب — الشيخ تاج



ديجول



وول ستريت جورنال

فشل مهمة مورفي يؤخر التسوية بالشرق الأوسط

اجمعت الصحافة الامريكية على ان اصرار الحكومة الامريكية على ضرورة اجراء مفاوضات مباشرة بين الأردن وإسرائيل قد اخر عملية إحراز تقدم في التسوية بالشرق الأوسط.

وجاء إجماع الصحف الأمريكية على اثر عودة مساعد وزير الخارجية الأمريكي ريتشارد مورفي من جولته التي شملت الأردن وإسرائيل ومصر، وفشلت في إقناع الأردن باجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل. كما انها لم تسفر عن اجراء مفاوضات بين وفد أردني - فلسطيني مشترك والمبعوث الأمريكي مورفي.

ونسبت صحيفة «وول ستريت جورنال» إلى مسؤولين امريكيين قولهم إن الحكومة الأمريكية تريد بالتحديد معرفة ما يمكن أن تسفر عنه اية مفاوضات قبل بدئها وان مسألة تحديد اسماء الوفد الفلسطيني لم تعد تشكل عقبة أمام التسوية الشرق أوسطية.

وأضافت ان ادارة الرئيس ريجان تريد من الفرقاء المعنيين بمشكلة الشرق الأوسط اجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل في حين يصر الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية على ضرورة عقد مؤتمر دولي تشارك فيه كافة الأطراف المعنية ومنها الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا.

واجمعت غالبية الصحف الامريكية على أن الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية يشعران ان مهمة المبعوث الأمريكي ريتشارد مورفي لم تحقق الهدف المطلوب وهو اجراء مفاوضات أردنية ـ فلسطينية ـ امريكية.

نيويورك تايمز

مغزى اشارة الأسد لريجان

اعلن في واشنطن امس ان ابلاغ الرئيس السوري حافظ الأسد لواشنطن بجهوده لاطلاق سراح الرهائن الغربيين المختطفين من قبل لبنانيين هو «اشارة للرئيس ريجان عن مغزى العمق الكامن في الموقف المتشابك في الشرق الأوسط».

وكان الرئيس الأسد قد ابلغ موفدا امريكيا هو جورج اوبريان الاسبوع الماضي انه طلب شخصيا من مسؤول إيراني رفيع المستوى ان يمارس ضغوطا على الجماعات الدينية في لبنان لاطلاق سراح ٧ امريكيين و٤ فرنسيين.

وقال المعلقان المعروفان رولاند إيفانز وروبرت نوفاك اللذان يكتبان عمودا مشتركا في الصحف الأمريكية ومن بينها «نيويورك تايمز» و«لوس انجيليس تايمز»، ان المسؤولين الأمريكيين لاحظوا ان اوبريان وهو عضو كونجرس ليست لديه خلفية تامة بشؤون السياسة الخارجية، قد استطاع أن يأخذ تعهدا معلنا من الرئيس السوري بالعمل على اطلاق سراح الرهائن. واضافا ان هذا أظهر أن الأسد يريد أن يجري صفقة مع الولايات المتحدة ولكن ليس مع إدارة يراها معادية لسوريا. واشار إلى انه بسبب هذا العداء فإن الرئيس الأسد غالبا لا يلتقي مع السفير الأمريكي ويليام ايجليتون ولا مع دبلوماسيين امريكيين.

وأشار ايفانز ونوفاك أيضا إلى أن محادثات أوبريان في دمشق كشفت عن تفصيلات أخرى للولايات المتحدة.

وقال المعلقان إن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وصف ميليشيات حزب الله بأنها مثل الحجر في شدتها وانه برغم ان للحكومة السورية اتصالات مع الجماعات الرئيسية من حزب الله فان هناك مجموعات صغيرة من المسلمين المتعصبين لدرجة أن المخابرات السورية تجد صعوبة في التعرف عليهم أو التحدث معهم.

وقال خدام إنه برغم ان الرئيس الأسد تجنب توجيه انتقاد مباشر لريجان أو شولتز فان الحكومة السورية اصيبت بالاحباط لرد الفعل الأولي للبيت الأبيض بعد اطلاق سراح رهائن الطائرة الامريكية في ٢ يوليو (تموز) الماضي. ونقلا عن خدام قوله لأوبريان «إن دور سوريا في المساعدة في اطلاق سراحهم قوبل بعجرفة أمريكية».

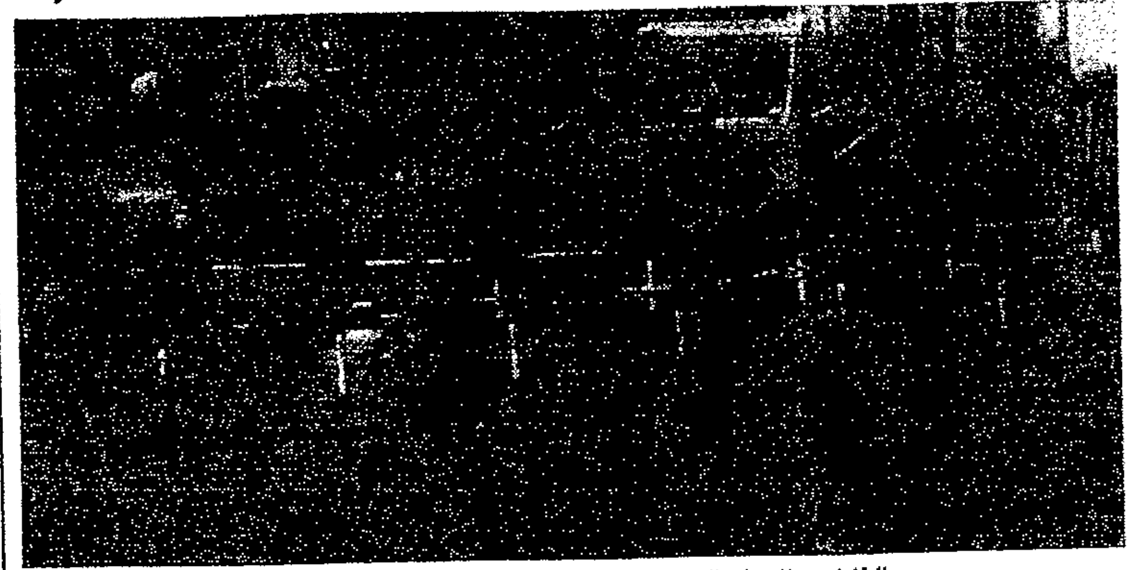
وطبقا لايفانز ونوفاك فان أوبريان يرى حاجة ملحة لأن توجه الادارة الأمريكية اهتمامها بصورة مباشرة إلى سوريا وأن تفند فكرة ان هذا سيضر بالعلاقات مع إسرائيل.

وخلصا إلى أن الأمر يعود الآن إلى جورج شولتز فاما ان ترفض الولايات المتحدة أيضا الحكمة التقليدية أو ترد على الاشارة من دمشق.

واشنطن بوست

«مستوطنة» الخليل اعراب عن معارضة جهود السلام

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية إن المواجهة بين الأحزاب التي تؤلف الحكومة الاسرائيلية اخذت تشتد بسبب مستوطنة غير قانونية في قلب مدينة الخليل العربية. فقد أخفق وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في إقناع بعض اعضاء الكنيست اليمينيين المتطرفين بمغادرة المنزل الذي احتلوه عنوة في سوق المدينة منذ يوم الخميس الماضي.



الخليل من الارهاب العسكري الاسرائيلي المسلح الى الاستيطان الصهيوني .

وذكرت الصحيفة ان المنزل أصبح الآن بؤرة الحملة التي يشنها اليمينيون في الكنيست للاستيطان في قلب الخليل. وهم يقولون ايضا إنهم يريدون أن يمنعوا اي مفاوضات على السلام بين الحكومة الاسرائيلية ووفد أردني ـ فلسطيني مشترك.

وفي هذه الاثناء زار رابين، الذي اعلن انه لن يسمح لاعضاء الكنيست الخمسة بالبقاء في المنزل، الخليل وتحدث إلى ثلاثة منهم يمثلون حزب (تحيا) اكثر من ساعة كاملة. إلا انه لم يستطع إقناعهم بمغادرة البيت.

والنواب الثلاثة هم جولا كوهين واليزر وولدمان وجيرشون شفات، وقد ذكروا أن رابين «ناشد ضمائرهم» الا يسيئوا استخدام حصانتهم البرلمانية التي تمنع اعتقالهم وينهوا الاحتلال. وذكر هؤلاء النواب انهم أبلغوا رابين ان «ضميرهم الصهيوني» يقتضي منهم البقاء. كما ان رابين لم يهدد باخلائهم بالقوة. والواقع ان رابين نفسه، كما ذكرت الصحيفة، أعلن انه يريد تجنب اتخاذ هذه الخطوة لانها لن تكون في «مصلحة إسرائيل».

واشارت الصحيفة إلى أن منظمة إعادة الاستيطان اليهودي في الخليل كانت قد اشترت المنزل الذي هو في حالة شبه انهيار من سمسار اشتراه من صاحبه.

وقد أعرب اريل شارون عن تأييده للمستوطنين عندما زار الخليل يوم الأحد الماضي. كما زار الموقع اهارون نحميس نائب رئيس الكنيست وعضو حزب العمل الذي يتزعمه شمعون بيريز وطلب إليهم عدم اللجوء إلى حصانتهم البرلمانية.

ومع أن إمدادات المياه والكهرباء قطعت عن المنزل فان المستوطنين استخدموا تسهيلات مركز الجيش القريب. وذكرت كوهين انها قامت بعملها لتحتج عن «الجو الذي يحيط باضفاء الشرعية» على المحادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية. كذلك انتقد وولدمان ومايكل ايتان وهو نائب عن حزب ليكود بادرة السلام والجهود التي يبذلها ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الأمريكية لاجراء محادثات مع منظمة التحرير.

وفي الوقت الذي بدأ فيه بيريز الاستعداد لابعاد احتمالات المواجهة مع ليكود بسبب هذا الاستيطان التعسفي انقسم مجلس وزرائه إلى قسمين بسبب القضية. واعلن موشي ارينز وزير الدفاع السابق انه يؤيد شراء المنزل والاراضي في اي مكان من الضفة الغربية للاستيطان، كما أن احد الرسميين الاخرين أعلن في هذه الاثناء أن رئيس الوزراء الاسرائيلي رفض اقتراح قطع الاتصالات الخاصة بالبحث عن السلام في الشرق الأوسط إذا ما اجتمع مورفي مع الفريق الأردني ـ الفلسطيني المشترك. وكان ارينز نفسه هو الذي قدم الاقتراح في الكنيست.

يديعوت احرونوت

البحث عن قواعد للشرعية في المحاولة الاستيطانية بالخليل

علقت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية على المحاولة الاستيطانية الجديدة التي جرت هذا الاسبوع في قلب مدينة الخليل العربية، والتي تأتي ضمن اطماع المستوطنين الذين يتطلعون إلى تحويل الخليل إلى مدينة يهودية خالية من العرب.

قالت الصحيفة في مقال بقلم البروفسور شبيح قايس: إن المجموعة التي استوطنت في الحي القديم داخل مدينة الخليل، خلافا للقانون وخلافا لقواعد الحكم المألوفة، تدعي وتزعم انها تقوم بعمل صهيوني ووطني، ولهذا فان عملها يفوق في أهميته قواعد الشرعية. وهذه المجموعة تحاول عن طريق فرض الأمر الواقع دفع الحكومة الاسرائيلية إلى تبني سياسة غير مقبولة من جانب نصف أعضائها. كما أن الاستيطان اليهودي في قلب مدينة الخليل يتعارض تعارضا مطلقا مع برنامج المعراخ السياسي، ومن الصعب أن نتصور بأنه يمكن لليكود إجبار رئيس الحكومة ووزير الدفاع على التصرف بصورة تتناقض تناقضا مطلقا مع التزامها الجماهيري.

وقالت الصحيفة إن هناك عدة ملاحظات ينبغي التطرق إليها هنا على الصعيد الايدولوجي. فالمجموعة التي حاولت الاستيطان في قلب مدينة الخليل العربية تزعم انها تعمل بموجب الحق الذي تدعيه على (ارض إسرائيل) كلها. وهي تحاول الوصول إلى هذا الحق بالطريق التي كانت مألوفة في الماضي من قبل الحركة الصهيونية والمتمثلة في إحراز دونم وراء دونم. والآن وبعد ان نجحت الصهيونية في إحراز إنجازها الكبير، والمتمثل في إقامة الدولة اليهودية، فان تلامذة الحركة الصهيونية يحاولون الآن تحقيق رغباتهم بطريقة ملتوية من خلال التمرد على سلطة الدولة.

ومضت الصحيفة بالقول انه إذا استمرت الأمور على هذا النحو فان هناك مخاوف من أن نجر إلى مواجهة جديدة شديدة ومأساوية. ليس فقط مع عرب المناطق وانما مع الدول العربية وربما مع مصر ذاتها ايضا.

قبرص ترتدي الطابع العربي

وصفت صحيفة «اربيتير زايتينج» النمساوية مظاهر الحياة العامة في قبرص بانها باتت ترتدي الرداء العربي وقالت في مقال رئيسي تحت عنوان «بيروت الجديدة في قبرص»، ان الشوارع الرئيسية في قبرص اصبحت مليئة بالاعلانات والصور العربية كما ان لوائح الاسعار مكتوبة باللغة العربية وذلك بسبب نسبة العرب الكبيرة ممن هاجروا من لبنان من جراء الحرب الاهلية الامر الذي بدأ يكسب تلك الجزيرة طابعا عربيا .

واشارت ان الطابع العربي لم يقتصر على نيقوسيا العاصمة فحسب بل امتد ليشمل المحلات والمتاجر والبنوك والمطاعم في المدن القبرصية الاخرى مثل ليماسول ولارنكا وهما مدينتان تعجان بالسواح ورجال الاعمال .

وذكرت ان قبرص بمدنها وشوارعها وشواطئها باتت مسرحا للاحاديث والذكريات العربية وايام لبنان القديمة وذكريات الكورنيش التي التهمتها الحرب الاهلية .

الجارديان

مرض الأيدز: حان الوقت لرصد المخصصات لمكافحته

قالت صحيفة «الجارديان» البريطانية إن الراي العام البريطاني كان يتجاهل مرض الايدز (فقدان مناعة الجسم ضد الامراض) نظرا لأن المرض لا يصيب إلا فئة الشاذين جنسيا. إلا ان التحليلات الطبية تثبت غير ذلك الآن. فمهما كانت اعراض المرض ومهما كانت طرق إنتشاره فان من الواضح انه يمكن ان يهاجم اي قطاع في المجتمع من الذكور والاناث.

ومن الطبيعي ان السلطات لا تريد أن تثير الذعر بين الناس لاسيما وانه لا يوجد أي علاج للشفاء من المرض.

إلا أننا وصلنا الآن إلى مرحلة اصبح الذعر فيها خطرا حقيقيا. فالولايات المتحدة التي ينتشر فيها المرض أكثر من غيرها تخلت الآن عن اللامبالاة التي ميزت موقف الناس تجاه المرض في البداية.

من هذا المنطلق تجد الصحيفة انه ليس هناك جهد كاف لمواجهة هذا الخطر في بريطانيا. وهناك أدلة على ان السلطات لا تهتم بالمسألة بالدرجة الكافية. ودعت الصحيفة الحكومة أن تواصل الأبحاث الطبية من خلال دائرة الصحة العامة والمستشفيات التابعة لها للعثور على العلاج كما هو الحال في امريكا وفرنسا. والعادة هي ان الذعر الذي يرافق هذا المرض يثير قلق الناس واهتمامهم. والخطورة المنطقية الآن هي ان ترصد الحكومة الأموال اللازمة لمحاربة هذا الفيروس المهلك. وعليها أن تبدأ الآن.

اتجاهات الصحف العالمية

● لايزال خطر اعلان عمال السكك الحديدية في بريطانيا الاضراب العام بسبب النزاع بين الادارة ومراقبي القطارات يحتل الصدارة في الصحف البريطانية . اذ اختارته كل الصحف عناوين رئيسية لها . واهتمت «التايمز» في عنوانها باعلان مجلس ادارة السكك الحديدية ان الاضراب سيعرض آلاف الاعمال للخطر ، بينما قالت «ديلي تلجراف» ان النقابة حذرت من ان الوضع سيزداد سوءا عما هو عليه الآن ـ اي الاضرابات المحصورة في مناطق محدودة جدا . واشارت «الجارديان» الى ان مجلس الادارة قرر طرد كل مراقبي التذاكر الذين رفضوا الذهاب الى ممارسة اعمالهم .

● ونالت اهتمام الصحف ايضا فضيحة هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) اثر كشف صحيفة «الاوبزرفر» يوم الاحد الماضي عن وجود مكتب لاحد ضباط المخابرات في هيئة الاذاعة للتحقق من ميول واتجاهات العاملين فيها قبل تعيينهم او ترقيتهم الى مناصب اعلى . وقالت «الجارديان» ان الهيئة اعترفت بوجود هذه الممارسة منذ عام ١٩٣٧ ولكنها ذكرت انها تقتصر على ما وصفه الناطق بالمجالات الحساسة دون ان يحدد هذه المجالات .

● اما اهم الاخبار الخارجية فقد كانت عن حرب السيارات الملغومة في بيروت وعن الزيارة الخاطفة التي قام بها البابا الى المغرب . وفيما عدا ذلك كانت الاخبار محلية ومنها نبأ اقتصادي قالت فيه صحيفة «فاينانشال تايمز» ان مجموعة شركات امريكية عرضت مبلغ ١٨٠٠ مليون دولار لشراء شركة ريفلون للعطور .

● واشتركت الصحف الامريكية مع الصحف البريطانية في بعض الاخبار واهمها احداث بيروت وزيارة البابا الى الدار البيضاء . الا ان تركيزها الاول كان على تطورات الوضع في جنوب افريقيا . وذكرت «نيويورك تايمز» ان الاجتماع الذي عقد بين الرئيس بيتر بوتا وكبار رجالات الكنيسة في البلاد اخفق في التوصل الى اي نتيجة ايجابية .

● ونقلت «واشنطن بوست» خبرا قالت فيه ان انقسامات حادة ظهرت بين زعماء الثوار في السلفادور وبين حلفائهم السياسيين .

وفي خبر آخر ذكرت الصحيفة ان حكومة نيوزلندة هددت برفع قضية على فرنسا امام محكمة العدل الدولية اذا ما ثبت انه كان لها ضلع في الهجوم على «رينبو واريار» وهي سفينة حركة حماية البيئة الدولية التي تعرف باسم «جرين بيس» وتعارض التجارب النووية . ويجدر بالذكر ان فرنسا تستعد الآن لاجراء تجربة نووية جديدة في ذلك الجزء من المحيط الهادىء .

● ومن اهم عناوين صحيفة «وول ستريت جورنال» اعلان استراليا فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا بسبب استمرار سياستها العنصرية واعلان البيت الابيض ان الرئيس ريجان سيجتمع الى وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة .

التايمز: المخابرات وهيئة الاذاعة البريطانية

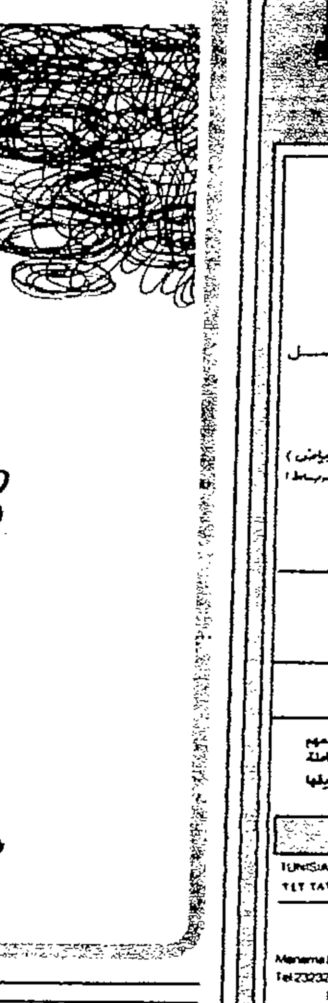
علقت صحيفة «التايمز» على الفضيحة الثانية التي تتعرض لها هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) خلال شهر فقالت:

لا بد وان المتفرجين والمراقبين قد بدأوا يعدلون نظرتهم، ولاشك ان هذا ينطبق بشكل خاص على من يدرسون طبيعة الهيئة من الجناح السياسي اليميني، إذ انهم طالما رددوا ان الهيئة مسرح لليساريين ومن شابههم. لكن الذي ربما لم يكونوا على علم به هو وجود ضابط مخابرات في مكتب بمبنى الاذاعة الرئيسي. فما الذي سيقولونه؟ هل سيقولون إن رأيهم في الهيئة كان غير صحيح أم أن المخابرات عاجزة عن كشف أولئك الأشخاص الذين لا يوافقون على ميولهم؟

لقد ذكر المدير العام للهيئة الستير ميلن أن تقرير صحيفة «الاوبزرفر» مبالغ فيه. ولكن هذا لا ينفي إساءة إستخدام جهاز المخابرات.

وقالت الصحيفة إن الهدف من عملية التحقق والتحري من ميول واتجاهات الأشخاص وملفات المخابرات عن اشخاص معينين ومن وجود اصبع للمخابرات في كل دائرة من دوائر الحكومة ووزاراتها هو منع وصول العدو الى اسرار عن طريق اشخاص موالين لتلك الدولة المتهمة او الذين تجعلهم شخصياتهم عرضة للابتزاز من قبل عملاء دولة اجنبية . ويمكن تطبيق هذه الاجراءات على بعض الذين لا يعملون في اجهزة الدولة مثل العاملين في شركات الدفاع . الا ان الهدف من هذه الاجراءات هو دائما حماية الاسرار .

من هذا المنطلق الذي حدده تقرير رادكليف الخاص بالاجراءات الامنية الذي تم اعداده عام ١٩٦٢ نجد ان تطبيق القاعدة على هيئة الاذاعة البريطانية يجب ان يكون محدودا جدا ، وربما يشمل حفنة من الاداريين الذين لا بد وأن يعرفوا اكثر مما يفترض انه مأمون عن خطط صيانة اجهزة الاتصالات اذا ما تعرضت الأمة لهجوم . اما بالنسبة للصحفيين والمنتجين والمخرجين والاداريين العاديين فليس امامهم مجال للوصول الى او الاطلاع على أسرار الدولة . ومن أجل حماية الهيئة من تغلغل المتطرفين فيها الذين يمكن ان يلحقوا الضرر بأهدافها او يستغلوا تلك الاهداف لدوافع أخرى لا بد من ان تتخذ الهيئة الاحتياطات اللازمة . لكن هذا لا يعني ان تتجه الهيئة الى المخابرات . ولايزال من الاسرار المحيرة كيف حافظت الهيئة على هذه التركة منذ عام ١٩٣٧ . والآن وقد انفضح الامر وانكشفت صلة المخابرات فان من الافضل نسف هذه الصلة برمتها .




الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
جمال عشماوي (القاهرة) — حسن محمد أصفهاني (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد احمد عشماوي (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

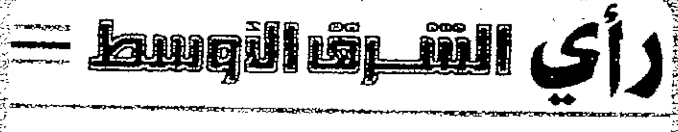
International Offices — المكاتب في العالم

المملكة المتحدة: UK — المكتب الرئيسي لندن Main Office - London, Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex 869272 ARABNS G	تونس TUNISIA — مكتب تونس نهج علي بلهوان حامية ماتك ٢٤٢ ٢٨٢
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices — مكتب جدة: بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف سكن وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ ص.ب ٦٦٩ ١٨٨٨ هاتف ٦٦٩ ١٨٨٨ Telex 404307 ARBUS S J	الخليج Gulf Regional Bureau — البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building, بناية برج البحرين ـ شارع الشيخ Manama Bahrain Tel 232328 P.O. Box 20534 Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN
مكتب الرياض Riyadh Office: شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ الرياض الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١ Telex 201660 MURADS J	السودان — مكتب السودان Khartoum Office: عمارة الثقة ـ شارع مطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩١١ Tel 71707/71782 - 71732 تلكس ٣٦٠
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office: الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو	المغرب MOROCCO — مكتب الرباط Rabat Office: ٤٣ شارع ابو الفرس المريني ـ الطابق الثاني ـ رقم ٥ و٦ Tel 30361-2-3
جمهورية مصر العربية EGYPT — مكتب القاهرة Cairo Office: ٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي	الولايات المتحدة USA — Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
الجمهورية العربية اليمنية — صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١٢٩٨	Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004 Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bessam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبرك ليمتد ـ باريس: لوك برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوسيوست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.



رأي الشرق الأوسط

لقاء المحبة

«السعودية لن تسمح بالاخلال بأمنها أو بأمن الحجاج».

هذا ما قاله بكل حزم ووضوح وصرامة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في ختام الجولة التي قام بها على مرافق الحج في المملكة.

واكد الامير نايف ان ما حدث في موسم الحج الماضي لن يتكرر في هذا الموسم لان السلطات المختصة اتخذت كل التدابير اللازمة لتأمين سلامة الحجاج وراحتهم وامنهم وهي لن تسمح باي تصرف او تحرك يسيء الى الشعائر الاسلامية المقدسة في مناسبة عظيمة يترقبها المسلمون في مشارق الارض ومغاربها لكي يؤدوا فريضة الحج في اجواء هادئة.

واوضح وزير الداخلية ان المملكة العربية السعودية لا تقول بفصل الحج عن السياسة ولكن السياسة المطلوبة هي تلك التي تخدم الاسلام وفي الحدود التي شرعها لنا الله عز وجل واعلمنا بها الرسول صلى الله عليه وسلم ومنها كيفية اداء المسلم لمناسك الحج.

واضاف الامير نايف: اما في ما يتعلق بامورنا الدنيوية خارج نطاق الحج فان هناك وسائل ودية واخوية ومجالات للمسلمين يمكن ان يلتقوا فيها على مستوى رجال الفكر والمسؤولية ولكن ليس هناك ما يبرر على الاطلاق اللجوء الى وسائل تسبب الازعاج لحجاج بيت الله الحرام وتعكر عليهم صفو ادائهم لهذه الشعيرة المقدسة ايا كانت الاسباب والمبررات.

ومرة اخرى اكد الامير نايف انه ليست هناك اي عقبات في وجه المسلمين الراغبين في اداء مناسك الحج واعلن في هذا الصدد ان ابواب السفارات السعودية في جميع انحاء العالم مفتوحة امام جميع الراغبين في الحج والمملكة العربية السعودية لا تضع عقبات او عراقيل في وجه اي حاج في اي بقعة في العالم.

المطلوب ان يعي الحجاج هذه الحقائق وان يكون لقاؤهم في رحاب بيت الله الحرام لقاء الاخوة والمحبة والنقاء.

فرنسا ونيوزيلندا

العلاقات بين فرنسا ونيوزيلندا مرشحة للتأزم بعد الانباء التي ترددت عن تورط اجهزة المخابرات الفرنسية في عملية اغراق السفينة «رانبو واريير» التابعة لدعاة حماية البيئة والتي كانت متوجهة الى المنطقة التي تجري فيها فرنسا تجاربها النووية للاحتجاج على استمرار هذه التجارب.

فقد اعلن رئيس الحكومة النيوزيلندية بيتر لانج ان حكومته ستقيم دعوى ضد فرنسا في حال ثبوت ضلوع المخابرات الفرنسية في حادث اغراق السفينة، وستطالب نيوزيلندا فرنسا، بموجب هذه الدعوى، بدفع تعويضات مالية لاصحاب السفينة ولاعضاء الفريق الذي كان على متنها ساعة غرقها.

وبرغم ان الحكومة الفرنسية تجنبت الرد المباشر على تهديدات رئيس الحكومة النيوزيلندية، فان الرئيس الفرنسي ميتران كان واضحاً في اعلان عزم السلطات الفرنسية على منع دخول اي سفينة الى المنطقة التي تجري فيها التجارب النووية وان قرار اجراء التجارب يخص فرنسا وحدها ولا دخل لاي دولة فيه.

دعاة حماية البيئة اعلنوا، من جهتهم، تصميمهم على متابعة مسيرة الاحتجاج وهم قرروا لهذه الغاية الاتجاه الى جزيرة موروروا جنوبي المحيط الهادي على متن سفينة غادرت ميناء امستردام في هولندا يوم الاحد الماضي وعلى متنها ١٨ شخصا من جنسيات مختلفة.

ومن المنتظر وصول السفينة الى المحيط الهادي في نهاية شهر سبتمبر (ايلول) المقبل في مهمة مناهضة للتجارب النووية تستغرق عدة اسابيع، وستنضم اليها هناك مجموعة من السفن آتية من نيوزيلندا.

ومن الان الى ان تصل سفينة دعاة انصار البيئة الى المحيط الهادي، تستمر الاتصالات والمساعي لاقناع السلطات الفرنسية بعدم التصدي للسفينة في مقابل تراجع نيوزيلندا عن اقامة الدعوى ضد فرنسا وسحب الاتهام الموجه الى المخابرات الفرنسية بالتواطؤ في عملية اغراق السفينة الاولى.

مرحباً بضيوف الرحمن

بقلم: عبد الوهاب عبد الواسع
وزير الحج والاوقاف السعودي

بسم الله الرحمن الرحيم.. والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحابته اجمعين ومن سار على نهجهم المستقيم الى يوم الدين وبعد.

فان سعادتي غامرة ايها الاخوة الأكارم ضيوف الرحمن كي التقي بكم عبر صفحات «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية. واني ارحب بكم ضيوفا اعزاء علينا.. ونشعر نحوكم بكل ود واخلاص نابعين من اخوة اسلامية وعقيدة سمحاء ومناسبة كريمة.. لأتمنى من الله سبحانه وتعالى ان يجعل اقامتكم بيننا سعيدة هانئة وان تؤدوا مناسك حجكم او عمرتكم بكل اليسر والاطمئنان لتعودوا ادراجكم مزودين بما افاء به الله عليكم من الثواب والغفران.

وان المملكة العربية السعودية.. وعلى رأسها حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين لتفتح اليكم ذراعيها مهنئة ومرحبة بقدومكم الميمون لأن الله سبحانه وتعالى قد شرفها بخدمتكم والسهر على راحتكم وتقديم كل ما في وسعها من اجلكم.. وانطلاقا من هذه التوجيهات السامية تتحرك كافة الأجهزة العاملة في خدمتكم لتعمل مواصلة ليلها بنهارها كي تيسر عليكم كل الأمور لتأمين الراحة والاطمئنان لوفودكم.. ومهما بلغت اعداد الحجيج فان الاستعدادات التي تقوم بها المملكة كفيلة بمواجهة تلك الخدمات والمتطلبات التي تحتاجون اليها.

●●●

ولا يخفى عليك يا اخي الحاج ان وزارة الحج والأوقاف تعمل في خدمة ضيوف بيت الله الحرام منطلقة من المسؤولية الكبيرة التي اولاها اياها جلالة الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين.. وان جميع اجهزة الخدمات بالوزارة تضع نفسها في حالة استعداد تام لتلبية كل ما يطلب منها والقيام بهذا الواجب بروح الاخوة والتفاني ويمكنك يا اخي الحاج ان تلمس بنفسك ذلك منذ وصولك الى احد موانىء المملكة البحرية او الجوية.

هناك اجهزة متخصصة تابعة للوزارة تقدم كل عون في انهاء عملية اجراءات القدوم وتسجيل البيانات والعمل على راحتك في فترة وجيزة تعود بعدها لتدبير امور انتقالك الى مكة المكرمة او المدينة المنورة ويتولى مكتب الوكلاء الموحد الاتصال بمؤسسات الطوافة التابع لها الحاج لاستقباله واعداد وسائط النقل اللازمة لايصاله الى محل سكناه حسب الرغبة والاستطاعة التي يريدها الحاج.

كما ياتي بعد ذلك دور مراكز الاستقبال الموجودة على الطرق السريعة فيما بين مكة المكرمة وجدة او المدينة المنورة حيث تقدم لضيوف الرحمن كل التسهيلات اللازمة التي تحقق لهم الراحة والاستقرار.

وقد اقامت وزارة الحج والأوقاف عدة مراكز للارشاد والتوجيه حول ساحات الحرم المكي الشريف وزودتها بالمرشدين والعاملين الذين يجيدون التحدث بمختلف اللغات التي يتخاطب بها الحجاج وتقوم هذه المراكز بتوزيع الكتب والنشرات والمطبوعات المترجمة للغات المختلفة على ضيوف الرحمن.. وهم دائما مستعدون لاداء الواجب المنوط بهم ويصطحبون التائهين ويوجهونهم الى مقار سكناهم وعناوين مؤسساتهم.

●●●

وتعمل مراكز الارشاد الموجودة بكل من منى وعرفات على توجيه التائهين وتقديم كل عناية ورعاية لهم والرد على كل ما يجول بخاطرهم من تساؤلات كما انها تستدعي اعضاء المؤسسة التي يتبعها الحاج لاستلام حجاجهم الضائعين.

ولم تغفل الوزارة امر الاطفال التائهين الذين يضلون طريقهم الى ذويهم فخصصت قسما خاصا بهم يجدون فيه الرعاية والاهتمام على ايد امينة رحيمة من المتخصصات في رعاية الطفولة حتى لا يشعروا بالغربة بعيدا عن والديهم او يسبب لهم ذلك انفعالات نفسية او حالات مرضية ربما تؤذي الطفل وتؤثر على صحته.

وقبل كل ذلك فان وزارة الحج والأوقاف تصدر كل عام تعليمات الحج التي تتناول فيها واجبات الفئات المختلفة التي تقوم بخدمة الحاج وواجبات الحاج الكريم واجور النقل والمواصلات واعمال اللجان العاملة في الحج والمشاعر المقدسة الى جانب التعليمات الخاصة ببعثات الحج ومواعيد القدوم وتنظيم العلاقة بين الوزارة واجهزة الخدمات الاخرى.

وتركز الوزارة على حل كافة المعوقات والصعوبات التي يعاني منها الحاج.. وتيسيرا لحجاج بيت الله الحرام فان هناك مشروعات تستهدف تقديم خدمات كبيرة لهم وفي مقدمتها انشاء مدن للحجاج في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة لايجاد مساكن لفقراء الحجاج تابعة لاشراف الدولة.. كما عملت الوزارة على تكوين لجان فنية متخصصة مهمتها الاشراف على المنازل التي يسكنها الحجاج حفاظا على سلامتهم.

●●●

وتطويرا لخدمات ارباب الطوائف فقد اقيمت مؤسسات الطوافة لتحل الخدمة الجماعية محل الخدمة الفردية وكان هناك بطبيعة الحال بعض المشاكل التي واجهتها اثناء عملية التطبيق وسرعان مازالت آثارها السلبية واتضحت ايجابياتها وامكننا بفضل الله وتوفيقه ان نقيم بعد ذلك جميع المؤسسات التي تمثل مختلف طوائف الحجاج وجنسياتهم وكان آخرها مؤسسة مطوفي حجاج الدول العربية وايضا انشاء المؤسسة التجريبية الموحدة للادلاء بالمدينة المنورة.

وتضم كل مؤسسة من هذه المؤسسات عدة مكاتب فرعية تابعة لها ومنتشرة في اماكن مختلفة يقوم كل منها بواجبات محددة يتولاها اعضاء مجالس الادارة ويعاونهم من يختارونه من العاملين او المطوفين بحيث يكون كل واحد من رؤساء هذه المكاتب مسؤولا عن خدمة من الخدمات التي تقدمها المؤسسة لحجاجها.

ونصت لائحة تشكيل المؤسسات على ان يكون من بين هذه المكاتب مكتب للاستقبال والترحيل ومكتب للاسكان والتغذية وآخر للنقل والمواصلات ومكاتب اخرى للتوعية والارشاد الديني والشؤون المالية والادارية للمؤسسة. وسوف يعمل هذا النظام على التخفيف عن كاهل ارباب الطوائف والخدمات وما كانوا يعانونه من انفاق ضخم ازاء تهيئة مراكز خاصة لهم لاستقبال الحجاج وما يتبع ذلك بطبيعة الحال من تجهيزات وترتيبات.

وان مؤسسات الطوافة سوف تحمل عبئا كبيرا كانت وزارة الحج والأوقاف تعاني منه حيث ان ارباب الطوائف غالبا ما كانوا يشغلونها عن واجباتها الاساسية في تقديم الخدمة وتطويرها حتى تواكب الزيادة المضطردة بصفة مستمرة في اعداد الحجاج عاما بعد آخر فأصبح على عاتق هذه المؤسسات وبخاصة مجالس الادارة ومديري المكاتب الفرعية وجميع العاملين بها واجبات كبرى تعتمد في ادائها على الثقة والاخلاص والأمانة والتفاني فيها حتى لا تصبح المؤسسة في واد واعضاؤها في آخر فتتشتت جهودها وتفقد ترابطها ووحدتها.

وان املنا كبير في ان تثبت هذه المؤسسات فعاليتها وجدواها وتعمل بصدق واخلاص لخدمة الاهداف الاسلامية السامية وتقدم لضيوف الرحمن ما ينتظرونه منها.

●●●

وكم كان بودي ان يطول هذا الحديث لأنقل الى مسامعكم الكريمة بعض الانجازات التي حققتها الوزارة سواء في المشروعات المتعلقة بالانشاءات والتجديدات او تطوير بعض الاجهزة والادارات حتى تساير ظروف العصر.

وبعد.. فلا يسعنا ازاء ذلك كله الا ان نحمد الله الذي انعم على مملكتنا الحبيبة بقيادة مؤمنة تقدر واجباتها نحو ربها ودينها وامتها المسلمة ولا تدخر وسعا في تجهيز واعداد كل ما يهيء سبل الراحة لحجاج بيت الله الحرام.

اسأل الله لجلالة الملك المفدى كل التوفيق والسداد.. ولأمة الاسلام الهداية والرشاد.. وان يوفقنا جميعا لما فيه خير الاسلام والمسلمين.. انه سميع قريب مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

خواطر صيفية

بقلم: محمد العربي الخطابي

في انتظار «جودو»

في الصيف تخمد نار المزايدات السياسية، لكنها لا تنطفىء بل تبقى مستعرة تحت الرماد. وينكفىء قادة الدول الكبرى على انفسهم في اماكن الاصطياف والاستجمام يرتبون افكارهم ويستجمعون قواهم لمواصلة عمل قديم او لتأمل خطة جديدة ينسج خيوطها المستشارون السياسيون والتكنوقراطيون لمضاعفة هموم الانسانية ومتاعبها النفسية والبدنية والمعاشية.

فشعوب تنتظر مسلوبة الارادة.. تنتظر «جودو» الذي لن يأتي في نهاية الامر: الديون الخارجية المتراكمة.. من يسددها؟ والمجاعة الضاربة اطنابها هنا وهناك.. من يطفىء سعيرها؟ والمغامرات العسكرية المتمثلة في اقتحام اراضي الغير بقوة السلاح.. من يضع لها حدا؟ وعشرات الالاف من المشردين المبعدين عن اوطانهم وديارهم، ظلما وعدوانا.. من يسمع صيحاتهم ويدرك معاناتهم؟ والارهاب الدموي الاعمى الضارب هنا وهناك... من يصده عن سبيله؟

ودول تتربص ولا تنتظر كالضواري الجارحة، تتحدث عن حقوق الانسان وهي تذبحه بلا سكين، او تدوس على هذه الحقوق باسم العدالة الاجتماعية على مذهب ماركس ولينين واضرابهما. ودول تستعد لحرب النجوم، واخرى لحرب الرؤوس النووية من عابرات الدنيا.

وفي اثناء ذلك يضرب مرض «الايدز» فتيان شعوب وفتياتها من جراء الانحلال الخلقي والاباحية «المشروعة» فتتداعى حصون المناعة الفطرية في اجسام هؤلاء، وتنتشر المخدرات والموبقات الاخرى فتوقظ وحش العنف والاجرام في النفوس.

وقريبا يجتمع جورباتشوف الى ريجن في مكان معلوم لتقرير مصير العالم من منطلق مجابهة القوى ووزن القدرة الفتاكة لكل طرف.

فهل بقي من أمل في ان ينعم الناس ـ كما كانوا يفعلون من قبل ـ بنداوة المصايف وطيب هوائها وهدوء اجوائها؟

الليل والبيداء

... ويحلم العربي في كل مكان من ارض وطنه بالخيل والسيف والقرطاس والقلم ـ كما كان يحلم ابو الطيب في زمانه فلا يثبت من احلام هذا العربي غير الليل والبيداء... ليل الخلاف، وبيداء المجهول، يحلم الفلسطيني المشرد بالعودة فلا يعود، بل تلقى عليه القنابل في مأمنه، وتقذف عليه النار في ملجئه، فيموت من اخوانه واخواته من يموت، وتضيق الارض بمن تضيق، فيصبر الفلسطيني ويستسلم لاحلام العودة الى مصيف صباه ومشتى اجداده ومربع احبابه، فهل يعود...؟

مصطفى امين

افراد معدودون من الاعلام القدامى والمعاصرين يحلو للمرء ان يذكرهم في سره ونجواه حينما يخلو الى نفسه في مصيف او مشتى، يستحضر من اقوالهم بيت شعر، او نتفة نثر، او خلاصة فكرة، يفعل المرء ذلك للاستفادة او لمراجعة النفس او لمجرد الاستمتاع.

ومصطفى امين من هذه النخبة المعدودة التي لا يمل الانسان من معاشرتها بالقراءة والتذكر، فهو ليس بالاديب الذي يرصع الكلمات ويتكلف رصفها، ولا هو بالصحافي الذي لا يعنيه غير ملء العمود المخصص له في «الجورنال» ـ كما يحلو لاشقائنا المصريين ان يقولوا ـ بل انه كاتب تومض الفكرة في ذهنه كما يومض اليقين في قلب المؤمن، فيرتبها ثم يلقيها صافية صادقة بلا تزويق ولا تكلف بأسلوب تقرأه فتحس انه جالس امامك يخاطبك في امر يعنيك.

ومصطفى امين يكتب في الغالب عن امور تبدو لأول مرة وكأنها ذات طابع محلي تعني مصر وحدها والمصريين وحدهم، ولكنك حينما تقرأ ما يكتب تحس له وقعا في نفسك وكأنه يتحدث عن اشياء تحدث في بلدك، في غير مصر، إنها المتاعب المشتركة وتفاصيل الحياة اليومية التي تتشابه فيها الاقطار العربية جميعا.

يتناول مصطفى امين في فكرته اليومية أمورا تتصل بالنظافة وتراكم الازبال وفوضى الطريق العام وتداعي المساكن والعمارات كما يحدثك عن الرشوة والعدالة والديمقراطية ومشاكل الطلاب والشباب، ويحدثك عن ذكرياته القديمة والحديثة يربطها بالواقع، وهو يفعل كل ذلك بنفس القوة والصدق والحرارة.

إنه مصري صميم ينبض قلبه بحب وطنه.. وهو عربي يدرك عمق الاواصر التي تربط العرب جميعا في السراء والضراء.. وهو انسان يحرك قلمه التسامح والحلم والفكر الواسع.

مصطفى امين فكرة يشخصها قوله: «اعلم ان الكثير منا سقطوا على الارض، ثم وقفوا على اقدامهم من جديد وانطلقوا الى الحياة».

العرب في سويسرا

سويسرا بلاد اعرفها كل المعرفة، فقد عشت في جنيف سنين طويلة من عمري فأحببتها وربطت اواصر الود والصداقة مع كثير من رجالها، ومازلت اتردد عليها كل عام.

وقد لاحظت مع مرور الاعوام تزايد نسبة السياح العرب الذين يقضون الصيف في سويسرا للاستجمام والراحة، وعن لي في العام الماضي ان أسأل كثيرا من اصدقائي السويسريين عن سيرة معظم السياح العرب ونظرة سكان جنيف اليهم، فسمعت من الثناء عليهم والارتياح الى حسن سلوكهم ما أثلج صدري، لاسيما بعد ما سمعته وقرأته عن معاملة بعض الانجليز للسياح العرب في بريطانيا ونظرتهم اليهم.

وقد شاهدت بنفسي في شوارع جنيف ومتنزهاتها وفنادقها ومطاعمها ومتاجرها اعدادا من الاشقاء العرب يرتدون زي بلادهم، يسيرون او يجلسون بوقار وحشمة، ويتصرفون باستقامة، ولم اسمع في حقهم اي انتقاد او تجريح. وهذا امر يسر النفس ويريح الخاطر.

وقد دأب السويسريون، منذ ان بدأ السياح العرب يتقاطرون على بلادهم، على ترتيب كثير من مظاهر الحياة والتعامل بصورة تريح هؤلاء السياح وتسهل لهم شؤون اقامتهم وتجوالهم في المتاجر والفنادق وأماكن الاستجمام والنزهة. فكثير من المحلات التجارية الكبرى تعرض في واجهاتها البضائع التي تلائم ذوق العرب، وتستخدم من يحسنون اللغة العربية لتسهيل التفاهم.

ان السياح العرب هم جميعا بمثابة سفراء لبلادهم، وقد اعتاد الاوربيون ان لا ينسبوا السائح لموطنه الاصلي، فهم لا يقولون هذا مغربي او سعودي او جزائري أو كويتي، بل يطلقون لفظ العرب على هؤلاء جميعا، فمن احسن منهم فلأمته العربية كلها، ومن اساء فإليها يسيء، وأنا أحب ان ينعت العربي من اي قطر كان بوصف «العربي» لاسيما حينما يكون خارج بلاده شريطة ان يحسن السيرة ويرفع رأس قومه برغم ما يلاقيه في بعض الاقطار الاجنبية التي يزورها من مظاهر العنصرية والتحامل.

أكاذيب الاطباء

هذا اسم كتاب بالفرنسية حملته معي الى المصيف وهو من تأليف الطبيب الفرنسي الدكتور «روجيه داليه»، وخلاصة هذا الكتاب ان الطب نفسه اصبح عليلا سقيما يشيع المرض اكثر مما يبشر بالصحة، بسبب تباعد الاطباء في هذا العصر عن مرضاهم، وما نشأ عن ذلك من انعدام الرابطة الانسانية الدافئة التي كانت من قبل تقيم جسور التفاهم بين الطبيب والمريض فتبعث الامل في نفس هذا والثقة في نفس ذاك.

يفضح «داليه» في كتابه الجديد ما يرتكبه العدد العديد من الاطباء في العصر من تفريط واخطاء في مواجهة امراض كآلام الظهر، وارتفاع الضغط الدموي، والانهيار العصبي، والسرطان، فيبعثون بسبب ذلك اليأس والخوف والقنوط في نفوس مرضاهم دون ان يحاولوا الاصغاء اليهم وتبين شكاياتهم، وفحصهم بالدقة والعناية المطلوبة، هذا فضلا عما يصفونه من ادوية ضررها اكبر من نفعها. ويقول «داليه»، مؤلف الكتاب ـ انه ينبغي النظر الى المريض نظرة شمولية بوصفه كائنا بشريا متكاملا، وذلك بالاصغاء اليه بطريقة تتسم بالروح الانسانية، ويدعو المؤلف الى اتباع طرق جديدة في الفحص والعلاج ما زال الطب الحديث المتعالم ينظر اليها بارتياب وتجاهل بالرغم مما ظهر من منافعها. انه كتاب جديد بالقراءة في خلوة المصيف.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

لماذا مكة هدف المنصرين والمستشرقين ؟

ما اكثر ما نقرأ عن المؤتمرات التنصيرية المسيحية، بل عن مؤامرات الصليبيين الحاقدة على الاسلام، المتآمرة على المسلمين.

تذكرت ما قرأته قديما، ومازلت اقرأه في هذا الأمر الجلل، وما كتبته في كتبي، وقلته في محاضراتي وأحاديثي الاذاعية عن اعمال المستشرقين والمنصرين واهداف الصهيونية العالمية والشيوعية الدولية.. في كيدهما العملي الدائب الدائم للاسلام، وحربهما الضارية للمسلمين.

وشدتني عبارة من كلام القسيس وليم جيفورد بالكراف وهي قوله: «متى توارى القرآن ومدينة مكة عن بلاد العرب امكننا حينئذ أن نرى العربي يتدرج في سبيل الحضارة التي لم يبعده عنها الا محمد وكتابه».

وهكذا ماذكرت مكة في تقرير من تقاريرهم، أو في سرد أحداث تتعلق بمكة المكرمة الا وفضحت صدورهم عن مكنون كرههم لمكة المكرمة.

والسؤال ـ هنا ـ لماذا يكره اعداء الاسلام المتآمرون عليه مكة ؟

والجواب حاضر وسهل وغير محتاج الى بحث او استقصاء. ان مكة المكرمة كانت وما تزال عقبة كأداء في سبيل مكائد اعداء الاسلام، وأعمالهم التخريبية.. لانها محضن الكعبة المشرفة، ومهبط الوحي، ومثابة الواقدين، ومهوى أفئدة المسلمين من كل مكان في العالم بعيده والقريب.

انها المحور، والمركز والراية والمبدأ، والمنتهى، والملتزم، والرابطة لكل مسلم مهما نأت به دياره، ومهما اختلفت لغته وجنسيته عن اخوانه المسلمين في شرق الدنيا وغربها.

والمسلمون وبخاصة العرب، وبصورة اخص سكان هذه الديار، يقرأون اعترافات الكائدين لدينهم ولقبلتهم، وهم غافلون عن مقاصدها وأهدافها، وعن حركات الحاقدين الصريحة والخفية واقول «الخفية» واعني بها ما يكون عن طريق التعليم والاعلام، اي الاذاعة، والصحافة، والتأليف.

واريد ان اقول ان مسؤولية وزارات المعارف ووزارات الاعلام في البلاد العربية وتبعاتهما خطيرة وواجبهما كبير.. فهي تستطيع التنبيه الى ما يراد بقلعة الاسلام وحصن المسلمين من سوء، والتوجيه الى ما يدرأ الخطر، ويدفع الاذى ويمنع الخراب.

وفقها الله للخير واعانها على تحقيقه وسدد خطاها في سبيل تنوير الناشئة والعامة بعقيدة الاسلام المثلى، وشريعته الفضلى، وحضارته الخالدة الراشدة وخلقه العظيم.

دعاء اليوم

اللهم كما جمعت هذه الملايين من حجاج بيتك الحرام على محبتك وطلب مغفرتك، والسعي إلى رضوانك، فاجمع يارب العالمين أمة الاسلام على أتقى قلب رجل منها يارب العالمين.

«أنبياء» بلا نبوة و «رسل» بلا رسالة «١»

كيف أوّل أتباع «الباب» آيات القرآن المحكمات بما يخدم مفترياتهم

بقلم: د. محمد عبده يماني

بعد ان استعرضنا قضية ختم النبوة، وهو موضوع دقيق كما رأينا وخطير في نفس الوقت، لان اصحاب الدعوات المنحرفة كما ذكرنا تسللوا منه وسعوا الى تحريفه، واخذوا يغمضون اعينهم عن حقيقة واضحة جلية. فإن من المصلحة دون شك ان نناقش هذه القضية من واقع كتبهم وآرائهم. فهم يلجأون دائما الى التشكيك والمغالطة في نص الآية الصريحة، التي توضح ان رسول الله هو خاتم النبيين: «ما كان محمد ابا احد من رجالكم، ولكن رسول الله وخاتم النبيين». فهو خاتم النبيين ورسالته ختمت بها النبوة، ولذلك فالشريعة الاسلامية باقية ولا شريعة بعدها. وقد اكمل الله بها الدين. فيكون الحاصل عند أهل العقل انه لا نبي ولا رسول بعده صلى الله عليه وسلم، إذ ليس هناك ما يكمل او يتمم، فقد اكمل الله الدين.

وليس هناك قوم لم تشملهم الرسالة فقد ارسله الله الى الناس كافة، وبرسالة كاملة تمم بها مكارم الاخلاق: «قل يا ايها الناس إني رسول الله اليكم جميعا» «وارسلناك للناس رسولا» «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» «وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا» «تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا» فكل الآيات تؤكد أنه رسول الله وخاتم الانبياء والمرسلين، ولكن هؤلاء الادعياء يحاولون ـ كما ذكرت ـ استغلال عقول البسطاء للترويج لافكارهم حول ختم النبوة. وهذا اولهم في موضوع مقالاتنا هذه وهو «الباب» الشيرازي الذي اسس الطائفة البابية.

ومن المنطلقات التي كان «الباب» ينطلق منها ويتلاعب فيها بالالفاظ موضوع ختم النبوة، فهو يدعي أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان خاتم الانبياء ولم يكن خاتم المرسلين، ويريد ان يدلل بذلك انه هو المرسل بعد الرسول صلى الله عليه وسلم. ويسعى الى تفسير الآيات بالطريقة التي تحقق هدفه، وعلى الرغم من ان كل محاولاته قد بدت ساذجة وغير مقنعة، فإنها للأسف قد تنطلي على العامة والبسطاء، خصوصا عندما نأتي لموضوع مثل ختم النبوة، اذ نجد هؤلاء البابيين يأتون الى آيات قرآنية فيؤلونها تأويلا لا صلة له بموضوعها البته، وبلا اي دليل أو برهان من كتاب الله، أو من سنة الرسول، سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه. وإنما يسطرون ما تفرضه عليهم خيوط مؤامرتهم القديمة، التي بدأها الأحسائي، من اجل ضرب الدين الاسلامي وتفتيت وحدة المسلمين.

ولو نظرنا الى ما مر من احداث منذ بعثة النور والهدى، اي منذ البعثة المحمدية، نجد المتآمرين على الاسلام كثيرين. فقد ظهر على مدى الأربعة عشر قرنا كثيرون ممن ادعوا النبوة، بدءا بمسيلمة الكذاب والأسود العنسي، وانتهاء بالباب الشيرازي والمرزا حسين علي، الذي لقب نفسه بالبهاء، والذي سوف نفرد له بحثا مطولا بعد مقالاتنا هذه عن البابية. ونجد أن هؤلاء الادعياء الكذابين الذين افتروا على الله سبحانه وتعالى وافتروا على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يؤولون كثيرا من آيات الكتاب العظيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وإنما هو تنزيل من لدن لطيف خبير ـ يؤولونها بما يحقق اهدافهم الدنية ومؤامراتهم الخبيثة، فنجد بعض الباطنية يقولون في تفسير سورة الشمس «والشمس وضحاها»: ان الشمس معناها محمد، «والقمر اذا تلاها»: ان القمر المقصود به علي بن أبي طالب، «والنهار إذا جلاها» النهار يقصد به الحسن والحسين. «والليل إذا يغشاها»: يقصد بهم الامويون.. وفسروا قوله تعالى في سورة البقرة «وإذ **قال موسى لقومه إن الله يأمركم ان تذبحوا بقرة**»، فقالوا المقصود بها عائشة أم المؤمنين، وفسروا الخمر والميسر في الآية الشريفة بأنهما أبو بكر وعمر، ويقول هؤلاء الباطنية في تفسير قوله تعالى: «**الله ولي الذين آمنوا، يخرجهم من الظلمات الى النور، والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت، يخرجونهم من النور الى الظلمات**»، يقولون أي كفروا بنعمة الامام، «أولياؤهم الطاغوت» يعني الذين طغوا عن الحق وجحدوا ائمة الهدى.

ويقول المرزا حسين البهاء في كتابه «الايقان» مفسرا قوله تعالى: «**إذا السماء انفطرت**» ان المقصود بها هنا سماء الاديان التي ترتفع في كل ظهور، ثم تنشق وتنفطر في الظهور الذي يأتي بعده، اي انها تصير باطلة منسوخة. (الايقان ص ٣١) ويعني ذلك ان الشريعة الاسلامية ونبوة الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم قد نسخت وابطلت بظهور الميرزا علي محمد الشيرازي، حسب زعم هؤلاء المارقين المتآمرين على الاسلام.

ويقول المرزا حسين البهاء مفسرا قوله تعالى: «**هل ينظرون إلا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام**»، وقوله تعالى: «**يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس. هذا عذاب اليم**» يقول المرزا حسين: «خلاصة القول ان اكثر العلماء لم يدركوا كنه هذه الآيات، ولم يقفوا على المقصود من القيامة، ففسروها بقيامة موهومة من حيث لا يشعرون. والله الأحد شهيد بأنه لو كان لديهم شيء من البصيرة لادركوا من تلويح هاتين الآيتين جميع المطالب التي هي عين المقصود. (الايقان ص ٥٤). اذن فالصحابة الكرام والتابعون، والمفسرون، والفقهاء، وأجلة العلماء، واللغويون والفلاسفة، والمفكرون منذ اربعة عشر قرنا كانوا محجوبين عن فهم هذه الآيات على وجهها الصحيح، من حيث دلالاتها على يوم القيامة وأهوالها، ومن حيث الوصول الى عين المقصود، الذي هو حضرة المرزا علي محمد الباب على حسب زعمه، فانتظرت الامة الاسلامية حتى يظهر رجل مجوسي لا علم له بأصول اللغة، ولا بقواعد التفسير، ليصحح لهم تفاسيرهم، وليقدم هذا التفسير المتضارب الصادر عن الجهل والهوى، والذي تظهر في كلماته هذه المعتقدات الباطنية، كي يوصلهم حسب زعمه «بعناية الرحمن الى صبح الايقان».

ومن العجيب انه على الرغم من ان منطق المرزا حسين البهاء معكوس، إلا انه يتهم بالكذب كل من لا يصدق ادعاءاته، ويتهم المسلمين بتحريف الآيات القرآنية الدالة حسب زعمه على نبوة علي محمد الباب، كما فعل من قبلهم اليهود والنصارى عندما طمسوا معالم الآيات الدالة على ظهور محمد صلى الله عليه وسلم (حقيقة البابية والبهائية لمحسن عبد الحميد ص ٧٢). فيقول: «ولما كان اليهود في عصر حضرة الرسول يفسرون آيات التوراة الدالة على ظهور حضرته بحسب اهوائهم، وما كانوا يرضون ببيان محمد عليه السلام، لذا صدر في حقهم التحريف. كما هو مشهور اليوم عن أمة الفرقان انها حرفت آيات الكتاب الدالة على علامات الظهور، ويفسرونها حسب ميولهم واهوائهم كما هو معروف». (الايقان ص ١٦١). ولقد عرف اعداء الاسلام كيف يتسللون، وبأي حجة يتقدمون، وأي درب يسلكون حتى ينالوا من هذه القوة الكبرى (ويقصدون بذلك الشعوب الاسلامية) التي وصفوها تارة بأنها الجدار الذي يحول دون الوصول إلى اطماعهم، وتارة أخرى بأنها التي تخيفهم وترهبهم، وتبعث الكرامة في نفوس اصحابها فيقومون قومة رجل واحد، فيجددون شباب الأمة، ويحكمون شريعة الملة، ويقبرون باطل القوم في كل مكان. (حقيقة البابية والبهائية ص ٧٣).

ويروي حسين المازندراني «البهاء» حديثا آخر من وضع البابيين في وصف المرزا علي محمد الشيرازي الباب: «عليه كمال موسى، وبهاء عيسى، وصبر ايوب، فيذل أولياؤه في زمانه، تتهادى رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم، فيقتلون ويحرقون، ويكونون خائفين، مرعوبين، وجلين، تصبغ الأرض بدمائهم ويفشو الويل والرنى في نسائهم. أولئك هم أوليائي حقاء».

ويسند قولا الى أبي عبد الله عندما سئل عن المهدي فقال: «يصنع ما صنع رسول الله، ويهدم ما كان قبله كما هدم رسول الله أمر الجاهلية» (الايقان ص ١٦٦). وهكذا يدعي هذا الفاسق بأن المهدي ويقصد به الباب الشيرازي يهدم الاسلام كما هدم الاسلام الجاهلية.

ويسوق المرزا حسين بعض الادلة العقلية على نبوة «الباب» فيقول:

١ـ يزعم ان ايمان الناس به وانتشار أمره وتضحيات اصحاب المرزا علي محمد في سبيله هو الدليل على انه كان مرسلا يوحى اليه. (الايقان ص ١٥٥، ١٦٠).

والغريب بعد ذلك ان المرزا حسين المازندراني يدعي ان الذي لا يؤمن بهذه الاكاذيب والمزاعم الباطلة، ولا يقر هذه الفرية الكبرى، انما هو جاحد للحق غاية الجحود. اذ يقول: «فانظروا الآن أيها الناس كيف انهم كالنسناس في افعالهم الدنية، وجاحدين للحق غاية الجحود، بحيث يغضون الطرف عن كل هذا، يركضون خلف جيف عديدة، يرتفع من بطونها ضجيج أموال المسلمين». (الايقان ص ١٦١). ونلاحظ من استعراضنا لكلام هذه الفئة الضالة المضلة مدى حقدهم على جماعة المسلمين.

ومسالة ختم النبوة والرسالة بالرسول المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم معلومة من الدين بالضرورة عند الأمة الاسلامية، فهي عقيدة من العقائد الجوهرية في الاسلام، ثابتة بكتاب الله، وسنة رسوله المتواترة، وبإجماع الصحابة والعلماء والأمة منذ بعث الرسول صلى الله عليه وسلم، والى يومنا هذا. فالشك فيها هو شك في القرآن الكريم وارتداد عن الدين، وميل صريح الى الكفر والالحاد، وخسران مبين في الدنيا والآخرة.

ولقد اخبرنا الله تعالى بصريح لفظه في محكم الكتاب، انه لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم، اذ هو خاتم الانبياء والمرسلين، به اكمل بنيان الدين، وبه ابلغت كلمة الله الى الثقلين، قال تعالى: «**اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الاسلام دينا**».

فالدين الذي ارسل الله به الانبياء والمرسلين اكتمل بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم. وبه تمت النعمة الالهية على البشرية.

وقد قال الاستاذ سيد قطب، رحمه الله، في تفسير قوله تعالى: «**اليوم اكملت لكم دينكم**» ما يلي: «فما عادت هناك زيادة لمستزيد، ففي مبادئه وكلياته وتوجيهاته كفاية لبناء الضمائر وبناء المجتمعات. اما الحاجات الجزئية المتجددة التي لم يرد فيها نص، ففي العقل الذي يبنيه الاسلام ويحرسه من الزلل، كفاية لمواجهتها بالحلول المتجددة، في ظل المبادئ الكبرى والكليات. ولقد انقضى نيف وأربعة عشر قرنا على نزول القرآن الكريم وما تزال شريعة الاسلام سابقة لكل ما تمخضت عنه تجارب البشرية، تتطلع الى الافق الوضيء الذي رسمه الاسلام، وتحاول أن تبلغه على الأيام» (في ظلال القرآن ج ٦ ص ٣٠).

ثم صرح الله تعالى باختتام النبوة، وانقطاع الرسالة لأنها تمت فقال تعالى: «**ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله، وخاتم النبيين**»، ومن المعلوم عند ذوي البصائر من العلماء والمفسرين أن النبوة أعم من الرسالة، فكل رسول هو نبي، والنبوة هي إعلام الله عبدا من عباده امره عن طريق الوحي. والفرق بينها وبين الرسالة، ان الرسول ينبأ اليه بشريعة مستقلة ذات كتاب مستقل، ناسخة لشريعة سابقة. اما النبي فينبأ اليه في اطار شرع سابق، فالنبوة موجودة في الرسول حتما، ولا يمكن تصور رسالة دون نبوة. ولما امتنع بالنص القاطع مجيء نبي بعد الرسول صلى الله عليه وسلم امتنع مجيء نبي بعد الرسول صلى الله عليه وسلم امتنع مجيء الرسول، لان الرسالة مبنية على النبوة، على اعتبار خصوصية الرسالة. فاذا احتجبت النبوة، احتجبت الرسالة معها .. كما اوضحنا سابقا.

ثم ان الآية بهذه الصيغة قد قطعت على المدعين ادعاءاتهم، فلو كان الله تعالى قال «خاتم المرسلين» لزعم الزاعمون ان الرسالة قد ختمت دون النبوة، على اعتبار خصوصية الرسالة.

واننا إذا جئنا الى كلمة «خاتم» من الناحية اللغوية نرى ان عاصما، احد القراء السبعة، يقرؤها بفتح التاء ويكون معناها انها كالحلقة المحيطة بهم. والجمهور بكسر التاء، ويكون معناها انه آخرهم وكلتا القراءتين تكذبان دعاوى مدعي النبوة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ويقول الشيخ محمد الكاظمي القزويني: «على انا لو سلمنا جدلا صحة ذلك لكان على بطلان دعوى التبيان ادل. وذلك لانه اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، زينة الانبياء وانهم يتزينون به كما يقول، لزم أن يكون افضلهم قطعا، والأفضل لا يصح ان تختم نبوته بمن هو دونه، كما لا يصح التقدم عليه، لأن به كمالهم وتمامهم. واذا كان الانبياء السابقون يتزينون برسول الله لانه افضلهم فكيف يدعي هذان الكذابان: الباب الشيرازي وحسين المازندراني البهاء، بادعاء النبوة ؟ وكيف تجرأ هؤلاء السفهاء بادعائهم بأن نبيهم المزعوم، الباب الشيرازي، قد جاء بشريعة تنسخ شريعة القرآن وتبطل احكامه» ؟

ونستعرض مع قرائنا الكرام تفسير طائفة من العلماء والمفسرين للآية ٤١ من سورة الاحزاب، على سبيل المثال لا الحصر. وهي قوله تعالى: «**ما كان محمد ابا احد من رجالكم، ولكن رسول الله وخاتم النبيين**».

فيقول الامام القرطبي: «وهذه الالفاظ عند جماعة علماء الأمة خلفا وسلفا متلقاة على العموم العام، مقتضيا نصا انه لا نبي بعده صلى الله عليه وسلم».

وقال الامام ابن كثير: «فهذه الآية نص في أنه لا نبي بعده، وإذا كان لا نبي بعده، فلا رسول بعده بالطريق الاولى والأحرى، لأن مقام الرسالة أخص من مقام النبوة فان كل رسول نبي وليس العكس».

وقال الطبرسي: «وخاتم النبيين ختمت به النبوة، فشريعته باقية الى يوم الدين، وهذا فضيلة له صلوات الله عليه وآله وسلم اختص بها من سائر المرسلين».

وقال الامام الالوسي: «والمراد بالنبي ما هو أعم من الرسول، فيلزم من كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين، كونه خاتم المرسلين. والمراد بكونه خاتمهم انقطاع وصف النبوة في أحد من الثقلين، بعد تحليه عليه الصلاة والسلام بها في هذه النشأة».

وقال الاستاذ سيد قطب: «ولكن رسول الله وخاتم النبيين: ومن ثم فهو يشرع الشرائع الباقية، لتسير عليها البشرية، وفق آخر رسالة من السماء الى الارض، التي لا تبديل فيها بعد ذلك، ولا تغيير».

وقال العلامة المتكلم التفتازاني: «والنبي انسان بعثه الله لتبليغ ما اوحي اليه، وكذا الرسول، وقد يخص بمن له شريعة وكتاب فيكون أخص من النبي»، وقال في ختم نبوته صلى الله عليه وسلم: «وكون خاتم النبيين لا نبي بعده، ولا نسخ لشريعته. وذلك لا يحتمل التأويل. والكتاب المعجز الذي انزل عليه قد شهد بذلك قطعا كقوله تعالى: «**وما ارسلناك الا كافة للناس**»، وقوله «**قل يا ايها الناس إني رسول الله اليكم جميعا**».

وقال الامام الشيخ محمد عبده.. «وكونه خاتم النبيين لو لم يرد في القرآن لكانت طبيعة الوجود دالة عليه، بمجرد النظر الى خطاب القرآن وتعاليمه». وضرب بذلك مثلا فقال: «ان مثل النوع الانساني كمثل شخص يخاطبه ابوه ومربيه في كل طور من أطوار عمره بما يناسب درجة عقله، وحاجة سنه، وكذلك عامل الله النوع الانساني، فخاطب قوم كل رسول الله بحسب درجة عقولهم، وحالتهم الاجتماعية في زمانهم، وكلما ارتقى البشر جعل الله التشريع لهم ارقى، حتى ختمه ببعثة خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم، الذي هو دين الرشد لنوع الانسان».

وقال السيد رشيد رضا في تفسير الآية الكريمة: «يدل على انقطاع النبوة والرسالة معا بعد محمد صلى الله عليه وسلم. فكل من ادعى او يدعي الوحي الشرعي من الله تعالى بعده فهو كذاب ومضل، فقد ادعى النبوة كثيرون فظهر كذبهم».

ومن البديهي ان كل نبي لا يرسل بعد نبي آخر الا لأسباب ثلاثة:

الأول: اذا كانت تعاليم النبي المتقدم قد انمحت، وظهرت الحاجة الى عرضها على الناس مرة أخرى.

الثاني: ان تكون تعاليم النبي المتقدم غير كاملة، فهو بحاجة الى اتمامها.

الثالث: أن تكون تعاليم النبي المتقدم منحصرة في أمة خاصة، وتكون أمة أخرى، او سائر الامم بحاجة الى نبي مرسل مثله.

وبما ان تعاليم رسولنا الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم لم تمح، بل قطع الله عز وجل على نفسه عهداً بحفظها في محكم كتابه، وهي تامة كاملة لا تحتاج الى الاتمام، وهي عامة لجميع الخلق رحمة للعالمين من الانس والجن فبذلك تنتفي الحاجة الى رسول جديد.

وإذا كانت مزاعم هؤلاء البابيين أن النبي ليس رسولا فاننا نجدهم يقولون: إن محمدا هو خاتم الانبياء وليس خاتما للرسل، وهذا كلام ظاهر البطلان إذ أن فيه إفكا عظيما، وكفرا شنيعا، وخروجا واضحا على القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة واجماع علماء الأمة. (حقيقة البابية والبهائية ص ٨٩).

وهكذا اختتم هذا البحث، الذي استعرضت فيه مع القارئ الكريم قضية من أخطر القضايا، التي حاول الباطنيون استغلالها في قديم الزمان، ثم تبعهم اصحاب الحركات الهدامة الماثلة، وذلك للطعن في قضية ختم النبوة، لكي يستغلوها في تغطية ادعاءاتهم بأنهم رسل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، دون سند ولا دليل، وانما بالاعتماد على تفسيرات خاطئة، لآيات من القرآن الحكيم، وأحاديث مكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم.. والحمد لله الذي هدانا لمناقشة هذه القضية مع القراء الكرام بموضوعية، ووعي، وفي غير تشنج ولاعصبية، حتى اتضح الحق، وظهرت الحجة على هؤلاء الادعياء.. ولا ادعي لنفسي انني قد جئت بشيء جديد في هذا المضمار.. وانما حرصت على المساهمة في القاء الضوء على الجوانب الأساسية لهذه الادعاءات الكاذبة، معتمدا على عون الله وتوفيقه، ثم على ابحاث العلماء والمفكرين الذين سبق ان تصدوا لهذه القضية.. ولكن الواجب يملي علينا ان نستمر في الحوار والمناقشة والتصدي لكل مدع وكذاب، في كل عصر من العصور، حتى لا ينخدع ابناء الامة الاسلامية ويضللوا ويستدرجوا لأفكار ملحدة، وحركات تنتسب الى الاسلام زورا وبهتانا والاسلام منها براء.

وانني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا سواء السبيل وان يثبتنا في خضم هذه الفتن التي تتلاطم امواجها، وان يحمي ابناء الأمة الاسلامية من هذه الحركات الهدامة التي تستهدف اخراجهم من الدين الاسلامي وتشويه عقيدتهم الاسلامية السمحاء..

والله غالب على أمره، وهو الهادي الى سواء السبيل...

القراء يستفتون

قضاء الديون قبل الحج

القارئ المغربي العادل إدريس بعث باستفتاء يقول فيه: أريد الذهاب إلى الحج. وما دام الله سبحانه وتعالى يؤكد على براءة الذمة من كل الديون المترتبة على الفرد، فإنني أخذت قرضا من البنك، فهل يجوز لي الذهاب إلى الديار المقدسة رغم وجود هذا القرض، مع العلم بأن تكاليف الحج ليست من القرض المذكور؟

ونقول في إجابة السائل الكريم أن الله عز وجل أوجب الحج على عباده وجعله أحد مباني الاسلام الخمسة، واعتبر التخلف عن أداء الفريضة مع القدرة عليها اعراضا عن باب الرحمة والمغفرة، وعملا يكاد يشبه الكفر بهذه الفريضة، فقال تعالى «**ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا، ومن كفر فإن الله غني عن العالمين**». وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال: «لقد هممت ان ابعث رجالا الى هذه الامصار فينظروا كل من كان له جدة ولم يحج ليضربوا عليهم الجزية. ما هم بمسلمين، ما هم بمسلمين».

ولأن الحج فيه كلفة مالية وبدنية فإن الله عز وجل أوجبه على المستطيع، رحمة منه بعباده، ودفعا للحرج عن غير المستطيعين. وقد ذكر أهل العلم أن الاستطاعة المشروطة في الحج هي الزاد والراحلة. اي المال الذي يشتري به طعامه وما يحتاج إليه من نفقة، والركب الذي يصل به إلى مكة. ذلك لأن المسلم عزيز على الله عز وجل، فلا يصح له أن يذل نفسه بالاستجداء وطلب النفقة من الغير في أداء واجبات الله. اذا كان له مال حج منه، وإذا لم يكن له مال فليس عليه أن يلجأ إلى سؤال غيره مالا أو نفقة يحج بها.

ولم يكتف الاسلام بأن يكون عند المسلم مال يحج منه، بل شرط ان يؤدي حقوق ذوي الحقوق، قبل ان يعد نفسه للخروج الى الحج. وأهم هذه الحقوق نفقة زوجه وأولاده وأبويه المسنين اللذين لا كسب لهما. فإن نفقة هؤلاء واجبة عليه، فيلزم ترتيبها لهم قبل أن يسافر، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الذي رواه أبو داود «كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت».

واشترط أهل العلم كذلك أن تكون هذه الاستعدادات جميعها فاضلة عن قضاء الدين إذا كان الدين حالا، أو كان مؤجلا وليس عنده ما يسدد به دينه، سوى ما ينفقه في حجه. اما اذا كان المال فائضا عن دينه فإنه يؤدي الدين ثم يحج، وكذلك الحال إذا كان عليه دين مؤجل ولكن عنده ما يسدده.

فإذا كان عندك ما يؤدي دين البنك اذا حل أجله، أو كان لك دخل تنتظره، أو دين آخر يحل عند حلول دين البنك، جاز لك أن تخرج إلى الحج لأنك قادر على النفقة وعلى السداد.

ويبقى هنا سؤال: إنك حريص على بيان أن نفقتك ليست من المال الذي اقترضته من البنك. ومعروف ان البنوك لا تقرض إلا بفائدة، ومن مبادئ الحج المسلمة التوبة النصوح والخروج من المعاصي، ودفع الفائدة من المعاصي، فكيف تنوي أن تحج دون أن تتخلص من دين البنك الذي يوقع في معصية الله عز وجل؟ قد يقول البعض إن الحج فقها وشكلا صحيح. ولكن الصحة الشكلية شيء والقبول والمغفرة وثواب الله عز وجل شيء آخر. فحاول أن تصلح هذا الخطأ اولا، ثم قم بأداء فريضة الحج، فإن الرسول صلى الله عليه وسلم حذر من الخروج بالزاد غير الحلال، وبين أن الله لا يتقبل حج من فعل ذلك.

رزقك الله الحلال الطيب، وأبعد عنك خبيث الكسب، ووفقنا وإياك لصالح العمل.

مواقيت الصلاة

الاربعاء ٥ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ـ ٢١ اغسطس (آب) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٩	٦,٠١	١٢,٢٤	٣,٤٧	٦,٤٨	٨,١٨
المدينة المنورة	٤,٣٤	٥,٥٨	١٢,٢٥	٣,٥٣	٦,٥٢	٨,٢٢
القدس الشريف	٣,٤١	٥,٠٧	١١,٤٤	٣,٢٢	٦,١٩	٧,٤٠
الرياض	٤,٠٥	٥,٣٠	١١,٥٦	٣,٢٤	٦,٢٢	٧,٥٣
القاهرة	٣,٥٢	٥,٢٥	١١,٥٨	٣,٣٤	٦,٣١	٧,٥٣
الخرطوم	٤,١٧	٥,٤٧	١١,٥٣	٣,٠٣	٦,١٥	٧,٢٢
الرباط	٥,١٨	٦,٤٧	١,٣٥	٥,١١	٨,١٤	٩,٤٣
تونس	٤,٠٧	٥,٤١	١٢,٢٩	٤,٠٥	٧,٠٥	٨,٣٦
ابوظبي	٤,٤٢	٦,٠٢	١٢,٣٢	٤,٠٤	٦,٥٥	٨,٢٥
المنامة	٣,٤٤	٥,١٢	١١,٤١	٣,١٣	٦,٠٩	٧,٣٩
بغداد	٣,٥٤	٥,٢٤	١٢,١٢	٤,١٦	٦,٤٦	٨,٠٥
اسطمبول	٥,٣٨	٧,١٩	٢,٠٩	٥,٥٦	٨,٥٧	١٠,٣١
نيقوسيا	٣,٣٩	٥,٠٩	١١,٥١	٣,٣٣	٦,٣٠	٧,٥٥
اثينا	٥,١٠	٦,٤٤	١,٣٠	٥,١٤	٨,١٣	٩,٤٢
لندن	٤,٠٩	٥,٥٤	١,٠٥	٤,٥٩	٨,١٤	٩,٥٢
مانشستر	٤,١٤	٥,٥٧	١,١٤	٥,٠٩	٨,٢٨	١٠,٠٤
باريس	٥,٠٣	٦,٥٠	١,٥٥	٥,٤٨	٨,٥٨	١٠,٣٨
روما	٤,٤١	٦,٢٣	١,١٥	٥,٠٢	٨,٠٤	٩,٤٠
بروكسل	٤,٥٢	٦,٣٨	١,٤٧	٥,٤١	٨,٥٥	١٠,٣٣
امستردام	٤,٤٨	٦,٣٢	١,٤٥	٥,٤٠	٨,٥٦	١٠,٣٤
مدريد	٥,٥١	٧,٣٠	٢,١٩	٦,٠٦	٩,٠٧	١٠,٣٩
جنيف	٤,٥١	٦,٤١	١,٤٠	٥,٣١	٨,٣٧	١٠,١٩
زيوريخ	٤,٤٠	٦,٢٩	١,٣٠	٥,٢٢	٨,٣٠	١٠,١١
فيينا	٤,٠٨	٥,٥٦	١٢,٥٩	٤,٥١	٨,٠١	٩,٤١
برلين	٤,١٣	٥,٥٧	١,١١	٥,٠٦	٨,٢٣	١٠,٠٠
فرانكفورت	٤,٣٦	٦,٢٢	١,٣٠	٥,٢٣	٨,٣٦	١٠,١٥
ميونيخ	٤,٢٧	٦,١٥	١,١٨	٥,١٠	٨,٢٠	١٠,٠٠
ستوكهولم	٣,٤١	٥,١٧	١٢,٥٢	٤,٥٠	٨,٢٥	٩,٥٥
كوبنهاجن	٤,١١	٥,٥٢	١,١٤	٥,١١	٨,٣٥	١٠,٠٩
نيويورك	٤,٣١	٦,١١	١,٠٠	٤,٤٧	٧,٤٨	٩,٢٢
واشنطن	٤,٥٠	٦,٢٦	١,١٣	٤,٥٨	٧,٥٨	٩,٢٨
شيكاجو	٤,٢١	٦,٠٣	١٢,٥٥	٤,٤٣	٧,٤٥	٩,٢١
لوس انجيليس	٤,٤٩	٦,١٨	١٢,٥٨	٤,٣٨	٧,٣٦	٨,٥٩
هيوستن	٥,٢٨	٦,٥١	١,٢٦	٥,٠١	٧,٥٩	٩,١٧
دنفر	٤,٥٦	٦,١٧	١,٠٣	٤,٤٨	٧,٤٨	٩,٠٨
مونتريال	٣,٢٣	٥,١٢	١٢,١٠	٤,٠١	٧,٠٦	٨,٤٩

السبت القادم

المسلمون

بسم الله الرحمن الرحيم

جريدة المسلمين الدولية AL-MUSLIMOON

تأمل فى نفسك لتعرف الله
و تعدد الآلهة لاختلفوا ولفسد الكون

الشيخ الشعراوى مع القرآن الكريم

الملك فهد يهدى مصحفاً إلى كل حاج

ندوة إسلامية جامعة فى منى ثانى أيام التشريق

حجة الوداع
الحجة الأولى والأخيرة للرسول صلى الله عليه وسلم

من أدعية الرسول يوم عرفة

الانقسام فى رأى العلماء انقسام
الظاهرة فى جزء كبير منها مجرد خيال، وفى...

الأطباق الطائرة بين الحقيقة والافتراء [٤]

عبد الناصر يحكم بالنظام الهتلرى ويستعين بالمخابر...
الإخوان يتورون فى وجه مصطفى مرعى لأنه ترحم على النقراشى باشا

إهداء لحم الأضحية إلى الكفار جائز
لا يجوز إتمام عقود الزواج بواسطة «التليفون»

ذكرت لجنة البحوث العلمية والافتاء بالمملكة العربية السعودية فى ردها على أسئلة قراء «المسلمون» إنه يجوز للمضحى أن يعطى الكافر من لحم أضحيته. قالت اللجنة رداً على سؤال يدور حول جواز إعطاء الكافرين لحم الأضحية ـ إنه يستحب فى الأضحية تجزئة لحمها أثلاثا: ثلث لصاحبها وثلث لصديقه، وثلث للمساكين. ويجوز أن يعطى الكافر منها لفقره أو قرابته أو جواره أو تاليف قلبه.

انقسام العلماء حول الأطباق الطائرة ظاهرى لا جوهرى
الظاهرة فى جزء كبير خيال، وفى الآخر حقائق يصعب تفسيرها

أكد الدكتور محمد عبده يمانى وزير الاعلام السعودى السابق أن انقسام علماء المسلمين حول ظاهرة الأطباق الطائرة، انقسام ظاهرى فقط وليس انقساما جوهريا. قال الدكتور يمانى إن الرأيين اللذين استعرضتهما «المسلمون» لفريقين من علماء المسلمين يصبان فى فكرة واحدة، تتلخص فى أن ما حدث أو ما قيل إنه حدث، جزء كبير منه مجرد خيال، وفى الجزء الآخر حقائق لم يستطع العلماء تفسيرها بصورة علمية.

الاسلام لم يطالب المرأة بالعمل

فند الدكتور عبد العظيم المطعنى الاستاذ بالأزهر الدعاوى المنادية بضرورة مشاركة المرأة للرجل، فى كل الافعال والاعمال مهما كان حجمها. قال: إن المكان الوحيد الذى لا يزاحم المرأة فيه احد هو البيت، حيث تنتظرها فيه أمانة تربية جيل سليم. اضاف أن دعاة تحرير المرأة قد كرهوا ذلك عند النساء المسلمات، وأن الاسلام لم يطالب المرأة بالعمل خارج البيت لكسب قوت، وإنما الزم الرجل بكل هذا لتتفرغ هى لمهمتها الخطيرة.

ندوة إسلامية فى منى ثانى أيام التشريق

اجرت «المسلمون» حوارا موسعاً مع وزير الحج السعودى، تناول الحوار جهود الوزارة فى تسهيل الاتصال بمؤسسات الطوافة، وتوعية الحجاج بمناسك الحج ـ وكيفية الاستفادة من تجارب وخبرات بعثات الحج. قال الوزير إنه سيتم إقامة ندوة إسلامية كبرى فى منى ثانى ايام التشريق بهدف توعية الحجاج بقضايا الأمة.

الاجتهاد الجماعى أفضل من الاجتهاد الفردى
مطلوب إعادة النظر فى الأحكام الاجتهادية السابقة

طالب الدكتور زكى الدين شعبان رئيس قسم الفقه واصوله بكلية الشريعة فى الكويت، بإنشاء مجمع يضم علماء البلاد الاسلامية، كبديل لعملية الاجتهاد الفردى. قال إن شروط الاجتهاد معروفة وسبله الآن ميسرة إلا أن الاجتهاد الجماعى أضمن لاصابة الحق وهو مانع من الفوضى التشريعية ومن ادعاء الاجتهاد لمن ليس اهلا له.

منافع الحج وفوائده
بقلم سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز

عربسات هل يصبح إسلام سات؟

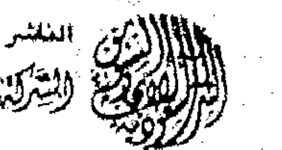
٨٥٪ من أطفال أفغانستان يموتون فور ولادتهم

تأمل فى نفسك تعرف الله
«الشيخ الشعراوى مع القرآن الكريم»

الغلام الحليم والأضحية
بقلم: الشيخ مصطفى الطير

واقرأ لكتاب العالم الاسلامى:
▪ خالد محمد خالد ▪ عبد الرحمن الشبيلى ▪ محمد الغزالى
▪ محمد معروف الشيبانى ▪ د. عبد القادر طاش ▪ أحمد بهجت

الإسلام والإصلاح الاجتماعى
بقلم: الشيخ عبد الحميد كشك

الناشر:

الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

وكيل التوزيع فى جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.

الرياضة المصرية

بدأ معسكر الترسانة الثاني ٤ مباريات مع الكروم وظفار والاوليمبي والاتحاد السكندري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأ الفريق الاول لكرة القدم بنادي الترسانة يوم امس معسكر اعداده الثاني بمدينة الاسكندرية تحت اشراف مدربه الجديد بدوي عبد الفتاح ، وقد نجح بدوي الذي يشغل في الوقت نفسه منصب عضو مجلس ادارة نادي سموحة السكندري ان يضع برنامجا تدريبيا كاملا للترسانة في ملاعب سموحة ، كما نظم للفريق اربع مباريات ودية في الفترة ما بين ٢١ اغسطس (آب) الى اول سبتمبر (ايلول) مع فرق اندية الكروم ثم ظفار بطل سلطنة عمان والاوليمبي واخيرا الاتحاد السكندري .

من جهة ثانية رفض بدوي فكرة مجلس ادارة النادي بضم اللاعبين الدوليين القديمين مصطفى رياض ورأفت مكي لصفوف جهاز تدريب الفريق الاول ، واكتفى بضم يحيى السيد مساعدا له وحسين النقلي للشؤون الادارية فيما عاد حمزة عبد المولى للاشراف على الناشئين ومعه رياض ومكي .

فريق نادي الترسانة

الشربيني يعتذر عن عدم تدريب الجزيرة الاردني

● اعتذر ميمي الشربيني المعلق التليفزيوني واللاعب المصري الدولي السابق عن تدريب فريق نادي الجزيرة الاردني لكرة القدم وذلك لارتباطه بعقد تدريبي مع نادي المنصورة حتى نهاية الموسم الكروي ١٩٨٦/٨٥ .

وكان مسؤولو الجزيرة قد حضروا للقاهرة للتعاقد مع محمد عبده صالح الوحش مدير المنتخبات المصرية ولكنهم فوجئوا بسفره الى هولندا فحاول المسؤولون الاردنيون التعاقد مع الشربيني الذي اعتذر هو الآخر وغادر الوفد الاردني مصر دون التعاقد مع مدرب .

٨ آلاف ناشىء في اختبارات الاهلي !!

● اختتمت مساء الاحد ١٨ اغسطس(آب)اختبارات ناشئي كرة القدم بالنادي الاهلي التي تقدم لها اكبر عدد في تاريخ اختبارات الناشئين في النادي اذ بلغ عدد المتقدمين اكثر من ٧٨٠٠ ناشىء ولم يختر منهم سوى ٧٤ ناشئا فقط للمراحل السنية المختلفة ما بين مدرسة الكرة (تحت ١٢ سنة) وفريق تحت ١٨ سنة .

واشرف على الاختبارات فريق من مدربي الاهلي ولاعبيه الدوليين القدامى بينهم احمد ماهر وصفوت عبد الحليم وابراهيم عبد الصمد ومصطفى يونس .

رسالة الأردن الرياضية

البعثة الاردنية للالعاب الجامعية غادرت عمان الى اليابان

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:

يشارك الاردن الى جانب ٩٣ دولة في بطولة العالم للجامعات في كوبي باليابان اعتبارا من يوم ٢٤ اغسطس (آب) الجاري.

المشاركة الاردنية في هذه البطولة العالمية ستتركز على كرة السلة والكرة الطائرة الى جانب واحد للماراثون هو اسماعيل غصاب الذي كان قد حل سادسا في ماراثون الالعاب العربية السادسة بالمغرب.

سيرأس الوفد الاردني الى البطولة السيد فهد قاقيش ويضم الوفد معاذ خير مشرفا عاما ومحمد جرار مدربا للكرة الطائرة وحسين سويلم اداريا وسمير نصار مدربا لكرة السلة وخالد مبيضين اداريا، ومضر المجذوب حكما دوليا مرافقا.

وهنا اسماء افراد المنتخبين:

كرة السلة: سمير مرقص ويوسف زغلول وخالد ابو ناموس ومروان معتوق (وجميعهم ساهموا بفوز الاردن بذهبية الالعاب العربية) ومعهم درويش فودة وبطرس جنحو واحمد فراج وخالد قرعان ورمزي شنودة وينال الخف ومالك خوري وجبران خوري وجبران موسى.

الكرة الطائرة: ابراهيم فيليب وناصر كرزون واحمد المصري وخليل المصري وفيكتور افتيم وعيسى علاونة ووليد جمعة وعصام جمعة ومالك خيري واحمد رمانة وسامي حميدان.

الوفد الجامعي الاردني غادر العاصمة الاردنية عمان يوم الاحد متوجها الى اليابان عن طريق كوالالمبور وهونج كونج وسيعود الى عمان يوم ١٠ سبتمبر (ايلول) المقبل.

● بات من المؤكد ان يشارك الاردن في بطولة تونس الدولية للسلاح (المبارزة) التي ستقام في العاصمة التونسية خلال الفترة من ١٦ الى ٢٤ سبتمبر (ايلول).

وذكر السيد عبد الرؤوف الكيلاني رئيس الاتحاد الاردني للعبة ان الاتحاد اعد خطة مكثفة تتضمن اعداد ابطال الاردن للمشاركة الايجابية في البطولة مشيرا الى ان الخبير العربي الدكتور عباس الرملي (مصري) يشرف منذ فترة طويلة على تدريب ابطال وبطلات الاردن.

وقد غادر المنتخب الاردني للسلاح بالفعل مساء الاحد الى القاهرة ليدخل هناك معسكرا تدريبيا مشتركا مع ابطال وبطلات مصر يستغرق ١٠ ايام.

يرأس الوفد الاردني الى معسكر القاهرة السيد محمود ابو عبيد نائب رئيس اتحاد اللعبة ويضم الخبير العربي الدكتور عباس الرملي مدربا بالاضافة الى اللاعبين واللاعبات ياسمين العطار ورفيف الدسوقي، ووليد ابو عبيد وخالد عطيات ومهند بشتاوي وخليل الصيفي ومحمد الصيفي ووائل ملكاوي.

رسالة السودان الرياضية

أزمة الهلال مستمرة.. والمريخ في عيد

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

مازالت الجماهير «الهلالية» في السودان تخرج غاضبة بعد نهاية كل مباراة لفريقها الذي يعاني هذه الايام من ضعف في خط هجومه وندرة في الاهداف مع انه يكون الفريق الاحسن في معظم مبارياته .

وبعد الهزيمة المفاجاة امام فريق الاتحاد صفر ـ١ وما ترتب على ذلك من غضب جماهيري عارم حمل المطالبة باستقالة مجلس الادارة والدعوة الى عقد جمعية عمومية .. كان امام الفريق المباراة الثانية امام فريق نادي الاملاك .. وكان لا بد ان يعمل مجلس الادارة من اجل الاعداد لهذه المباراة حتى يكسبها ويمتص غضب الجماهير .

وجاءت المباراة التي دفع فيها الهلال بعدد من الاحتياطي وظهر الفريق متماسكا ومهاجما لكن مرة اخرى ظهر ضعف خط الهجوم رغم احراز اللاعب الجديد احمد الامام الهدف الاول بعد ان ضاع عدد كبير من الفرص ليس منه وحده بل من زملائه ايضا .. واستمرت المسرحية التي ادهشت المشاهدين وهم يرون اهدافا سهلة تضيع من اقدام خط هجوم الهلال في الشوط الاول الذي نجح فيه الاملاك باحراز هدف التعادل .

وفي الشوط الثاني اعتصر الالم قلوب جمهور الهلال وهو يرى هجمات فريقه المكثفة تذهب هدرا من احمد الامام وفرصة اخرى لا تضيع من جميل الذي راوغ الحارس ولكن الكرة اخذت طريقها الى خارج المرمى .

واخيرا جاءت قاصمة الظهر عندما اعلن الحكم ضربة جزاء لصالح الهلال لعبها عاطف منصور فوق العارضة مضيفا فصلا جديدا لمسرحية الاهداف المهدورة لتنتهي المباراة بالتعادل ١/١ ويتعرض مجلس الادارة الى موجة اخرى من الضغوط من جانب الجماهير .

قصة الهلال تفرض نفسها هذه الايام على الساحة الرياضية وتتناولها جميع الاجهزة الاعلامية بالتعليق والتحليل اذ ان ما يتعرض له فريق هذا النادي العريق من هزات لم يحدث له مثيل في تاريخه القريب .

المريخ المتفوق ..

ولعل ما يزيد حسرة الهلال ومناصريه ان نده التقليدي المريخ يعيش هذه الايام في بهجة وافراح متواصلة نتيجة لانتصاراته المستمرة والرضا التام الذي يجده الفريق من الادارة والجماهير وكانت اخر مباراة لعبها قد فاز بها بهدفين دون مقابل على فريق نادي العباسية بعد ان هزم الموردة بنتيجة مماثلة في المرحلة السابقة وهكذا عزز المريخ صدارته ووضح ان بطولة الدوري اصبحت مؤكدة بصورة قاطعة له بعد ان فتح هوة واسعة في حساب النقاط بينه وبين اقرب الفرق المنافسة اذ له ١٩ نقطة واقرب فريق له رصيده ١٣ نقطة وهو الهلال فيما يحتل التحرير المركز الثالث .

الاتحاد ـ الاهلي

فريق نادي الاتحاد مازال من جهته يحصد النقاط وقد دخل اخيرا منطقة الفرق التي تنافس من اجل الاشتراك في بطولة دوري السودان فقد تعادل مع الاهلي في آخر مباراة له بدون اهداف ورصيده من النقاط وصل الى ١١ نقطة ويحتل المركز الخامس في الترتيب العام .



الهلال

الخرطوم تحتكر البطولة السودانية لكرة الطاولة

● اسدلت الستارة اخيراً على بطولة كرة الطاولة لفردي الرجال والناشئين والاشبال والانسات والفرق ايضا والتي اكتسحتها الخرطوم عن اخرها منذ التصفيات التمهيدية للبطولة التي شارك فيها لاعبو ولاعبات الاقليم الاوسط والاقليم الشرقي والاقليم الشمالي وكردفان الى جانب الخرطوم التي احتكرت اللعب في النهائيات .

وجاءت النتائج كما يلي :

ـ نهائي فردي الانسات :
ـ الاول : افكار وداعه (الخرطوم) .
ـ الثاني : مسلال بينا (الخرطوم) .
ـ الثالث : منى محمد الحسن (الخرطوم) .

ـ نهائي الاشبال (١٥ سنة) :
ـ الاول : وليد حفظ الله (الخرطوم) .
ـ الثاني : محمد عبد الكريم (الخرطوم) .

ـ نهائي الناشئين (١٧ سنة) :
ـ الاول : امير حفظ الله (الخرطوم) .
ـ الثاني : محمد المجتبي (الخرطوم) .
ـ الثالث : محمد صلاح (الخرطوم) .

ـ نهائي فردي الرجال :
ـ الاول : اسامة احمد (الخرطوم) .
ـ الثاني : احمد عبد الله (الخرطوم) .
ـ الثالث : عدلي احمد (الخرطوم) .

كاس البطولة والحكام

فازت الخرطوم بالبطولة على مستوى الفرق ونالت الكاس كما حاز اقليم كردفان على كاس الفريق المثالي . وقاد المباريات النهائية الحكام عصمت محمد حسن وحيدر بشير والحاج عدلان ومحمد عبده واسامة ابراهيم وعبد الله حبيب الله وحسن عوض عيسى .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ـ ممثلة مصرية ـ اترك.
٢ـ دواء لمعالجة السموم.
٣ـ اميرة يونانية كانت سببا لنشوب حرب طروادة ـ ربط وشد (معكوسة).
٤ـ يمضغ ـ غاية (معكوسة).
٦ـ يفنى ـ جدها في (عاد).
٧ـ حالة تصيب بعض المعادن ـ شديد الاشتعال.
٨ـ ابسط (معكوسة)
ـ موسيقار عالمي (معكوسة).
٩ـ عملة عربية ـ متشابهان.

عموديا :

١ـ طائر من جنس الصقر طويل الجناحين ـ ثبت
٢ـ شجر العنب (معكوسة).
٣ـ يقرأ ـ صالح.
٤ـ عاصمة فنزويلا ـ احد الوالدين (معكوسة)
٥ـ ظرف مكان ـ من الادوات الهندسية .
٦ـ شاهدة.
٧ـ من السمك .
٨ـ شركة فنادق .
٩ـ كوخ من اغصان الشجر ـ علف الدابة .

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	د	خ	ن	ق	ا	غ	ز	ه	ل
٢	ي	ر	ي	ب	ص	ب	ف	م	ب
٣	ن	ص	ا	ف	ع	ي	س	ر	ي
٤	ع	ق	ن	ث	ل	م	ر	ن	ا
٥	ة	ا	ح	ا	ح	ش	ا	د	ض
٦	ص	و	ش	ن	س	م	ذ	ي	ل
٧	ح	ت	ظ	ر	ح	ر	ن	د	ض
٨	ة	ا	د	ف	م	ر	ا	ح	ف
٩	ن	س	م	ا	ت	د	ة	ف	ا

اسراف حنجرة خف
بياض لوز بحث
باقة عنيد وظف
نسمات قصير
افضل مرن
صحة شرود
جديد سمح
انف شم
اذن صرخ

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: دولة اسيوية

الحل السابق: سماح انور

الرياضة السعودية

الأمير فيصل بن فهد يتوجه إلى موسكو لحضور مباريات كأس العالم للشباب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ محمد العوام:
يتوجه الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاوليمبية العربية السعودية عضو اللجنة الاولمبية الدولية صباح اليوم الى الاتحاد السوفياتي لحضور المباريات التي سيلعبها منتخب السعودية للشباب في بطولة كاس العالم ـ تحت سن ٢٠ ـ والتي ستقام هناك خلال الفترة من ٢٤ اغسطس (آب) الجاري وحتى ٧ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الامير فيصل بن فهد وهو ثاني مسؤول سعودي بارز يزور الاتحاد السوفياتي سيحضر المباريات الثلاث التي سيلعبها المنتخب السعودي في الدور التمهيدي لهذه البطولة بمدينة تبليسي ايام ٢٤ و ٢٦ و ٢٩ اغسطس (آب) الجاري، والتي ستكون امام اسبانيا وايرلندا والبرازيل على الترتيب.

وتأتي هذه الزيارة في اطار الاهتمام الذي يوليه الأمير فيصل للمشاركات الفعالة لمنتخبات كرة القدم السعودية.. التي فازت هذا العام ـ ولأول مرة ـ ببطولتي آسيا للناشئين والشباب وتأهلت لبطولتي كاس العالم ـ ولأول مرة ايضا ـ لهاتين الدرجتين..

ويذكر ان الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي هو اول مسؤول سعودي بارز يزور الاتحاد السوفياتي وكان ذلك في العام ١٩٨٢ عندما شارك ضمن وفد اللجنة السباعية العربية في شرح اهداف مشروع السلام العربي الذي اقرته قمة فاس للدول دائمة العضوية بمجلس الأمن الدولي.

الأمير فيصل بن فهد

النعيمة مازال على السرير الأبيض

الرياض ـ مازال قائد منتخب السعودية الأول لكرة القدم ونجم فريق نادي الهلال اللاعب صالح النعيمة خاضعا للعناية الطبية بالمستشفى التخصصي.. اذ يعالج هناك منذ عودته من المغرب ـ حيث اصيب مع مجموعة من زملائه لاعبي المنتخب السعودي بانفلونزا ونزلة معوية حادة.. ولم يحدد الاطباء بعد موعدا لمغادرته السرير الأبيض انتظارا لشفائه التام.

اعداد كبيرة من اعضاء الأسرة الرياضية زاروا النعيمة بمقر اقامته بالمستشفى.. كما أن الاتصالات الهاتفية مع المستشفى للاطمئنان على صحته لم تتوقف.

بعثة منتخب السعودية للشباب تصل إلى الاتحاد السوفياتي

موسكو ـ «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

وصلت مساء أمس إلى موسكو بعثة منتخب السعودية للشباب والتي ستشارك في نهائيات كأس العالم للشباب (تحت ٢٠ سنة) والتي ستقام في الفترة من ٢٤ اغسطس (آب) إلى ٧ سبتمبر (ايلول)، وكان في استقبال البعثة السعودية بمطار موسكو بعض اعضاء اللجنة المنظمة. ثم توجهت البعثة إلى فندق روسيا وستغادر صباح اليوم الاربعاء إلى مدينة تبليسي، ويرأس البعثة السعودية عبد الله الدبل عضو الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم، وتضم البعثة راشد الجمعان مدير المنتخب وهيئة التدريب برئاسة المدرب البرازيلي ازفالدو ومساعده الفرو ومدرب الحراس هشام مجذوب واخصائي العلاج الطبيعي و(١٨) لاعبا هم: سمير السليماني، عبد العزيز الرزقان، باسم أبو داود، عصام سفيان، عبد الرحمن الرومي، صالح المطلق، مساعد السويلم، فهد الهريفي، هذال الدوسري، خالد المهيزعي، محيسن الجمعان، فيصل عتيق، محمد المغلوث، سعد الظافر، إسماعيل حكمي، حسن الحبشي، بندر الجار الله، خالد الدايل. وكانت البعثة السعودية قد اختتمت معسكرها الذي استمر لمدة شهر في ضاحية بروج ببلجيكا، وأدى الفريق ست مباريات تجريبية ناجحة كما لحق ٤ من اعضاء المنتخب بالفريق بعد أن شاركوا في دورة الالعاب الرياضية بالمغرب وهم محيسن الجمعان، وسمير السليماني، وهذال الدوسري، وفهد الهريفي.

مؤتمر صحفي لنائب رئيس الاتحاد الدولي

وعقد ظهر امس الثلاثاء مؤتمر صحفي باستاد لنين بموسكو حضره هنري كافان النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وجوزيف بالانز السكرتير التنفيذي للاتحاد وايفانوف سكرتير اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم للشباب، واوضح قادة الاتحاد الدولي واللجنة المنظمة للبطولة كافة التعليمات التي تهم الفرق والاعلاميين واوضحوا الطرق الكفيلة بنجاح البطولة والتي تخص المدربين والاداريين واللاعبين والوان شعارات الفرق.

المنتخبات المشاركة في البطولة

تشارك في بطولة كأس العالم للشباب ١٦ منتخبا هي:

المجر وكولومبيا وتونس وبلغاريا (المجموعة أ) وتلعب مبارياتها في مدينة ايرقان.

السعودية وايرلندا والبرازيل واسبانيا (المجموعة ب) وتلعب مبارياتها في مدينة تبليسي.

الاتحاد السوفياتي واستراليا ونيجيريا وكندا (المجموعة ج) وتلعب مبارياتها في مدينة فيسكي.

انجلترا وبراجواي والصين والمكسيك (المجموعة د) وتلعب مبارياتها في مدينة باكو.

ابطال العالم السابقين

تعتبر بطولة كأس العالم للشباب التي ستبدأ السبت المقبل في الاتحاد السوفياتي البطولة الخامسة، فقد اقيمت البطولة الاولى في تونس وكانت مراكزها الأولى على النحو التالي:

١ـ الاتحاد السوفياتي. ٢ـ المكسيك. ٣ـ البرازيل. ٤ـ اراجواي.

واقيمت البطولة الثانية في اليابان عام ١٩٧٩ وكانت مراكزها الاولى على النحو التالي:

١ـ الارجنتين. ٢ـ الاتحاد السوفياتي. ٣ـ اراجواي. ٤ـ بولندا.

واقيمت البطولة الثالثة في استراليا عام ١٩٨١ وكانت مراكزها الاولى على النحو التالي:

١ـ المانيا الغربية. ٢ـ قطر. ٣ـ رومانيا. ٤ـ بريطانيا.

واقيمت البطولة الرابعة في المكسيك عام ١٩٨٣ وكانت مراكزها الاولى على النحو التالي:

١ـ البرازيل. ٢ـ الارجنتين. ٣ـ بولندا. ٤ـ كوريا الجنوبية.

السعودية وتونس تمثلان العرب

يعتبر منتخبا السعودية وتونس هما الفريقان العربيان الوحيدان في هذه البطولة، وبمشاركة السعودية في نهاية كأس العالم للشباب تكون قد شاركت في بطولتين عالميتين خلال اسبوعين فقط هما بطولتا كأس العالم في الصين للناشئين والتي انتهت يوم ١٩٨٥/٨/١٢ وكأس العالم للشباب التي ستبدأ السبت القادم. ومن الفرق العربية التي شاركت في نهائي كأس العالم للشباب منتخبات العراق والمغرب وتونس في البطولة الاولى عام ١٩٧٩. ولم يشارك اي فريق عربي في البطولة الثانية، وشارك منتخب قطر في البطولة الثالثة حيث أحرز افضل مركز لفريق عربي وهو الثاني، كما شارك في نفس البطولة منتخب مصر.

اما في البطولة الرابعة فلم يشارك فيها أي فريق عربي.

عبد الله بن سعد يعود إلى الرياض

الرياض ـ يعود الى الرياض اليوم قادما من سويسرا الامير عبد الله بن سعد بن فهد رئيس نادي الهلال للاشراف على ترتيبات الاعداد لسفر فريق كرة القدم الاول بالنادي الى الولايات المتحدة الامريكية لاقامة معسكر تدريبي هناك وكان الامير عبد الله قد قام خلال الاسبوعين الماضيين بزيارة لموقع المعسكر باحدى ضواحي لوس انجليس للاطمئنان على توفر كافة مستلزمات الاعداد به.

توقف تدريبات فريق نادي الرياض

الرياض ـ توقفت تدريبات الفريق الأول لكرة القدم بنادي الرياض الاعدادية للموسم المقبل. وذلك لاتاحة الفرصة امام عناصر الفريق للتمتع باجازة العيد.. هذا وسيستأنف الرياض تدريباته اعتبارا من منتصف شهر ذي الحجة الجاري الموافق للاول من سبتمبر (ايلول) المقبل..

النصر يستعد للموسم في الزلفى

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر نادي النصر اقامة معسكر تدريب لفريق شباب كرة القدم بالمقر النموذجي الجديد لنادي مرخ بالزلفى او نادي الحمادة بالقاط خلال اجازة عيد الاضحى. وصرح السيد عبد الله اليحيى رئيس نادي النصر بالنيابة ان النادي يجري اتصالات مع هذين الناديين بغرض الترتيب لاقامة هذا المعسكر الذي سيشرف عليه المدرب الفرنسي الجديد لفريق الشباب والذي باشر مع مواطنه مدرب فريق الاشبال مهام عملهما.. وذكر السيد اليحيى «ان مدرب الفريق الأول ومساعده واخصائي العلاج الطبيعي سيصلون الى الرياض في منتصف شهر ذي الحجة الجاري الموافق للأول من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.. وتوقع السيد اليحيى ان ينتهي العمل بملعب كرة القدم الاحتياطي بالمقر الجديد بالنادي مع بداية شهر محرم المقبل (منتصف شهر سبتمبر) ليكون جاهزا لاقامة تدريبات الفريق الاول على ارضيته التي تخضع راهنا للزراعة بالعشب الطبيعي».

وكان النصر قد تعاقد مع مؤسسة وطنية لزراعة الملعب بغرض الاستفادة منه في تنفيذ برنامج اعداد الفريق الأول لكرة القدم والذي سيكون محليا مثل بقية فرق الالعاب بالنادي والتي لا يفكر النصر في اعدادها خلال معسكرات خارجية بسبب ارتباط غالبية عناصر هذه الفرق بمواعيد دراسية فيما عدا فريق الكرة الطائرة الذي غادر قبل ايام الى كوريا الجنوبية لاقامة معسكر تدريب يستمر حتى نهاية شهر ذي الحجة الموافق للثالث عشر من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وبدأ النصر الموسم الرياضي الجديد مبكرا باشتراكه في بطولتين للسباحة والغطس اقيمتا بالرياض ليفوز بالمركز الأول في الغطس وبالمركز الثاني في السباحة.

الكرة المصرية

النادي الاهلي يواصل احتفالاته بمناسبة فوزه بكأس مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من يسري حمدي:

حقق الأهلي بطولة كأس مصر للمرة الـ ٢٤ بعد فوزه مساء أول أمس على الاسماعيلي في المباراة النهائية ١/صفر سجله طارق خليل النجم الصاعد في الدقيقة ٢٨ من الشوط الأول. جاء المستوى الفني للمباراة متارجحا حيث بدأ سريعا وكانت السيطرة للأهلي في الشوط الأول ثم تباطأ لاعبو الأهلي فسيطر الاسماعيلي على بداية الشوط الثاني، ثم اشترك مصطفى عبده في الأهلي ليحول مجرى اللعب لصالح الاهلي.. لم يكن عطاء الناشئين في الاهلي كما كان في المباريات السابقة نظرا لاشراك عدد كبير من اللاعبين الدوليين اصحاب الخبرة الذين عقدوا اللعب واحتفظوا بالكرة أكثر من اللازم، ولم يساعدوا في إنطلاق الشباب السريع، إضافة إلى أن خط وسط الأهلي كان بطيئا خاصة في الشوط الثاني.

اخطاء في تشكيل الفريقين

ومن الملاحظ أن الجهاز الفني قد وقع في خطأ في تشكيل الفريقين، ففي الأهلي أشرك عددا كبيرا من اللاعبين كبار السن (اصحاب المعاشات) خاصة في خط الوسط فلعب علاء ميهوب وطاهر أبو زيد ومجدي عبد الغني وفي المقابل لعب معهم من الناشئين محمد السيد فضاع مجهوده بجانبهم لاتباعهم رتما بطيئا في الاداء بالاضافة إلى احتفاظهم بالكرة وقتا طويلا والسير بها، وقد ظهر هذا الخلل بشكل واضح مع بداية الشوط الثاني.

وفي الاسماعيلي اخطأ الجهاز الفني في إشراك حمادة الرومي في خط الوسط بجانب ناشئين هما طارق الوحش وطارق الصاوي فسلبهما اختصاصاتهما وكأنه صاحب الحظ الأوحد بالاضافة إلى أنه لم يكتمل شفاؤه مع زميله الجناح الأيمن خالد القماش والذي لم يظهر بمستواه طوال المباراة ولم تكن له خطورة تذكر.

الأهلي يسيطر بفضل السرعة

جاءت بداية المباراة سريعة بالنسبة لفريق الأهلي الذي لعب بطريقة ٤/٢/٤ مستغلا بناء الهجمة من قلب اللعب قبل خط المنتصف مباشرة بواسطة قلبي الدفاع وبمساعدة مجدي عبد الغني الذي كان يتأخر لبناء الهجمة، وساعد الأهلي في اللعب السريع والتمرير الارضي شمالا ويمينا وبسرعة وتحرك لاعبا المقدمة حسام حسن وطارق خليل في كل مكان مع مشاركتهما مدافعي الاسماعيلي وإقتناص الكرات منهم ليحتسب الحكم ضربتين ركنيتين متتاليتين في أول ثلاث دقائق من اللعب.

ولم يستغل الأهلي هذه السيطرة الميدانية لتسجيل الأهداف بل حاول لاعبوه وخاصة لاعبي الوسط الكبار الاحتفاظ بالكرة والتسديد على المرمى دون إستغلال الناشئين طارق خليل وحسام حسن ولذلك بدأ الاداء السريع يتلاشى في الأهلي نتيجة تجمع أكبر عدد من لاعبيه في منطقة واحدة أمام مرمى الاسماعيلي. حتى الهدف الوحيد الذي سجله طارق خليل للأهلي كان بمجهود فردي عندما اقتنص الكرة من قلب دفاع الاسماعيلي اسامة عباس وراوغ باقي المدافعين وحارس المرمى وأودعها المرمى.

أما الاسماعيلي في الشوط الأول فقد اعتمد على الدفاع في نصف ملعبه مع استغلال الهجمات المرتدة في الأماكن الخالية، ولكن دفاع الأهلي كان من افضل الخطوط وفرض الرقابة على محمد حازم وعماد سليمان وخالد القماش.. وساعد في نجاح دفاع الأهلي ضعف إمكانيات وسط الاسماعيلي في مساندة هجومه خوفا من ترك الدفاع.

تحرك وسط الاسماعيلي

ومع بداية الشوط الثاني عندما لعب حمدي نوح في خط الهجوم بدلا من حمادة الرومي لاعب الوسط ليتأخر عماد سليمان إلى خط الوسط أعطى هذا التغيير السيادة لوسط الاسماعيلي ليسيطر ويتحرك ويساعد هجومه بفضل تحركات عماد سليمان وحمدي نوح ومحمد حازم، وهددوا مرمى الأهلي لكن شوبير حارس الأهلي كان يقظا واستخلص كل الكرات العالية من فوق رؤوس المهاجمين وأمتلك منطقة الجزاء.

وقد ساعد الاسماعيلي بطء اداء لاعبي وسط الأهلي وقطع تمريراتهم فأضطر المهاجمان إلى العودة لنصف ملعب الأهلي واستمر هذا ١٤ دقيقة حتى أشرك الجهاز الفني للأهلي مصطفى عبدة كجناح أيمن وانتقل حسام حسن لمركز الجناح الأيسر واستغل مصطفى سرعة انطلاقه وارساله عددا من الكرات العرضية الخطرة التي لم تستغل رغم سهولتها

رأي رياضي

لم يتمثل لبنان برياضة جماعية في الالعاب العربية السادسة في المغرب باستثناء كرة السلة للذكور ولعله فات الاشخاص المولجين بأمر تسمية افراد البعثة ، ان هناك فريقا آخر يستطيع العودة بميدالية شبه مضمونة للبنان وكان يستحق المشاركة ، الا وهو فريق الكرة الطائرة للاناث .

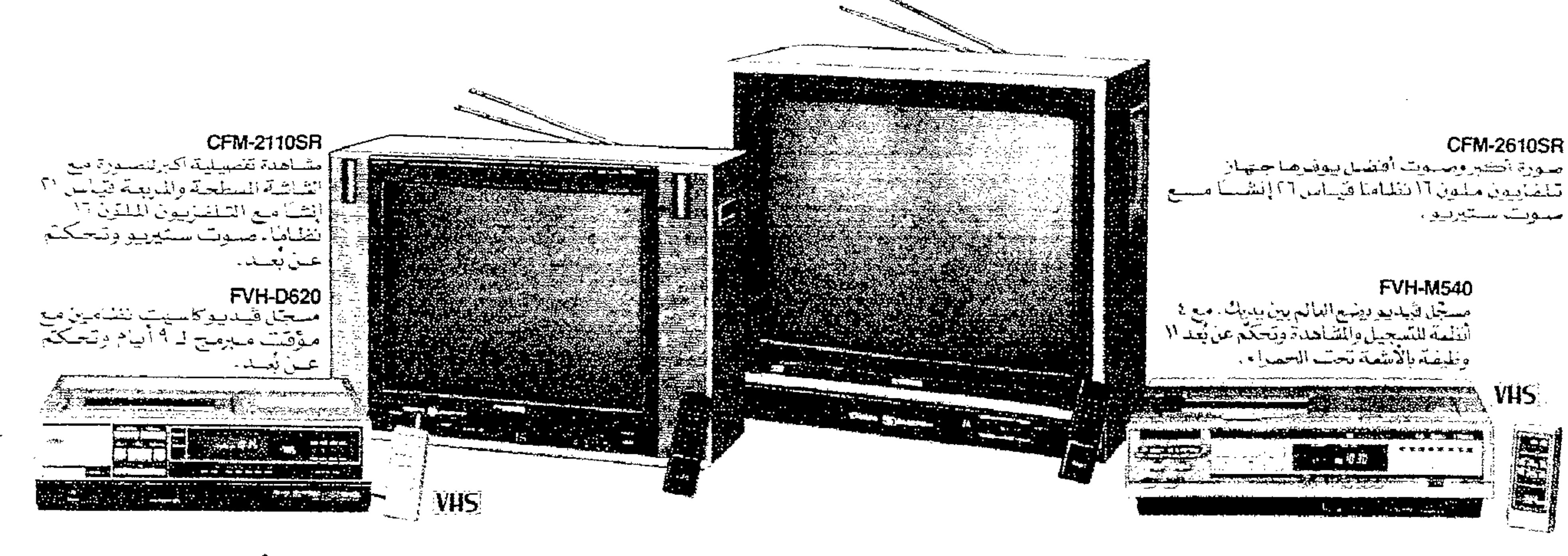
يتألف فريق الطائرة للاناث من نخبة اللاعبات اللواتي يتجمع معظمهن في بوتقة واحدة وقد دافعن خلال الموسم الماضي عن اسم نادي الانصار ففزن على الفرق المنافسة بنتائج مذهلة ، تؤكد على مدى فاعلية هذا الفريق الذي لم يخسر اي مباراة رسمية او ودية .

ولقد لفت الغيرة فريق الطائرة فطالب افراده في احقيتهم برفع لواء لبنان في البطولة العربية ، حين وجدوا أن اسم الفريق قد استبعد من اللائحة النهائية ، فجرت مساع حثيثة لتسوية الأوضاع من أجل المصلحة الوطنية الرياضية ، لكن النتائج جاءت سلبية ، وعرض الفريق ان تكون تكاليفه خلال البطولة من حسابه الخاص . لكن جاءت الردود مخيبة لآمال الفريق ، مما حدا ببعض الفتيات الى ذرف دموع الحسرة على التعب والجهد في التمارين التي سبقت موعد سفر البعثة اللبنانية.

والحقيقة ان الفريق اللبناني الانثوي بالطائرة لم يكن هدفه السياحة ، والعودة بالهدايا ، بل كان يطمح العودة بميدالية ترفع اسم لبنان في هذه البطولة ، واذا لم يكن فريق الطائرة للسيدات مؤهل لتمثيل لبنان ، وهو بطل لبنان ، فمن يحق له تمثيل لبنان ؟ واذا كنا لا نثق في من نعطيهم لقب البطولة ، فبمن ينبغي ان نثق اذا ؟

ليس لقب البطولة رداء نلقيه على عاتق من نريد ، بل انه وسام استحقاق لكي نعرف من نختار حين نختار لتمثيل بلدنا .

محمد دالاتي ـ بيروت





محاولة جديدة لإعطاء صمت النص بعداً موسيقياً
في لقاء مع الفنان اللبناني مارسيل خليفة

- عندما يكون الوطن محتلا لا يكون الفن محايدا
- الأغنية الجديدة تعني انتقال الأغنية العربية من وصف الانفعال إلى وعي الفعل.

بيروت ـ مكتب «الشرق الاوسط» من زهير منصور :

بين عامي ١٩٧٥ ـ ١٩٨٥ مسافة زمنية حفلت خلالها الساحة اللبنانية بالحرب والازمات المختلفة ، ولكنها مسافة انتشرت فيها الأغنية السياسية انتشارا واسعا ليس في لبنان وحسب بل في العالم العربي كله . ومن الذين حملوا لواء هذه الاغنية الفنان اللبناني «مارسيل خليفة» الذي وجه الانتباه في مهرجان قرطاج السابق واعتبره احدهم ظاهرة جديدة نظرا للحشد الجماهيري الهائل الذي لقيه في المهرجان .

قام الفنان مارسيل خليفة باصدار شريط تضمن ست اغنيات ومقطوعة موسيقية اضافة الى اعادة توزيعه لأغنية الفنان الخالد سيد درويش والتي حمل الشريط اسمها «طلعت ياما احلى نورها». وقد التقينا الفنان مارسيل خليفة واجرينا معه هذا الحديث حول عمله الأخير وحول الأغنية السياسية :

● الأغنية المقاومة :

● يلاحظ في الشريط الاخير انك تعود للتراث .. فكيف تنظر اليه ؟!

ـ الشريط الأخير شريط مقاوم . فايقاعه ايقاع مقاومة والمقاومة ليست في حمل البندقية فقط انها الناس الذين يعشقون الحياة الكريمة ويدافعون عنها وهي موجودة في كل الناس ، فينا نحن . والأغنية في الشريط الأخير مزيج من اهزوجة ونشيد انها (انشودة) اذا صح التعبير . اما الموسيقى فهي تحمل محاولة جديدة تقوم على اعطاء بعد موسيقي يتمثل بصمت النصر وترك الآلات تقول ما يريد قوله ، أنه جذب للمستمع بين قطبي الكلام والموسيقى . وبالنسبة للاغنية التي يحمل الشريط عنوانها «طلعت ياما احلى نورها» فقد أعدت توزيعها بشكل جديد كنوع من التكريم لهذا الفنان الرائد الذي حمل لواء الاغنية المكافحة . وليس المهم ان نغني لسيد درويش بل أن نضيف وعيا آخر للتراث . وفي الشريط تخل واضح عن التطريب الخارجي الفارغ من المضمون وذلك باللجوء الى الطرب الداخلي المنبثق من لحظة موسيقية متوازنة مع الكلمة .

لم اكتب «اناشيد سياسية» بمعناها اليومي ولا اناشيد بالمعنى المتبذل ، بل حاولت تقديم اغنية جديدة باعطائها بعدا موسيقيا مستقلا عن الصوت سواء من الناحية الميلودية او الايقاعية .

● الوطن لا ياتي من الخارج :

● يلاحظ في الشريط الجديد غياب النص اللغوي (الكلام الشعري) فما هو السبب ؟

ـ بالفعل ، لقد تركت النص اللغوي يغيب خلف الصمت احيانا ليدخل السرد الموسيقي في النشيد الجديد ، المختلف عما الفناه . كنت أحاول ان أبتعد عن الاسلوب الذي يبدو كأنه درس في التربية الوطنية حيث كان الوطن يأتي من خارج الناس ومن خارج الحقيقة اليومية . وباختصار فهذا الشريط هو عبارة عن تحية من القلب للمقاومة الشعبية وهو ليس لانسان غريب بل هو للانسان الذي يحمل الحب والخير والسلام بينما يحمل بيديه البندقية لمواجهة عدو محتل .

● ذاكرة الحرب :

● بما انك من اوائل المهتمين في الأغنية السياسية ، هل لنا أن نعرف تاريخ الأغنية السياسية ؟!

ـ الاغنية قديمة ، قدم الانسان فقد مورست في المجتمعات البدائية كطقس يراد به المحافظة على لحمة وصلابة المجتمع . وفي لبنان خرج الجيل الذي تربى في الثانويات والجامعات على العمل السياسي، خرج في الستينات من رموز الكيان اللبناني الى الحرب وهو يخرج من الحرب بحثا عن رموز جديدة، هكذا ولدت الأغنية السياسية الجديدة في لبنان ما بين التفتت واعادة الصياغة لذا فهي تحمل ذاكرة الحرب ، انها ما تبقى لجيل كامل تضج بثقلها على الذاكرة والروح ترعرعت السمات الاولى في اجواء مشحونة ملتهبة طبعت ملامحها في مظاهر متعددة من الحياة العامة فقد عاشت فئات كثيرة من الطلاب في اجواء شعر المقاومة الذي اعطى زخما جديدا للشعر العربي الذي ما لبث ان وجد طريقه الى الغناء. وفي سنة ٧٤ انتشرت هذه الاغنية على صعيد وطني واسع عبر انتاج محلي وعبر اندماج الجماهير اللبنانية مع نماذج عربية لهذه الاغنية كأغاني الشيخ امام وفرقة جيل جيلالة وغيرها . وفي مجرى هذه التجربة وقد صار للاغنية الجديدة عمر اتيح لنا ان نكتشف ان في صلب مهمات هذه الاغنية الجديدة اسهامها غير المفتعل في ايجاد المستمع الجديد، فهي جديدة ومستمرة في تجددها بقدر ما تسهم في آن واحد بتجديد واغناء مضمون المتلقي وتكوين جمهورها الجديد، وبهذا المعنى فهي محاولة اختراق دائمة للتعود السائد واقامة حوار جديد مع المستمع لتعزيز حسه النقدي ليتخذ موقفا نقديا يمارسه من موقعه كمستمع تجاه الواقع السائد . وعلى مستوى هذه المشاركة المنشودة المعقدة ، لا تحل المشكلة التي يسميها النقاد بالايصال وحسب ، بل يعاد الاعتبار لحقيقة تكاد تنسى في اغلب الاحيان وهي أن الناس هم المبدعون .

هذه الاغنية هي رحلة انتقال بالاغنية العربية من عادة وصف الانفعال الى وعي الفعل ، الانتقال من حدود الفرد الى آفاق المجموعة الرحبة ، هذا الانتقال لا يعطي مجرد الاحتفال بالقضية بل يطور الاغنية كذلك .

المهم هنا هو رؤية قابلية الغناء العربي للتطور ورؤية هذا التطور بارتباطه في افق الحياة نفسها .

● ليس الفن محايدا:

● كيف ترى الفنان والأغنية في زمن الاحتلال. ما هو دور الاغنية واين موقع الفنان الحقيقي ؟!

ـ عندما يكون الوطن محتلا لا تكون الثقافة محايدة في أي وجه من وجوهها، فليس الفن محايدا ، انه يقاوم الاحتلال وموقع المثقف والمبدع والفنان ليس الا في قلب المواجهة ، المحررة للوطن ، المحررة للانسان ، وعندما يتعرض التطور الديمقراطي ، التطور السلمي للشعب لاي شكل من اشكال الديكتاتورية والفاشية لا يجد المثقف والمبدع مكانا آخر له الا الدفاع عن هذا التطور في هذه اللحظات الحاسمة يكون التفريق بين المناضل والمبدع في شخصية الفنان هو مقتل الابداع نفسه لدى هذا الفنان.

مارسيل خليفة

الطلل

الصمت قبر
والفراغ كالجنون
ياكل الجفون
والعيون
ونحن
بين الصمت
والفراغ
ضائعون

● حيدر محمود
الاردن

منافسون غير متوقعين

الكلمة
مدار :

قاص وروائي وكاتب و .. و .. عربي كبير ، اعلن في خواطره الاسبوعية غضبة عارمة لأن بعض الممثلات بدأن يكتبن القصص لأفلامهن وغير افلامهن ، وتمثلت الغضبة العارمة في حوار «تحليلي» طويل من حوارات الكاتب الشهيرة والمملة والتي يتحف بها القراء مرتين اسبوعيا ، وتناول في الحوار دور كل من العاملين في مجال الفن السينمائي ، وانه لا يجوز ان يخرج كل واحد من اطار العمل الذي يمارسه مهما كانت الظروف ، فالممثل ممثلا ، والمخرج مخرجا، وهكذا . والطريف في «تحليل» الكاتب انه يستنكر ان يخرج الممثل افلامه ، او يمثل المخرج ، او يقوم بعض الممثلين بانتاج افلام لحسابهم مؤكدا ان الانتاج عملية تخصصية وحسابية عويصة ، وتحتاج لتفرغ كامل .

ومع القناعة التامة بان الاخراج السينمائي يعتبر نوعا من الابداع التعبيري ، لانه من الفنون التي تستخدم مجموعة مؤثرات حسية لاكمال عملية التفاعل الفكري كالصوت بتنويعاته بما فيه الحوار والموسيقى ، والصورة بجماليتها الحركية ، وتوزيعاتها الضوئية المتناسقة والمبهرة ، لايصال الرؤية الفكرية التي يريدها الكاتب ثم المخرج الى المشاهد .

مع القناعة هذه ليس ثمة ما يمنع ان يمارس الممثل تجربة الاخراج اذا كان قد استوعب امكانية التعامل مع ادوات الاخراج بالطريقة الابداعية ، بعد ان صارت لديه خبرة كافية ، وان كان الانجح لو يكمل ابعاد ثقافته بالتعلم والدراسة الأكاديمية، ومثل هذه التجربة قدمها الفنان دريد لحام في فيلم «الحدود».

وبما ان موهبة الكتابة او تعلمها ليست حكرا على انسان دون آخر ، ومن الممكن ان توجد وتنمى وتصقل بالمطالعة والتثقيف ، فلماذا لا يكتب الممثل الموهوب قصة ؟ علما انه يعرف مقاييس الشخصيات المناسبة والأحداث ، كما ان تجربة القاص المعروف التي بدأت منذ الخمسينات مع قصص الأفلام تؤكد ان الأمر لا يحتاج الى لغة جيدة ، واسلوبية فنية متقدمة ، وافكار ورؤية مستقبلية بشمولية انسانية وهذه قد تأتي عرضا ، وانما المطلوب الأحداث المتشابكة ذات الوقع الدرامي العاطفي الشديد على المشاهد ، وهو ما يتوفر لدى كثيرين من الناس ممن يملكون قدرة «التأليف» المستمر والمتسارع .

من جانب آخر يبدو ان القضية تدخل في باب اختصاص لا يجوز قبول المنافسة فيه، خاصة وان المنافس ذو طلعة بهية وجمال ورقة يستطيع معها ان يسحب بساط «التأليف» من تحت قدمي «اكبر» مؤلف .

مع ذلك ربما تكون رغبة الممثلين «التأليفية» عارضة مثل الحب الأول ، ولا خوف منها اذا القاص الكبير تذكر الحكمة التي «اطلقها» وتقول : «في حياة كل منا وهم كبير يسمى الحب الأول».

● حاتم خربيط / جدة

شاهد عيان

محمد مستجاب

كتب ونستون تشرشل في مذكراته واصفا العقلية القيادية لانجلترا بانها خشبية لا صدى سريع لوقع الاصوات على سطحها ، وانها فاقدة القدرة على الادراك الفوري واللماحية والاستنتاج، مما ادى الى تقهقر مبكر للقوات البريطانية في الحربين العالميتين . ووصف مقر الوزارة في لندن ـ لذلك ـ بانه مخبأ جرذان ، وعن اجتياح المانيا لمردانزج على بحر البلطيق علم ١٩٣٩ قال : الذئب الالماني فتح ثغرة ينظر بها على الشاة ، وكان تشرشل بريق الانتقاد الواخز والتجريح على جماعة العمل التي شاءت لها ظروفها التاريخية لن تحتك بالقادة الالمان قبل الحربين العالميتين الاولى والثانية ، واثناءهما حتى بعد ان تحقق النصر للحلفاء، وكان لتشرشل نفسه دوره المعروف فيه .

فقد تعود شهود العيان في مختلف الاقطار ان ينتقدوا قادة اممهم وممثليهم : لورنس في (اعمدة الحكمة السبعة)، ديجول في مذكراته ، كوبلاند في (لعبة الامم) محمد نجيب في (كلمتي للتاريخ)، الدكتور هيكل ومحمد التابعي في كتبهما المتتالية عن اسرار السياسة المصرية ، جلال الحمامصي في (من وراء الاسوار) و(القربة المقطوعة)، اذ لا حياد في الادلاء بالشهادة التاريخية ، والذي يرى ان الشاهد المنتقد قد شط او زور او بالغ او كذب : فعليه ان يتصدى بالتحليل لما يراه جديرا بالتصدي والنقض .

وكثير من مذكرات شهود العيان تصاغ بشكل راق وبالغ الجزالة في الاسلوب ووجهة النظر وتمحيص الرؤية ، حتى تصبح أدبا لا تقل قيمته عن الاعمال الابداعية ، فهكذا نظر القراء الى مذكرات تشرشل وديجول وكتابات احمد بهاء الدين ولورنس ، وهكذا ايضا استقبل القراء كتاب (تورا ـ تورا ـ تورا) والذي وضعه كاتب امريكي محللا ومهاجما بشدة خور الادارة الامريكية وتصورها ، حينما داهمت اليابان ميناء بيرل هاربور الامريكي في الحرب العالمية الثانية ودمرت كل السفن والطائرات الرابضة في قواعده ، (وعندما تحول الكتاب الى فيلم وعرض بالقاهرة ، تذكر الجمهور فورا حالة الادارة المصرية في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٧). وبسبب هذا الاضطراب الذي تعاني منه الكتابة العربية الآن ، الناجم عن تداخل المرئي في المحجوب ، والظاهر في الباطن ، اصبح لازما ـ وواجبا ـ على شهود العيان العرب أن يدلوا بشهاداتهم فيما حدث او يحدث ، فلهذا اهميته الكبرى سواء للواقع العربي اليومي او البعيد المدى ، وهو ما قام به محمد ابراهيم كامل في كتابه الرشيق المؤلم (السلام الضائع في اتفاقيات كامب دافيد)، والذي تضمن في سرد شيق ذكي ومهذب كل الخيوط والحبائل والحيل والمناورات ، التي واجهتها مجموعة العمل المصرية المفاوضة ، والتي كان يرأسها خلال تلك الفترة بالغة الحساسية في تاريخ العرب ، والتي ادت تناقضاتها العادة ، الى استقالة شاهدنا من منصبه كوزير لخارجية مصر في ١٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٨، قبل التوقيع على معاهدات كامب دافيد بساعات .

ومع سمو صياغة كتاب محمد ابراهيم كامل ، وبساطتها ، واقترابها من روح الاعتراف ، فانها تحمل توضيحا شديد الاهمية لما يجب ان يتسم به المفاوض من دراية وادراك ، وتحديد نقطة ابتداء واعداد بدائل عمل للوصول للهدف ، اي انها ترسم وسائل استحداث المنهج المناسب لمناقشة او مفاوضة طرف ، هو في الاساس عدو قديم، يخفي انيابه مؤقتا في ظروف المهادنة او في أوقات التفاوض ، ويدس اهدافه في الجمل المطاطة والصياغات الملتوية ، ويشوشر على قوة خصمه ليفتتها ويحيلها الى ذرات واهية من القوة تصلح للبعثرة، او ـ حتى ـ تصبح نقاط ضعف .

ولا اعرف سببا يجعل اولي الأمر عندنا يحولون دون وصول هذا الكتاب الراقي الى الناس ، فما تعرض له من وقائع المفاوضات وظروفها ونتائجها معروف ، ونشرت عنها كتب ، ومقالات وتحليلات في صحفنا : قومية ومعارضة ، ولم يعد هناك مبرر لهذا التضييق غير المقنع ، والذي يجعل الناس يتصورون ان في الكتاب أسبابا (أخرى) غير معروفة تبيح هذا المنع ، في حين أن كتابا مثل هذا يحترم العقل ، ويحترم الناس ، هو الأجدر بالاحترام والقراءة والمناقشة .

● القاهرة

حكمة اليوم

● حرق الدم ●

● اولئك الذين يتحولون عن صدق الحب الى فشل الصداقة، ينكرون على انفسهم الحياة في راحة .

من عيون الشعر

أُسُودُ الغَاب

شعر: عَبْدُ المُحْسِنِ الكَاظِمِيّ

يخالون ان الطود يؤلمه الحصى
وان السبنتى بالنباح يروع
وما علموا اذ يمموا الغاب خدعة
يكون وراء الغاب ليث مخدع

●●●

ونحن بنو البيض المصاليت في اللقا
اذا مصقع منا جثا قام مصقع
دعوا كل هياب يحكك نفسه
بكل شجاع عله يتشجع
ولا تحسبوا نوم الشريف على القذى
يدوم ويهنى في الزمان الموضع
فان اسود الغاب تغضي ملاوة
فتعسل سيد في الفلاة وأضبع
وان هي هبت لا تدع من ورائها
مهبا ولا قدامها من يجعجع

البيت في بيت شعر

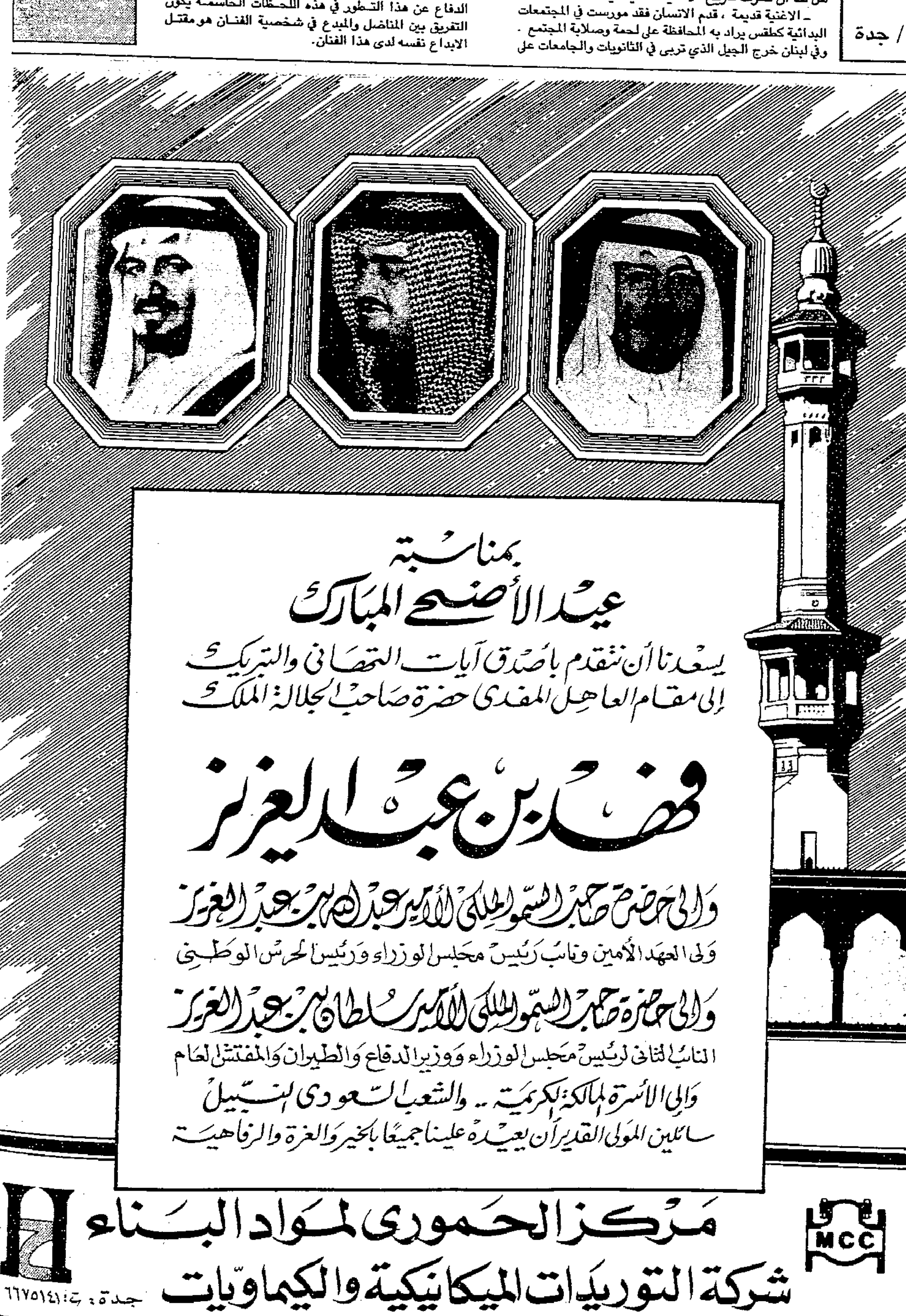
إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

و م خ ا ل ن و ا ه ء ي ب ن ا هـ ل ض ع ب ب ا
ا ل ل ذ ا ي ج ل ب ا أ ي ل ط م ي و ق ق ه ع ك

البيت السابق

جرت بضحاء من ربيع فخلتها — تلاعب من ثهلان ريطا مسهما





لا يا جبرا إبراهيم جبرا، ويا عبد الرحمن منيف لا ما هكذا يكون الإقتباس؟!

● بقلم: خيري عبد ربه

خيري عبد ربه

جبرا ابراهيم جبرا

الرواية الجديدة التي اطلقها الاديبان العربيان . عبد الرحمن منيف وجبرا ابراهيم جبرا . في سماء التجربة الروائية العربية . حملت الينا الكثير من الدهشة لا لغرابة في موضوعها . ولكن لكونها كشفت لنا جانبا من عدم الامانة الادبية . الذي لم نجد له مبررا في سياق الرواية وفي تجربة شجاعة كهذه.

هذا من جهة . ومن جهة اخرى . فان لنا راينا في قضية العمل الابداعي المشترك . الذي ينكرنا الى حد بعيد بامراتين تحاولان ان تنجبا طفلا واحدا . وحتى نحصر حديثنا في نقاط معينة . ناتي الى تجربة «عالم بلا خرائط» وقصة عدم الامانة . في النقل عن الاعمال الاخرى ثم سنتحدث عن تجربة العمل المشترك .

وانا اقرا رواية «عالم بلا خرائط» قفزت الى ذاكرتي . مقاطع طويلة . من كتاب «لوقيانوس السميساطي» وهو يضم مختارات من محاوراته وفصوله . ترجمه الى العربية كل من الاديبين : سعد صائب ومفيد عرنوق . وصدر عن دار الرشيد للنشر ـ الجمهورية العراقية ـ سنة ١٩٧٩. قلت لقد قفزت الى الذاكرة مقاطع كثيرة من كتاب لوقيانوس. واريت ان اقارن بينها وبين ما وجدته في رواية «عالم بلا خرائط».

في سرياً «عالم بلا خرائط . وعلى طريقة التداعي الواعي . يربط بطل الرواية بينه وبين بطل رواية اسرته . حتى انه يتساءل : «هل كان ذلك الكاتب الساخر ـ يقصد لوقيانوس ـ والصادق ايضا . يتكلم نيابة عني ؟». ثم يثبت مقطعا من حديث طويل دار بين خارون وهرمس بطلا لوقيانوس .

ـ خارون : «ارايتم الى ما صرنا اليه ؟ لم يبق بين ايدينا سوى قارب صغير . هاجمه الدود فانفذ اليه الماء من كل جانب . واما جنح قليلا فسيهوي ليغور في الاعماق . اما انتم فقد اتيتم جميعا دفعة واحدة. يحمل كل منكم متاعه . ولئن رغبتم في الابحار بهذه الامتعة كلها . فاني اخشى عليكم ان ان تحل بكم الندامة على فعلتكم ولا سيما ان بينكم من لا يحسن السباحة» عالم بلا خرائط ص (٢٧٦).

ونقرا في كتاب لوقيانوس (ص ٧٨):

ـ خارون : «ارايتم الى ما صرنا اليه . لم يبق بين ايدينا سوى قارب صغير اغار اليه الدود. فانفذ اليه الماء من كل جانب . واما جنح قليلا فسيهوي ليغور في الاعماق . واما انتم فقد اتيتم جميعا كرة واحدة . يحمل كل منكم متاعه . ولئن رغبتم بالابحار بهذه الامتعة كافة . فاني اخشى عليكم ان تكف بكم الندامة على فعلتكم ولاسيما ان من بينكم من لا يحسن السباحة .

بعد سلخ مائة وخمسين سطرا من كتاب لوقيانوس . يقول بطل الرواية . المتكىء على ذاكرته ـ هنا :

«هذه الحوارية الرائعة . التي اعادتني الى الماضي . او اعادت الماضي الي . ذكرتني باشياء كثيرة . باشخاص كثيرين . ولفرط السبب بين تجارب عشتها وبين هذه الحوارية . لجات الى طريقة ماكرة : استبعدت الاسماء اليونانية . استبعدتها كلها . واستبدلتها باخرى عربية . او بالاحرى جعلت مكان الاسماء العربية الأحرف الأولى منها «ص ٢٨٢ ـ عالم بلا خرائط» وكما فعل صديقنا المحرر النجيب . مع رئيس تحرير الجريدة التي يكتب فيها . حيث دفع له حوارية ليست له . اعاد فعلته هنا في رواية «عالم بلا خرائط» حيث لم يجد لديه المتسع الكافي . لوضع هامش . ليشير من خلاله الى مكان الاقتباس ويقدر بذلك جهود الآخرين .

عالم بلا خرائط :

في صفحة (٢٨٥ من رواية عالم بلا خرائط) يفتح (الراوي؟) قوسا . لينقل من جديد . ومن كتاب لوقيانوس مقاطع أخرى . لنتابع ما في رواية عالم بلا خرائط :

ـ «اما انا بنوري . فلكي لا اظن صامتا بين هذه الاصوات الصاخبة . فقد فكرت في ان احسن صنعا لو دحرجت برميلي كما يحلو لي . ولا يعني هذا انني ساكتب تاريخا . اذا لم الف جراة كهذه . ولكن ساقدم لمن يكتبون التاريخ بعض النصائح والقواعد البسيطة . وبذا اكون قد اسهمت معهم في البناء .

ولا اريد ان اتوقف هنا عند كل محطات الاقتباس. لاثبت ما جاء في الرواية. وما يقوم مقابله في كتاب لوقيانوس . ولكن ساشير فقط والتذكير بمواضع الاقتباس في كتاب لوقيانوس الفقرة رقم ٥ والتي تبدا بكلمة (بيد ان) تقابلها في «عالم بلا خرائط» ذات الفقرة . ولكن بشكل يعلم الله كيف تم نقله وذلك في الصفحة (٣٤٩). ثم يفتح قوس جديد من الصفحة ٢٨٥ ذاتها . لتبدا فقرة بـ (قد لا نكون) حيث تقابلها الفقرة السابقة من كتاب لوقيانوس . ومن جديد يفتح قوس اخر في رواية عالم بلا خرائط (ص ٢٨٦) لتقابلها في كتاب لوقيانوس . ذات الفقرة في الصفحة ٣٥٠ ومن الصفحة ٣٥٢ من كتاب لوقيانوس بدءا من منتصف السطر السابع . تنتزع رواية عالم بلا خرائط . مقطعا جديدا يبدا (انه لعيب كبير) وذلك في الصفحة (٢٨٩) من عالم بلا خرائط . ونقفز الى الصفحة ٣٦٨ في كتاب لوقيانوس . لنجد الكاتبين وقد اختارا ايضا ما تيسر . حيث يبدا اختيارهما بعبارة «فمن اجل ان يغدو المرء مؤرخا ممتازا» لتثبتا الجملة في الصفحة ٢٨٦ من عالم بلا خرائط كالتالي (لذلك ومن اجل ان يغدو المرء مؤرخا ممتازا).

وفي الصفحة ٢٨٦ من «عالم بلا خرائط» نقرا بعد القوس مباشرة (اما خلاف ذلك) لتقابلها في الصفحة ٣٧١ الجملة ذاتها (اما خلاف ذلك) ثم يمتد الاقتباس الى ما يزيد عن نصف صفحة من القطع الكبير. ويشير بطل الرواية علاء . اثناء حديثه مع رئيس التحرير الى ان الكلام الذي كتبه في مقالته . ليس له . وانه قلم بنقله فقط . ومن المناسب هنا ان نشير بدورنا الى هذا الملمح من الحديث :

ـ «قلت لكي انتهي من هذا العبث» يقول علاء» :

«قبل حوالي الف وثمانمائة سنة . كان هناك انسان . ولد في قرية سورية . في مكان قريب من عمورية . هذا الانسان سافر في الاصقاع . راى الدنيا واختبر الحياة وعرف البشر وقرا تراث الاولين . ثم رجع الى قريته الصغيرة . ليكتب الحقيقة التي وجد الناس يتحايلون عليها . ليكتب مع كثير من السخرية من جهل الآخرين . وادعاءاتهم الفارغة . هذا الانسان يا صاحبي اسمه لوقيان . وهو الذي كتب كل كلمة من الكلمات التي قراتها الآن . هو الذي كتب الحوارية التي ولدت المشكل بيننا وسوء التفاهم مع الآخرين .

● لنا راي :

في الواقع . ان مثل هذه اللفتة السريعة . والمرور السريع على ذكر لوقيان لا يشفع لكاتبين كبيرين كجبرا ومنيف ان يمرا على اقتباس كهذا دون الاشارة بشكل اكثر صراحة .. فالاشارة التي اثبتها علاء آنفا بدت وكانها مناورة جديدة يطمح علاء لتمريرها على رئيس التحرير . خاصة وان الاعمال الادبية عموما . والرواية على وجه الدقة. تتعامل مع الشخصيات المتخيلة «الشخصيات التي يبتكرها المؤلف . وان كانت ذات ارضية واقعية ولذلك فلا غرابة ان تمر مثل هذه اللفتة على القارىء العادي . دون ان يكتشف ان «لوقيان» الذي مر ذكره . هو صاحب المقاطع الكثيرة المقتبسة . وللامانة الادبية . كان من الواجب ان يثبت الكاتبان اسم الكتاب الذي اقتبسا عنه . واسم الكاتب وحتى اسم المترجم الذي ترجم النص ونشره سنة ١٩٧٩. وقد يخطر في بال احدهم انهما اعتمدا على ترجمتهما الشخصية للنص ولم يعتمدا على احد . فاننا سنسارع ونقول :ان مجرد وضع المقتبس (بفتح الباء) بين قوسين . لقد توجب ان يكون النقل بشكل حرفي . لا مع ،الكثير من الحذف دون وضع نقاط على اقل تقدير .

وحقيقة كنت اشعر وانا ارى كل تلك الممارسة القاسية على جسد النص الاصلي . بحيث كانت (الرواية ـ عالم بلا خرائط) تستعير منه . تارة عينه . واخرى اصبع قدمه . وثالثة يعلم الله .. وتتعامل معه بشكل لا يحمل الى من قرا النص الاصلي الكثير من الطمانينة . وربما لا يحمل له اقلها .

لقد تعاملت (عالم بلا خرائط) باقتباسها مع نص لوقيانوس السميساطي . بكثير من القسوة والوحشية . ولم نكن ننتظر ان نقف ذات يوم على مثل ما وقفنا عليه هنا ـ في هذه الرواية ـ التي تحمل اسمين كبيرين . نفخر بهما في مسيرة تاريخنا الادبي المعاصر .

● الكتابة المشتركة :

قلت في بداية الحديث انني ساقف في هذا المقال . عند نقطتين : الاولى قضية الاقتباس، وعدم الامانة . والثانية : قضية الكتابة المشتركة .

ان من مسلمات الكتابة الابداعية امتلاكها القدرة على ان تكون نسيج وحدها . تنسجها رؤى الكاتب ومعاناته . وثقافته المتجانسة . وقضية وحدة الاسلوب . ووحدة الرؤية . ووحدة المعالجة الابداعية . هي لا شك قضية واردة تماما . لانها تقوم على ارضية علمية . ولم تات من فراغ التجربة الابداعية . ان توفر ما يمكن تسميته بالوحدة العضوية للنص الادبي . مسالة واردة . وملحة . حيث يسقط العمل الابداعي . عندما لا يملك ملامحه الخاصة، ورئته الخاصة التي يتنفس بها . ورواية «عالم بلا خرائط» كما اعتقد. رواية رائعة استطاعت ان تحقق شروط نجاح الرواية بكثير من التفوق .. فعلى صعيد الصياغة الادبية . لم نشعر قط اننا امام مخلوق ادبي . قام بصناعته اثنان .. فمنذ الاسطر الاولى . وحتى الخاتمة كنا نشعر اننا امام كاتب واحد . ونبض واحد يجري في خلايا العمل الابداعي . وهذه نقطة تسجل لصالح الرواية . لكنها . وفي الوقت ذاته . نقطة تسجل ضد الكاتبين اللذين كتبا الرواية . كيف ؟

انها معادلة غاية في البساطة. فاذا قلنا . وقبلنا بان الرواية ذات نفس واحد . ورؤية منسجمة. فمعنى هذا ان احد الكاتبين (جبرا او منيف) كان نسخة كربونية عن الاخر . والدليل غياب ملامحه .. وقد لا ياتي حكمنا من اندماج ملامح الكاتبين فقط . على مستوى الاسلوب الادبي بل من خلال الرؤية الفكرية الواحدة . وانسجامهما في تبني كل فعل او موقف يقوم به ابطال الرواية .

وفي كل الاحوال . ففكرة الكتابة الابداعية المشتركة. بالنسبة لي . وربما بالنسبة لكثيرين غيري . فكرة باطلة لم تجد من يؤيدها. كلون ابداعي جديد . واذا كانت قد وجدت من يتابعها . فلكي يتعرف . يكف تكون النتائج .. كيف يشكل فكران مهما انسجما . فكرة واحدة. وملامح واحدة . وان لم تكن تجربة (منيف وجبرا) جديدة على الحياة الادبية . حيث سبقهما كثيرون . وكانت آخر التجارب في هذا المجال تجربة (محمود درويش ـ ومعين بسيسو) حين كتبا قصيدة مشتركة ايام الحصار .

● كلمة اخيرة :

إنني اعود هنا ولاوكد باختصار شديد . انه ما دام من الضروري ان يتكىء الكاتب على نتاج غيره . فانه من الضروري جدا . ان يحترم عطاء الآخرين . ولا يستهين به . الى درجة ياخذ منه ما يشاء . ويرمي منه ما يشاء .. هذا من جهة . ومن جهة ثانية . ان العمل الابداعي . هو نتاج شخصي . فردي . دائما . لانه يتعامل مع النبض الواحد . والرؤية الواحدة المنسجمة .

● تراثُ فريدِ الاطرش قد يُبصرُ النورَ !

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

صرح فؤاد الاطرش : انه عثر اخيرا على الجهة التي ستتولى تمويل تسجيل تراث شقيقه الفنان الراحل فريد الاطرش على اشرطة فيديو بثلاث لغات : العربية . الفرنسية . والانكليزية .

ويتضمن هذا التراث : تاريخ الاسرة منذ نزوحها من جبل العرب في سورية عام ١٩٢٤ ودور الزعيم المصري سعد زغلول في السماح لها بالاقامة في مصر . وقصة حياة فريد واسمهان، فضلا عن ١٢ لحنا لفريد لم يسبق ان سجلت من قبل . وتمثل الحانا لاغان تم القاؤها في مناسبات خاصة او في احتفالات قومية تلبية لدعوات تلقاها فريد الاطرش وقدم خلالها تلك الاغنيات التي كانت تنتهي بانتهاء المناسبة .

ويضيف فؤاد الاطرش : إنه يقوم حاليا باختيار كلمات جديدة لتلك الالحان . وانه ينوي الاستعانة بفرق فنون شعبية عربية لمصاحبة الالحان والأداء بالنسبة للالحان التي يمكن تصنيفها في اطار موسيقى الشعوب .

وعن تكاليف هذا المشروع .. قال فؤاد الاطرش : انها ستبلغ ملايين الجنيهات .

رأي في كتاب

الكتابة بالدم



● عبد الله باجبير

كتبت سناء محيدلي اعظم قصيدة نسائية عربية بدمها ... عندما وضعت شبابها الغالي في سيارة الديناميت وقادتها الى موتها . وموت الآخرين .. اعداء الوطن . فالفن موقف . والشعر اعظم الفنون .. فهو اعظم المواقف اذا صدق . وقد صدقت سناء في موقفها . وكتبت قصيدتها الاولى والاخيرة والوحيدة .

وهناك شاعرات اخريات .. كتبن بدمائهن . ولكن دون استشهاد . او استشهدن على قيد الحياة اذا صح التعبير ! وعن اولئك اصدر «هاشم صالح مناع» كتابه الممتع «القضايا القومية في شعر المراة الفلسطينية». وقد ناقش المؤلف في هذا الكتاب اعمال ثلاث عشرة شاعرة فلسطينية منهن : سلمى الخضراء الجيوسي ـ سميرة ابو غزالة ـ فدوى طوقان ـ رجوة عساف وغيرهن .

وقد شملت الدراسة شعر المراة الفلسطيني في ربع قرن تقريبا او من بداية الماساة عام ١٩٤٨ الى عام ١٩٧٤م. وتعرض المؤلف اولا لتاريخ فلسطين . وعملية التامر الاستعماري المرتبة التي قادتها الدول الكبرى لتمكين اسرائيل من تثبيت اقدامها في ارض الوطن السليب . ثم اوضح لماذا تاخر شعر الفلسطينيات عن شعر الرجال . ويبرر ذلك بانه نتيجة العادات والتقاليد التي حالت بين المراة الفلسطينية وبين التعليم . وهو مبرر في الواقع يمكن سحبه على جميع العالم العربي دون تخصيص .

ثم يقول المؤلف : ان احداث ١٩٤٨ دفعت المراة لتقف بجوار الرجل في خط النار . ومن باب اولى في خط التعليم باعتباره رمزا للتحرر الاجتماعي ومن ثم التحرر الوطني .. فالمواجهة مع العدو الصهيوني تشمل الرجال والنساء معا . ولعل اولى قصائد الشاعرات الفلسطينيات قصيدة «سميرة ابو غزالة» الطالبة بالمدرسة الثانوية عام ١٩٤٨، والتي تقول فيها :

انا لن انام ..
وفي دمي تدوي الرعود
انا لن اخاف ..
عن المجازر والقيود
انا ثائر صلب حقود
كالنار تلتهم السدود
تمحو الحدود
حتى تعود..

كما تقول فدوى طوقان :

يا اخوتي
بدمي اخط وصيتي
ان تحفظوا لي ثورتي
بدمائكم.

وقد اريقت دماء كثيرة ـ شعرا ونثرا وواقعا ـ ولكن فلسطين لم تعد . وانا على كل حال اتحدث عن الكتاب .. وليس عن عودة فلسطين .. فكم هي بعيدة فلسطين !!

● جدة

الصحافة الفرنسية ضد «وداعا بونابرت»

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

● شنت الصحافة الفرنسية حملة ضد فيلم يوسف شاهين «وداعا بونابرت» ووصفته بانه متخلف تاريخيا ومليء بالاخطاء الفادحة ويشوه صورة نابليون وقواده كالجنرال «كافاريللي» !

ومن الصحف التي تناولت الفيلم بالنقد والتجريح صحيفة «لومانيتيه» الشيوعية وصحيفة «لوفيغارو» اليمينية. وقد ادى هذا الموقف الى احراج وزير الثقافة الفرنسي «جاك لانج» الذي وافق على ادخال الفيلم في المسابقة الرسمية خلال مهرجان «كان» السينمائي الاخير !

همسة قلب

شعر ـ يحي توفيق حسن

ودّعتُ احزاني وصنتُ فؤادي
عَنْ حبِّ مَنْ لا يَستَحِقُ وِدَادي
وارحتُ من وَهَجِ الغَرَام جَوَارِحي
وفطمتُ قلبي عن شَجًا وَسُهَادِ
والِفتُ انْ احيَا كطيفٍ عابسٍ
تتكسرُ الاحلامُ دونَ وِسَادي
أمسيتُ كالصَّخْرِ لا يُحَرِّكني الأسى
وكسرتُ من جورِ الهوى أصْفَادِي
كمْ رامَ قلبي قبلَ حبِّك غَادةً
تبكِي واخرَى تشتكِي وتُنَادي
أوصدتُه ونثرتُ في افيائِهِ
نارًا تؤجِّجُها رياحُ عِنادي
حتَّى عرفتُكِ فانثنيتُ مسلِّمًا
لكِ مهجَتي وسريرَتي وقِيادِي

يا بسمةً رفتْ على ثغرِ الهوى
أبكي فتمسحُ دَمعتي وَسُهادي
هلّتْ فكانتْ رُقيةً لمواجعي
وازدادَ في دربِ الهوى حُسَّادي
يَا نسمةً كالطَّلِّ للزَّهرِ الصَّدِي
يَا نشوةَ الأفراحِ في أعيَادِي
خَاصمتُ من لَهفي عليكِ وِسَادَتي
وابحتُ ليلي واستبحتُ رُقَادِي
واقمتُ في انفاسِ عِطْرِكِ وَاحتي
وارحتُ فيها غُرْبَتي وبِعَادِي
فضَعي عَليَّ رِدَاءِ حُبِّكِ واسعِدِي
روحًا تذيبُ بيأسِها عُوَّادِي

● جدة



رسالة اليوم

من : المهندس عارف الأعور

حقوق الانسان كما يراها «شولتز» !

منذ حوالي الشهر تناقلت الصحف الامريكية تصريحا للسيد فنشتين ـ والاسم يكفي للدلالة على الهوية ـ مساعد السفير الامريكي السابق الى الامم المتحدة قال فيه ان شولتز هو اسوأ وزير خارجية عرفته الولايات المتحدة الامريكية منذ تأسيسها وحتى الآن ، وحين سؤل عن سبب هذا التصريح الخطير ، اجاب بأنه ـ اي المستر شولتز ـ صرح بان احتجاز الرهائن اللبنانيين ونقلهم عبر الحدود الدولية مخالف لمقررات جنيف وميثاق حقوق الانسان .

نحن نوافق السيد فنشتين على الشق الاول من تصريحه ، اما الشق الثاني «فمسألة فيها نظر» .

نوافق على الشق الاول من التصريح لانه بالواقع لم يشغل وزارة الخارجية الامريكية شخص قدم من المساعدات غير المشروعة الى اسرائيل مثلما قدم شولتز . وفي عهد «خارجية» شولتز اقترفت اسرائيل اجرامها في تقتيل النساء والاطفال والشيوخ وهي تقول للعالم ان هؤلاء هم من الارهابيين فيوافق مستر شولتز على ذلك .

وفي عهد شولتز تهدم اسرائيل البيوت وتشرد العائلات في جنوب لبنان والارض المحتلة ، باسم المحافظة على امنها ويزكي مستر شولتز ذلك ويقدم باسم حكومته الغطاء الدولي الكافي لتستمر اسرائيل في اجرامها .

ورغم كل ذلك يقول المستر فنشتين ان شولتز هو اسوأ وزير خارجية في تاريخ امريكا لمجرد قوله كلمة لم يقصد بها انصاف العرب بأي شكل من الاشكال .

بالامس القريب اجتمع وزراء خارجية ٣٥ دولة في فنلندا للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لاتفاقات هلسنكي للوفاق الدولي ، وكان بطبيعة الحال ، على راس هؤلاء وزيرا خارجية الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي .

تكلم الوزير السوفياتي اولا فأكد مخاطر التسلح النووي والصواريخ عابرة القارات وحرب النجوم وقدم بعض الاقتراحات التي ، على حد زعمه ، قد تؤدي الى انقاذ البشرية من الفناء الكامل . قد يكون وزير الخارجية السوفياتي صادقا في نوايا الاتحاد السوفياتي او لا يكون ، ولكنه قال ما قال .

تكلم بعده المستر شولتز ، الوزير الامريكي ، فكرس كل خطابه على انتهاك الروس لميثاق الانسان لانهم يحتجزون اليهودي ساخاروف واربعة غيره ويمنعونهم من مغادرة الاتحاد السوفياتي ، لقد اقام شولتز الدنيا ولم يقعدها ونعت الروس بأشد النعوت من اجل خمسة افراد يقول انهم حرموا من حقوقهم الانسانية !

كنت اتمنى كثيرا لو ان المستر شولتز تذكر الثلاثة ملايين عربي الذين شردوا من بيوتهم واملاكهم ووطنهم في فلسطين وهو يتكلم عن حقوق الانسان ، او المليون عربي في الضفة الغربية وقطاع غزة وهم يعانون اشد صور المهانة والتحقير في كل دقيقة من حياتهم اليومية !

كنت اتمنى لو انه تذكر دير ياسين وصبرا وشاتيلا والقنابل العنقودية «صنع امريكا» حين يتكلم عن حقوق الانسان !

كنت اتمنى لو انه تذكر اجرام احبائه بيجين وشارون وشامير وغيرهم او الحاخام كاهانا «الامريكي الجنسية» وزبانيته الذين يزرعون في القرى العربية الارهاب والتقتيل لتهجير سكانها واحلال شذاذ الافاق مكانهم !

هذه كلها لا تشكل مساسا بحقوق الانسان في قاموس المستر شولتز ! ولكن احتجاز اليهودي ساخاروف يستحق اشغال العالم باسمه السنين الطوال وهو منتهى الامتهان لحقوق الانسان .

البحث عنه

افتش عنك في حنايا وجداني !
وأبحث عنك في غياهب شراييني !
اين أنت مني ؟ وأين انا منك ؟
تلابيب عقلي تناديك ...
ودماء جسدي تناديك ...
أين انت ... ؟
سرحت في الصحاري وفي الوهاد .. !
سبحت في السماء وفي الفضاء .. !
رحلت الى الكهوف والى الضياع .. !
سألوني عما ابحث ولما ؟!
فضحتني العيون قبل الشفاه .. !
تواريت عن الاقطار .. خفت تراجعت !
صممت على الرحيل ..

●●●

انتظرت في جميع محطات السفر ...
سئمت مني محطات الجو والبحر والبر ..
كل من هناك اتهموني بالجنون وبالضياع !
قالوا : لا تبحثي .. لا تتعبي .. لقد رحل ولن يعود !!
كيف ؟ ولم ؟ والى اين ؟

●●●

اعاتبك ... وهل اعاتب روحي !
ألومك .. وكيف ألوم قلبي ؟!
اهجرك .. وهل اهجر عمري !
احبك .. وهل اهوى سواك !

●●●

سيرجع الطير الشريد الى عشه ..
سيرجع الطير التائه الى ماضيه ..
ترى هل .. ؟ أم انني سجين الوهم والهواجس .. ؟

هند عبد الرحمن احمد

الى الفريق أول سوار الذهب

ماذا نحن الآن فاعلون ؟

الآن وقد حصحص الحق الغائب ، فماذا يا ترى انت فاعل يا سيادة القائد ؟ نعم ، هذا سؤال نوجهه اليك بصفتك ولي الامر الآن ! ونحن كرعية مسلمة يجب علينا اطاعة ولي الامر فينا ، اذا ساروا على النهج الذي ارتضيناه بتطبيق شرع الله .

سيادة الرئيس ، الآن وقد انقشع الضباب المزمن عن وجه السودان نسأل عما سوف نكون عليه في الايام المقبلة ؟ انه سؤال يهم كل من يريد ان تكون مصلحة الوطن هي العليا داخل اطار شرع الله . فبقدر ما كان تفاؤلنا خيرا بالحريات التي عادت ، بقدر ما نستشعر الخوف من المجهول القادم ؟ وقد كشرت عن انيابها السوداء منذ الآن !! الا وهي الخوف من الرجوع للخلف بالاحتواءات الفكرية الغريبة والدخيلة على المجتمع السوداني المسلم والنعرات القبلية والولاءات الحزبية المتعصبة ، والتي ما تفتأ تسمعنا عن اتجاهاتها المخيفة بما تحمله من افكار وضعية هشة .

فنحن كجيل جديد نحمد الله بأننا لم نكن حاضري الوعي الفكري ابان عهد الاحزاب قبل الحكم العسكري البائد ، ورغم سماعنا عن تلك الامور المحدثات غير المسؤولة فيما مضى من جانب هذه الاحزاب الآن والموجودة على الساحة السياسية السودانية اصبح لزاما علينا كمجتمع رضي بتطبيق القوانين السماوية ، ان لا نسكت على عودة تلك الممارسات الخاطئة كما كانت عليه .

نعم ، تلك الممارسات التي أدت لقيام الحكم العسكري الذي جثم على كاهل السودان مدة طويلة ، تلك الممارسات والافكار التي كانت تنادي بجعل المصالح الحزبية الشخصية المتعصبة فوق مصلحة الوطن ؟ تلك الممارسات التي تبنت ودعت للقبلية والافكار الضيقة التي كادت لولا لطف الله ان تجر البلاد لحرب اهلية ! فهل يا سيادة الرئيس يرضيك ذلك ؟ هل يرضيك ان يضيع مجهود الشعب مكملا بما قمت به مع رفاقك المخلصين ؟

استميحك العذر يا سيادة الرئيس ، في السؤال عن ماذا جنى السودان من ممارسات الاحزاب المتعصبة فيما مضى ؟ هل عهد الاحزاب مرتبط فقط بالحرية والديمقراطية كما يدعون ؟ وهل كل هم السودان من اجل تقدمه هو الالتجاء للمصطلحات اللفظية الدخيلة على المجتمع السوداني المسلم ؟ ان كان ذلك هو المطلوب ، فنقول على السودان وشعبه السلام .

ان وجود اكثر من ٣٨ حزبا ليس مصدر صحة كما يدعي البعض بقدر ما هو كارثة قومية تستعصي علاجها ان تمكنت من اشاعة القاظها الجوفاء . والآن وقد بدأت بوادر التعصب والنعرات القبلية تظهر رويدا رويدا على السطح من جراء ظهور هذه الاحزاب والتي تطالب غالبيتها بتطبيق ما تحمله من افكار فردية دخيلة متعصبة للمصلحة التي في صالحها ضاربة بمصلحة الوطن بعرض الحائط . ولكن نعود فنقول فوق كل ذلك لا يستطيع احد ان ينكر النواحي الايجابية للاحزاب ، اذا انتهجت السير الذي يرتقي بمصلحة الوطن فوق كل مصلحة اخرى داخل الاطار الاسلامي .

وفوق ذلك نحمد الله ونحمد لك عدم الانصياع لتلك الاصوات المريضة التي تطالب بالغاء القوانين الاسلامية ، وسوف يكون شعب السودان المسلم يقظا من اجل المحافظة بكل ما يملكه على القوانين الاسلامية السمحة .

مزمل محمد نصر
سوداني في الرياض

ردود قصيرة

● **الاخ ايمن عربي كاتبي ـ باريس :**

ـ نأسف لعدم نشر رسالتيك الموجهتين الى زعيمين عربيين فليس من عادتنا التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة عربية او غير عربية . مع تقديرنا لموقفكم .

●●●

● **الاخ عادل عبد ـ جيلفورد ـ بريطانيا :**

ـ نقترح عليك ان تكتب مباشرة الى الهيئات المعنية سواء جامعية او خيرية وهناك عدة صناديق لمساعدة الطلبة الدارسين في الخارج لكن ليس لدينا عناوينها .

●●●

● **الاخ فيصل فرح محمد السودان :**

ـ ليس هناك مجال للمقارنة بين اسلوب حكم عمر بن الخطاب رضي الله عنه والديمقراطيات الحديثة .. والذين حاوروا الاستاذ خالد محمد خالد كانوا يحاولون التدليل على عدم ضرورة الديمقراطية في الحكم .

●●●

● **الاخ صالح سعيد محمد الغامدي :**

ـ اسلوب الاشتراك في الجريدة ينشر يوميا نرجو الاطلاع عليه لمعرفة التفصيلات .



جروميكو رئيسا للدولة :

قراءة في الملف السوفياتي ـ الإسرائيلي

يعيش الاتحاد السوفياتي هذه الايام فترة تغييرات سياسية لعل من اهمها تعيين اندريه جروميكو وزير الخارجية ، رئيسا لمجلس السوفيات الاعلى وتحييد صلاحياته في الشؤون الخارجية .

وقبل ان نخوض في تحليل ما تفوه به اندريه جروميكو نحب ان نعطي القارىء نبذة عن اهم صلاحيات وسلطات رئيس مجلس السوفيات الاعلى وهي :

١ـ سن التشريعات الاساسية والتعديلات الدستورية .

٢ـ تثبيت قرارات ومراسيم مجلس السوفيات ومجلس الوزراء .

٣ـ تصديق المعاهدات .

٤ـ اعلان الحرب والسلم .

٥ـ تثبيت التغيرات الاقليمية وانشاء الجمهوريات الجديدة وقبولها او الغاؤها .

٦ـ الاستماع الى التقارير المقدمة عن السياسة الخارجية من قبل رئيس الحكومة والموافقة عليها .

٧ـ النظر المبدئي في المعاهدات قبل تصديقها .

واكثر هذه السلطات شكلية اكثر منها عملية او فعالة لان رئيس مجلس السوفيات الاعلى ما هو الا رمز للدولة .

والآن دعونا نحلل موقف الرئيس اندريه جروميكو من اعلانه الاخير ـ الذي اذاعه راديو موسكو باللغة العربية ونشرته «الشرق الاوسط» في يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/٧/٢٤ ـ والذي جاء فيه هذه المقولات : المقولة الاولى «لسنا اعداء اسرائيل ونريد بقاءها» . المقولة الثانية «تنديده ومعارضته لمن وصفهم بالمتطرفين العرب ورغبتهم في القضاء على دولة اسرائيل» . المقولة الثالثة «معارضته للسياسة الاقليمية لاسرائيل» . المقولة الرابعة «تأييده للشعب العربي من اجل استعادة الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ومن اجل انشاء دولة فلسطينية مستقلة» .

هذا وسوف يكون تحليلنا حول مقولة «بقاء اسرائيل» ومقولة «معارضته للمتطرفين العرب» . من ناحية تاريخية وزمنية قد تعود الى ما قبل عام ١٩٤٨ ابان كان اندريه جروميكو مندوبا دائما للاتحاد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة .

المقولة الاولى «لسنا اعداء اسرائيل ونريد بقاءها» :

فقد كان الاتحاد السوفياتي اول من عارض اقتراح العرب باعلان استقلال فلسطين وتحررها من الانتداب البريطاني وقيام حكم عربي فيها يضمن حق الاقلية اليهود ، ويومها قال مندوب الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم اندريه جروميكو «لا يستطيع احد ان يرغم الجمعية العامة على اتخاذ قرار يؤيد المطلب العربي»

وهو اول من اقترح تقسيم فلسطين ، ولم يكن قد ورد يومها مثل هذا الاقتراح على لسان اي مندوب غربي ، حيث قال مندوب الاتحاد السوفياتي اندريه جورميكو ـ في هيئة الامم عام ١٩٤٧ : «ان ايسر الطرق لتسوية مستقبل فلسطين هو ان تتفق الدول الكبرى ذات المقاعد الدائمة في مجلس الامن على الحل . والاتحاد السوفياتي مستعد ان يتعاون الى ابعد الحدود ليفهم بعضنا بعضا فهما اصح من الآن . ان لنا جميعا مصالح مشتركة هناك» .

بل ونادى «بحكم يتساوى فيه العرب ـ وهم الاكثرية ـ مع اليهود ـ وهم الاقلية ـ في دولة واحدة يحكمها العرب واليهود حكما مزدوجا .. فاذا تعذر ذلك فقد يكون الحل في تقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية» .

وهو اول من اعترف اعترافا كاملا بالدولة الاسرائيلية حين اعلانها واول من شجع دول اوروبا الشرقية على تهجير اليهود الى فلسطين . ويومها قال مندوب الاتحاد السوفياتي اندريه جروميكو في مجلس الامن «لقد أيدنا خلق الدولة اليهودية ، ونحن نصر على الاعتراف الكامل بها وحمل الامم المحدة على تنفيذ ذلك وجعل هذه الدولة حقيقة ثابتة» .

اما عن تشجيعها على تهجير اليهود الى فلسطين فقد افسحت المجال واعطت اشارة الضوء الاخضر للدول الشيوعية بارسال المتطوعين اليهود من الشبان الى فلسطين . وقد بلغ عدد هؤلاء حوالي عشرين الف مسلح ، على حسب رواية المصادر الصهيونية .

اما عن دفاعهم عن اسرائيل وقولهم انها وجدت لتبقى فقد قال يومها جروميكو مندوب الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم ـ ابان طلب اسرائيل الانضمام للامم المتحدة ـ «لقد وجدت اسرائيل لتبقى حيث موطن اجدادها . ووجود اسرائيل في منطقة الشرق الاوسط سيكون عنصر خير وسلام وامثولة للجماهير العربية الطامحة الى التخلص من الاستعمار والرجعية . ان اسرائيل تسعى الى السلام والتعايش السلمي مع جيرانها العرب . هؤلاء يرفضون التعايش السلمي مع اسرائيل ، وهذا الرفض مرده الى الاستعمار والرجعية في الحكم العربي ....» .

المقولة الثانية «تنديده ومعارضته لمن وصفهم بالمتطرفين العرب ورغبتهم في القضاء على دولة اسرائيل» :

لم يفتأ الاتحاد السوفياتي من اتهام المخلصين من العرب بالتطرف والرجعية والتواطؤ مع الاستعمار والامبريالية . ولا ننسى يوم ان اتهم السوفيات حركة الحسيني بالعمالة واتهموه بانه عميل فاشستي . والسبب هو ان حركته مرتبطة بالانظمة العربية التي هي رجعية وغير تقدمية !

وكذلك يومها اعلن مندوب الاتحاد السوفياتي جروميكو في هيئة الامم «ان الاتحاد السوفياتي لن يتخلف عن تقديم العون لاسرائيل وحركات التحرر العربية التقدمية لتنظيف الوسط العربي من الاستعمار ومن الرجعية العربية» .

وهو اول من عارض في عون اللاجئين العرب وأول من عارض في عودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم فلسطين ، ودعا الى توطينهم حيث هم في البلاد العربية ، واعتبر الرجعية العربية هي المسؤولة عن مأساتهم برفضها التقسيم في ذلك الوقت .

وهذه العجالة ما هي الا تحليل ورصد لمواقف جروميكو لفترة زمنية محددة احسست انه من الواجب ان اعطي القارىء العربي هذه النبذة لأن الماضي هو مرآة للحاضر ولأن ما يقال اليوم قيل بالامس . ولعل الدارس للسياسة الخارجية يعي ذلك اكثر من غيره .

سمير بن السيد احمد برقة
الرياض

دراجة لكل مواطن!

لماذا لا يستعمل موظفو الدولة في السودان دراجات بخارية على الاقل في الوقت الحاضر الذي تدهور فيه الاقتصاد تدهورا مريعا؟

لو استطاعت الحكومة ان تمنع استيراد السيارات الخاصة وتشجع استيراد الدراجات البخارية للخاصة من الناس والدراجات العادية للعامة منهم لتحسنت الامور!

يوجد لدينا بمدينة عطبرة الصناعية وعاصمة السكة الحديدية اعداد هائلة من الناس يستعملون الدراجات العادية، فلماذا لا تعمم هذه التجربة في مدن السودان المختلفة.. كما ان بعض الاماكن يمكن ان تستعمل فيها الدواب في المواصلات اذا تعذر استخدام الدراجات.

على العموم يجب ان يشجع الناس على استعمال المواصلات العامة بعد تطويرها وهذا بالطبع سوف يوفر في تكلفة فاتورة البنزين التي تلتهم كل مبالغ صادراتنا ويخدم غرضا اجتماعيا يجعل الناس كلهم سواسية كأسنان المشط.

محمد النيل فضل المولى قرشي
السودان

المقاومة اللبنانية مثل يحتذى

دخل الصراع العربي الاسرائيلي في حلقة مفرغة منذ احتلال اسرائيل الاراضي العربية بالقوة بدعم من انجلترا وامريكا. وظل شريط الاحداث يدور، كانت اسرائيل خلاله هي المنتصرة لاسباب كثيرة ومعروفة للجميع حيث تلقى اسرائيل دعما ومساندة من امريكا وبدون حدود، كذلك نجحت كل من اسرائيل وامريكا في سياسة شق الصف العربي

لقد اتبعت اسرائيل سياسة فرق تسد ونجحت في فرض هذه السياسة وطبقتها في لبنان وكان لابد من رد الفعل من الجانب العربي وتراجعت اسرائيل عن لبنان بعد ان منيت بالهزيمة وضرب اللبنانيون المثل الاعلى في التضحية. ومما لا شك فيه ان امريكا تحاول طمس الحقائق وتزييف الواقع فكانت الصفعة العربية وستتبعها صفعات ليعلم الذين كفروا اننا خير امة اخرجت للناس.

محمد شوربجي
السودان

ظلال

● انطلاقة هذه الرحلة الجديدة في دوافع سفري.. بدأت من مضمون الدعوة التي تلقيتها لزيارة «اصيلة» في المغرب العربي.. لاشارك في جانب من فعاليات هذا المهرجان الهام، وهو جانب ثقافي، تاريخي .. يستشرف أبعاد الاتصال الثقافي بين المشرق العربي والمغرب العربي!

لقد اشرفت وزارة الثقافة المغربية على عقد هذا التلاحم الفكري الذي سيتم بين نخبة من مثقفي وادباء المشرق والمغرب العربيين، وطرحت «موضوع» الندوة باهتمام خاص.. استقطب له صفوة من فرسان الكلمة في العالم العربي.

و«أصيلة» تبعد حوالي ثلاثين كيلومترا عن «طنجة» ـ المدينة التي تنام على مضيق جبل طارق، وشهدت جحافل الرومان، والبرتغاليين، والاسبان، والعرب.. وعانت من ذلك التنازع عليها من القوى الاوروبية المتنافسة على المغرب في القرن التاسع عشر.

وعندما يحين الدخول الى «أصيلة» .. فلابد ان يكون هذا الوقت هو موعدنا مع «الأصالة» العربية.. وهو الموعد الذي يرتبط باهداف وبأبعاد «الندوة» التي دعينا الى حضورها، والى المشاركة في حوارها.. ذلك الارتباط التاريخي، والامتزاج الثقافي بين المغرب والمشرق العربيين.

ولعلني تحمست لتلبية هذه الدعوة.. حتى اواكب اهمية هذا الحوار، واستفيد من الرؤية التي ستصقلها افكار الصفوة المدعوة للحوار في هذه الندوة الهامة.

ولابد ان طرح قضية «الاتصال الثقافي بين المشرق والمغرب» ضرورة تاريخية يفرضها الواقع العربي المحدد.. نتيجة تفتته بالاستتباع.

ايضا.. فان مضمون هذه الندوة: الحاح يفرضه التحدي الحضاري الماثل أمام الامة العربية.

واذا كنا نادينا منذ وقت طويل، ومازلنا ننادي باقامة الجسور الثقافية بين مثقفي المغرب العربي والمشرق العربي.. فذلك ما يحرضنا عليه واقع «الانعزال» الثقافي بين المغرب والمشرق.. وهذا الانعزال يمثل الجمود الذي يحجب الصوت الثقافي المغربي عن الصوت الثقافي المشرقي!

وفي الوهلة الاولى .. لا ينبغي ان نحتمل الثقافة المغربية ابتعادها عن الثقافة المشرقية لاسباب عديدة.. يأتي على رأسها:

● اولا: السبب الاستعماري، وهو سبب خطير وعصيب.. لان الاستعمار الفرنسي بالذات، في اهدافه القديمة.. لم يكن استعمارا للارض فحسب، بل كان أشد شراسة .. لانه استهدف استعمار الانسان قبل الأرض.. وذلك من خلال غزوه الثقافي، او في البدء: من خلال غزوه اللغوي.. فهيمنت اللغة الفرنسية روحا طويلا من الزمن.. ولكن هذا الغزو قد فشل في السيطرة على روح الانسان.. لا باللغة، ولا بالثقافة، ولا بمحاولة خلخلة القاعدة الاجتماعية والتربوية السلوكية.

● ثانيا: اذا كانت المغرب لا تعاني الآن ـ والحمد لله ـ من الصدمة الدينية في معتقداتها.. لان الاستعمار لم ينجح في ذلك، إلا ان هناك اجزاء عديدة من افريقيا.. قد سقطت في الاستعمار الثقافي تماما، وطوتها الصدمة الدينية .. وتم ذلك من خلال نشر التفكير التبشيري الديني. ودوت ذات يوم عبارة قالها «الكاردينال لافيجري»:

«ان فرنسا اصبحت حارس المسيحية الاول بافريقيا» !

واستطاع المغرب العربي: المغرب والجزائر وتونس.. أن يجتاز محنة هذا الغزو الثقافي، وهذا الغزو التبشيري بالفكر الديني المسيحي، وان بقيت اللغة الفرنسية حتى الآن منتعشة برغم حركات التعريب المتصلة.

● ثالثا: في هذا الاغتراب الذي عاشته ارض المغرب وانسانها.. حاول المشرق العربي أن يمد جسور التلاحم الثقافي، عبر البعثات التعليمية لتعريب التعليم، والثقافة، وكانت اكثر الدول المشرقية التي ساهمت في الاضطلاع بهذا الدور الرائد والخطير: المملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية، وتجلى ذلك في ارسال البعثات التعليمية الى الجزائر بعد استقلالها مباشرة.

● رابعا: في مجال النقد الذاتي للمشرق العربي.. لا نتحرج ان نتهم «المشرق بالقصور عن مواصلة مد جسوره الثقافية، ووصول اعلامه العربي الثقافي الى كل المغرب العربي.. وفي نفس الوقت، كان اللسان الفرنسي في دول المغرب العربي كلها يقف ايضا حاجزا يصد دخول الكتاب العربي، والمجلة العربية، والصحيفة.

وكانت هذه المهمة في الصبر على تحقيقها صعبة جدا. حتى تمكنت الحركات الثقافية، وتياراتها ايضا في المشرق والمغرب من كسر الجمود المفروض .. لتكون عامل توحيد بواسطة الثقافة، بعد أن فشل التوحيد السياسي في هذه المهمة!

● ● ●

● آخر الكلام:
ـ «متى تعرف الباطل تكون رجلا.. ومتى تقاومه تكون بطلا»!!

عبد الله الجفري

ده اجرام...
انا مستعد للعيد .. بسّ مش مستعد
اروح ضحيّة بسيارة ملغومة !!!!!
لبنان



أول مؤتمر علمي في مصر لدرس مشكلة التخلص من النفايات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
شهدت مدينة القاهرة الاسبوع الماضي على مدى ثلاثة ايام متتالية جلسات أول مؤتمر علمي متخصص يبحث في موضوع التخلص من القمامة المؤتمر نظمته وزارة الصحة المصرية بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية وناقش اعضاء المؤتمر على مدى جلساته الست ٣٦ بحثا ودراسة ومحاضرة دارت جميعها حول القمامة وكيفية التخلص منها في جميع اشكالها الصلبة والسائلة بما لا يؤثر على نقاء البيئة او يزيد من تلوثها في ظل الملوثات الكثيرة التي شكلت عبئا على العلماء والمتخصصين في مجال حماية البيئة من التلوث.

والقيت البحوث والدراسات في مجالات متعددة دارت حول القمامة والمخلفات من بينها المنهج العلمي لحل مشكلة المخلفات في الجيزة والاسكندرية وبورسعيد ودور المشاركة الشعبية والجهود الذاتية في عملية النظافة والدور السياحي لاعمال النظافة في مصر خاصة في المناطق السياحية بالاضافة الى دور تطور معدات النظافة في التأثير على عمليات النظافة واستمع المؤتمر الى تجربة حقيقية شهدتها محافظة الجيزة لنظام جمع القمامة بالاجر. كما عرض باحث بأكاديمية البحث العلمي التأثيرات البيئية للمخلفات الصلبة كما عرض بحث علمي عن طريق التخلص من القمامة ونوقشت عدة بحوث عن اقتصاديات تحويل القمامة الى سماد وطرق تخميرها والاستفادة منها.

نفايات وقمامة في مياه النيل.

توصيات

وفي نهاية جلسات المؤتمر صدرت عدة توصيات تناولت موضوع القمامة والمخلفات وكيفية التعامل مع هذه المخلفات بالصورة الصحية والعلمية التي تحقق الفائدة الاجتماعية والاقتصادية فأوصى المؤتمر بضرورة انشاء هيئات متخصصة للنظافة والتجميل في جميع محافظات مصر اسوة بما هو متبع في محافظتي القاهرة والجيزة ووضع خطة قومية للتخلص من القمامة والمخلفات بالاضافة الى اعادة النظر في التشريعات القائمة والخاصة بالنظافة لتشديد العقوبة على المخالفين والمعتدين على البيئة بالمساهمة في زيادة نسبة التلوث فيها.

مكاتب للجوازات بالمطار للمسافرين المصريين فقط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قررت سلطات مطار القاهرة تخصيص بعض مكاتب الجوازات بصالات السفر والوصول للمصريين المسافرين او القادمين من الخارج.

وكان مؤتمر المصريين المغتربين في الخارج قد اصدر توصياته التي تضمنت ضرورة وجود مكاتب لانهاء اجراءات الجوازات في مطار القاهرة تختص بالمصريين فقط لسرعة انهاء اجراءات وصولهم او سفرهم طبقا لما هو معمول به في المطارات الدولية التي تعطي الاولوية لمواطنيها.

وفد من اليونسكو الى السودان للاطلاع على مساعي احتواء الجفاف

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
انتهت مهمة وفد منظمة اليونسكو العالمية (منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم) التي وصلت الى السودان في نهاية الاسبوع الماضي برئاسة البروفيسور محمد عبد الرازق قدورة المدير العام المساعد للمنظمة المسؤول عن العلوم والتي كانت تهدف للاطلاع على المشاريع الجارية في السودان في مجالات المياه الجوفية والسطحية والجيولوجية ومحاربة التصحر وحماية البيئة بهدف المساعدة في انجازها .

وقد داب الوفد خلال وجوده في السودان على عقد لقاءات واجتماعات بصحبة البروفيسور سعد عبادي الامين العام للمجلس القومي للبحوث مع رؤساء المجالس البحثية في المجلس القومي لبحوث ومراكز البحث العلمي والجامعات ومعهد البيئة واللجنة القومية للبيئة حيث تعرف الوفد الى المجهودات العلمية والعملية التي يبذلها العلماء السودانيون لاحتواء مشاكل التصحر والجفاف .

وفي لقاء مع «الشرق الاوسط» قال المدير العام المساعد لليونسكو انه والوفد المرافق له جاء للسودان بناء على برقية من السيد مختار مبو المدير العام للمنظمة والذي التقى الفريق اول محمد حسن سوار الذهب في مؤتمر القمة الافريقي في اديس ابابا الذي طلب من المنظمة الاطلاع على الابحاث العلمية في السودان لمجابهة الجفاف والتصحر ومساعدته لاجتياز مشاكله .

نظام اساسي جديد للنادي العربي في بريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
قررت (الجمعية العمومية) للنادي العربي في بريطانيا، خلال اجتماعها السنوي، انشاء لجنة خاصة لاعادة صياغة النظام الاساسي للنادي في ضوء التجارب الفعلية في السنوات الخمس الماضية والتطورات الجارية حاليا على صعيد الجالية العربية في بريطانيا، واستعدادا لتطورات المستقبل خلال العقد المقبل.

وتتكون اللجنة المذكورة من السيدة فوزية الدلال والسادة مصطفى كركوتي والمحامي ميشيل عبد المسيح ورغيد الصلح واسندت رئاسة اللجنة الى المحامي ميشيل عبد المسيح.

وتقرر كذلك ان تقدم اللجنة تقريرها الى اللجنة التنفيذية قبل نهاية شهر ايلول (سبتمبر) المقبل، وستقوم اللجنة التنفيذية بتوزيع الصيغة الجديدة المقترحة للنظام الاساسي على جميع اعضاء النادي وتدعو الى عقد دورة استثنائية للجمعية العمومية لبحث النظام الاساسي المقترح والتصويت عليه، قبل نهاية شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٩	٤٣	صاف	فلسكي	١٢	٢٠	صاف
المدينة المنورة	٢٨	٤٣	صاف	هونج كونج	٢٦	٢٩	ممطر
الرياض	٢٦	٤٣	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٣	صاف
جدة	٢٥	٣٧	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
الظهران	٢٧	٤٣	صاف	لشبونة	١٩	٢٩	صاف
ابها	١٥	٣٠	غائم جزئي	لندن	١٣	١٩	غائم
امستردام	١٣	٢٠	صاف	مدريد	١٤	٣١	صاف
اثينا	٢٤	٣٥	صاف	مانيلا	٢٤	٣٢	غائم
البحرين	٣١	٣٩	صاف	مونتريال	١٥	٢٧	غائم
بانكوك	٢٦	٣٣	صاف	موسكو	١٤	٢٤	صاف
بيروت	٣٠	٣٣	صاف	نيودلهي	٢٧	٣٤	صاف
برلين	٢٠	٢٨	غائم	نيويورك	١٩	٢٨	غائم
بروكسل	١٢	٢٨	غائم	نيقوسيا	٢٦	٣٨	صاف
بيونس ايرس	١١	٢٠	صاف	باريس	١٤	٢١	غائم
القاهرة	٢٢	٣٥	غائم جزئي	روما	٢٠	٢٩	غائم جزئي
كوبنهاجن	١٥	٢٤	غائم	سنغافورة	٢١	٢٨	ممطر
دبلن	١٠	١٦	ممطر	استوكهولم	١٢	٢٣	غائم
فرانكفورت	١١	١٧	غائم	سيدني	٨	١٧	صاف
جنيف	١٢	٢١	صاف	طوكيو	٢٤	٣٢	صاف
				فيينا	١٢	٢٠	غائم

عرب و عجم

● الزميل عبد الله الجفري الكاتب، والمشرف على صفحات «ثقافة وآداب وفنون» في «الشرق الاوسط» غادر جدة الى باريس في طريقه الى المغرب للمشاركة في فعاليات مهرجان «اصيلة» الثقافي الثامن حيث سيلقي محاضرة حول «القصة في الخليج العربي».. ويشارك في ندوة «الاتصال الثقافي بين المشرق والمغرب العربي».

سيدير ندوة الاتصال الثقافي الشاعر والكاتب «احمد عبد المعطي حجازي».. ويشارك في حوارها نخبة من مثقفي وادباء وشعراء العالم العربي، منهم: علي عقلة عرسان امين عام اتحاد الكتاب العرب، مصطفى القباج استاذ بجامعة محمد الخامس، محمد العربي الخطابي محافظ الخزانة الملكية المغربية، الطيب صالح، ادونيس، عبد الوهاب البياتي، سيد حامد النساج، خناثة بنونة، عبد الله الشيتي ـ من الكويت د فهد العرابي الحارثي ـ المشرف على مجلة «اليمامة» السعودية عبد الله العروي، محمد بنيس، محمد عمران ـ رئيس تحرير مجلة «المعرفة» السورية، سليم بركات ـ سكرتير تحرير مجلة «الكرمل» الفلسطينية.

● ● ●

● الزميل ابراهيم الشمراني من جريدة الجزيرة السعودية عاد الى جدة من رحلة شملت لندن وباريس والقاهرة.

● ● ●

● علوي محمد العطاس مدير عام وسائل التصوير في الخطوط الجوية العربية السعودية في جدة رزق والسيدة حرمه بتوأم بنات سمياهما (ابرار) و(افنان).

● ● ●

● المهندس سمير جمجوم مدير عام شركة جمجوم فيديو رزق هذا الاسبوع بمولوده الرابع اختار له اسم (نعمان).

● ● ●

● عبد الله محمد الصيفان رئيس بلدية «ام السلم» رزق والسيدة حرمه بمولود ذكر، تمت الولادة في مستشفى بخش.

● ● ●

● نايف عطا الله المصاروة رجل الاعمال الاردني المعروف وصل الى لندن في زيارة عمل تستغرق عدة ايام كان خلالها موضع حفاوة اصدقائه الكثر في العاصمة البريطانية.

● ● ●

● محمد عصمت شريف الشوا رجل الاعمال المعروف وصل الى لندن في زيارة قصيرة يغادر بعدها الى فرانكفورت لحضور المعرض الدولي للسيارات الذي سيفتتح في ١٨ سبتمبر (ايلول) ويضم احدث موديلات ١٩٨٦ وآخر ما توصلت اليه التكنولوجيا الحديثة والتغييرات الفنية والاضافات التي يتخصص فيها الشوا.

● ● ●

● حسن شبيب رجل الاعمال المقيم في لندن اقام سلسلة مآدب تكريما لاصدقائه العرب الكثر من رجال اعمال واعلام الذين يزورون العاصمة البريطانية لمناسبة اجازة العيد.

● ● ●

● الدكتور عبد الرؤوف عمر عبد ربه رئيس قسم الامراض الجلدية في مستشفى الملك فهد بجدة. صدرت موافقة وزير الصحة على ترقيته الى المرتبة الثالثة عشرة.

● محمد سعيد ابو الجدايل رجل الاعمال السعودي المعروف يرقد على السرير الابيض بمستشفى سليمان فقيه في جدة نتيجة وعكة المت به..

● ● ●

● خميس بن حمد بن سيف البطاشي وافق الاردن على ترشيحه سفيرا ومفوضا عاما لسلطنة عمان.

● ● ●

● فهد عبد العزيز القاضي عاد وحرمه الى الوطن بعد جولة أوروبية زار خلالها سويسرا والمانيا وانجلترا.

● انتقلت الى رحمة الله تعالى والدة يوسف الحمد السليمان وسيكون العزاء في منزل الشيخ خالد الحمد السليمان بجدة الواقع في طريق المدينة خلف مركز العمودي.

تغمد الله الفقيدة برحمته ورضوانه. وانا لله وانا اليه راجعون.

الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات السعودية فجع امس الاول في ابنه الوحيد «محمد ـ ١٨ عاما» الذي انتقل الى رحمة الله اثر حادث مروري في العاصمة الفرنسية .. وقد تم نقل جثمانه ودفن امس في جدة .

الفقيد محمد كان من اوائل طلبة شهادة الثانوية العامة على مستوى السعودية في العام الدراسي الماضي وهو احد طلبة مدارس الرياض .

انا لله وانا اليه راجعون

مثل اليوم

قرين السوء
يعدي قرينه



لمن يقرعون الطبول ؟

لك انت ايها القابع في زاوية النسيان ، حول عنقك خيط رفيع لا تراه عيناك الغارقتان في عتمة الايام الآتية وظلمة الليل الذي لا ينتهي !

لك انت ايها السائر في طريق تجهل نهايته ، تحف بك الاشباح والاوهام ، تتحداك مصائب القدر فلا تتحرك ، مقعد انت لانك جبان ، جبان انت لأن الذين فتحوا امامك الأبواب قتلوا فيك الثورة الى الحياة ، خنقوا الطموح في اعماقك ، سرقوا البريق من عينيك ، صرت كخشبة تطفو على وجه الماء ، تتقاذفها الامواج ، تتحكم في مصيرها ، تلفظها على اي شاطىء ، تدفنها الاقدام تحت الرمال المقيمة !

لك انت ايها المطعون بالف خنجر وخنجر ، الصارخ في فراغ التفاهة الوارفة الظلال ، الحاني على قلوب لا ترحم وعيون لا ترى وافواه لا تنطق الا باللعنة !

لك انت ايها الخائف من ان تصبح مثل الآخرين ، فلا تسرق ولا تستجدي ولا تتلون ولا تكذب ولا تغش ولا تتزلف ، كي تبقى لك كرامتك على حساب حقك في ان تكون مثل الذين جاؤوا اليك ينصحونك ويحذرونك و ... يسرقونك !

لك انت ايها الرازح تحت ألف ثقل وثقل ، المكبل بألف قيد وقيد ، المحروم من خيرات الأرض وطيباتها ، المكتفي من امجاد الدنيا بابتسامة صفراء ، بكلمة جوفاء ، بعبارة رنانة ، العارف انك مخدوع وتسكت كأنك تتعامل مع مواطنين من «المدينة الفاضلة» !

لك انت ايها الصابر على ضعفك ، تقنع نفسك بانك قوي لانك مازلت تقاوم ، تصدأ ايامك ولياليك وانت تقاوم ، يتساقط عمرك في افواه الجشعين وبطونهم وأنت تقاوم ، تنطوي صفحتك الباهتة الفارغة وانت تقاوم ، يطويك النسيان لانك لا تعرف كيف تستسلم في الوقت المناسب .

لك انت ايها السجين المؤبد ، يقرعون الطبول ، فتحزن ويفرحون ، تبكي ويضحكون ، تحلم ويسرقون منك احلامك ...

ولا يبقى لك غير الضياع والفراغ وحكاية تبحث عن بطل !

عدلي الحاج

وفد شبابي جزائري في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يصل الى القاهرة الخميس المقبل الفوج الأول لوفد الشباب الجزائري ويضم ٦٠ عضوا يمثلون الحزب الوطني الجزائري وابناء المجاهدين في زيارة لمدة اسبوعين طبقا للبروتوكول الذي وقع في الجزائر اثناء زيارة وفد الهيئة المصرية للتنشيط السياحي.

وصرح السيد محمد نسيم رئيس هيئة تنشيط السياحة بانه تقرر اقامة اسبوع سياحي ثقافي جزائري خلال الفترة من ٢٤ اغسطس (اب) وحتى ٥ سبتمبر (ايلول) المقبل.

واضاف ان الفوج الثاني سوف يصل القاهرة يوم ٢٩ اغسطس (اب) ويضم ٣٠ عضوا في الفرقة القومية للفنون الجزائرية التي تقدم عروضها لمدة ٣ ايام على مسرح البالون في القاهرة ثم تنتقل الى مسرح سيد درويش في الاسكندرية.

ويتضمن برنامج الوفد حضور ندوة في جريدة الاهرام يلتقي فيها الشباب الجزائري عددا من اعضاء مجلس ادارة مجلة الشباب وعلوم المستقبل والمكتب العربي للشباب والبيئة.

حلقات تليفزيونية بعنوان «حج مبرور» في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حسني عبد الهادي:
يقوم المخرج التليفزيوني ابراهيم الحمدان حاليا باخراج حلقات تليفزيونية بعنوان «حج مبرور» وهو برنامج عن الحج. وسيعرض البرنامج ابتداء من اول ذو الحجة ويستمر عرضه يوميا الى ما بعد الحج.. وكل حلقة منفصلة عن الاخرى ومدة كل حلقة ١٥ دقيقة.

وقد صورت بعد الحلقات عن المرور ودوره في ايام الحج في المشاعر المقدسة وحلقة عن ضربات الشمس والوقاية والعلاج منها وحلقة عن الاسعافات الاولية وحلقة عن الامراض التي احيانا يصاب بها الحجاج وطرق الوقاية السريعة الفعالة من مراكز الصحة المنتشرة في المشاعر المقدسة.

وحلقة عن ضرر استعمال البوتجازات والنيران داخل الخيام وطرق السيطرة على النيران من الدفاع المدني وحلقات عن التوعية والارشادات التي يجب ان يلم بها كل حاج الى بيت الله الحرام.

وحلقة عن النظافة فالنظافة من الايمان. وحلقة عن ضرورة استعمال دورات المياه بصورة نظيفة وحلقة عن الاستفادة من الاضاحي في معونة اللاجئين والمجاعة في افريقيا وافغانستان.

قام ببطولة هذه الحلقات الفنانون خالد الرفاعي ومحمد طلق المطيري ومحمد المنصور وعمر الزهراني وآخرون وقام باخراج الحلقات لحساب التليفزيون السعودي المخرج السعودي ابراهيم الحمدان..

وتأتي هذه الحلقات كتكملة لسلسلة من البرامج التليفزيونية الخاصة بالحج خلال ايام الحج كبرنامج «سلامتك» وبرنامج «قف» والعديد من البرامج الخاصة بالحج.

العدد الجديد من «المجلة العربية»



العدد الجديد من «المجلة العربية»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
صدر العدد الجديد للشهر الحالي من «المجلة العربية» التي يترأس تحريرها الزميل حمد القاضي .. وكان العدد حافلا بالدراسات والتحقيقات والمواضيع القيمة منها معالم الحج وغاياته و«العقل والعدل في القرآن» والمنتديات الادبية عند العرب ، وحوار مع رئيس الفريق العلمي السعودي في رحلة «ديسكفري» و«الماء الابيض اكثر اسباب العمى» و«ضربة شمس» وفضل العرب على العالم المتحضر وتأثيرات الاذاعة المرئية وتنمية عادة القراءة عند الاطفال و«النسيان نعمة» ..



London-Wednesday, 21 August 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2458

الاربعاء ٥ ذو الحجة ١٤٠٥هـ - ٢١/٨/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٥٨



الأمير فيصل بن فهد يتوجه إلى موسكو (ص١٥) ● لقاء مع الفنان اللبناني مارسيل خليفة (ص١٦) ● حديث مع رئيس هيئة التأمينات المصرية (ص٤) ● الأهلي يحتفل ببطولة كأس مصر (ص١٥) ● ماهكذا يكون الاقتباس بقلم: خيري عبد ربه (ص١٧)

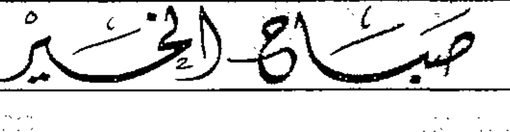
طائرة تطارد جسمين طائرين بسماء الأرجنتين

بيونس ايرس - وكالات الانباء: ذكرت الصحف في بيونس ايرس ان جسمين طائرين شوهدا يحلقان مساء الاحد الماضي في سماء الارجنتين وقام افراد طاقم وركاب طائرة كانت تحلق في ذلك الوقت بالتقاط صور لهما.

وذكر الشهود ان الجسمين شوهدا يحلقان في الفترة بين الساعة ١٧ و١٩ وان الاول كان مخروطي الشكل اما الثاني فكان اشبه بثمرة موز.

ولا توضح الصور التي التقطها ركاب الطائرة ونشرتها الصحف الا بقعة مضيئة وسط الظلام. وذكر الشهود ان الجسم المخروطي الشكل كان يقوم بحركات متعرجة وسريعة جدا ثم يتوقف فجأة لتنبعث منه اضواء مبهرة صفراء وبيضاء وبنفسجية اللون قبل ان يخف وهجها ويتغير لونها. وقالوا ان الطائرة اتجهت مرتين الى هذا الجسم ولكنه كان يغير مساره بسرعة رهيبة.

وذكر قائد الطائرة ان متابعة الجسم الطائر الثاني كانت اصعب بكثير لانه كان يحلق على ارتفاع نحو ٢٠ الف متر بينما كانت الطائرة تحلق على ارتفاع ٩ الاف متر فقط.



حكايات الصيف (١)

حملت الي اخبار بيروت وفاة رجل ولد وعاش في راس بيروت ، ولم يغادر في حياته منطقة مسلحتها ميل مربع واحد. وكنت اقول له لماذا لا يطلع الى الجبل ، فيقول انه يرى قمة صنين من حيث هو، واساله لماذا لا يسافر الى الخارج فيسال بدوره : لماذا اسافر اذا كنت ساعود .

كان شعاره في الحياة «ما احنا قاعدين» حتى قعد القعدة الأخيرة ، فلم ير ابعد من انفه .

مثل هذه الحياة الخاملة حياة فئران ، فالفار لا يرى ابعد من متر او نحوه فلا يتجاوز عقله حدود رؤيته، اما الانسان الذي يرى دنيا الله حتى آخر الافق فيفترض ان يسع عقله ما يرى .

على كل حال آخر ما اريد ان اخوض فيه هذه الايام هو فلسفة الوجود ، ففينا من الفلاسفة ، ما يكفينا وانما رايت ان ابدا بذلك الرجل الذي ولد في مستشفى الجامعة الامريكية (القديم طبعا) ومات على بعد نصف شارع منه ، وانا ارى عرب هذا الصيف يضربون في شرق وغرب ، ويرون بلادا لم يزرها ابن بطوطة .

وجمعت للقراء من حكايات الصيف التالي :

● صديق لنا محلم اخذ العائلة في اجازة الى جنوب فرنسا ، فلم يكد يحط بهم الرحال في نيس حتى قرر ان عملا طارئا يتطلب عودته الى لندن . وعاد الصديق مرة بعد مرة حتى نسي يوما مفاتيح الشقة والسيارة في جيبه ، وهنا انقضت عليه زوجته بانتقام يعجز عنه القط الرهيب . فقد اخذت اطفالهما الى افخم فنادق كان ، واشترت لنفسها من الثياب الجديدة ما يملأ خزانة ، وعاد الرجل وقد فقد رغبته في السفر ، وربما المحاماة .

● طبعا اكثر السفر هذه الأيام بالطائرات ، الا انني اتحدث عنها باستمرار ، لذلك اتركها لحديث القطار الذي خيب آمالي كاليخت .

واذكر القراء انني كتبت في السنة الماضية اقول ان ركوب اليخت يسبب دوارا مؤكدا للفقراء مثلنا وان نشر الشراع وطيه خطر على الحياة . وقررت هذه السنة ان اركب قطارا واخذت مقصورة في رحلة ليلية، مع سرير وخادم بالباب . كان القطار يهز ويميل على المنعطفات ولم استطع النوم ، كما ان الاكل لم يكن كما نرى في الافلام . وباختصار فقد توقعت رحلة في مستوى ما رايت في فيلم «جريمة على قطار الشرق السريع» ووجدت ان الجريمة الوحيدة التي ارتكبت هي الضحك علي .

● كنت رايت في نيويورك اضرابا خارج مكاتب العمال ، طلبا لزيادة الاجور ، ففرحت ، ثم قرات ان الولايات المتحدة قاطعت شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية ، وادركت اننا لا نستطيع ربح معركة في نيويورك .

● سمعت رجلا عربيا يقول انه قرر ان يستقر في الخارج ، واخذ يفاضل بين لندن وباريس وغيرها ، ونظرت الى كرشه الذي اكتنز بمال جمعه في غفلة من الحكومة والناس ، واقترحت عليه ان يسكن في بلد ليس له معاهدة تبادل مجرمين مع بلده الاصلي حتى يامن على مستقبله .

(البقية غدا)

جهاد الخازن

لا تقرأ هذا الخبر

روما - كونا : اعترف سانتينو بيرغومي (٢٥ سنة) من سكان بوفيزيو ماشاجو القريبة من ميلانو بعد استجواب دام عدة ساعات بانه قام شخصيا بنزع عيني السائحة الالمانية غابرييل هامرشميدت يوم ١٥ الشهر الجاري وهي موجودة حاليا في المستشفى بعد الاصابات البشعة التي تعرضت لها.

وقال مسؤول قسم التحقيقات في شرطة ميلانو امس ان رجال الامن توصلوا الى المجرم بعد الاستماع لافادة الالمانية حيث بداوا عمليات بحث واسعة النطاق خاصة في منطقة ريفية تضم مزرعة.

واعتقلت الشرطة المجرم في المزرعة وانكر في البداية ارتكابه للجريمة ثم اعترف بجريمته امام المحققين ومحامي الدفاع.

واضاف مسؤول الشرطة ان هامرشميدت قبلت بيع جسدها لسانتينو وصعدت الى سيارته واخذها الى المنزل الريفي وبعد ان دفع المبلغ اكتشف انه فقد مبلغ ١٠٠ دولار تقريبا واتهمها بسرقة امواله ودب شجار عنيف بين الاثنين انتهى بقيامه بقلع عيني الالمانية ثم القى بجسدها في احدى ساحات ميلانو لاعتقاده بانها ماتت.

ضحايا الاغتصاب الاكثر انتحارا !

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشف الدكتور النفساني دين كيلباتريك في دراسة نشرتها كلية الطب بجامعة ساوث كارولاينا ان ضحايا جرائم الاغتصاب يحاولن الانتحار بمعدل يفوق تسع مرات محاولات النساء اللواتي لم يتعرضن لجريمة اغتصاب، كما ان نسبة تفكيرهن بالانتحار هي اكثر بست مرات من النساء الاخريات، ويصبن بانهيار عصبي بمعدل يزيد خمس مرات عن النساء اللواتي لم يقعن ضحية جريمة اغتصاب.

واعطت الدراسة ذخيرة جديدة للذين يطالبون بتطبيق عقوبة الاعدام على الفاعلين بسبب الاثار المدمرة التي تتركها جريمتهم على ضحاياهم.

وقال الدكتور كلباتريك: الاغتصاب هو افظع الجرائم التي يمكن ان تتعرض لها المرأة.

واضاف يقول ان جريمة الاغتصاب تنزل نزول الصاعقة فتدمر شخصية الضحية وتسبب لها الاكتئاب ومشاعر العار وتحطيم احترام المرأة لذاتها.

عمليات زرع الكلية بسوريا تبدأ في الشهر المقبل

دمشق - «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

لاول مرة ستجري في مطلع الشهر القادم في سوريا عمليات زرع الكلية في المستشفى السورية.

ولهذا الامر تراس وزير التعليم العالي في سوريا اجتماعا ضم معاون الوزير والدكتور زياد شويكي رئيس جامعة دمشق، وعميد كلية الطب بجامعة دمشق، وعددا من الاختصاصيين والفنيين، ونوقشت في هذا الاجتماع الخطوات الواجب اتباعها للبدء في عمليات زرع الكلية، واتخذت الاجراءات اللازمة للبدء في اجراء هذه العمليات البالغة الدقة في شهر سبتمبر (ايلول) القادم.

ومن جهة ثانية، تنوي وزارة التعليم العالي وادارة مستشفى المواساة في دمشق تطوير مركز الطب النووي، بحيث يمكن ان يخدم قطاعا كبيرا من المواطنين الذين يعانون من الاورام السرطانية، وقد بدأ بالفعل جهاز «الكوبلك» الجديد عمله في المركز النووي، وهو من الاجهزة الحديثة في معالجة الاورام والكشف عنها.

وفيما يختص بامراض القلب، فالنية تتجه حاليا لتطوير مركز جراحة القلب المفتوح، الذي اجريت فيه عدة عمليات ناجحة قام بها اطباء سوريون، ومن المتوقع ان يتم استيراد بعض المعدات اللازمة لهذا المركز ليصبح من اهم مراكز جراحة القلب المفتوح.

ويلاحظ في الفترات الاخيرة ان حكومة السورية اصبحت تولي العناية الطبية قسطا كبيرا من الرعاية، عن طريق تحسين مستوى المستشفيات السورية التابعة لوزارة الصحة سواء في دمشق العاصمة او في باقي المحافظات.

كما انها شددت الرقابة على الاطباء الذين يخدمون في هذه المستشفيات ووجهت انذارات وعقوبات لقسم منهم بسبب اهمالهم او عدم التزامهم بالدوام الكامل.

سمك القرش يخيف نزلاء مستشفى عصبي بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكن طبيب بمستشفى الامراض العصبية والنفسية بالقاهرة من انقاذ ٣ مرضى من الغرق واستعان في ذلك بالرعب الذي يسببه سمك القرش المفترس. وكان المستشفى قد اعد برنامجا لكي يصيف النزلاء الذين هم في حالة مرضية تسمح لهم بذلك، واختار ان يذهبوا الى الاسكندرية في افواج لا يزيد عدد كل فوج عن خمسة عشر نزيلا، ومع كل فوج طبيب، واختصاصي اجتماعي، ومراقب مالي، وثلاثة ممرضين، وفي اول فوج خرج ليقضي عشرة ايام، كانت الاوامر تقضي بالا يسمح للنزلاء بالنزول الى الماء تحت اي ظرف من الظروف، لكن الطبيب الذي رافق الفوج الاول وجد نفسه امام ورطة، فقد اصر ثلاثة من المرضى على النزول الى الماء.. وحاول ان يستأجر غطاسا ليصحبهم، لكن الغطاس ما كاد يعرف انهم من نزلاء المستشفى النفسي حتى ولى هاربا، واستلفت فراره نظر الثلاثة الذين كانوا قد خلعوا ملابسهم استعدادا للسباحة واختلط الامر على الطبيب الشاب ماذا يقول لهم.. وسألوه عن سبب فرار الغطاس فقال لهم ان سمكة «القرش المفترسة» شوهدت صباحا، وخطفت رجلا. هكذا قال الغطاس وتصادف انهم كانوا قد شاهدوا فيلم «الفك المفترس» في احدى سهراتهم منذ اسبوع، فاسرع النزلاء وارتدوا ملابسهم وعدلوا عن السباحة وخرج الطبيب من الورطة.

قصة شهدت فصولها ردهات مستشفى الولادة في الدمام

الدمام - مكتب «الشرق الاوسط» - من ماهر عباس :

الطبيب لا يعرف الاجازة .. فقد يتم استدعاؤه في اية لحظة لانقاذ مريض يتألم.. فالطب المهنة الانسانية التي يتقبلها الطبيب وهو يعلم ان قاموسها لا يعرف كلمة «النوم».. لانه دائما رهن الاستجابة لطفل يئن او مريض يتأوه .

هذا ليس مدخلا لسيناريو احدى القصص التلفزيونية ولكنها قصة واقعية شهدتها ردهات مستشفى الولادة والاطفال بالدمام يوم الجمعة الماضي .. عندما طلبت احدى الامهات وتدعى د. حامد المستشفى لانقاذ طفلها الذي يعالج من الاسهال وكانت الحالة قد عاودته في المنزل بعد خروجه من المستشفى وعندما اشتد به المرض وارتفعت درجة حرارته الى ٤١ درجة مئوية عثرت الام على رقم هاتف احد الاطباء وهو منذر خليل ابراهيم اختصاصي الاطفال وكان في منزله في يوم اجازته وبين اولاده وعندما شرحت له الحالة طلب من الام التي تبكي ان تنتقل الى المستشفى لاجراء اللازم لعلاجه وانه سيتصل بالمستشفى للتوصية عليه .

وتخرج الام تبكي حاملة طفلها وتفاجأ على باب المستشفى بالطبيب د. منذر خليل ينتظرها بنفسه تاركا مائدة غذائه لانقاذ طفل عمره ١١ شهرا اسمه احمد نصر ابراهيم توفيق. وتم انقاذ الطفل الذي عبر عن الالم بالصراخ امام بكاء امه .. وبعد انقاذه عاد الطبيب الى منزله في انتظار رنين الهاتف مرة اخرى. ويقول انه دائما يحدث مثل ذلك وامام براءة الاطفال لا نملك شيئا وبعون الله نحاول ان نعيد البسمة للشفاء .

عقار لعلاج السرطان لا يترك مضاعفات جانبية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ الاطباء يجربون على الانسان عقارا جديدا لمعالجة السرطان يؤدي مفعوله بشكل يختلف جذريا عن الادوية التقليدية المستخدمة لمعالجة امراض السرطان فبدلا من ان يقضي على الخلايا السرطانية بواسطة مواد كيماوية سامة، وهي الطريقة المتبعة، يعمل العقار الجديد على تغيير تركيب الخلايا السرطانية بحيث تتوقف عن نموها الجامح وتعاود سلوكها الطبيعي.

وطريقة المعالجة الجديدة براي الاطباء قد تكون لها على الاقل مزية هائلة واحدة على العلاج الكيماوي للسرطان. فالمعروف ان الادوية التقليدية لمعالجة السرطان تؤدي مفعولها عن طريق قتل الخلايا السرطانية بمعدل يفوق معدل قتلها للخلايا الطبيعية، لكنها مع ذلك تلحق اذى بالخلايا الطبيعية وتؤدي الى مضاعفات جانبية عند المريض كالتقيوء وتساقط الشعر واعراض مزعجة اخرى الامر الذي يضطر الطبيب الى تقليل الجرعات الدوائية الى حد لا يؤدي لوفاة المريض.

وبالمقابل فان العقار الجديد لا يطال إلا الاورام السرطانية بالدرجة الاولى ويترك الخلايا الطبيعية على حالها نسبيا. ولهذا فان هذه الادوية الجديدة تعطي املا بايجاد علاج لا يسبب تسمما عند المريض.

ورغم الحماس الكبير لهذا الدواء عبر باحثون عن بعض التحفظات، اذ قالوا ان بعض الاطباء تسرعوا بتجربة الدواء الجديد على الانسان قبل ان تكتمل نتائج تجاربهم على الحيوان.

هذا ويعتبر الدواء الجديد محاولة من قبل العلماء للبحث عن عقار يتجاوز العلاجات التقليدية الثلاثة: الجراحة، الاشعة والعلاج الكيمياوي.

٤٠ تلميذًا سعوديًا يفوزون بميداليات في معرض رسوم الأطفال باليابان

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

حصل اربعون تلميذا من السعودية على رصيد اكبر دولة تحصل على ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية وشهادات تقدير في المعرض العالمي الخامس عشر لرسوم الاطفال الذي اقيم في اليابان في ربيع هذا العام.

وقد شارك الاربعون تلميذا الذين يمثلون ٤٠ منطقة تعليمية في السعودية باربعين لوحة فازت جميعها بـ ٢٥ ميدالية منها ميدالية ذهبية ممتازة وثلاث ميداليات ذهبية وست ميداليات فضية وخمس عشرة ميدالية برونزية وخمس عشرة شهادة تقدير.

وقال سعد المسعري مدير ادارة التربية الفنية بوزارة المعارف لقد «شاركنا في هذا المعرض الذي تقيمه محطة التلفزيون اليابانية بالاشتراك مع مؤسسة الفنون التربوية تحت اشراف ورعاية وزارة التربية والتعليم الخارجية اليابانية وبعض المنظمات الثقافية باربعين لوحة من رسوم الاطفال يمثلون ٤٠ منطقة تعليمية، وفازت الاربعون لوحة جميعها بجوائز، منها ميدالية ذهبية ممتازة وثلاث ميداليات ذهبية وست ميداليات فضية وخمس عشرة ميدالية برونزية وخمس عشرة شهادة تقدير.

ونحن في ادارة التربية الفنية بالنشاط المدرسي بالوزارة نطلب من ادارات التعليم ارسال افضل رسوم الاطفال في المناطق التعليمية المختلفة عن طريق موجهي التربية الفنية ويصلنا سنويا حوالي ٥٠ لوحة من كل ادارة، نختار من هذه اللوحات ما يمثلنا في المعارض المختلفة كالمعرض الذي يقام في الصين وكوريا وايضا المعرض الذي يقام في بغداد باسم معرض «وسام فلسطين»، واحيانا يصل عدد المعارض التي نشارك فيها كل عام الى عشرة معارض نحصل في معظمها على ميداليات ذهبية.

انحسار موجة الحر في سوريا

دمشق - ق.ن.ا : بدات موجة الحر الشديدة التي سيطرت على سوريا منذ اسبوع حيث بلغت درجة الحرارة امس ٣٧ درجة .

وقد ادت هذه الموجة الى رفع الحرارة عن معدلها السنوي بين سبع وتسع درجات حيث وصلت في كثير من الاحيان الى ٤٩ درجة .

وذكرت مصادر الارصاد الجوية في مطار دمشق امس ان درجات الحرارة اخذت تقترب الان من معدلها السنوي البالغ ٣٦ درجة وذلك من جراء تراجع التيارات الحارة والرطبة القادمة من الجزيرة العربية والبحر الاحمر وتقلص امتداد المنخفض الموسمي الهندي وتياراته الحارة والجافة قليلا عن المنطقة .

والامر ذاته حدث في الاردن ولبنان وفلسطين المحتلة اذ بدات موجة الحر في التراجع .

نافذ افندي

التحضيرات جاهزة..
بس عايزين كرسي تاني
زي حالتي للناحية التانية !!

«ال» امريكية ايضا

ناشرة مجلة «ال» الامريكية ماريبث راسل امام احدى صور غلاف مجلتها الجديدة التي تعتبر نسخة من مجلة «ال» الفرنسية التي تعنى بشؤون المراة والاناقة .

انتحار مهرب مخدرات بالمكسيك

مكسيكو - ا.ف.ب: انتحر جايمي بويلس كاردون مهرب المخدرات الكولومبي الذي ساعد البوليس المكسيكي على ضبط شحنة ضخمة من الكوكايين الخام (٦٨٧ كجم) يوم السبت الماضي في الزنزانة التي كان يحتجزه بداخلها رجال البوليس الدولي «الانتربول» في مكسيكو.

وكان المهرب الذي القي القبض عليه منذ ايام برفقة شريكين يشعر باحباط شديد ويخشى من انتقام المهربين منه بعد ان ارشد البوليس.

وكان قد تم القاء القبض خلال عملية السبت الماضي في تيجوانا بالقرب من الحدود الامريكية المكسيكية على ١٢ من المهربين الكولومبيين، وقدرت الشحنة المصادرة بـ ٢٥٠ مليون دولار كانت مخصصة للسوق الامريكية.

نكتة اليوم

بدون شرفه

- القاضي : هل انت الذي سرق السيارة ؟
- المتهم : بشرفي لم أسرق .
- وبدون شرف ؟
- سرقتها ..

من القارىء

فهد الناصر الدرسوني

همزة الصباح

إلى من يهمه الأمر

رسالة الاخ القارىء «حسن علي بلجهر» من جدة ، تستحق وقفة وتنويه واهتمام فهي تتحدث عن لعنة العصر الحديث .. ليس القنبلة الذرية .. ولا التلوث .. ولكن ما هو اسوا مرض «الايدز» اللعين الذي يلتهم العالم الغربي الان .. خاصة الولايات المتحدة الامريكية .. حيث وصل عدد المصابين به هناك ٢٠ مليون شخص أي حوالي ٨٪ من عدد السكان . وقد يسال سائل : مالنا نحن ومرض «الايدز» والمصابين به في العالم البعيد ؟

والرد بسيط .. ان لا شيء اصبح بعيدا الآن .. فوسائل النقل من باخرة وطائرة وقطار وسيارة جعلت ابعد مكان في العالم عنا لا تزيد مسافته عن ٩ ساعات بالطائرة .

ومعنى ذلك ان الخطر يهددنا .. لان مرض «الايدز» او فقد المناعة لم يعد يتم عن طريق الاتصال الجنسي فقط ، ولكن عن طريق الحقن .. ونقل الدم .. بل وتلوث دورات المياه ..

ويقول الاخ حسن : كان على المسافر في الماضي ان يحمل شهادة تطعيم ضد الجدري والكوليرا والحمى والصفراء .. الم يحن الوقت بعد لايجاد مثل هذه الشهادة للتطعيم ضد «الايدز» ؟

ومبلغ علمي انه لم يتم حتى الآن اعداد مصل للتطعيم ضد «الايدز» لان اعداد مثل هذا المصل مرتبط باكتشاف دواء ضد المرض .. وهذا لم تتوصل اليه جهود العلماء حتى الآن !!

المسالة خطيرة حقا .. فاذا كانت الولايات المتحدة بجبروتها العلمي والتكنولوجي لم تتوصل الى حل لوقف الموت الملوث (الايدز) فماذا يحدث لو وصل هذا المرض اللعين الى العالم الثالث ؟

مسالة خطيرة .. وشائكة .. ومعقدة .. وانني مع الاخ «حسن» ادق جرس الانذار لمن يهمه الامر .

عبد الله باجبير